#### في "ملحق النهار"

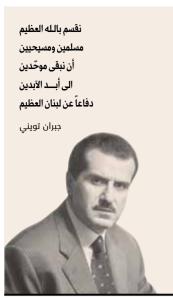
الحرب على الإرهاب لم تبدأ بعد

جئتِ لأموت: امنحوني

کم نفتقدك أيها المناضل النقابي!

(ص17 – 24)





محليات

مجدلانی شاهداً:

ممارسات النظام

الأمنى المشترك

# أين الموقف الرسميّ من "معركة القلمون"؟ ريفي يكشف لـ"النهار" مسعاه مع المعارضة



محادثات دولية خارج السعودية.

وجاء التعبير عن هذا الموقف

في تصريح صدر في ختام اجتماع

استمر ثلاث ساعات في العاصمة

السعودية لوزراء الخارجية لدول المجلس الست تمحور على الوضع في اليمن حيث استمرت الغارات

والمعارك بلا هوادة وخصوصا في

واعلنت وزارة الداخلية السعودية

إن قذيفة هاون قتلت جنديا في

دوريـة تابعة لحرس الحدود 🛨 8

العماد جان قهوجي متفقداً فوج المغاوير في رومية والى يمينه قائد الفوج العميد شامل روكز.

إشرافاً خليجياً والرياض مكاناً

طهران تعلن نشر مدمرتين ايرانيتين عند باب المندب

قطر تشتري مقاتلات "رافال" بـ7 مليارات دولار

وهولاند في الدوحة الاثنين لتوقيع العقد

(و ص ف، رویترز)

اشترطت دول مجلس التعاون

الخليجي أمس ان تنظم أي

لحماية السفن التجارية من القرصنة

القاعدة الجوية في سان ديزييه بفرنسا.

**كشفت** الحكومة الفرنسية أمس

أن قطر وافـقـت عـلـى شـراء 24

طائرة مقاتلة من طراز "رافال" التي

تنتجها شركة "داسو" في صفقة

تبلغ قيمتها 6,3 مليارات أورو

(رویترز)

مجلس التعاون يشترط للحوار اليمني

مفاوضات محتملة لتسوية النزاع

في اليمن في الرياض وفي اشراف

مجلس التعاون الخليجي، رافضة

عمليا دعوات طهرأن لاجراء

تحديث عتادهافي ظل 🛨 🖁

🗖 قهوجی فی فوج المغاوير: الجيش أكثر قوّة وقدرة مع ا**ستراحة** سياسية طويلة بثدأت امنس عملياً وستتمدد مع عطلة عيد العمال اليوم، لن

جداً جداً"

تكون هناك على أجندة التحركات الداخليـة تـطـورات بــارزة سـوى الجولة الجديدة من الحوار بين تيار "المستقبل" و"حـزب الله" مساء الاثنين المقبل في عين التينة. أما التطور البارز الآخر المنتظر فيتمثل في مثول رئيس "اللقاء الديموقراطيّ" النائب وليد جنبلاط مطلع الاسبوع المقبل أمام المحكمة الخاصة بلبنان في لاهاي شاهداً في ملف اغتيال الرئيس رفيق الحريري لأيام عدة،

علماً ان الزعيم الجنبلاطي يعد من

أبرز الشخصيات السياسية 👉 8

واشنطن - هشام ملحم

قال وزير الخارجية الاميركي

جون کیري لدی استقباله رئیس 'الائـتـلاف الوطني لـقـوى الثـورة والمعارضة السوريـة" خالد خوجة في واشنطن أمس، إن الوضع في سوريا "كارثي ويجب ألا يستمر وأضـــاف ان "هـــذا نــظــام فـقـد

نیویورك - علی بردی

بقلم اللطران جورج خضر

#### الكاتب هديّة الله

هو لا يستقبل كل كلمة تأتيه لكونه رسولاً.

في داخلك شيء إذا أردت الكتابة لأن هذه لا تفتعلها. هي تنزل إن كنت كاتباً حقاً. الكاتب تستكتبه قوة من خارجه. من هذه الزاوية لا يكرّر نفسه. أحياناً تراه يردّد ما قال. في الحقيقة 🛨 8

#### دروس من کتابین

# خوجة يُطالب أميركا بإقامة "مناطق آمنة" في سوريا

وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون خلال اجتماعهم في الرياض أمس.





وزير الخارجية الأميركي جون كيري – الى اليمين – ورئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجا في واشنطن أمس. (أ ف ب)

في العطلة النقابية لعيد العمال في الأول من أيـار، لا تصدر "النَّهار" صباح السبت الثاني منه وتعوَّد صباح الاثنين الرابع منه.



Vendredi 1 Mai 2015 - 82 ème Année - No 25669 24 صفحة/2000 ليرة الجمعة 1 أيار 2015 السنة 82 - العدد 25669

### محليات

مشروع لوزير المال لتعديل في قانون السير



#### تربية ومدنيات

مهرجان التانغو السابع من 6 الى 12 أيار





#### افتتاحية النهار

**يـاتـي** وقـت المقـال وليـس عندك شيء. من أيـن يـأتي المقـال؟ الصحيفة انه مضطر واضطراره الا يكون تفهاً لأن هذا حق القراء عليه. ماذا تكتب ولا تكرر ذاتك؟ لماذا لا تكرر ذاتك ولو لعبت لعبة تغيير الكلمات أو تغيير رصفها؟ أظن أن كاتب الصحيفة تحديداً هو المضطر على فكر ينتظره الناس أي انه مضطر بحياة داخلية فيه ولا يستطيع ان يرصف كلمات.

ليس عندك شيء إذا لم تطلب شيئاً من فوق. فقد لا يكون

بقلم مروان اسكندر

وزير الخارجية لفترة عشرين سنة في سوريا فاروق الشرع أصدر كتاباً أمضى في كتابته وتمحيصه ثلاث سنوات، بعنوان "الرواية المفقودة: مذكرات وشهادات"، نشره المركز العربي للابحاث سنة 2015، وبيّن فيه مساعي الرئيس حافظ الاسد لمناقشة غورباتشيوف في سياسته التي مهدت لهجرة مليون يهودي من المواطنين الروس المتمتعين بنسبة عالية من التعليم وقدرات على الاشتراك في عمليات انتاج البرامج الالكترونية والمنتجات الالكترونية الى إسرائيل بين 1990 و1997.

والكتاب الثاني وضعه خبيران فلسطينيان تابعا تطور الصناعة التقنية في اسرائيل عن كثب وهما فضل مصطفى النقيب ومفيد احمد سلوم وعنوان الكتاب "الاقتصاد السياسي لصناعة التقنية العالية في اسرائيل"، نشرته مؤسسة ← 12

#### عطلة النهار





الموقف هذا النهار سركيس نعوم

علّق المسؤول الأميركي الكبير والمهم السابق

## 20 - أردوغان يعمل لإعادة الإمبراطورية التركية

نفسه الذي تعاطى مع مناطق العرب والمسلمين وغيرهم ولا يزال ناشطأ بينها وبين واشنطن، على قولي أن تركيا لن تتخلى عن "داعش" لأنها لا تريد ايران على حدودها، قال: "كانت علاقة تركيا وايران جيدة. ماذا جرى لها"؟ أجبتُ: لكل منهما مشروعه الاقليمي. لكن تركيا أردوغان لا تريد الاصطدام بايران ولا الاستسلام لها. فهي تعتقد أن الشرق الأوسط الجديد الذي لا بد أن يولد بعد كل التطورات الحاصلة فيه حالياً والتي قد يحصل غيرها، وذلك قد يحتاج الى سنوات طويلة، تعتقد أنه سيكون مساحة نفوذ مشترك بينها وبين ايران. طبعاً باستثناء اسرائيل القوة الاقليمية الكبرى في المنطقة التي لها وضعها الخاص. علَّق: "قابلتُ رئيس تركيا أردوغان ثلاث مرات. لم أعجب به. وقابلتٌ داود أوغلو وزير خارجيتها السابق والرئيس الحالي لحكومتها فوجدتُ أنه المُبتسم الدائم. الاثنانُ يحاولان اعادة الامبراطورية التركية أو اعادة المنطقة الى مرحلة ما قبل انهيار السلطنة العثمانية. وهناك في تركيا خرائط توزُّع عن هذا الموضوع. وقد أراني بعضها عدد من الأتراك. تركيا يمكن أن تقع في مشكلات. عندها أكرادها. وهناك أكراد العراق. وعندها لاجئون سوريون بعشرات الآلاف أو ربما بمئات الآلاف. وجيشها قد يكون دجّنه أردوغان. وهو لا يريد أن يستعمله حالياً سواء في الداخل (مع الأكراد) أو في الخارج مع نظام سوريا ورئيسها الأسد تلافياً لأن تعود اليه القوة والوهج، وتالياً التأييد والالتفاف الشعبيين، الأمر الذي يجعله يعود صاحب الكلمة الأولى في تركيا في يوم من الأيام. وهو يحتاج في أي حال الى وقت طويل يستعيد قوته الشعبية وهيبته ودوره. والأحزاب التركية ضعيفة. لا تستبعد حصول اضطرابات في تركيا". ماذا في السودان؟ سألتُ. أجاب: "هناك مفاوضات بين السودانيْن الشمالي والجنوبي. وهذا أمر جيد. أما ليبيا فخطيرة جداً اذ فيها

العامل القبلي والخلافات الكثيرة، وفيها التنظيمات الاسلامية المتشددة التي تشترك فيها القبائل وأطراف آخرون، وذلك يُعقُّد الأوضاع كثيراً. بنغازي خطيرة جداً. هي مركز ارهاب ومعقل ارهابی اسلامی، کل عمرها کانت كذلك. والذين يتقاتلون داخلها وفي طرابلس وفي مناطق أخرى كلهم اسلاميون" . علَّقتُ: ربما

تحاول مصر الرئيس عبد الفتاح السيسي دخول

بنغازي عسكرياً طبعاً لضرب الارهاب الذي يشكِّل خطراً مباشراً عليه جرّاء تحوُّلها منطلقاً لتسلُّل الارهابيين والاسلاميين المتشددين اليها. ولا تنسَ هناك النفط في بنغازي. ومصر في أمس الحاجة اليه هي الغارقة في مشكلاتها الاقتصادية وفي ديموغرافيتها المتضخمة في استمرار اذ فاق عدد شعبها الـ90 مليوناً. ردّ المسؤول الأميركي الكبير والمهم السابق نفسه: "اذا فعل السيسي ذلك يضع نفسه وبلاده في مشكلة بل

بالشلل ويدور داخلها صراع كبير على السلطة. احتمال الانفجار فيها ممكن. طبعاً يحاول رئيسها بوتفليقة التعويض عن بؤس الناس والبطالة بالتعويض المالي المحدود كلما سارت تظاهرة شعبية، وبتنفيذ مشروعات صغيرة لكن مفيدة، وهو يستعين لتحقيق ذلك بصندوق الاحتياط المكوَّن من أموال النفط". علَّقتُ: لكن سعر النفط، انخفض بأكثر من 50 في المئة، وذلك يؤثر على قدرته على

استعمال مال الاحتياط الذي مصدره النفط. ردّ: "ما تقوله صحيح. لكن لا يزال معه في الصندوق المذكور مالأ كثيرا يستطيع أخذ بعضه لتلافى المشكلات، أو ربما لتأخيرها. تونس عندها مشكلة. النساء فيها لهنّ دور مهم. لكن هناك نوع من الانفصام في شمال افريقيا. من جهة فيها طريقة عيش غربية وخصوصاً عند الشباب. ومن جهة أخرى نلاحظ من زمان غضباً بل نراه في العيون عند أبناء الريف المتشدِّدين في عاداتهم وفي دينهم. أما في مصر فإن الرئيس السيسي يعمل في شبه جزيرة سيناء على نحو معقول. أخبرني هل صحيح ما سمعته اليوم عن اعتزامه بناء عاصمة جديدة لبلاده"؟ أجبتُ: لا أعرف. سمعتُ ذلك أمس. ربما أثار الموضوع في مؤتمر المانحين الذي استضافته بلاده. لكن هذا جنون في رأي كثيرين. مشروع كبير كلفته قد تفوق الـ50 مليار دولار. من اين سيأتي بها ولا أعتقد أن العرب والعالم يستطيعون التورُّط في مشروع كهذا. المعروف أن مساعدة مصر حالياً ستطبق عليها المثل اللبناني: تضع الماء في "قربة مفخوتة" (أي مثقوبة). مصر في حاجة الى

sarkis.naoum@annahar.com.lb

اصلاحات اقتصادية كثيرة والى تحديث البني

التحتية وخلق فرص عمل. بماذا ردَّ؟

هل خرقت "التراجع" بعد التحوّلات الأميركية؟

روزانا بو منصف

تحليل سياسي

هل تنسحب أفضلية الولايات المتحدة للتعاون مع إيران بناء ورطة كبيرة. في الجزائر رئيس جمهورية مصاب على أفق جديد في العلاقات بين الدولتين ما بعد الاتفاق النووي خلال شهرين والاعتراف بدور مؤثر لها لا يمكن تجاوزه في الحلول في مناطق النزاعات في المنطقة ما يهدد ان يأتي على حساب الدول العربية ذات الغالبية السنية، على لبنان أيضاً، فنشهد فصولاً من التطبيع بين واشنطن و"حزب الله" يعتقد كثر أنه بدأ من خلال سريان القرار الاميركي بعدم استفزاز ایـران بـأی شکل مـن أجـل انجاز المفاوضات النووية، ما انعكس أيضاً في لبنان؟. يعتبر كثر أن الولايات المتحدة انتهت في لبنان كحليفة غير مباشرة لـ"حزب الله" الذي يدعم بشار الأسد في الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية فيما تدعم واشنطن الجيش اللبناني وتحده بالمساعدات من أجل الوقوف في وجه هذه التنظيمات ومحاربتها في شكل أساسي. وثمة ارتياح خارجي غير خاف لهدوء الوضع في الجنوب وسيادة الاستقرار فيه على رغم بعض الحوادث ما يمثل نقاطاً ايجابية تسجل في خانة التزام الحزب الهدوء وعدم الاستفزاز، وذُلك على

السؤال يثيره بعض المصادر السياسية في ضوء زيارة الرئيس سعد الحرياري التي واشتطن في الأيــام الاخـيـرة والـتـي أعقبت زيارة قام بها قبل اسابيع قليلة

رغم أن الموقف الرسمي لواشنطن

من الحزب لم يتغير.

وزيـر الداخليـة نـهـاد المشنوق الذي يصادف انه عضو في تيار المستقبل أيضاً ولو ان الدعوة للمشنوق تستند الى مدى اهتمام واشنطن بالوضع الامني في لبنان والاولوية التي توليها لهذا الملف. فلبنان غائب عن الاهتمامات الاميركية فيما قد يكون مفيداً محاولة اعادة الاعتبار اليه في

زيارة الحريري في أبعادها اللبنانية والإقليمية:

دوائر القرار الاميركية وايلائه بعض الأهمية وعدم تركه فريسة للتداعيات الاقليمية الخطيرة من باب غير بابي مواجهة الارهاب واللاجئين السوريين فحسب. ومع ان فريق 14 آذار عدّ حليفاً للولايات المتحدة منذ 2005 حين تبنّت واشنطن ثورة الأرز بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، فان هذه المصادر تعتقد أن هذه العلاقة خمدت أو ضعفت في العامين الاخيرين في ظل المفاوضات حول النووي في الدرجة الاولى وتحول الاهتمام الاميركي الى "استرضاء ' ايران في الملفات التي تهتم بها في المنطقة في حين يعتقد بعض في هذه القوى ان هذه الأخيرة لم تحافظ على العلاقات التي نسجتها سابقاً فيما كان عليها ذلك نتيجة اعتبارات متعددة. اذ ليس خافياً

ما تمّ تداوله على نطاق واسع في

واشنطن من الأفضلية التي بات

يوليها البيت الابيض للتعاطي مع

الشيعية السياسية في المنطقة

التي تمثلها ايران في الدرجة

الأولى لتراجع الاعتدال السني

خصوصاً في ضوء المد والجزر

الـذي شـاب العـلاقـات مع مصر

قبل أن يقر البيت الابيض مجدداً

بالتعامل مع الرئيس المصري عبد

الغرامات ويريد أن يطمئنهم،

فيمكنه أن يعدّل الغرامات، بحيث

تنطوي على قسم أساسي يعود الى

صندوق الخزينة، يضاف إليه مبلغ

مقطوع لكل صندوق يريدأن يرفده

بالموارد من عائدات هذه الغرامات،

أمابخصوص ماينص عليه

القانون الحالي في شأن حرمان

الخزينة كلياً من عائدات الغرامات

المحصلة بموجب أحكام قضائية،

ففي رأي سلامة يبدو أن القيمين

على المال العام ليسوا مسرورين من

هذا الأمر. "أمّا أن تصبح الغرامات

الجديدة مصدراً مالياً جديداً

للخزينة يمكن استخدامه لتمويل

مسائل ومشاريع لا تمتّ بأي صلة

للسير والسلامة المرورية مثل

سلسلة الرتب والرواتب وغيرها من

التدابير التي تولُّد أعباء جديدة على

الخزينة، فهذا خطأ يجب ألا يرتكبه

المسؤولون، ذلك لأنه يزيد من

شعور المواطن بأن الحكومة تستغل

أخطاءه على الطريق لكسب المال،

لا لحمايته وتحسين بيئة الطريق

التي يستخدمها. الأجدى أن

تستخدم هذه العائدات لتحسين

السلامة المرورية في مختلف

الميادين، وليس أقلُّها تخصيص

الأموال اللازمة لصيانة الطرق،

وتحسين الإنارة، وتعميم اللافتات

والإشـــارات الـمـروريــة، وتغطيـة

استعمال مركبة لغير الغاية

- قيادة فئة معيّنة من المركبات

مهما كانت قيمة الغرامة".

لأنه يؤتي نتائج عكسية كما أن التطرّف السني يسعى الى مواجهة الاعتدال السني قبل أي فريق أو طرف آخر. ولبنان يشكّل نموذجاً واضحأ على هذا الصعيد انطلاقأ من أن التغطية السنية للحكومة ساهمت ولا تـزال في تـأمين ما يلزم من أجل مواجهة التنظيمات الارهابية. فالصورة التي يقدمها لبنان على هذا الصعيد في واشنطن أن ليس ثمة اعتدالاً سنياً فحسب ينبغي أن يؤخذ في

الاعتبار بل أن هذا الاعتدال السني

لبنان يجب الا يبقى على

انعكاسات التسويات من

قارعة الانتظار وتلقى

دون رأي مؤثر

الفتاح السيسي والارتباك الذي ما زالت واشنطن تواجهه ازاء التعامل مع الدول العربية بعد الثورات فيها ومن ثم ازاء التعامل مع ظاهرة تنظيم الدولة الاسلامية. وتبرز اللقاءات الرسمية وغير الرسمية أو التطرف الأصولي عموماً. خصوصاً، التي عقدها الحريري

والسؤال يثيره أيضاً من يعتقد وجهاً كان ولا يزال يتعيّن التذكير ان لبنان لا ينبغي أن يبقى على قارعة الانتظار بحيث من المرجح به وهو أن الاعتدال السنى لا يزال أن يتلقى انعكاسات الحروب أو موجوداً بقوة وله خصوصيته انعكاسات الاتفاقات أو التسويات المعبّرة في لبنان باعتبار أنه من دون أي رأي فاعل أو مُؤثّر. يوجّه الرسالة الأساسية في هذا فهناك من يعتبر أن "حزب الله" الاطار ومفادها أن هذا الاعتدال هو من يستطيع مواجهة التطرف حجز لنفسه موقعاً متقدماً في السني وليس أي طرف آخر يمكن أي تسوية يتم بحثها من أجل سوريا من أجل ألا تأتي على التعاون معه على هـذا الصعيد حسابه انطلاقا من أن نهاية النظام الحالي قد تحمل مؤشرات خطيرة بالنسبة اليه. اذ ليست ايران

وحدها من ستدافع عنه في أي تسوية فحسب من أجل أن تضمن استمراریته بل هو پستمدها أيضاً من واقع بناه ميدانياً أن في الجنوب أو في مواقع أخرى. ومع أن قوى الخصوم ليست في موقع حرج كما هي الحال بالنسبة الى الحزب، الا أنها انكفأت في اعتبار البعض عن الدفاع فعليا وعملانياً وليس كلامياً عن مواقعها في حين انه اذا كان زمن أي تسوية من التسويات الاميركية يقترب مع ايـران، فإنه لا ينبغي أن يدفع لبنان ثمناً، أياً كانت طبيعة هذا الثمن، على غرار ما حصل سابقاً مع النظام السوري

rosana.boumonsef@annahar.com.lb

"الطرف الآخر" في سجال "منبر الوحدة":

الاستقالات سببها نتيجة الانتخابات...

والملف الاقليمي.

ولو أن كل الكلام لا يـزال على

الفصل بين الملف النووي الإيراني

ناجح وهو شريك بوجه حضاري ليس بعيداً من ثقافة الغرب وقيمه السياسية والفكرية والثقافية، وليس وفق ما ينشر بالصور التي يعبر عنها تنظيم الدولة الاسلامية

تبيّن من اتصالات مسؤولين وسياسيّين لبنانيّين في عواصم مؤثّرة أن ما يهمّ هذه العواصم فى الوقت الحاضر استمرار الاستقرار فى لبنان واستبعاد كل ما من شأنه أن يزعزعه.

شبّه مسؤول أمنى سابق الخطط الأمنية التي تنفّذ في لبنان بـ"اليوم الأمنى" ما دام هناك سلاح خارج الدولة.

النحص

أسرار الآلهة

اهتمّ سياسيون

قريبون من النظام السوري لمعرفة صدّة

المعلومات عن إيداع

رستم غزالة ما لديه

من أسرار في الخارج.

سأل رئيس حكومة سابق: لماذا يفتعل العماد عون أزمة تعيينات القيادات العسكريّة والأمنيّة، في حين أنّه يستطيع أن يحلّ هذه الأزمة بحضوره جلسة انتخاب رئيس الجمهورية؟

# مشروع قانون لوزير المال لتعديل مادتين في قانون السير لتمويل السلسلة وصندوق المساعدة في قانون الإيجارات الجديد...

لمناسبة البدء بتطبيق قانون السير الجديد، أثارت "النهار" في عددها الصادر بتاريخ 9 نيسان 2015 مسألة توزيع عائدات غرامات السير والجهات المستفيدة منها، أي صندوق الاحتياط في قـوى الأمـن الـداخـلـي، وصـنـدوق تعاضد القضاة، والصندوق التعاوني للمساعدين القضائيين، والبلديات. وتبيّن انّ هذه المسألة تحظى باهتمام واسع من الأوساط الحكومية والنيابية على السواء رغم اقرار القانون. وعلمت "النهار" ان وزيــر الـمـال عـلي حـسن خليل وجّـه في 4 نيسان 2015 كتاباً الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء موضوعه مشروع قانون، أعدّته الــوزارة، وحصلت "الـنـهـار" على نسخة منه، وهو يرمي الى تعديل مادتين من قانون السير الجديد مع الأسباب الموجبة، متمنياً عرضه على مجلس الوزراء.

واللافت ما ورد في الأسباب الموجبة لمشروع القانون هو ان يعاد توزيع نسب الغرامات، بحيث تذهب الى تأمين تمويل بعض المشاريع ذات الأثر الاجتماعي، ومنها سلسلة الرتب والرواتب، صندوق المساعدة المنصوص عنه في قانون الايجارات الجديد، بدلاً من ان تذهب الى خزينة الدولة والبلديات لتحسين الطرق والسلامة المرورية. وفيه: "لما كان التوزيع الحالي لغرامات السير المنصوص عنه في المادة 401 من القانون الرقم 243 تاريخ 2012/10/22 (قانون السير الجديد) يحجب عن الخزينة بصورة كلية أي حق أو حصة من غرامات السير المحصلة بموجب أحكام قضائية، وهـذه سابقة في تـاريـخ التشريع

ولما كانت غرامات السير المنصوص عنها في قانون السير الجديد هي غرامات كبيرة وسيؤمن حاصلها بالتأكيد مبالغ مهمة للمستفيدين منها،

ولما كانت الخزينة بحاجة ماسة لموارد اضافية لتأمين تمويل بعض المشاريع ذات الأثر الاجتماعي، ومنها سلسلة الرتب والرواتب، وصندوق المساعدة المنصوص عنه في قانون الايجارات الجديد،

ولما كانت المادة 402 من القانون المذكور ترتب أعباء اضافية على الخزينة،

لذلك، أعدت وزارة المال مشروع قانون يرمي الى تعديل المادتين 401 و402 بشكل يلحظ %50 من غرامات السير المحصلة لصالح الخزينة، ويوزع النسبة المالية على البلديات وصندوق احتياط قوى الأمن الداخلي وصندوق تعاضد القضاة والصندوق التعاوني للمساعدين القضائيين، ويلغي الزيادة المنصوص عنها في المادة 402 على رواتب عناصر السير في قوى الأمن الداخلي العاملين على الطرق، ويستبدلها بمكافأة سنوية تدفع من صندوق احتياط قوي

الأمن الداخلي". أماتعديل المادتين فورد كالآتي: "المادة الأولى: يلغى نص المادة 401 من القانون الرقم 243 تاريخ 2012/10/22 (قانون السير الجديد) ويستبدل بالنص الآتي:

"خلافاً لأي نص آخر، تحدد حصة

الخزينة بنسبة %50 من كامل حاصل غرامات مخالفات السير،

شملتها المرحلة الأولى: كالسرعة

الـزائــدة، والـقـيـادة تـحت تـأثـير

المشتركة.

ب - في الغرامات المحصلة بموجب لأحكام هذا القانون:

- 5% لصالح صندوق تعاضد

المادة الثانية: يلغى نص المادة ويستبدل بالنص الآتي:

الأمن الداخلي العاملون على الطرق مكافأة سنوية تدفع من صندوق احتياط قوى الأمن الداخلي".

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون

ويوزع الباقي وفقاً للأسس الآتية: أ - في الغرامات المستوفاة بموجب محاضر ذات طابع أو بواسطة الوسم

- 20% لصالح صندوق الاحتياط في قوى الأمن الداخلي. - %30 لصالح البلديات توزع عليها وفقاً للأسس المعتمدة في توزيع مخصصات البلديات من الرسوم

الأحكام القضائية الصادرة وفقأ

- 5% لصالح الصندوق التعاوني للمساعدين القضائيين. - %10 لصالح صندوق الاحتياط

في قوى الأمن الداخلي. - %30 لصالح البلديات، توزع وفقاً لذات الأسس المبينة في الفقرة (أ) من *هذ*ه المادة".

402 من القانون الرقم 243 تاريخ 2012/10/22 (قانون السير الجديد) "يعطى عناصر السير في قوى

فور نشره في الجريدة الرسمية".

يبدو جلياً أن مسألة الغرامات وتوزيعها في

من هذه الصناديق من عائدات

هل من المنطق ان يعدّل القانون لتذهب عائدات غرامات السير لتمويل سلسلة الرتب الرواتب، بـدلاً مـن ان تبحث الـدولـة عن تمويل للسلسلة من غير جيوب المواطنين؟

خطأ لا يجب ارتكابه

هناك مبادئ يمكن الاسترشاد بها لابتكار الحلول واختيار الأنسب منها، وفق مدير ماستر ادارة السلامة

حاجة إلى إعادة نظر جدية

المرورية في جامعة القديس يوسف الدكتور رمزي سلامة. مثلًا، في ما يخص تحاشى تضارب المصالح بين قوى الأمن والقضاة، يمكن أن يعدّل نص القانون بحيث تعود كامل حصيلة الغرامات الى صندوق الخزينة، وإدراج مادة تقضي بتخصيص جزء محدّد من هذه الغرامات لكل صندوق في الموازنة العامة. "أما إذا كان المشرّع لا يريد أن يحرم مباشرة المستفيدين

#### إعادة نظر

أما بالنسبة الى عائدات الغرامات التي تعود للبلديات، فيقول سلامة ان المشرّع فوّت فرصة ثمينة لتحسين السلامة المرورية في المدن والبلدات والقرى بتركه الأحكام التي تخصّ مخصصات البلديات في قانون السير الجديد على ما كانت عليه في القانون القديم. إن التجربة الدولية في هذا المجال، كما توصيات البنك الدولي والأمم المتحدة، تقضي بأن عائدات غرامات السير التي تخصص للبلديات تكون حصراً من أجل تحسين السلامة المرورية في النطاق البلدي، من تحسين للبنية التحتية، وتدريب الشرطة البلدية على تطبيق قانون السير، والقيام

للدراجات، والانتباه الشديد إلى

أقنية المياه، وتعزيز عمل هيئة إدارة السير والآليّات والمركبات لزيادة أعداد الرادارات والكاميرات، وتعزيز عمل مركز التحكّم المروري، وإدارة السجل المروري، وإنشاء مفارز سير جديدة وتعزيز عدّتها وعديدها ليشمل عملها كل الأراضي اللبنانية، وتعميم التربية على السلامة المرورية في المدارس، وغير ذلك...".

و"سلوك طريق الرئيس المؤسس بالاستقالة"، دعا "الطرف الآخر"

يبدو جلياً أن مسألة الغرامات وتوزيعها في حاجة إلى إعادة نظر جدّية، إن لجهة قيمتها لكل فئة من فئات المخالفات، أو لجهة توزيع عائداتها. لكن، يختم سلامة، ان ذلك يجب ألا يثنى المواطن عن اتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية نفسه والآخرين من الحوادث، ولاسيما احترام حدود السرعة، عدم التلهي أثناء القيادة، عدم القيادة تحت تأثير الكحول والمخدرات والتعب والنعاس، إجلاس الأطفال في المقاعد الخلفية، وضع حزام الأمان للجميع، وضع الخوذة الواقية

بحملات توعية، إلخ.

نأى الرئيس سليم الحص بنفسه اصابع اليد لأنها جرت خلافا لرأيهم عن التدخل في السجال الحاصل بين بعض اعضاء "منبر الوحدة ان "بعض الذين وردت اسماؤهم الوطنيـة" ، علما انـه كـان قـد أبلغ أعـضـاءه قبـل نحو أربعـة أشهر التنحي عن موقع الرئاسة والأمانة العامة لأسباب صحية، ومنذ ذلك كاميرات التلفزيون عن تصوير الحين توقف عن ترؤس اجتماعات هذه الاجتماعات"... وانه "عند "المنبر" أو حضور اجتماعاته. اجراء انتخابات لملء بعض المراكز وتعليقاً على البيان الذي أصدره أمس عدد من الأعضاء



يحضر اجتماعاته

الشاغرة في مكتب الهيئة الادارية وليس انتخابات لأعضاء الأمانة العامة، حضر جلسة الانتخاب التي جرت في 21 نيسان 2015 والمعلن عنها منذ اشهر 17 عضوا اقترح 14 منهم بالتصويت اجراء الانتخاب ففاز المرشحون الثلاثة لملء المراكز الثلاثة الشاغرة في مكتب الهيئة الادارية بالتزكية". وختم البيان بأن "المنبر باق في موقعه الوطني ولا ينتمي الى اي جبهة سياسية وتنبثق مواقفه الوطنية والقومية من كل ما فيه

المرحلة الثانية من قانون السير تنطلق اليوم

الكحول، والقيادة تحت تأثير أعلنت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن المخدِّرات، والقيادة المتهورة للدراجات النارية (كالسير على الداخلي أنه "بعد الانتهاء من دولاب واحد) ومخالفة القرار تنفيذ المرحلة الأولى من قانون السير الجديد الذي تطبّقه مفارز الإداري (السير خارج أوقات الدوام للدراجات النارية والشاحنات)، السير والقطعات الإقليمية تدرجأ، سيجري في المرحلة الثانية تنظيم ستباشر هذه المفارز والقطعات محاضر بالمخالفات الآتية: تنفيذ المرحلة الثانية منه، اعتباراً من اليوم لغاية 31 أيار الجاري، - عـدم وضع حـزام الأمــان في وإضافة إلى المخالفات التي

المقاعد الأمامية. - عدم اعتمار الخوذة من سائقي الدراجات النارية.

- وقــوف صــف مـــزدوج يـعرقــل انسيابية السير. قيادة المركبة من دون لوحات - عدم وجود لوحة تسجيل أمامية

- قيادة مركبة من دون تسجيل.

- تجاوز الاشارة الحمراء.

القيادة.

- السير في اتجاه معاكس لوجهة

غير مرخّص لها على رخصة السوق - استعمال وسائل الاتصال أثناء (خصوصي، عمومي). - القيام بحركات أو مناورات ذات خطورة كالقيادة المتعرّجة. - تأجير أو استئجار أو استبدال

المخصصة لها.

الإطارات أو أي قطع غيار بقصد الغش في المعاينة الميكانيكية. - قيادة دراجــة ناريــة تحـدث ضوضاء عالية".

aline.farah@annahar.com.lb

معلنين استقالتهم من "المنبر"

ورابطين خطوتهم بابتعاد

الحص عن الرئاسة والأمانة

العامة مستعملين عبارة "استقالة

الرئيس سليم الحص من المنبر"

الى عدم زج اسم الرئيس الحص

في السجال الحاصل أو التلطي

وراءه، مؤكدا "عدم وجود اي رابط

بين استقالة بعض الاعضاء وقراره

وفي بيان موقع من "الامين

العام لمنبر الوحدة الوطنية خالد

الداعوق وأمين السر وليد حموية"

واستهل بعبارة "نحن لا نرد على

المهاترات إنما هناك مغالطات

اجبرتنا على السرد"، وردت

التوضيحات الآتيـة: «إن الهيئة

الإدارية الحالية المنتخبة أصولاً

في 21 نيسان 2015 لملء شغور

ثلاثة من اعضاء مكتبها والمسجلة

وقائع انتخابها في وزارة الداخلية،

لا ترغب في السجال مع أحد، وإن

نتائج هذا الانتخاب هي التي ادت

المتخذ منذ أشهر".

الى استقالة عدد من اعضاء الامانة العامة في المنبر لا يتجاوز عدد ولكن بصورة ديموقراطية ووفق الاصول". وجاء في البيان ايضا في بيان الاستقالة منقطعون منذ مدة طويلة عن حضور اجتماعات المنبر ومنذ غياب

خير المواطن والوطن".

شؤون لبنانية

استنفار... وأين الدولة؟

نبیل بو منصف

ليس تقليلاً لأهمية تمدد الخطة الامنية الى أحياء الضاحية

الجنوبية وإن طرحت تساؤلات تتصل بسر تزامن الخطة مع ضرب طبول الاستنفار لمعركة القلمون "الموعودة" في أي لحظة. ولا نثير الامر من زاوية التشكيك "على الطاير" بالخطة

#### دريان استقبل 3 سفراء: لا مخرّج للأزمة إلا بانتخاب رئيس



المفتى دريان مكرّماً يتوسّط الوزير ريفي والمهندس مخزومي.

اللطيف دريان في عشاء أقيم على شرفه في منزل نائب رئيس "منتدى الحوار الوطني" نبيه صيداني، في حضور وزير العدل أشرف ريفي ورئيس المنتدى فؤاد مخزومي وشخصيات أن "لا مخرج لأزمة لبنان إلا بانتخاب رئيس للجمهورية، رمز وحدة البلد واستقراره ورمز عمل المؤسسات

رأى مفتي الجمهورية الشيخ عبد

وحض الافرقاء السياسيين على القيام بواجبهم لجهة إنجاز الاستحقاق الرئاسي كي لا يبقى لبنان مشرعاً على كل الاحتمالات، والمستويات، ما دام الشغور قائماً في سدة الرئاسة الأولى".

ودعا الهيئة الناخبة لانتخاب أعضاء للمجلس الشرعي الاسلامي الأعلى وأعضاء المجالس الادارية لـلأوقّـاف فـى الـعـاشـر مـن أيــار المقبل، الى "ممارسة حقها في الانتخاب، واختيار الانسب والأصلح للمجلس الشرعي وللمجالس الاداريـة"، وأكد أنه لن يتدخل في هذه الانتخابات مع جهة ضد جهة أخرى أو مع مرشح ضد مرشح آخر، وله "ملء الثقة بحكمة الهيئة الناخبة في الاختيار في كل المحافظات اللبنانية للبدء بالتطوير والتحديث والنهوض

بكل مؤسسات دار الفتوى".

تحليل سياسي

# هل تفصل إيران أزمة الرئاسة عن ملفّاتها فلا تجعلها جزءاً من "لعبة البيع والشراء"؟

عندما طلب مسؤولون لبنانيون من

مسؤولين فرنسيين في حرب العام

1975 مساعدتهم على وقفها قالوا لهم: "اذهبوا الى واشنطن". والآن وقال: "لدينا وزراء في الحكومة، نعتزٌ بهم ونقدّر أعمالهم الوطنية عليهم أن يذهبوا الى طهران لحلّ الكبيرة، ومنهم معالى وزير العدل أزمة الانتخابات الرئاسية وليس الى اي مكان آخر. فكما انه كانت أشرفريفي بمواقفه التي نعتزّ بها، لاميركا أهداف لم تستطع تحقيقها وهي مواقف نابعة من اقتناعاته واقتناعات كل اللبنانيين، ونحن إلا بعد حرب دامت 15 سنة في لبنان، فقد يكون لايران أهداف من معه ونـؤيـده ونـدعـمـه فـي كـل المواقف التي يتخذها لأن فيها خلال تعطيل الانتخابات الرئاسية التي مرت عليها سنة حتى الآن، الكثير من الحرص على الوطن وعسى ألا تدخل السنة الثانية وعلى اللبنانيين". ولبنان بلا رئيس. وتوجه الى وزيـر الداخليـة: وكان كل زعيم لبناني يحاول "نحن معك في الاجراءات الأمنية،

وقف تلك الحرب يتعرض للاغتيال أو للنفي، وكان من أهداف تلك الحرب أن يتغلب الفلسطيني المسلح ومن معه على المسيحي المسلح ومن معه أو العكس، فيرتاح لبنان من العمليات العسكرية التي كان يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون من لبنان ضد اسرائيل فترد عليها باجتياح اجزاء من الجنوب اللبناني فيتشرد عدد من ابنائه وتدمر منازلهم وممتلكاتهم وترتاح اسرائيل أيضاً من هذه العمليات. وقد أدارت أميركا تلك الحرب على أساس ألا يكون فيهاغالب ومغلوب وذلك برسم خطوط حمر ممنوع على المتحاربين تجاوزها، وحظرت على سوريا استخدام الطيران، وإن هي فعلت يتصدى لها الطيران

الاسرائيلي. ولم تنته الحرب التي

تحولت حرب استنزاف إلا حين

مع سوريا حافظ الأسد، وهو ما جعل الفقيد الكبير ريمون إده يتصدى لهذه السياسة الأميركية المصلحية بتوجيهه كتابأ مفتوحاً الى وزير الخارجية الاميركي حينذاك هنري كيسينجر انتقد فيه بشدّة تلك السياسة واتهمها بالعمل على

إيران هي التي تعطّل إجراء الانتخابات الرئاسية رغبة منها في قبض ثمن حلّ أزمة استمرارها

تقسيم لبنان كما قسمت قبرص. ومذذاك كثر الكلام على "قبرصة"

وعندما تعذّر انتصار طرف في لبنان على طرف آخر بعد 15 سنة من الحرب العبثية المدمرة، كانت الولايات المتحدة الاميركية "تطبخ" خلال هذه المدة الطويلة صفقة مع الرئيس حافظ الأسد يتولى بموجبها وقف الاقتتال في لبنان بموافقة عربية ودولية وعدم ممانعة اسرائيلية وبغطاء من "اتفاق الطائف". وكان لا بدّ لاتمام هذه الصفقة من جعل المسيحيين خصوصأ يقبلون بذلك بوضعهم بين خيارين: إما أن يواجهوا هزيمة عسكرية ترغمهم على الهجرة، وإما ان يقبلوا بدخول قوات سورية

تدفع عنهم هذه الهزيمة وتخرج الفلسطينيين المسلحين من لبنان الى تونس فيرتاح لبنان وترتاح اسرائيل أيضاً، وهو ما حصل. وقد اضطر لبنان الى ان يدفع الثمن من سيادته واستقلاله وصاية عليه دامت 30 عاماً.

وكما لعبت أميركا لعبة الحرب في لبنان لتحقيق أهدافها، تحاول إيران أن تلعب لعبة الانتخابات الرئاسية بتعطيل اجرائها رغبة منها في قبض ثمن حلّ أزمة استمرارها. وقد نجحت في جعل نـواب "حـزب اللـه" يتغيبون عن جلسات الانتخاب ويتضامن معهم نواب العماد ميشال عون، وإن اختلفت الاهداف. واذا كان "حزب الله" يريد أن يجعل من الانتخابات الرئاسية ورقة في يد ايران للضغط والمساومة مع المفاوضات مع اميركا عند البحث في الملفات الشائكة،

فإن عون يريد أن يبقى المرشح الأوحد للرئاسة وإلا فلا رئيس. لذلك فلا خروج من أزمة الانتخابات الرئاسية إلا باعتماد أحد الحلول الآتية:

أولاً: ان يقرر المقاطعون حضور جلسات الانتخاب تأمينا للنصاب ولا سيما نواب "تكتل التغيير والاصلاح" كي لا يتحمل المسيحيون مسؤولية استمرار الشغور الرئاسي، ولا يظلون يربطون موقفهم بموقف نواب "حزب الله" الذين لهم أهداف غير أهدافهم. واذا كان لا عتب على المسيحيين، وتحديدا الموارنة، اذا لم يتفقوا على مرشح للرئاسة، فان العتب عليهم يبقى كبيراً اذا

استمروا في تعطيل نصاب جلسات انتخاب الرئيس.

فلا تكون جزءاً منها في لعبة البيع

ثالثاً: أن تحسم الأكثريـة النيابية الخلاف على تفسير المواد الدستورية المتعلقة بانتخاب الرئيس فتقرر إلزامية حضور النواب جلسات الانتخاب أو عدم إلزامية حضورهم، حتى إذا تغيّب نواب من دون عذر مشروع فلا يكون تغيبهم تقصيراً بالواجب.

رابعاً: أن يـقرّر مجلس النواب، ولمرة واحدة، جواز انتخاب رئيس الجمهورية بأكثرية النصف زائدأ واحدأ عند تعذر انتخابه بحضور الثلثين، وهذا القرار قد يحض النواب على حضور الجلسات وعدم التغيب عنها ليشاركوا في انتخاب الرئيس، ولئلا يصبح تعطيل الحُلسات قاعدة يلجأ اليها كل من لا يريد انتخاب رئيس لا يعجبه فيضع البلاد بين خيارين: إما تعطيل الانتخابات الرئاسية، وإما القبول بالمرشح الذي يريده المعطلون.... إلى ذلك فإن الكلمة تبقى للنواب في انتخاب رئيس يكون من

ثانياً: محاولة اقناع ايران بفصل الانتخابات الرئاسية في لبنان عن مفاوضات ملفها النووي وعن الملفات الشائكة في المنطقة، لا سيما في سوريا والعراق واليمن،

صنعهم، أو تبقى لايـران بثمن أو من دون ثمن، ولا أحد يعرف متى

emile.khoury@annahar.com.lb

باراس لـ"النهار": لبنان "سويسرا الشرق" ولكن...

ولكن ذلك لا يحجب الظاهرة الموازية في اطلاق العد العكسي لمعركة القلمون في اطار يبدو ظاهريا على الاقل من جانب أحادي معزول عن الدولة الا اذا كان في الامر ما يخفى علنا. هذه المعركة بصرف النظر عن ضروراتها الميدانية

التي تنحصر بواقع انخراط "حزب الله" في الحرب السورية وتقديراته وحساباته حيالها تنطوي على عامل جديد كليا لم يرافق سائر المعارك السابقة التي اثارت غبارًا كثيفا لا في مواجهات جرود عرسال ولا قبلها في معركة القصير. ونعني بذلك انها المرة الاولى التي يطلق فيها نفير الاستنفار الإعلامي والميداني الاستباقي تحضيرا للرأي العام وربما للدولة اللبنانية تحسبا لتداعيات المعركة. وما دام التكتيك المتبع في العد العكسي الجاري للمعركة اتخذ هذه الوجهة العلنية الصريحة بل والشديدة الشفافية في الاعداد لساعة الصفر فان ذلك يجعل التساؤل مشروعا بل حتميا وواجبا عما اذا كانت الحكومة أو وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية أو الاجهزة الامنية العديدة قامت بمساءلة "حزب الله" أو بالتنسيق معه حول معركة ستلفح نيرانها بقوة الواقع الأمني والميداني على

الحدود الشرقية خصوصا متى كان الحزب لا ينكر صراحة ان تداعيات المعركة متصلة بأمنه كما بأمن مناطق لبنانية مترامية من أقصى البقاع الشمالي الى البقاع الاوسط وربما ابعد وصولا الى العرقوب. فهل تعتبر الدولة اللبنانية معركة القلمون واجبة وضرورية وحتمية كما يعتبرها الحزب؟ وإذا كان الجواب إيجابيا هل جرى

ويجري التنسيق الحتمي بين الدولة والحزب وبأي أقنية وبأي غرفة عمليات مشتركة؟ وإذا كان الجواب سلبيا وليس لدي الدولة المعطيات نفسها التي تسوق حيال حتمية المعركة من الناحية التي تعني لبنان كله وأمنه كله لماذا تصمت الدولة بكل مؤسساتها السياسية والأمنية ولا تفصح عن موقفها قبل اشتعال الشرارة الاولى؟ ام ان تساؤلات كهذه سينظر اليها فقط من زاوية تشكيك تقليدي بعجز الدولة عن ان تكون "شريكا" متساويا مع الحزب على الاقل حين يمس انخراطه في القتال السوري الامن الحدودي في لبنان؟

يستحيل مع واقع التداخل القتالي على الحدود الشرقية الجزم الاستباقي بجدوى المعركة من عدم جدواها وسط معادلة ازدواجية المواجهة التي يتولاها الجيش اللبناني من جهة و"حزب الله" من جهة اخرى. ولكن أليس من حق اللبنانيين ان يحصلوا على "عدالة" في الشفافية في مقابل وضعهم امام عد عكسي مخيف فيما تبدو الدولة كأنها في عالم غيبي؟

nabil.boumounsef@annahar.com.lb

# "حزب الله": معركة القلمون قريبة جدّاً جدّاً عون محقَّ في التعيين ولن نختلف ونقول كلمتنا في وقتها

الخبير الكيميائي، لأن أي خطأ

في "الطبخة" التي يعدها يجعلها

ومن معاينته لتطورات جسر

تنقلب عليه.

نقابة صيادلة لبنان

تعلن نقابة صيادلة لبنان عن تجديد عقد الضمان الجماعي

مع شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل.

«ميدغلف» لضمان الإستشفاء وذلك ابتداءً من ٢٢ نيسان

على الراغبين في الإنتساب زيارة الموقع الإلكتروني لنقابة

الصيادلة http://www.secureopl.org/ar/shoppinglogin.php

أو الحضور الى مركز نقابة صيادلة لبنان، كورنيش النهر

بناية صندوق التقاعد الصيدلي. كما يمكن الإتصال

بمركز الشركة الرئيسي الكائن في شارع البطريرك حويك،

وسط بيروت، بناية ميدغلف - هاتف ٩٨٥٠٠٠ / ٥٠ أو بأحد

نقابة صيادلة لبنان

النقيب الصيدلي ربيع حسونة

۲۰۱۵ ولغاية ۱۵ حزيران ۲۰۱۵.

فروع الشركة.

وفي تطبيق الخطط الأمنية

على مستوى الوطن كله، لا نريد

خططاً أمنية لمنطقة دون أخرى،

أنت وزير داخلية لكل لبنان،

وصلاحياتك تمتد على مساحة

الوطن كله. نحن معك في هذه

واستقبل دريان سفير سويسرا

فرنسوا بـاراس الـذي أكـد تعزيز

ثم التقى سفير سلوفاكيا ايفان

سوركوش الذي نوّه بدور رجال

الدين في "نشر الإسلام الصحيح

البريء من التطرف" ، مؤكداً توكيد العلاقة بين سلوفاكيا ولبنان.

واستقبل أيضاً نائب السفير

الألماني كارستن ماير ويغهاوزن

ثم النائب عماد الحوت، ورئيس

"الهيئة الشعبية العالمية لدعم

غزة" عصام مصطفى.

العلاقات بين سويسرا ولبنان.

الاجراءات الأمنية".

رضوان عقيل

تنتظر "حزب الله" اكثر من مهمة في لبنان وسوريا في الأيام المقبلة، وسيكون مطالباً بالرد على اسئلة ستطرح على طاولة مجلس الوزراء حيال التعيينات الأمنية والعسكرية، في وقت اتخذت فيه قيادته الاستعدادات المطلوبة للمعركة المقبلة والمفتوحة في القلمون السوري، "وهي قريبة جداً

وعلى عكس كل الأجواء التي ينقلها خصوم الحزب انه يمر في ارباك داخلي وخارجي بفعل مشاركته العسكرية في سوريا واعلان وقوفه الي جانب "انصار الله" في اليمن وخوضه حرباً اعلامية وسياسية في وجه السعودية، يتعاطى المشرفون على مختبره بهدوء مع رزمة من الملفات التي يعالجها بروحية

الشغور في ادلب الى "عمود الشغور الرئاسي" في لبنان، لا يتوقع "حزب الله" خوض مواجهة او وقـُوع ازمـة بينه وبيـن رئيس "تكتل التغيير والاصلاح" النائب ميشال عون الساعي الّي تثبيت مبدأ التعيين في مجلس الوزراء وعدم قبوله بالتمديد لقادة الأجهزة الأمنية، ولا سيما منهم لقائد الجيش العماد جان قهوجي. وينظر الحزب بارتياح الى ما يـنـادي بــه عــون فــي هــذاّ الـشـأن و"الطريق القانوني متاح" الذي يعطيه كل الحق في سياسته هذه. ويردد قادته للمرة المئة ان الرجل يبقى مرشحهم للرئاسة ولم يعد هناك من داع لتأكيد

هذه المسلمة. ويعتبرون أن عون على هذه الحال أشهراً عدة. ويرفض الحزب من قريب او

وفي غضون ذلك يتحضر "حزب

محق في مطالبته الحكومة بإجراء التعيين. وثمة اتصالات في هذا الشأن بدأت بين الطرفين ومن دون ان يقول الحزب كلمته النهائية في هذا الملف، الذي يشهد سخونة زائدة في السرايا الحكومية. وعند طرحه على الطاولة سيعلن وزيرا الحزب موقف القيادة التي تتبع مقولة "كـل شغلة في وقتها"، من دون الخوض منذ الآن في ترددات هذا الملف وانعكاسه على علاقته وعون. "وفي النهاية لن نختلف معه"، ولا يحبذ الدخول في مناقشات واعطاء اجوبة حاسمة عنها، قبل ان تحل مواعيدها. ويبدو كأنه يعمل "على القطعة". ولا يشاء البحث منذ الآن في الخطوات التي سيلجأ اليها عون في حال عدم تحقيقه ما يهدف اليه، فيما يستمرّ الحزب في وقوفه الى جانب الرابية في المعركة الرئاسية التي

وفي المقابل، لا يقلل الحزب في قراءاته من أهمية التقدم الـذي احـدثـتـه الـمعـارضـة في جسر الشفور وإدلب، وجاء

تبدو اطاراتها متوقفة، وقد تستمرّ

بعيد ربط الاتفاق النووي الايراني بالاستحقاق الرئاسي اللبناني وقضايا أخرى في المنطقة على عكس كل ما تردّد في هذا الشأن، في ظل اجماع عربي ودولي على حفظ الاستقرار في البلد وتشجيع استمرار الحوار القائم بين الحزب و"تيار المستقبل".

الله" للمعركة المقبلة في القلمون ویعدّ لها علی اکثر من مستوی نظراً الى الأهداف التي يعمل على تحقيقها في هذه المنطقة المتاخمة للحدود اللبنانية. وتعرف ماكينته العسكرية انها لن تستطيع القضاء نهائياً على جيوب المسلحين. ويختصر الحزب هذه المعركة المقبلة بمعادلة تحصين القرى اللبنانية والسورية الحدودية مع زوال الخطر الذي كان يهدد دمشق "وقد انتهى"، والتركيز على الانتصارات التي تحققت في الجنوب السوري.

بمثابة "تحسين مواقع"، ولا يتوقع قلب المعادلة في الساحل السوري، ولن يتم الوصول الي مناطق العلويين و"دمشق آمنة". لا يتوقع الحزب هنا فتح معركة في جنوب لبنان، وخصوصاً بعد الحديث الذي تردد في هذا الشأن بسعي من قوى المعارضة السوريـة الـى منطقة العرقوب وشبعا بغية ارباك "حزب الله" في هذه المنطقة، لأن الاحتياطات اللازمة اتخذت، فضلاً عن عدم وجود بيئة حاضنة ومساعدة مع المسلحين، اضافة الى الاحتياطات التى اتخذها الجيش اللبناني على تخوم بلدات هذه البقعة وداخلها. وان احتمال فتح جبهة في هذه الاماكن ضعيف. ولا حل لهذه الازمة في المدى المنظور، ويعرف الروس هذا الامر جيداً رغم كل ما

"حزب الله" يرفض ربط نتائج الاتفاق النووي بالاستحقاق الرئاسي

يبذلونه. وان سوريا موضوعة الآن في "الثلاجة السياسية"، وكل ما يحصل من مؤتمرات حوار هو لعب في الوقت الضائع. وردأ على كل المقولات

والتحليلات التي تقول ان "حزب الله" سيحجّم دوره في لبنان وصولاً الى سوريا بعد توقيع الاحرف النهائية للاتفاق النووي في نهاية حزيران المقبل، يعتقد الحزب ان هذا الاتفاق لن يؤثر على موقعه في لبنان من حيث الدور ولا من حيث الموقع السياسي الـذي يحتله، لأنـه ليس حليفاً قابلاً للتضحية به، ولا تعديل في مشروعه ما دامت اسرائيل قائمة وموجودة. وهو ينتظر توصل السوريين الى حل سياسي ليعود مقاتلوه الى بلدهم لأن هدفهم

ليس البقاء في سوريا.

radwan.aakil@annahar.com.lb

# لا "وصفة جاهزة" للحياد أو للفيديرالية تكتسب مقاربة السفير السويسري

فرانسوا باراس للاوضاع أهمية خاصة. فهذا الحيبلوماسي الذي يمضى "ولايته الثانية" في بيروت، بات "متخصَصا" في الشؤون اللبنانية و"شجونها"، هو الذي عرف لبنان للمرة الدولى "في عز" حرب تموز، وما بعدها، ويعود اليه اليوم "في عز" ازمته الرئاسية.

#### ريتا صفير

بعينين ثاقبتين، يقرأ الديبلوماسي المخضرم الوقائع: "كنت هنا بين 2006 و2010 . كانت الحياة اليومية اكثر تعقيداً"، يقول، "وقعت حرب تموز فمعركة نهر البارد وما تلاها من مشكلات. كانت اعواماً مثقلة". قبل اشهر، اعادت وزارة الخارجية السويسرية تعيين بـــاراس في "كرسيّـه" اللبناني. قرار اعاده الى لبنان الذي احب لكن مع ازمة سوريا هذه المرة، ولاجئين وعرقلة سياسية، واقتصاد منهك: انها عناصر صعبة جداً وتؤثر على حياة الناس. ثقل اللجوء السوري يظهر على البنى التحتية وسوق العمل وكذلك على المستوى الامني. العراقيل السياسية لا تطمئن. لا رئيس للجمهورية. البرلمان يعمل كما هـو، فيما تصنع الحكومة "المعجزات" في ظل هذا الوضع الصعب. في شكل عام، أقول انه الـ"لبنان" نفسه الذي عرفته سابقا،

ولكنه اكثر "تعبأ". لا ينكر باراس أنه دهش لدى تبلغه خبر عودته الى "بلاد الارز". دهشة ما لبث ان حوّلها فرصة لتعميق العلاقات الثنائية، عززتها معرفته بالبلاد ومناخها: "انه مناخ معقد ومركّب. بتّ مقتنعا بان الامر يكاديكون اشبه بـ"هدية". لدي تنوع في مهمتي الديبلوماسية كوني اعمل على ادارة الازمة، وهناك أيضاً المسائل ذات الطابع الانساني والتنموي، والمسائل السياسية. كل هذا، على وقع اعادة صنع الدول

في هذا الجزء من العالم". لا "وصفة جاهزة" يقدمها باراس او غيره من السفراء الى اللبنانيين للخروج من الازمة المتجددة. صحيح ان ثمة اموراً متشابهة تجمع "سويسرا الشرق" بـ"سويسرا الغرب"، لكن في الوقت عينه يبدو الاختلاف قائماً: "التعددية سمة مشتركة. الا ان الفارق الاكبر هو اننا نجحنا كسويسريين وعبر القرون، في بناء رؤيـة او قيم مشتركة، هذا ما اسميه الثقافة السياسية. اما فى لبنان، فان العقد بين المواطن والدولة ما زال في صدد الكتابة. لم

يستحضر باراس حكايات من التاريخ السويسري. خلاصتها ان السويسريين تعلموا "بناء حاجز صغیر حول حدیقتهم"، او بمعنی آخر حصر المشكلات في اطارها الداخلي. ووقت يذكر بأن "سويسرا ولبنان بلدان صغيران تحكمهما "سيكولوجيا" الدولة الصغيرة التي تقوم على نظرة الدولة الصغيرة الي نفسها، والى علاقاتها مع جيرانها، ولاسيما اذا كانوا من الدول النافذة"، يتحدث عن تطوير"فن الاستقلال ولكن أيضاً فن التبعية

يوقع بعد. هذه احدى المشكلات.

هناك شد حبال".

" نتيجة ذلك. وعـنـده ان "حـجـم الـدولـة والتعددية عنصران يوفران ارضية خصبة للحوار بين سويسرا ولبنان"، متمنياً "ان نتمكن من مواكبة اصدقائنا اللبنانيين تبادل الخبرات كي يتمكنوا من السير في اتجاه حل يسمح لهم باستقرار اكبر".

السفير السويسري فرنسوا باراس متحدثاً الى "النهار" في مكتبه في الأشرفية.

يميز باراس بين الحياد القانوني من مقاطعة فقيرة في سويسرا حيث الاقلية تتحدث الفرنسية. والثقافي لدى سؤاله عن قدرة لبنان الا انه بفضل الفيديرالية، لم اعد على تطبيق "الحياد السويسري"، اخشى الاكثرية (...). في لبنان، داعياً الى "التفكير في مصلحة رؤيتان لمقاربة الفيديرالية. قسم البلد، قبل التفكير في المصلحة يرى فيها حلا لكل شيء وقسم آخر الشخصية (...) نعود الى فكرة العقد الذي يربط المواطن بالدولة يرى فيها الفتنة. هناك عمل طويل يجب القيام به. سويسرا هي ما هي والى علاقة الثقة. مجدداً لا "وصفة عليه اليوم بفضل الفيديرالية. (...) جاهزة"،انماثمةاستعدادسويسري نتيجة الفيديرالية، حل الاحترام لان نقوم بعمل مع اللبنانيين حول عناوین ذات اهتمام مشترك. " وهل مكان الخوف" . يمكن ان يطبق لبنان الفيديرالية على الطريقة السويسرية؟ يرد

rita.sfeir@annahar.com.lb

Twitter: @SfeirRita

#### صيف ۲۰۱۵ - ايطاليا ناپولى، كاپزي، روما، الفاتيكان، كاسيا، اسيزي، فلورنسا والبندقية

رحلات مباشرة كل يوم سبت - برنامج اسبوع كامل لسعر ابتداء من: • ٩٩ يورو (فنادق ٤ نجوم، زيارات، انتقال، دليل، الخ) تذكرة الطائرة ذهاباً واياباً ابتداء من: ٧٤٠ (تشمل الضرائب) اسعار خاصة للعائلات ولشهر العسل

مستعينا بخبرته الشخصية: "انا

زيارات تيڤولي، كاستل رومانو وبيزا مجاناً للحجوزات المؤكدة قبل ٣١/٥ اطلبوا ايضاً برامجنا الى اسبانيا اوكرواتيا اوڤيينا، بوداپست وبراغ، اوفرنسا، بلجيكا وهولندا

ملاحظة: استفيدوا من ارتفاع قيمة صرف الدولار لتمضية اجمل عطلة في اوروبا بيروت، سامي الصلح، ١ ٢٨٩ ٢٨٩ بروت، سامي الصلح، ١ ٩٢٨ ٩٢٨ وتابه ، لا سيتيه: ٩ ٩٢٨ ٩٢٨ www.nakhal.com

الجمعة 1 أيار 2015 | Vendredi 1 Mai 2015

#### جنبلاط هنّاً الأميرين السعوديين واتصل بالفيصل مثمّناً "دوره الكبير"

أبرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لولي العهد السعودي الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولولي ولي العهد الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز مهنئأ بتعيينهما ومتمنياً لهما النجاح في مهامهما "املا دوام الاستقرار للمملكة العربية السعودية وتعزيز دورها في المنطقة".

بوزير الخارجية السعودي السابق الامير سعود الفيصل عبر فيه عن "اعتزازه بمعرفته وصداقته السياسية والشخصية التي امتدت على مدى 38 سنة"، مثمنا "الـدور الكبير الـذي اداه الوزير الفيصل على مدى عقود في السياسة العربية والدولية ووقوفه الدائم الى جانب لبنان لا سيما في مرحلة الحرب الاهلية وصولا الى اتفاق الطائف حتى يومنا هذا".

واضاف: "شاهدت (أول من)

الشكل. وللقاصي والداني اتحدث عن النظام الذي دمر استخدامه ضد الشعب السوري. كما أشعر باهانة عندما أرى بزة الجيش السوري العربية تستجدى المساعدة من جنرالات

في حربي 1973 و1982 على رغم الغطرسة الاسرائيلية، وفي معارك السلطان يعقوب وعين زحلتا وبيروت وغيرها من المواقع. لن استفيض لأن الحديث طویل، لکن حاکم سوریا دمر

يـوم تـتحرر سـوريـا مـن النظام والطغيان من النظام الأسدى، وسيأتي يوم تتحرر فلسطين من الصهيونية".

وكان جنبلاط استقبل مساء للشؤون الخارجية دريد ياغي.

لم يعد امام المشككين في اداء وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق اى ذريعة لسوقها ضده بعدما عرض أمس في وزارة الداخلية صور التمرد النذي نفذه عشرات الموقوفين عرفت بطولات هذا الجيش الاسلاميين في المبنى "د" في سجن رومية الاسبوع الفائت.

المشنوق استهل مؤتمره

الصحافي بعرض صور مرعبة لما

قام به بعض الموقوفين الاسلاميين

وتعذيبهم للعسكريين والتنكيل

بهم، عدا عن احتجازهم لساعات قبل ان تحزم القوى الامنية قرارها

وتنقذهم وتعيد الامور الى نصابها

يظهر صوابية قرار وزارة الداخلية

إعادة النظام الى السجن، علماً ان

الوزير كشف عن مفاوضات شاقة

لإنهاء التمرد شارك فيها سياسيون

ورجال دين، إلا ان شروط الموقوفين

لم تكن قابلة للتنفيذ وابرزها منع

قوى الامن الداخلي من السيطرة

وتبطرق المشنوق الي اوضاع

السَّجون في لبنان، وقال: "لحسن

الحظ اتخذنا قرارا في مجلس الوزراء

بانشاء سجن للمرة الاولى منذ 53

عاما بتشجيع من وزير المال، على ان

تدفع الخزينة 55 مليون دولار في

وأُضاف: "ان قدرة سجن رومية

على الاستيعاب هي 2500 سجين

على مبنى الاسلاميين..

عامي 2015 و2016".

بلاده وجيشها وانهى سوريا، ومهما طال الزمن لا بد من ان يأتي فجر جديد للشعب السوري وختم: "كم هو جميل، لكن حزين نشيد "موطني". سيأتي

مائدة العشاء.

# سوريا والجيش السوري نتيجة

وغرّد جنبلاط عبر "تويتر" قال:

أمس وزير الدفاع لما تبقى من الجيش العربي السوري يستجدي جنرالات كسرى للمساعدة. اعلم ان هذه الملاحظة ستزعج شريحة من اللبنانيين لكنها لن تغير أو تؤخر، سوى أنها كما أقول عادة

شعرت بمهانة ان ينتهي الجيش العربي السوري بهذا

الخلاف يتوسّع في بلدية بيروت

واستقالة رئيس لجنة سباق الخيل

كما اجرى جنبلاط اتصالا

"إن الأمير سعود الفيصل لم يكن مخطئا عندما قال إن سوريا بلد

أنها للتاريخ.

#### في السجن. وتظهر الصور الفوضي العارمة التي نظمها الموقوفون وكيفية خلع الابواب الحديد ومحاولتهم السيطرة على المبنى خلال فترة وجيزة من بدء تمردهم ولعل مشهد الاعتداء في شكل همجي على احد العناصر الامنية

الاربعاء في دارته في كليمنصو نائب وزير الخارجية الايطالي لابو بيستللي في حضور السفير الايطالي في لبنان جيوسيبي مورابيت وعدد من أركان السفارة. وحضر الاجتماع النائب غازى العريضي والنائب السابق ايمن شقير ونائب رئيس الحزب

واستبقى جنبلاط ضيوفه الى

التي تميز بها مجلسنا البلدى،

وحيث أن رئيس المجلس البلدي قد لجأ أخيراً الى هذا الأسلوب في

اجتماعات اللجان المشتركة كما

في اجتماع المجلس البلدي ودليل

لجنة ميدان سباق الخيل، رئيس

لجنة البيئة والحدائق وآخرين

من الأعضاء، جئت بكتابي هذا

مستقيلاً من رئاسة اللجنة المكلفة

متابعة شؤون ميدان سباق الخيل

آملاً التراجع عن هذا الأسلوب

والتوافق على آلية واضحة تحافظ

على الميثاقية التي ارتضيناها

جميعاً لمصلحة بيروت وأهلها".

وابرزها ان هذه المخالفات القابلة

للتسوية هي فقط التي حصلت

قبل 1994/1/1، وأي مخالفات بعد

هذا التاريخ غير قابلة للتسوية،

وهـذا ينطبق مع ما قـرره مجلس

وأضاف: "المبدأ الثاني هو

أن المعالجة لا ترتب حقوقا

للمخالفين، بحيث يبقى المخالف

مخالفا، وبالتالي لا يأخذ أي حقوق.

هناك بعض الخلاف حول مدى

التغريم، واللجنة الفرعية اقترحت

النواب عام 1994".

مردودها السنوي 13,9 مليار ليرة!

قباني: المخالفات البحرية مليونان و535 ألف متر مربع

**تـقـدم** المهندس نديـم أبـو رزق باستقالته من رئاسة اللجنة المكلفة متابعة شؤون ميدان سباق الخيل في المجلس البلدي لمدينة بيروت اعتراضا على الية اتخاذ القرارات التي لا تراعي "الميثاقية التي ارتضيناها جميعاً لمصلحة بيروت وأهلها".

وجاءفي كتاب الاستقالة بتاريخ 14 نيسان 2015 الآتى: حضرة رئيس وأعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت، حرصاً على صدقية عمل المجلس البلدي التي طالما تباهينا بروح التوافق والمشاركة في ادارة شؤون العاصمة، وحيث أن التعمد في طرح المواضيع المهمة والأساسية التي لا تزال موضوع اختلاف في وجهات النظر وأخذ قرارات مجلسية عن طريق التصويت يخالف روحية الشراكة

تابعت لجنة الاشغال العامة

والنقل والطاقة والمياه برئاسة

معالجة الإشغال غير القانوني

للاملاك العمومية البحرية، ودرست

اقتراح القانون بعدما تأجل أعوامأ

وقال قباني ان اللجنة "استمعت

الى اللجنة الفرعية المصغرة

التي تابعت درس الموضوع

خلال جلسات متلاحقة، واطلعت

على المبادئ التي وافقنا عليها،

النائب محمد قباني

تتواصل التحقيقات الاولية باشراف على ذلك ما حصل في موضوع القضاء العسكري في أحداث التمرد ميدان سباق الخيل، وحيث أن في المبنى"د" في سجن روميه التي القرار المجلسي الأخير والمتعلق قام بها "موقوفون اسلاميون" اعدوا في موضوع ميدان سباق الخيل قداتخذ في جلسة للمجلس لها بدءا من احتجاز عناصر قوى حيث النصاب القانوني فيها غير الامن الداخلي المولجين الحماية مؤكد والقرار مخالف لآراء نائب داخل السجن. رئيس المجلس البلدي رئيس

ووفـق معـلـومـات لـ"الـنـهـار" ان العميد كلاس المكلف من وزير الداخلية نهاد المشنوق بالتحقيق مع العناصر الامنيين في السجن سيرفع تـقـريـره الــي مـفـوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر في غضون ايام قليلة ليتخذ في ضؤئه المقتضى القانوني المناسب في موازاة التحقيق الاولى الجاري مع السجناء

ان يكون بين سبعة اعوام وعشرة

اعوام، لأن قانون المحاسبة يسمح

فقط بأربعة اعوام، الا ان هناك رأيا

يقول إن التغريم ينبغي أن يكون

أكثر من ذلك، وهذا رأي الادارات

المعنية، وهي وزارات المال والعدل

والاشغال، وتبين لنا أن مجموع

المساحات الخاصة بالمخالفات

في لبنان يبلغ مليونين و535 ألفا

و788 مترا مربعا، والمردود الحالى

هو فقط 13,9 مليار ليرة سنويا،

كما تبين أن بعض المؤسسات

REPUBLIC OF LEBANON

COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION

**Invitation of Contractors** REHABILITATION AND COMPLEMENTARY WORKS FOR DANNIYEH WATER PROJECT

PHASE I – PACKAGE 1

EXTENSION OF BID SUBMISSION DATE

The Government of Lebanon represented by the Council for Development and Reconstruction (CDR)

announces that the last date for submission of Bids for the above mentioned project is extended till Tuesday

القضاء العسكري ايضا.

ووضعه تحت السيطرة.

وكشفت مصادر قريبة من التحقيق أن 41 موقوفاً وسجينا من المبنى"د" خضعوا للتحقيق، وهم من الموقوفين الاساسيين

أما مطالب السجناء التي عرضوها مـن خــلال الـتــفــاوض معـهـم بعد الجولة الاولى من عملية التمرد، فان بعضها محق ويتعلق بالاكتظاظ في غرف المبنى"د" الذي يستوعب

السياحية تمنع المراقبين من

الدخول بقوة السلاح، وهذا أمر لا

وختم: "لا يمكن أن نقبل

بأن يكون الشاطئ محتكرا من

مؤسسات تتمكم في قدرة

المواطن على ارتياد الشاطئ

للسباحة، فالفقير له حقوق مثل

الغني، وبالتالي سنحرص على

تأمين هذه الحقوق، ونحن نطمح

الى أن تستفيد الدولة ماليا من

May 19th 2015 at 12:00 noon, Beirut Local Time.

يمكن أن نقبل باستمراره".

والموقوفين في المبنى"د" باشراف

ممن يسمون بـ"الموقوفيـن الاسلاميين". وتبين للتحقيق انهم حضروا للانتفاضة من أجل الاستيلاء على المبنى"د" بقصد تحويله الى الوضع الـذي كـان سائدا في المبنى"ب" قبل العملية الامنية التي نفذت على هذا المبنى

وزير الداخلية نهاد المشنوق في وقت سابق ان نقل قسم من هـؤلاء سيتم قريبا تخفيفا لهذا الاكتظاظ . وكرر الكلام نفسه في مؤتمره الصحافي امس. أما

المشنوق عرَضَ بالصور تمرّد السجناء في رومية:

الوزير المشنوق في مؤتمره الصحافي في الداخلية أمس.

في شكل عادي وطبيعي، واليوم

لدينا 7 الاف و800 موقوف، وهذه

المشكلة لا يمكن ان تعالج بيوم او

وفي سياق متصل اعلن ان المبنى "ب" سينتهي العمل به بعد

نحو 5 أيــام"، ان مشكلة السجون

لا يمكن أن تعالج في وقت قريب،

والحل يكمن في بناء سجن في كل

منطقة"، مشيرا الى ان "تقرير أطباء

قوى الامن يحدد بالإسم أن هناك

21 إصابة بين السجناء في حاجة الى

وتـابـع: "رئـيـس لجنـة الصليب

الأحمر أبلغني أن تقرير الصليب

الاحمر مطابق لتقرير قوى الامن

بالنسبة إلى أرقام الإصابات، وقد

نجحنا في إخراج 12 عسكريا ظهر

السبت، إثنان منهم تعرضا للضرب،

والصليب الأحمر استمع إلى 100

سجين قالوا أنهم تعرضوا للضرب".

استجواب 41 سجيناً في أحداث التمرّد في المبنى"د"

متابعة، وهذا الأمر تم".

يومين".

وكرر المشنوق ان "الخيار الوحيد

أمامنا كان أن نقوم بعملية أمنية

لمنع تحويل المبنى "د" إلى غرفة

لقيام عمليات إرهابية، وإذا كان

هناك مشكلة في القضاء فهذه

مسؤولية الحكومة، ونحن في وزارة

الداخلية مسؤولون عن النظام وإدارة

السجن والمسجونين". واشار الي

انه "عقد اجتماعات مع المدير العام

لقوى الامن الداخلي اللواء ابرهيم

بصبوص والمعنيين لإنتهاء الترميم

في وقته ونقل السجناء الى ظروف

أفضل، و60 في المئة من السجناء

الاسلاميين هم موقوفون وليسوا

واذ اشتکی من عدم توافر

الامكانات المالية لدى الدولة

للاهتمام بالسجون لانه ليس لدينا

إمكانات مالية، والدولة قدراتها

محدودة جدا"، أكد أن الحكومة

تجاوبت معنا لبناء سجن وهناك

اكثر من الف سجين تقريبا. واعلن

محكومين".

سلاح "حزب الله" ضمن "الاستراتيجية" لا الخطة

مطالب السجناء الاخرى على صعيد المأكل والاتصالات فاعتبرت المصادر اياها ان بعض الموقوفين اعتمدوها حجة للتمكن من القيام باتصالات مشبوهة سبق ان جرى وضع اليد عليها وتصل في مراميها الى جهات متطرفة مثل "جبهة النصرة" و"داعـش". ويأتي هذا المطلب بعدما جرى تجريدهم من الهواتف الخليوية التي كانوا يقتنونها في المبنى "ب" اثر العملية الامنية في هذا المبنى.

ولاحظت المصادران عملية تحطيم

**■ رئيس** مجلس النواب نبيه

بري استقبل امس في عين التينة

الأمين العام للجمعية البرلمانية

للبحر الأبيض المتوسط سيرجيو

بياتزي ونائب الأمين العام مراد

يسرى وعضو اللجنة السياسية

في المجلس الوطني الفلسطيني

والتي فاقت المئة باب، تؤكد أن النية كانت الاستيلاء على المبنى والعودة به الى الأوضاع التي كانت سائدة المبنى"ب" حيث كانت الزنزانات مشرعة وبإمرة مسؤولين من موقوفين من المجموعة نفسها. وسادت لغة ممارسة الضرب والجلد لموقوفين معهم في المبنى عقابا وجرى ابقاؤهم في الانفراد تبعا للعقوبة، وفقا للافادات التي استمعت اليها المحكمة العسكرية الدائمة تباعا. ورافق كل ذلك تمنع موقوفين عن حضور الجلسات امـام المجلس العـدلي والمحكمة العسكرية . وامتد استنكافهم عن الحضور شهورا قبل عملية الامساك بالمبنى"ب" واحضارهم

الى جلسات المحاكمة.

بلال قاسم، في حضور المستشار

علي حمدان، ونقاشوا تطورات

والتقى أيضاً سفير الباراغواي

■ **السفير** السعودي علي عواض

وخادم رعية قنوبين الخوري

ا عسيري غادر بيروت الى الرياض.

#### رومية، والتحقيقات كلها شفافة". ثـم رد الـمشنـوق عـلـى أسئلـة الصحافيين، فأشار الى ان "مهمة

(دالاتي ونهرا)

جدية في إنهاء هذا الامر، ونجرى الآن

تحقيقا عسكريا في كل ما حدث في

السجن سواء من العسكريين أو من

السجناء لإعادة النظام". وأوضح

"اننا نسعى الى تحقيق مطالب

المسجونين، ولكن لن نسمح بتمرد

ثـان من قبلهم، وسنفرض الامن

بالتساوي، كما نسعى الى القيام

بواجبنا، والحكومة أبدت تجاوبا ولن

نسمح بالمزايدة علينا في ما يتعلق

بالشق الإنساني وسلامة السجناء في

الخطة الامنية تنفيذ مذكرات

قضائية فقط". اما سلاح حزب الله

فهو جزء من استراتيجية دفاعية.

وسنوقف كل رؤوس العصابات في

abbas.sabbagh@annahar.com.lb

ابواب الزنزانات في المبني"د"،

كل المناطق آجلا ام عاجلا (...)".

إلى بسط سلطة الدولة والقانون ً . الخارجية تعترض على منظمات دولية التقى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في قصر بسترس أمس، سفيرة الاتحاد الاوروبي أنجلينا ايخهورست، والسفيرين البريطاني طوم فلتشر والألماني كريستيان كلاجس، والقائم بالأعمال الفرنسي جيروم كوشار، وتشاور معهم في موضوع البرنامج النووي الايراني، وملف اللاجئين السوريين، والموقف الاعتراضي

للخارجية اللبنانية على عدم تقيد المنظمات الدولية بسياسة

الحكومة. وطلب باسيل "ممارسة الضغط اللازم لمساعدة لبنان على

سليمان يُشيد بإبراز القيادة السعودية دور الشباب

رأى الرئيس ميشال سليمان في "تعويل المملكة العربية السعودية

بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز على دور الشباب في القيادة،

تطوراً في غاية الأهمية لمواكبة الأحداث والتطورات في المنطقة،

وأبرق إلى القيادة السعودية مهنئاً بالتعيينات الجديدة، واتصل

بولي العهد الأمير محمد بن نايف وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، متمنيا "الخير للمملكة التي تقف دائما إلى جانب لبنان

وتوجّه "بخالص التقدير الي جميع عمال لبنان بعيدهم"، معتبراً "أن

وكان استقبل وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور الذى زاره للاطمئنان

إلى صحته، وأبلغه عدم تغطية أي مرتكب أو مخطىء في أي عمل

طبي. كما اتصل بوالد الطفلة إيلا حسان طنوس، معربا عن تضامنه

الكامل مع العائلة ودعمه المطلق لقضيتها المحقة، "خلافاً لأي مزاعم

تضحياتهم كانت ولا تزال الحجر الأساس لبناء هذا الوطن".

مقبل تفقَّد غرفة العمليات المشتركة في اليرزة

تفقد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير

مقبل، في حضور قائد الجيش العماد جان قهوجي، غرفة العمليات

المشتركة في مبنى قيادة الجيش، والتي تشرف على إدارة الخطة

الأمنية في مدينة بيروت وضواحيها، واطلع على سيرها والإجراءات

المتخذة، منوهاً بأهميتها، وخصوصاً عمليات الدهم التي تنفذها

وحدات الجيش بالاشتراك مع القوى الأمنية. وأثنى على النتائج

التي حققتها هذه القوى في مختلف الأراضي اللبنانية، لجهة طمأنة

المواطنين وضبط الممنوعات وتوقيف المطلوبين للعدالة، مشيداً

بجهود قيادة الجيش لحماية السلم الأهلي والحفاظ على الاستقرار

الوطني في هذه المرحلة الخطيرة. واعتبر "أن ترحيب الأهالي بهذه

الخطة، هو خير دليل على ثقتهم بالجيش والقوى الأمنية، وتوقهم

ومحاربة الارهاب بشكل أفعل وأكثر دينامية".

وتدعم جيشه وتحتضن شعبه".

#### "التكتل" طلب من بري بتّ 4 اقتراحات قوانين

قدّم عضوا "تكتل التغيير والإصلاح" النائبان عباس هاشم ونبيل نقولا كتابا الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، وطلبا منه الإيعاز لمن يلزم ليصار الى بت سلسلة مشاريع قوانين واقتراحات هي: مشروع قانون استعادة الجنسية، وقد أحيل على اللجان المشتركة في 25-1-2012 ، ولم يبت حتى تاريخه ، مشروع قانون الحماية الاجتماعية وضمان الشيخوخة، وأحيل على اللجان المشتركة في 4-1-2008، ولم يبت أمره، مشروع قانون مد خط انابيب الغاز الساحلي وإنشاء تجهيزات الغاز الطبيعي من البداوي حتى صور، وأحيل على اللجان المشتركة في 3-9-2013، اقتراح قانون تعديل قانون تملك الأجانب رقم 296 ، وأحيل على لجنتي المال والإدارة والعدل، ولم يبت منذ 16-2-2009".

#### بيستيللي: نستغرب تحمّل لبنان 1,5 مليون نازح

اختتم امس نائب وزير الخارجية الايطالي لابو بيستيللي زيارته الى لبنان بعدما التقى عددا من المسؤولين، كما جال على كتيبة بلاده العاملة ضمن "اليونيفيل". وكان بيستللي تفقد النازحين السوريين في مجمع الواحة في دده

(الكورة) يرافقه السفير الايطالي جيوسيبي مورابيتو. وعقد لقاء مع اعضاء لجنة اللاجئين المنتخبة بعد جولة في المكان. ورأى بيستللي أن "الحال في لبنان وسوريا غير مسبوقة"، مستغربا "ان يستقبل بلد مثل لبنان ما يزيد عن مليون ونصف مليون نازح سوري، في حين لا يتجاوز عدد سكانه الاربعة ملايين"، ومؤكدا أن "لبنان يعاني ضغوطا لا يعانيها بلد آخر". وأوضح أن "من أهم المشاكل التي عرضها اللاجئون عدم وجود مستندات رسمية وبطاقات سفر وصعوبة تجديد اقامتهم"، معربا عن استعداده لحل هذه المسائل مع السلطات اللبنانية. الى ذلك، تفقد بيستيللي حديقة سعدون في منطقة أبي سمراء في طرابلس ("النهار") وأعمال ترميم الأدراج التي تصل المنطقة بباب الرمل.

#### احتفال بعيد الصحافة

أصدرت نقابة الصحافة بياناً جاء فيه أنه يصادف يوم الاربعاء السادس من ايار الجاري عيد الصحافة اللبنانية، فتحتفل النقابة بهذا العيد باحياء ذكري شهدائها وشهداء 6 أيار 1915-1916 باستقبال عام في مقرها في جادة الرئيس صائب سلام ابتداء من الثانية عشرة ظهراً حتى الثانية بعد الظهر. ويشارك النقيب عوني الكعكي واعضاء من مجلس النقابة في الاحتفال الذي تقيمه عصبة تكريم الشهداء في مدافن الشهداء في بيروت بوضع اكاليل على ضرائحهم.

#### شبطيني واستكمال عودة المهجرين

لأهالي المدور – الكرنتينا، في حضور المدير العام للوزارة أحمد محمود والمستشار شوقي أبو رسلان، وتم البحث في قانون السماح للمهجر ببناء منزله المهدم كما كان عليه، وطالبوا بأن "يشمل هذا القانون المدن والاحياء لتسهيل عودة الاهالي اليها" ، متمنين على شبطيني "السعى الى تعديل هذا القانون من هذه الناحية، كما بحثوا ايضا في موضوع العقارات المشغولة من الجيش، ووعدت شبطيني بدرس هذه المطالب ومتابعتها. ثم عقدت شبطيني اجتماع عمل مع رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين نقولا الهبر في حضور محمود وأبو رسلان.

استقبلت وزيرة المهجرين أليس شبطيني وفدا من لجنة المتابعة

# وفد قبطي في وادي قنّوبين



حدث... لم يحدث... سيحدث

المنطقة.

حسن ضيا.

البطريرك المطران مارون العمار،

جال رئيس الطائفة القبطية في وادي قنوبين برفقة النائب

الوفد القبطي في وادي قنوبين.

الارثوذكسية في لبنان وسوريا، الأب رويس الاورشليمي، يرافقه ممثل بابا الاقباط الأنبا تواضوروس في مجلس كنائس الشرق الأوسط جورج صالح،

حبیب صعب، واطلعوا علی المعالم التاريخية والاثرية فيه، واستمعوا الى شرح عن عيش البطاركة الموارنة والأهالي في الوادي. ثم كانت صلاة ليحل الله السلام في المنطقة، في كنيسة الدير الاثرية.

# وادي قنوبين – "النهار"

نهاريات **الياس الديري** 

الخطّة الأمنيّة تمضى بأمان

يولُّد ما هو أسوأ من الإرهاب نفسه.

مرتكز إلى قواعد وأسس قانونية.

مَنْ له عينان تنظران وتريان.

وأخرى تخضع لهيمنة الدويلة.

معوقات أو معرقلين.

القوى السياسيّة ذات التأثير الفعلي"

سواسيّة أمام القانون، من أعلى الهرم إلى أسفله.

لا يعرف الشوق إلا مَنْ يكابده، كما لا يعرف أهميّة الأمن

والاستقرار والطمأنينة إلا مَنْ يكابد، وعلى مدى سنوات، الفوضي

بكل فصولها وأهوالها، ومعها التسيُّب والفلتان والفراغ البارد الذي

الشاملة التي ينفذها، تباعاً، وبمنتهى الدقَّة والتأنِّي، وزير الداخلية

الأمن قبل الرغيف، إذ لا رغيف ولا أمان ولا حياة من دون أمن، وأمن

وحيث يصير في الإمكان القول: لا أبناء ستّ وأبناء جارية. الكل

وحين يعلن الوزير المشنوق "إننا حقَّقنا في فترة وجيزة جزءاً

حقائق ووقائع دليلها منها وفيها. وعلى الأرض. وفي متناول كل

يكون لبنان عندما يكون القانون هو الآمر الناهِّي، وكيف تكون

إنها لفرصة من ذهب أعطيت للبنانيّين بكل طوائفهم وأحزابهم

ومناطقهم وفئاتهم، كي يقارنوا بين منطقة تخضع لقانون الدولة

ما يُطمئن، وما يزرع الأمل في النفوس العطشي إلى الأمن،

مستمرة بلا هوادة، ولا تردّد، وبكل جدّية، كونها مدعومة من كل

ما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن خطة الضاحية سلكت

طريقها بنجاح، وبدأت مفاعيلها المباشرة تظهر، وثمارها تؤتي.

فتوسّعت مساحات البحث عن المطلوبين من دون اعتراض أية

هكذا، وبكل ترحيب: سيري فعين الله وعين نهاد المشنوق

وبما أن الأمن يعدي كالأمراض السارية، وعدواه لا تختلف

عن عدوى الفوضي، لذا يؤكِّد الوزير المشنوق أن الخطة الأمنية

ستشمل كل لبنان. ولن تبقى منطقة، أو ناحية، او ضاحية، أو

الوزير المقدام أول الواصلين، وأول الداخلين، وأول المتجوّلين

والأمن والحوادث في كل لبنان من الناقورة إلى النهر الكبير.

نادراً ما عرف لبنان وزيراً للداخلية بهذه الصدقية بعد العميد

لتوزيع القوى وتطبيق البرنامج المعدّ بكل عناية ودقّة.

دسكرة إلا ستدخلها الخطة ويدخل الأمن بصحبتها. ودائماً يكون

أحياناً، يصل نهاد المشنوق الليل بالنهار، متابعاً الخطة والوضع

elias.dairy@annahar.com.lb

تأكيدٌ وزير الداخليّة من الضاحية الجنوبيّة "أن الخطة الأمنية

حالات الأمكنة والناس حيث تكون الدويلات، وحيث تهيمن

كبيراً من الأمن في جزء كبير من لبنان"، إنما يكون يتحدّث عن

وما تحقَّق أمنيّاً حتى الآن يكفي لإعطاء مَثَل حيّ كيف

نهاد المشنوق. وانطلاقاً من مبدأ تستند إليه دول العالم قاطبة:

من هذه العوامل والمخاطر يمكن النظر إلى الخطّة الأمنية

أحبط وأسقط عسكريأ وسياسيأ وديبلوماسيأ مشروع الحوثيين وحلفائهم المدعومين من طهران لفرض سيطرتهم على اليمن واستخدامه قاعدة انطلاق لممارسة ضغوط متنوعة على السعودية ودول الخليج العربي. في المقابل، فشلت القيادة الإيرانية في تشكيل تحالف يحمي أهدافها ومصالحها، فخسرت معركة اليمن. فالعمليات العسكرية لـ "عاصفة الحزم" ألحقت خسائر هائلة بقدرات الحوثيين وحلفائهم ومنشآتهم وقواعدهم وقواتهم وأفقدتهم سيطرتهم على اليمن جوأ وبحرأ وبراً وأحدثت إنشقاقات في صفوفهم وأدت الى نشوء مقاومة شعبية وقبلية واسعة وقوية ضدهم، فبات مستحيلاً عليهم العودة الى ما قبل مرحلة إنطلاق الحرب عليهم والتصرف بالبلد

وفقد القدرة على الإدعاء ان صنعاء عاصمة خاضعة لسيطرته. فكل الدول العربية باستثناء العراق دعمت رسمياً في قمة شرم الشيخ هذا التحالف وعملية "عاصفة الحزم" وتبنّت موقف السعودية والدول الحليفة لها والقائم على أساس انها في حال دفاع مشروع عن النفس في المواجهة مع مخططات الحوثيين وحلفائهم التى تشكل تهديداً جدياً لأمن اليمن وسلمه الأهلي ووحدته الوطنية وللأمن والإستقرار في منطقة الخليج. وهذا الواقع القاسي أثار غضباً شديداً لدى حلفاء طهران وخصوصاً في الساحة اللبنانية، إذ انهم وجدوا أنفسهم معزولين مع النظام

حلفائه في اليمن وعن مساعدتهم عسكرياً وسياسياً وديبلوماسياً، إذ ان أي مساعدة لهم ستشكل انتهاكاً للقرار 2216 وتحدياً واضحاً لإرادة المجتمع الدولي.

وخلص المسؤول الأوروبي الى القول: "باختصار، إرتكبت فخسرت المعركة مع التحالف. وبقي التحالف متمسكاً بالخيار العسكري في تعامله مع الحوثيين وحلفائهم بعد إعلانه نهاية 'عاصفة الحزم" وبدء عملية "إعادة الأمل"، إذ ان هدف هذه القرار 2216 وتحميل الحوثيين وحلفائهم الإيرانيين مسؤولية تعطيل الحل السياسي اذا رفضوا تنفيذ مطالب مجلس الأمن البالغة القسوة، الأمر الذي يمنح التحالف المزيد من الدعم الدولي ويضعف النظام الإيراني وحلفاءه أكثر فأكثر".

أصدر حزب الوطنيين الاحرار بياناً

رابعاً - أظهرت هذه الأزمة عجز النظام الإيراني عن حماية

#### إيران تخسر معركة اليمن

مسؤول أوروبي بارز معني بالشؤون الإيرانية والخليجية قال لنا في جلسة خاصة في باريس، استناداً الى المعلومات التي يتلقاها من طهران والرياض وواشنطن وعواصم أخرى، "إن القيادة الإيرانية تعيش مرحلة الصدمة القاسية غير المتوقعة في مواجهتها مع التحالف العربي - الإقليمي الذي تقوده السعودية ويلقى دعماً عربياً وإقليمياً ودولياً واسعاً جداً، وهذا

ثالثاً - خسر النظام الإيراني المواجهة مع هذا التحالف في رفض أي مشروع إيراني للحل السياسي.

خامساً - أسقطت الأزمة اليمنية وتطوراتها نظرية تبناها حلفاء إيران ومفادها ان المفاوضات النووية الإيرانية - الدولية ستعزز نفوذ النظام الإيراني ومواقعه وستمنحه قدرة أكبر على تحقيق أهدافه في المنطقة على حساب الأهداف والمصالح العربية المشروعة. لكن ما حدث هو العكس تماماً، إذ ان الدول الكبرى، إضافة الى الدول الإقليمية المؤثرة، رفضت التوجهات الإيرانية ودعمت التحالف العربي - الإقليمي ضد أعمال القيادة الإيرانية ونشاطاتها وسياساتها المزعزعة للإستقرار في اليمن والمنطقة. بل ان إدارة الرئيس باراك أوباما حذرت القيادة الإيرانية علناً وفي الإتصالات السرية معها من القيام بأي أعمال تهدد أمن السعودية والدول الخليجية ومصالحها وطلبت منها

# مرده الى العوامل الأساسية الآتية:

# "الأحرار": نتفهّم فكرة "تشريع الضرورة"

#### من حقيبة "النهارِ" الحيبلوماسية عبد الكريم أبو النصر

کلودیت سرکیس

ايام في المحكمة"، مشيرا الى عدم

وردا على المستشارة في الغرفة

القاضية جانيت توسورثي، قال

مجدلاني انه وقع تلك الافادة بعد

الاطلاع عليها. واضاف ان جزءا

منها كان سريا بطلب منه "لعدم

اعطائها الى اي جهة لبنانية بسبب

عدم ثقة وخوف من بعض القضاء.

وثمة معلومة او اثنتان اردت ان

وبسؤال للمستشار في الغرفة

القاضي نيكولا لاتييري، أفاد

الشاهد ان الحريري لم يخبره عن

تهديدات تلقاها من مجموعات

اسلامية متطرفة. وبطلب من

القاضي اياه اطلع مجدلاني الغرفة

على ظروف لقائله شخصافي

سجن وزارة الدفاع، على ما ورد في

افادته الاولية، يشبه ابو عدس في

تشرين الاول 2004. وروى: "كنت

عضوافي لجنة حقوق الانسان التي

كانت تقوم بجولة على السجون في

اعتبرت كتلة " الوفاء للمقاومة" بعد اجتماعها الدوري برئاسة النائب

محمد رعد ، ان "حزب المستقبل

الذى إنتهك إتفاق الطائف وانقلب

على ثوابت هذا الاتفاق ومبادئه

وعلى الاصلاحات السياسية التي

قررها والعلاقات التي أرساها، هو

المسؤول عن خطف الاستحقاق

الرئاسي وتعطيله وعن الشلل الذي

أصاب بقية المؤسسات الدستورية

والفساد الذي تفشى في مختلف

مرافق البلاد. وإن إلقاءه المسؤولية

على غيره هو تهرب من المراجعة

الذاتية التي نصّر عليها من أجل

إنقاذ الوطن والإستحقاق الرئاسي

فيه". واستهلت الكتلة الجلسة

بتوجيه التهنئة للعمال في يوم

عيدهم "رغم الظلم اللاحق بهم جراء

التقصير الحكومي عن الاستجابة

لمطالبهم والتلكؤ في انصافهم".

وناقشت ما آل اليه التشريع في

المجلس النيابي، "والذي هو ضرورة

لبقاء الدولة، وقد يفضي الإصرار

على التهاون به إلى تعطيل الحياة

الدستورية في البلاد بشكل كامل،

مما يهدد الوفاق الوطني ويشكّل

خطرأ على النظام العام والدولة

وعرضت الوضع اليمني "في ظل

والمجتمع" .

"الوفاء للمقاومة" تحمّل "المستقبل"

تبعة الفراغ والشلل والفساد

اهمية هذه الناحية.

ابقيهما سريتين".

أولاً - نجحت القيادة السعودية في تشكيل تحالف قوى

ثانياً - خسر النظام الإيراني المعركة السياسية والديبلوماسية مع التحالف العربي - الإقليمي في الساحة العربية الإيراني على نطاق واسع في العالم العربي وعاجزين عن التصدي

الساحة الدولية، إذ تخلت روسيا والصين عن دعمه، فأصدر مجلس الأمن القرار الملزم الرقم 2216 تحت الفصل السابع الذي دعم تمامأ سياسات ومواقف السعودية والدول الحليفة لها، فهذا القرار يحمّل الحوثيين وحلفاءهم مسؤولية إنهيار الأوضاع في اليمن، إذ يدين "بأقوى العبارات" أعمالهم ويفرض عقوبات على قادتهم ويطلب منهم "فوراً ومن غير شروط" وقف استخدام العنف وسحب قواتهم من صنعاء والمدن الأخرى التي سيطروا عليها بالقوة وتسليم الأسلحة التي أخذوها من الدولة ووقف تهديداتهم للدول المجاورة. ويفرض القرار حظراً على تصدير الأسلحة الى الحوثيين وحلفائهم ويطلب من الدول المجاورة لليمن أي الدول الخليجية تفتيش السفن المتجهة الى هذا البلد لضمان عدم وصول الأسلحة الى المتمردين. ويدعم القرار الحل السياسي للأزمة اليمنية على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي وبالتعاون مع الدول الخليجية، الأمر الذي يعني

# والحلّ الأمثل في انتخاب الرئيس العتيد

الضاحية الجنوبية لتثبيت الأمن والاستقرار والتى قيل انها حظيت بدعم قوى الأمر الواقع التي حوّلت المنطقة عاصمة لدويلتها على

لـ "عاصفة الحزم" فعلاً وجدياً.

القيادة الإيرانية أخطاء كبيرة في حساباتها الإقليمية والدولية الخطوة التركيز على الحل السياسي للأزمة على أساس تطبيق

حساب الدولة الجامعة. وفي انتظار

التي كان فيها. ندعو في ما خصّ

إشكالية التشريع الراهنة الى إلتزام

النص الدستوري الذي يحدد مهمة

مجلس النواب في انتخاب رئيس

الجمهورية قبل الإقدام على اي عمل

آخر. ونتفهّم فكرة تشريع الضرورة

شرط عدم السعي الى الإلتفاف من

خلاله على الدستور وواجب حصره

بالحد الأدنى وتحاشي مشكلة

داخلية إضافية لا موجب لها. من

هنا مناشدتنا الجميع التقيد بأحكام

الدستور واحترام القواعد الميثاقية،

علماً أن الحل الأمثل هو انتخاب

الرئيس العتيد ووضع المعطلين حدأ

لممارستهمالسلبية".

امس، جاء فيه: "نؤكد مع مرور قرابة عام على فراغ سدة الرئاسة ضرورة إتمام الاستحقاق الرئاسي من دون مزيد من الإبطاء لتفادي المضاعفات السلبية على شتى الصعد والتي تضعف مناعة الوطن في ظل نزاعات المنطقة وأزماتها. لقد أصبح ثابتاً أن تعنت مقاطعي جلسات الانتخاب يأتى خدمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية المنخرطة في القتال في العراق وسوريا واليمن تنفيذا لمخططها التوسعي، والعاملة على الإمساك بورقة انتخابات الرئاسة اللبنانية وتوظيفها من خلال حزب الله. ونؤيد الدعوة الى اعتصام نيابي وشعبي في مجلس النواب حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

نتابع تنفيذ الخطة الأمنية في

#### نتائج هذه الخطة نلفت القيّمين عليها الى قضية المهندس جوزف "التيار المستقل": عون بطل التعطيل صادر الذي لا يزال مصيره مجهولاً. ونذكر انه خطف في وضح النهار قائد الجيش يختاره رئيس الجمهورية حيث كان في طريقه الى عمله في المطار، وان دوريـة من قـوى الأمن الداخلي رصدت وجهة سير السيارة

شهورا "الصهر أو لا أحد". استغرب "التيار المستقل" التصريحات الاخيرة لرئيس واعتبر البيان "أن ثمة 500 "تكتل التغيير والاصلاح" النائب ضابط يجب اختيار قائد للجيش منهم، وكـذلك مئات ميشال عون وطالبه "بجردة من الشخصيات المارونية أهل حساب منذ عام 2005 بالانجازات للرئاسة، وبحكم الدستور كان الاصلاحيـة الـتـي حققهـا، وهـو يجب منذ سنة انتقاء رئيس رئيس أكبر كتلة نيابية مسيحية". للجمهورية منهم. فانتخابات ورأى "التيار" الـذي يترأسه الرئيس يجب أن تمر أولا، اللواء عصام أبو جمرة، أن عون وقبل قائد الجيش، لان رئيس "بطل تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية عام 1988 "انا الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة ولـه أقلـه حق أو الفوضي" و2007 "صانع المشاركة في اختيار قائد الجيش الرؤساء!" والحالية منذ عام 2014 ومدير المخابرات ومدير قوى الامن "انا او لا أحد" وانه منذ عام 2005 لعهده (...)". بطل تأخير تأليف كل الحكومات

لأهلها بترحيب منهم ومن القوى السياسية فيها وخصوصاً حزب

الله وحركة أمل". واعتبرت أن سياسة النظام السعودي المزمنة في كمّ الأفواه وشراء الذمم ومنع انتقاد مواقفه وممارساته وارتكاباته على امتداد العالم العربي والاسلامي هي سياسة تنبذها وتدينها كل الشعوب الحية

يكون المجلس البلدي متجانسا ويــدا واحــدة فـي سبيـل إنـمـاء طرابلس وإعمارها، والعمل لمصلحة أهلها"، مشيراً الى "أن قيادات المدينة السياسية المتعددة لا

# مجدلاني تابَعَ إفادته شاهداً أمام غرفة البداية: كان للجهاز الأمني اللبناني - السوري أدواته



لبنان للاطلاع على اوضاع السجناء لتحسين ظروفهم، وفي عدادهم الدكتور سمير جعجع، فذهبت مع النائبين نعمة الله ابي نصر وغسان مخيبر الى سجن وزارة الدفاع الذي لم یکن سجنا رسمیا، انما تحول الى سجن بحكم عمل الاجهزة الامنية السورية التي كانت تحت امرة المخابرات اللبنانية. وخلال زيارتنا السجن التقينا جعجع في زنزانة كان نقل اليها حديثا. واردنا الاطلاع على الزنزانة التي بقي فيها 10 سنوات، وبمعاينتها وجدنا فيها موقوفا افـاد انـه فلسطيني ويقيم في الطريق الجديدة وهو موجود في السجن لانه متهم

بالانتماء الى منظمة اصولية. وبعد نشر شريط ابو عدس باثر اغتيال

الرئيس الحريري، رأيت صورته

في الشريط وقلت انه قد يكون

مواصلة النظام السعودي عدوانه،

والـذي يعدّ جريمة موصوفة ضد

الانسانية، وهو ما يفرض على

المؤسسات الدولية المعنية معاقبة

مرتكبيها قبل أن تتمدد شريعة

الغاب ويستفحل تهديدها لأمن

ودعت الى اقرار سلسلة الرتب

والرواتب "التي تُنْصِفُ ولو بالحد

الأدنى فئة كبيرة من اللبنانيين

تشكل أحد أهم مقومات الاقتصاد

الوطني، والكفُّ عن التلطي خلف

الـذرائـع للتخلف عن تلبيـة هـذا

وقالت إن "تعزيز الأمن

والإستقرار جزء من حق المواطنين

على الدولة ، وليست الخطة الأمنية

في الضاحية الجنوبية لبيروت إلاّ

بعض الواجب الذي تؤديه الدولة

المنطقة والعالم".

المطلب المحق".

لعل في ذلك ما يخدم الحقيقة والعدالة، ولكني لست متأكداً من ان الشخص الذي كان في الشريط هو نفسه الذي رأيته في السجن". ورد غرام كامرون على كلام الشاهد بعدم صحة وجود ابو عدس في السجن في تلك الفترة، من خلال عائلته التي سنستمع منها الى ان ابو عدس لم يكن ينام

هـو. وهــذا مـا قلتـه للمحققيـن.

خارج المنزل قبل اختفائه. ثم كان الاستجواب المضاد لمحامى الدفاع ديفيد يونغ عن المتهم اسد صبرا. وتناول النظام الامني اللبناني – السوري وعملية فبركة ملفات لمقربين من الحريري بينهم الرئيس فؤاد السنيورة في ملف محرقة برج حمود، والتي كان الحريري المقصود منها . حصل

تجاوز للقوانين ولكن لم يكن

للمتابعة.

المقربون منه مسؤولين عنها. فتحها الجهاز الامني، ولم تكن تسقط شعرة من راس اي لبناني من دون علمه، بغض النظر عن عدد المنضويين في المنظومة الامنية اللبنانية – السورية. وكان بينهم شخصيات نافذة"، وهذه المنظومة كانت وراء مقتل المسؤول عن الطلاب القواتي رمزي عيراني".

وقال مجدلاني رداً على سؤال لاتييرى: "ان الجهاز الامنى اللبناني - السوري يتألف من رؤساء الاجهزة اللبنانية ورئيس الامن السوري، ولديه ادواته ومجموعة سياسية

وامنية". ورفعت الجلسة الي اليوم

claudette.sarkis@annahar.com.lb

# عامر الرافعي رئيساً لبلدية طرابلس:



الرئيس الجديد لبلدية طرابلس المهندس عامر الرافعي.

#### طرابلس - "النهار"

تجاوزت بلدية طرابلس أزمة استمرت قرابة خمسة أعوام من الصراعات بين أعضاء مجلسها، بانتخاب المهندس عامر الرافعي رئيسا للبلدية خلفأ للرئيس المستقيل نادر الغزال، بغالبية 19 صوتا في مقابل صوت لفضيلة فتال، في حضور 20 عضوا وغياب 3 وعضو مستقيل.

> إن قيادات المدينة السياسية المتعددة لا تتدخل في صلب العمل البلدي

عقدت الجلسة في مكتب محافظ الشمال رمزي نهرافي سرايا طرابلس، برئاسة نائب الرئيس جورج جلاد. بعد إعلان النتيجة، القي نهرا كلمة هنأ فيها الرئيس الجديد، متمنيا "أن يتمكن المجلس من إعادة اللحمة في ما بين الأعضاء، وتحقيق أمنيات أبناء المدينة ومتطلباتهم".

ووعـد الرافعي في كلمة بـ"أن

# تتدخل في صلب العمل البلدي".

ومما قال: "عانت مدينة طرابلس ما يكفي من التقصير في العمل البلدي خلال الأعوام الماضية، مما يجعلنا أمام تحد كبير كي نقدم الى مدينتنا كل الجهد علَّنا نفيها جزءاً من حقها علينا. إن ثقتكم الغالية التي أقدرها عاليا هي أمانة في أعناقنا جميعا لخدمة مدينتنا الحبيبة التي تستحق منا جميعا أن نكون يدا واحدة، لبذل قصاري الجهد والتضحيات لأجلها. لن نطلق الوعود ولن نكثر في الكلام لأن محبة مدينتنا ليست كلمة تقال باللسان ولا هي شعار يرفع بلا رصيد، إنها ترجمة لعمل حثيث ليل نهار لكي نعوض بعضا مما

ينتمي الى "تيار المستقبل وأمثل هذا التيار منذ عام 2004، ولكن لم يتدخل أحد يوماً في أي قرار من قرارات المجلس البلدي إلا عند انتخاب رئيس البلدية، وفي هذه الولاية عند التجديد لولاية الرئيس السابق. أما عدا ذلك، فلم يتكلم معي أحد في أي قرار من قرارات المجلس البلدي، وأعد بأن يكون المجلس يدا واحدة مع الجميع وعلى تواصل مع قيادات المدينة كافة لما في ذلك مصلحة

وأوضــح رداً عـلى ســؤال أنــه

للعمل البلدي". ثم توجه إلى القصر البلدي مع أعضاء المجلس، حيث أقيم استقبال وتقبل التهاني، بمشاركة الشرطة البلدية التي قدمت له التحية وسرية إطفاء طرابلس وموظفي البلدية.

# آمن وقضاء

#### توقيفات في الضاحية والبقاع وضبط أسلحة

أعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش أن وحدات عسكرية "واصلت بالاشتراك مع وحدات من القوى الامنية لليوم الثالث، تنفيذ الخطة الامنية في العاصمة بيروت وضواحيها، حيث نفذت سلسلة عمليات دهم لمنازل مطلوبين في مناطق: المريجة،عين السكة، الرمل العالي، الكوكودي وصبرا، وتمكنت من توقيف عدد من الاشخاص المطلوبين بجرائم مختلفة، بينهم احد الفلسطينيين، كما ضبطت كمية من الاسلحة الحربية الخفيفة والذخائر العائدة إليها وعددا من الرمانات اليدوية، إضافة الى اعتدة عسكرية مختلفة. من جهة اخرى، دهمت قوة من الجيش فجرا اماكن مشبوهين من التابعية السورية في بلدة مجدل عنجر- البقاع حيث اوقفت 9 سوريين، وضبطت في حوزتهم بندقيتين حربيتين ورمانتين يدويتين، وكمية من المماشط والذخائر الخفيفة والمتوسطة، إضافة الى منظار وبوصلة وجعب عسكرية

وسلُّم الموقوفون مع المضبوطات الى المراجع المختصة،

#### استمرار ملاحقة 40 من أتباع الأسير

واصلت مخابرات الجيش بالتعاون مع القوى الامنية، ملاحقة أتباع الشيخ احمد الاسير المتوارين منذ حوادث عبرا في صيدا قبل نحو سنتين. واسفرت هذه الحملة عن توقيف ما لا يقل عن ثمانية اشخاص في صيدا وضواحيها، آخرهم طارق عنتر الذي اوقف أمس. وافيد ان الحملة تشمل نحو 40 شخصا توارت غالبيتهم إثر دهم محلة شرحبيل بن حسنة شمال شرق صيدا ومصادرة اسلحة وذخائر حربية. وفي محلة تعمير عين الحلوة القريبة من المخيم، عثر أحد أنصار "سرايا المقاومة" طاهر المصرى امام منزله على قنبلة

يدوية وسارع الى ابلاغ الجيش، فحضرت دورية وعملت على

#### إصابة طفلة خلال مطاردة مطلوبين

بعلبك – "النهار"

أصيبت الطفلة زينب حسين أيوب (9 سنين) خطأ خلال تبادل اطلاق نار بين دورية تابعة لمخابرات الجيش ومطلوبين. وفي التفاصيل انه خلال مطاردة دورية المخابرات للمطلوب علي ﴿. الذي كان يستقل سيارة "جيب غراند" ذهبية وبرفقته مطلوب آخر على الطريق الدولية رياق – بعلبك، بالقرب من مفترق بلدة بريتال، أصيبت الطفلة زينب التي صودف وجودها في المحلة. وعلى الأثر تم توقيف المطلوب علي بعدما لجأ الى احد المنازل المجاورة. واستقدمت تعزيزات من الجيش وطوقت المكان ونفذت مداهمات بحثاً عن المطلوب الآخر الذي فر.



# أيام التعاون الأوروبي اللبناني في 8 و9 أيار إيخهورست: معرض للتعريف بنشاطاتنا

أعلنت رئيسة بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان السفيرة انجلينا ايخهورست انطلاق "ايـام التعاون الاوروبي - اللبناني" التي تنظمها البعثة مع الدول الأعضاء في الاتحاد تحت شعار "لنعمل معا بخطوات ثابتة"، في رعاية وزيـر الاقتصاد والتجارة الان حكيم في 8 ايـار و9 منه في "البيال".

وأكدت "استعداد الاتحاد لمساعدة لبنان دائماً والوقوف بجانبه لجبه التحديات الكثيرة التي تواجهه". ولفتت الى انها "المرة الثالثة التي ينظم فيها مثل هذا النشاط الذي يعتبر تجربة جيدة للتعبير عما نحن عليه من التنوع والانفتاح والحرية ولفتح مجال واسع للتعبير عن التجارب والخبرات والمعلومات وطرح برامج تلائم الواقع

وأضافت: "ليس المقصود من النشاط اظهار ما نفعله معا في اطار الشراكة بل اظهار نتائج ما نقوم به. ونحن نعلق اهمية كبرى على هذه النتائج"، مشددة على ان "الامر لا يتعلق بالسياسة بل بالعمل الانمائي والبيئي"، مشيرة الى "تعاون الوزير

جبران باسيل في هذا الاطار". وشددت على ان "تجربة الاتحاد مع لبنان جيدة في اطار البرامج التي ينفذها فيه على الصعد الانمائية

ايخهورست خلال المؤتمر الصحافي.

التعاون معها". الى ذلك، أوضحت بعثة الاتحاد الأوروبي في بيان ان "هذا النشاط يهدف الى تعريف الجمهور على النشاطات التي يمولها الاتحاد

وشرحت فرص الدعم التي يوفرها

المدني واوساط الاعمال والأوساط الاكاديمية والطلاب ووسائل الاعلام وشركاء آخرون)، واطلاق نقاش يتناول برنامج الاصلاح المنشود في

عشرة اجنحة مخصصة للتعريف الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء لمختلف الشركاء (مؤسسات الدولة ببرامج الاتحاد الاوروبي ومشاريعه والدول الاعضاء في مجالات والسلطات المحلية والمجتمع حقوق الانسان والديموقراطية والعدل والحكم الرشيد والتنمية



مازن كيوان متحدثاً الى "النهار".

من هنا والـدمـوع في عيونهم.

يتأثرون بالضيافة اللبنانية. نحن

نريد لهؤلاء الضيوف الاجانب

ان يـروا لبنان بعيوننا، اي ان يـروا

وجهه الحضاري والثقافي. وهذا

هو الهدف الاساس من المهرجان.

نرید ان نجعلهم یقتنعون ان لبنان

ليس انفجارات وحروباً وقطع طرق

واغلاق مطارات كما هو في اذهانهم.

هذه فرصة لتسليط الضوء على

الثقافة اللبنانية وحيوية اللبنانيين

ولتعزيز فكرة السلام في شرقنا هذا.

هؤلاء الضيوف يتركون لبنان وفي

اذهانهم ذكريات جميلة فيصبحون

بيروت احتفلت باليوم العالمي للجاز:

مهرجان التانغو السابع من 6 إلى 12 أيار تواصل راقٍ بين الأجساد... وشغف الرقص

(ناصر طرابلسي)

نعمل معاً بخطوات ثابتة

工脚

**التانغو** شغف وليس هواية... هذا

التواصل الراقى بين الاجساد يتقطر

رقصة ثنائية آتية من الارجنتين

لتحطّ رحالها للسنة السابعة توالياً

في بيروت في اطار "مهرجان بيروت الدولي للتانغو" الذي وضع المدينة

على خريطة المهرجانات العالمية

التى تستضيفها بوينس ايرس

واسطنبول ونيوييورك وباريس

المهرجان هو حلم مؤسسه مازن کیوان، رئیس جمعیة -BEIRU

TANGO وعضو لجنة التحكيم في

برنامج "الرقص مع النجوم"، وقد

تجسّد حقيقة وبات تقليداً سنوياً

ينتظره عشاق التانغو في لبنان

الموعد يتجدد هذه السنة من 6 ايار الى 12 منه مع سهرة افتتاحية

في كازينو لبنان مساء الاربعاء المقبل

(6 ايار) بمشاركة اسماء لامعة في

عالم التانغو، ويستمر بمشاركة

24 فنانا (موسيقيين، راقصين،

مغنين و DJ ) في ورش عمل للهواة

والمبتدئين والمحترفين في 7 و 8

و9 و10 ايار في الجامعة الاميركية

فى بيروت. وكذلك يتضمن

المهرجان اربع سهرات "ميلونغا"

(اي ليالي التانغو) اثنتين منها في

النادي الرياضي في بيروت ( 7و8

ايار) وأثنتين في المدرسة الفندقية

وفي اليومين الاخيرين جولة

سياحية في ربوع لبنان لزيارة ابرز

معالمه. ويـقـول كـيـوان: "غـالـبـاً ما

يرحل المشاركون في المهرجان

في الدكوانة (9 و10 ايار).

مختلف نواحى الشركة الاوروبية - اللبنانية، اذ تتضمن معرضا من

للتعرف الى اساتــذة ذوي صيت وخبرة وشهرة والرقص معهم". ومن ابرز المشاركين: اوراسيو غودوي وسيسيليا بيرامن الارجنتين،

وفانيسا غِوش من تركيا وغيرهم... "كـم أثّـرت برامج الرقـص التي تُعرض على التلفزيون في تعميم ثقافة الرقص وبالتالي في جذب الناس الى مهرجانات مماثلة؟"، يجيب: "لا شك في ان الرقص بات يـدخـل الـي بـيـوت الـنـاس، واصبح جزءا من ثقافة وليس فقط تسلية سطحية وترفيه. البرامج التلفزيونية ينتج عنها "هبّة" بفعل عامل الموضة، ثم "تتفلتر" الامور والمواهب". واشار الى ان "مشاركة الممثل غبريال يمين في برنامج الرقص مع النجوم كان صفعة لكل من يعتقد ان الرقص للشبان والصبايا فقط او للاجسام النحيفة فحسب. الرقص للجميع. ربما كان محشوراً في زاويــة مظلمة في ما مضى، اما الآن فقد دخل الى بيوت الناس من خلال الشاشة الصغيرة". لمزيدمن المعلومات عن المهرجان الاطلاع على الصفحة الخاصة به على

(سامي عياد)

بمثابة سفراء له".

غير المادي".

وعن جمعيته، يقول كيوان،

"انها الواجهة الرسمية للمهرجان،

وهدفها تعريف الجمهور على رقصة

التانغو الارجنتيني، ونشر ثقافة

الرقص الثنائي في المجتمع، علما

ان الاونيسكو ادرجت رقصة التانغو

في لائحة التراث العالمي الثقافي

ويضيف: "كان شغفنا بالتانغو

يحملنا الى الخارج للمشاركة

بمهرجانات مماثلة، اما اليوم فبات

الخارج يأتي الينا. هذا المهرجان

هو فرصة للهواة والمحترفين

والتربوية والثقافية"، ملاحظة ان "النتائج كانت اكثر من المتوقع"، منوهة "بكفاية الكوادر البشرية وسعة اطلاعها في الوزارات التي تم

والدول الاعتضاء في لبنان".

وتغطى نشاطات ايام التعاون

الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والبنى التحتية والموارد الطبيعية والسلام والمصالحة والاستقرار وتنمية المناطق والثقافة والتراث والاستجابة لمواجهة تداعيات الازمة السورية والمساعدات الانسانية.

ألبير ايرغوكمين وسيلين سوريك من تركيا، ميكاليس سوفليريس وماريا كالوغيرا من اليونان، استيبان كورتيز وفيرجينيا ارزواغا من الاوروغواي، لوكاس بالوكاس وجورجيا بريسكو من اليونان، فرناندو سانشيز واريادنا نافيرا من الارجنتين، وايسريف تيكينالب

"فايسبوك": -Beirut Interna .tional Tango Festival

joelle.riachi@annahar.com.lb

# أبو فاعور وبو صعب أعلنا نتائج الفحوص: 49 % من عيّنات مياه المدارس غير مطابقة

عقد وزيرا الصحة العامة وائل أبو فاعور والتربية الياس بو صعب مؤتمراً مشتركاً في مكتب وزير الصحة في المتحف، سلّم خلاله أبو فاعور، بو صعب، تقريراً يظهر جدولاً بنتائج فحوص العينات لمراقبي وزارة الصحة من عدد من المدارس الرسمية والخاصة في لبنان، وتظهر المدارس التي لديها مشكلة في مياهها،

والمدارس التي لا مشكلةً لديها.

وأوضح أبو فاعور أنه بالتنسيق بين وزارتي الصحة والتربية، وبناء على قرار وزير الصحة، قام المراقبون الصحيون التابعون لوزارة الصحة خلال آذار ونيسان، بأخذ عينات مياه من 190 مدرسة رسمية وخاصة منتشرة في مختلف الأقضية اللبنانية. وبلغ إجمالي العينات المأخوذة 210 عينات. وأظهرت نتائج التحاليل أن %49 من العينات التي خضعت للتحاليل الجرثومية أتت غير مطابقة للمواصفات

أبو فاعور وبو صعب خلال المؤتمر الصحافي.

وفق المتطلبات التقنية. أضاف



أن %26 من هذه العينات كلها أي 55 عينة خضعت للتحاليل الفيزيائية الكيميائية، وتبين أن 24% من الـ26% غير مطابقة للمتطلبات التقنية. وقال إنه ثبت احتواء المياه على بكتيريا مضرة بالصحة العامة المسببة لأمراض خطيرة، وأن البراز البشري موجود في بعض المياه

المراحل اللاحقة من الكشف. وكشف عن تبلغه أخيراً حصول

والتي يبلغ عددها 1200 مدرسة. وشكر وزير الصحة الذي أعطى توجيهاته للقيام بالتحاليل نيابة عن مديري المدارس. أضاف أن فى المدارس. عدد المدارس التي يجب التنبه وأعلن توصيات صادرة عن وزارة الصحة. ولفت إلى أن العينة التي لوضعها في لبنان نسبتها 50 في تم الاعتماد عليها وتشمل 190 المئة من عدد مدارس لبنان. وبالنسبة إلى اللائحة الموجودة، مدرسة تبقى غير كافية، وشدد هناك حوالي 19 مدرسة لديها على أن الحد الأدنى يبدأ بخزانات مشكلات أساسية ووضعها خطير نظيفة غير صدئة ومعقمات وفلاتر المياه في انتظار استكمال وسيتم أخذ هذا الواقع في الاعتبار



جمهور رَقَص وتناغم على وقع موسيقى ست فرق في شارع يوسف الرامي القائم خلف بلديّة بيروت في الوسط، اجتمعت الأنغام احتفالا باليوم العالمي للجاز. وشاركت ست فرق في المهرجان الذي نظمته سوليدير للسنة الثالثة تواليأ بالتعاون مع حملة "متّحدون مع التُراث"، وبدعم من منظمة

> المشتركة بين الشعوب كافة. وعلت الأنغام من الحفلات الموسيقية ابتداء من السابعة مساء أمس واستمرت حتى الأولى فجر اليوم. وشاركت الفرق: Ruby Road، Raffi Mandalian Jazz Quintet. The Monday Blues Band, Real Deal Blues Band, XANGO، IKLIL Beirut، فأدت أغاني عالمية معروفة ومن انتاجها، في حضور جمهور متنوع ملأ الشارع

الأونيسكو التي أقرت 30 نيسان يوماً عالمياً للجاز العام 2011 . وكان قد اختار هذا اليوم تحديداً، عازف

> العريق، خصوصاً وأن فرقتان منها كانتا قد شاركتا العام الماضي



موسيقي وغناء ورقص في شارع الرامي.

في الاحتفال. وقسّمت الفرق بين اثنتين لكل من الجاز والروك والبلوز. فرقتا الـروك "روبـي رود" و"إكليل"بيروت هما حديثتا النشأة، فيما بدت فرقة رافي مانداليان كوينتن، الأكثر احترافية مع وجود عازف الجاز توماس هورنينغ الذي يعزف بأداء صارم.

نعيمة يزبك، مع أداء جديد مميز. أما فرقتا بلوز Monday Blues Real Deal Blues<sub>9</sub> Band Band فهما من الفرق المعروفة في لبنان وتقدمان عروضاً في أكثر من منطقة لبنانية، وتتميزان بتقديم أغان لمغني بلوز عالميين. غنت الفرق وعزفت موسيقى وقدمت فرقة الجاز "كزانغو"

أعمالا برازيلية بصوت المغنية

الجاز التي توحي أنغامها بالتتابع والاتصال، وفرق أخرى غنت البلوز الذي يتميز بالقطع والارتفاع والهبوط الدائم، وامترجت النكهات الموسيقية التي اختارت

الشارع مسرحها الجوّال، لتنطلق

الأنغام وسط تفاعل الجمهور

الشبابي والرقص اللذي استمر

بنا"، متمنيةً "أن يطبق هذا القانون

وأن يحذو حذو القوانين التي تطبق

وأكد زياد الزين وهو أحد مؤسسى

الاتحادان "العيش بكرامة والمساواة

بين المعوق وسائر المواطنين

هو حق أساسي، وأن المعوق بات

موضوعا ثانوياً ومنسياً، وأمسى

اليوم مجرد عبء على خزينة الدولة".

وأمل الشاب العشريني مارك

بارد في تطبيق هذا القانون

الـذي "سيفتح لنا أبواباً جديدة

وسيلغي المعوقات أمام الاعتراف

بنا، وسيتمكن كل معوق من اعالة

اليوم كقانون السير".

حتى الاولى فجراً.

# 31 أيار آخر مهلة لنصوص جائزة الرواية

أعلنت وزارة الثقافة أن 31 أيـار 2015 هـو آخـر مهلة لتقديم النصوص المشاركة في جائزة وزارة الثقافة لأفضل أول رواية

لكاتب ناشئ، موضحة في بيان أن على الرواية ان تكون مخطوطة وغير منشورة، وأن على المشارك أن يكون لبنانياً دون الثلاثين من

عمره ويتقدم بطلب المشاركة بهذه الجائزة على نموذج خاص، مرفقاً بعشر نسخ من مخطوطة

وأشارت الى أن قيمة الجائزة 5 ملايين ليرة لبنانية، إضافة الى طباعة 2000 نسخة من الروايـة

لوضع خطة سريعة ومعالجة الوضع

خلال المرحلة المقبلة.



# "اتحاد المقعدين اللبنانيين" يرفع الصوت لاستعادة الحقوق

ترامن تحرّك اتحاد المقعدين اللبنانيين أمس مع عيد العمال اليوم، ليثبتوا أنهم معطلون عن العمل، فرفعوا الصوت ضد التهميش ومصادرة حقوقهم.

ونظُّم الاتحاد قبل ظهر أمس اعتصاماً في ساحة رياض الصلح في بيروت، بمشاركة مؤسسات وجمعيات وممثلين عن المجتمع المدنى وعشرات المقعدين اللبنانيين، ورفع المعتصمون لافتات تطالب بتطبيق القانون 2000 / 220 والذي صدر قبل 15 سنة ولم ينفُذ حتى الآن.

وتحدثت باسمهم رئيسة الاتحاد سيلفانا اللقيس فقالت: "تحركنا اليوم كجمعيات للمعوقين ومؤسسات المجتمع المدني، عشية عيد العمال للاعلان عن صرخة عنوانها: "الاشخاص المعوقون ليسوا عاطلين عن العمل بل معطّلون عنه، يعيشون التهميش ومرارة الغربة في وطنهم، ممنوعون من أدنى حقوقهم وفق القانون



اتحاد المقعدين: كفي تعطيلاً للقانون.

وإعادة التأهيل وخدمات الدعم".

وتساءلت "انـه بعد مضي 15 2000/ 220 الذي يتألف من 102 سنة من المطالبة، اين اصبحت مادتين قانونيّتين مقسمة الى المبادرات الجدية في القطاع العام، عشرة أقسام والذى يضمن للمعوق وقد وضعت كل الملفات على طاولة حقه في بيئة مؤهلة له وحقه في مجلس الوزراء ولم نشهد اي مبادرات التنقل والمواقف ورخص السوق والسكن والتعليم والرياضة والعمل والتوظيف والتقدمات الاجتماعية والحصول على الخدمات الصحية

وتابعت :"ان تحركنا هو للمطالبة بتطبيق القانون 2000 / 220 حيث وعدنا بالغاء المعوقات والاعتراف

منظمة "دياكونيا الأسوجية للتنمية" في لبنان أن "هذا المطلب هو مطلب عالمي وليس لبنانياً فقط، والمهم هو شمولية هذه الحقوق، ما يدفعنا الى المشاركة في هذه الحركات النضالية والمطلبية لنيل الحقوق المهدورة".

نفسه وسيتيح لنا المساواة في العلم والعمل" . وقال رودولف جبرايل رئيس

دليل النهار

#### تلفزيون

# "أحمد وكريستينا": حبّ يتحدّى التقاليد

أرجئ تنفيذ المسلسل الدرامي اللبناني "أحمد وكريستينا" أكثر من مرة منذ عام 2010 لأسباب تقنية، وخصوصاً أن شُركة "مروى غروب" تتأنى في إنتاج وتنفيذ تلك النوعية من الأعمال التي تعود إلى حقبات قديمة نظراً إلى دقتها وصعوبة تنفيذها.

#### نسرين الظواهرة

يصف المنتج مروان حداد مسلسل "أحمد وكريستينا" أنه لبناني تماما بعناصره كلها، وأنه من أجمل وأجرأ ما كتبت الكاتبة كلوديا مرشليان. في الستينات، فترة أحداث المسلسل، وفي إحدى القرى اللبنانية، صبية جميلة لا تشبه بنات جيلها، تدعى كريستينا (سابين) كل الأعين عليها. هي ثورية وجريئة وتسعى الى تغيير العادات والتقاليد في قريتها المسيحية. كثر يحبونها ومن ضمنهم جريس قريبها (يوسف حداد)، لكنها تحب أحمد (وسام غسان صليبا) إبن القرية المسلمة المجاورة. فهل يكسبان المعركة في إقناع عائلتيهما بزواج مختلط؟

المسلسل، بحسب حداد، يطرح المشكلة بجرأة كبيرة ويقدم حلاً متواضعاً في مسألة الزواج المختلط. وعن المغامرة في اختيار إسمين جديدين للدورين الرئيسيين: الفنانة سابين ووسام صليبا، أكد حداد أن عامل السن فرض عليه البحث عن وجوه جديدة، في حين أن معظم

الوجوه المعروفة في مراحل عمرية متقدمةً. بطلة العمل الفنانة سابين لم يكن موضوع التمثيل بعيدأ عنها وخصوصأ أنها تخصصت بـالإخراج والتمثيل، إلا أن المشروع كـان مؤجلاً لحين إثبات نفسها في الغناء. وجاء نص "أحمد وكريستينا" ليقلب المقاييس، فلولا شخصية كريستينا الثورية والرسالة التي يحملها المسلسل لما وافقت على الدور "أنا وعم بقرا النص ما كنت

نام بدي كفي لأعرف شو بدو يصير. هالقد قوي النص". وتتابع: "كريستينا لا تشبه سائر البنات إذ رفضت البقاء في القرية والخضوع للتقاليد. ورغم قسوة عائلتها ومحيطها تحدت الجميع، الأمر الذي تسبب لها بالكثير من المآسي" دور سابین مرکّب، وقد قدمت مجموعة مشاهد ستترك أثرها في المشاهدين. عن تجربتها التمثيلية الأولى تقول: "هربت إلى البساطة في الأداء وكنت أضيف بعض الكلمات في المشهد لأثبت نفسي. من كم يوم قدمت مشهد والكل صار يبكي... أنا بهمني بعد كم حلقة ينسوا

#### قصة حب عاصفة تنشأ بينهما تعترضها عقبات مجتمع بأكمله يرتكز على الدين في علاقاته

الناس إني سابين ويعيشوا قصة كريستينا". وتتابع: "الناس ستتعاطف كثيراً مع كريستينا، وهنا لا بد من شكر المخرج سمير حبشي الذي لا يساوم على أيّ مشهد". وبالنسبة الى الثنائية التي تشكلها مع أحمد (وسام صليبا)، أكدت أن الناس ستصدقهما كثيراً، وقصتها مع قريبها جريس (يوسف حداد) لن تقل شأناً، وهي قصة حب من طرف واحد.

سابين تنتظر رد فعل الجمهور على عملها التمثيلي الأول، وسعيدة كون دورها يحمل رسالة مفادها أن الحب أكبر من أي عقبات. وسام صليبا بدوره درس التمثيل والإخراج في

هوليوود، وقدم خلال سبعة أعوام أعمالا عدة في الخارج على صعيد الإخراج. اليوم قرر العودة إيماناً منه بإيجاد فرص أكبر في بلده. وقع عقداً مع "مروى غروب" يستمر ثلاث سنوات ستنتج عنه ٥ أعمال ما بين مسلسلات درامية وأفلام سينمائية. وسام فخور كونه إبن الفنان غسان صليبا لكنه يعلم أن لديه الجدارة الكافية والموهبة لتأكيد نفسه بعيدا عن اسم والده.

يصف إطلالته الأولى في مسلسل "أحمد وكريستينا" بالنعمة والفرصة الذهبية التي يحاول استغلالها على أفضل صورة. هو في حوّار دائم مع مخرج العمل سمير حبشي "الحلو فيه بياخد وبيعطي وهالشي كتير مريحني". في تعاونه مع الفنانة سابين أكد أن تناغماً كبيراً سيلاحظه المشاهد وسيتعاطف معهما.

وسام سعيد كون عمله الأول هادفا وليس مجرد قصة درامية بل واقع يعيشه المجتمع اللبناني، وهو يميل إلى تلك الأعمال الإنسانية. "إتكالنا بالدرجة الأولى على الدين مش على الكفاءات هوي اللي عم يأخرنا... وبتصور لو منعتمد بس على الكفاءة رح نكون بالصدارة".

مسلسل "أحمد وكريستينا" يتألف من ثلاثين حلقة، وتشارك فيه نخبة من الممثلين اللبنانيين على رأسهم جورج شلهوب وإلسي فرنيني في

كاريكاتور



أحمد (وسام صليبا).

قصة حب ستعيدنا ثلاثين عاماً إلى الوراء. يوسف حداد في دور من أجمل الأدوار المركبة. إضافة إلى

كريستينا. علاء عبد الرحيم وأنطوانيت عقيقي والداأحمد. إضافة إلى الممثل نيكولا مزهر شقيق كريستينا، وطوني نصير في دور المتخلف عقلياً، الممثلة دارين حمزة في دور فتاة مسيحية. الممثل وحسان مراد في دور الأخرس. إضافة إلى رانيا جان قسيس في دور الأبونا ومي صايغ في دور عيسى، جوزف ساسين وجمال حمدان وغيرهم... الخورية. الممثل نقولا دانيال وليلي قمري والدا



وكريستينا (سابين).

يعرض مسلسل "أحمد وكريستينا" خلال رمضان حصرياً عبر شاشة "الجديد"، ضمن منافسة عربية قوية، لكن واقعية المسلسل وبراعة مخرجه سمير حبشي ستخلقان فارقأ رغم

10 B.

#### بين الحنين العثماني وسلمى حايك!

#### اندره جدع

كيف ما برمت بين المحطات شئت أم أبيت، لا بد من أن تطالعك خبريات تتعلق أولا بالنكاح وأصوله لتنتقل ثانيأ إلى نظريات على شاكلة: عند الجوع حلال ان تلتهم السيدة المصون زوجتك، أو ان الارض ثابتة والشمس تدور حولها والدليل انك عندما تركب الطائرة للذهاب إلى الصين أوقف الطائرة في الجو ولا بد من أن تصل الصين إليك إذا كانت الأرض تدور، وما حدا طلع على القمر وكلها خبريات هوليوودية، إضافة الى اختيار البعض العودة إلى حقبة السلطان سليمان وهُيام وناهد دوران والحنين إلى العثماني الذي أزهق أرواح ربع مليون لبناني عدا المليون ونصف أرمني، ثم طبيعي التركيز على اغتصاب الأطفال في أحد المياتم وبالتفصيل الدقيق كيف تمت عملية الاغتصاب، وكيف استمرت على مدى سنوات، وكيف اعتادت الضحية على الخضوع للمعتدين. وطبعاً يجب المرور

مقابل هذه الخبرية على حكايات الشذوذ والمخدرات في سجن النساء، يعني عن جد ومع استضافة رجال الدين ونظرياتهم الأخلاقية تشعر ان الدنيا مقفلة بوجهك ولا بد لك عاجلا أم آجلا من الخضوع لعلاج من انهيار عصبي أو تسكير بالشرايين... وكلها أخبار تتبارى المحطات في الترويج لها على مدار الساعة... ولكن من حظنا كان لا بد من نسمة أمل شغلت الاعلام المرئي والمسموع والمقروء وأبعدت المشاهد عن أخبار القرون الوسطى، هي الزيارة التي قامت بها النجمة الهوليوودية اللبنانية الجذور سلمي حايك ومعها الموسيقي العالمي اللبناني الأصل أيضاً غبريال يارد، ويا زلمي حتى أننا "انبسطنا وكيّفنا" كيف ان سلمي أكلت الكبة النية قبل ان تتذوق "التاكو" المكسيكي أو فلافل المكسيك... منشان هیك یا ریت فینا "نضبضب" أخبار القرون الوسطى لحتى نرجع ناخد نفس لأنو

Les Derniers Jours de Jesus

المسيح بناحيتيها الدينية والإنسانيّة

من خلال الأناجيل وما وصلنا تاريخيّاً من

مصادر أخرى. كما تميّز بمقارنته العميقة

بين أسلوب الحياة الذي ساد منذ ألفي عام

وتفاصيل حياة وآلام المسيح التي وصلتنامن

إذا كان برنامج "شادي وغابي كوميدي

شو" على "الجديد" يتميّز بفقرات مضحكة،

فهو من ناحية أخرى يكرر ما كان يقدّمه

هذا الثنائي على شاشتي NBN و"تلفزيون

لبنان". فعدد كبير من السكتشات التي تمرّ

على "الجديد" سبق ورأيناها مع الشخصيّات

**مساء الخميس الفائت عرضت "أل بي سي"** 

فيلماً أجنبياً ناطقاً بالإنكليزية، لكن...

من دون ترجمة! هل بات جميع اللبنانيين

قد نفهم أن تعمد المحطات العربية إلى

استعمال اللغة العربية الفصحى في إعلاناتها،

لكن ما لا نفهمه سبب غياب مدقق لغوي

يمنع كل تلك الأخطاء التي تنصب الفاعل

والمضاف إليه وتجرّ المفعول به!

يجيدون الإنكليزية بطلاقةٍ؟

الفصحىالمكسّرة

والأفكار نفسها على القنوات الأخرى.

بلاترجمة

"شادي وغابي"... والتكرار

# النبي"

#### عالسريع

#### اطلبوا الدبلجة ولو في الصين

يبدو ان المسلسلات التركيّة تدبلج إلى العربيّة السوريّة والمسلسلات الصينيّة إلى العربيّة المصريّة. فبعد مسلسل "حياة سعيدة" الصيني الذي تابعناه بالمصريّة على "تلفزيون لبنان"، باشرت المحطة بعرض مسلسل صيني آخر بعنوان "دودو" بالمصريّة أيضاً. وهو مجرد مسلسل درامي خفيف لتعبئة الهواء فحسب. فضل هذه الأعمال أنها تعرّف بمناظر الصين الخلابة.

#### تخليدا للذكري

لفتة مهمّة لاحظناها على شاشاتنا الأسبوع الماضي في الذكرى المئويّة للإبادة الأرمنيّة. فبعض القنوات عرضت فواصلها باللغة الأرمنيّة تكريماً للمناسبة، كما اختار عدد من الصحف المحليّة اللغة الأرمنيّة في عناوينه الكبرى. هذا بالإضافة إلى البرامج التي أضاءت تاريخيّاً على المجازر فسمحت للمشاهدين باكتشاف هذه الحقبة التي كانوا يجهلونها.

#### شخصية المسيح... بموضوعية

وثائقي شائق تابعناه الأسبوع الماضى على شاشة France 2 عن حياة المسيح بعنوان Les Derniers Jours de Jesus. فبموضوعية عالية حلل البرنامج شخصية



# كريستينا حداد غربية الصوت والإحساس

مناضلة في زمن الاستسهال ومحاربة في زمن الإستسلام. هي كريستينا حداد، صاحبة الصوت الجميل والإطلالة الجاذبة والابتسامة المهذّبة. Christina gets personal in concert هو عنوان الحفلة التي تحييها الثامنة والنصف مساء 7 أيّار على خشبة مسرح المحينة.

#### يوليوس هاشم

هذه الحفلة تخطط لها كريستينا منذ فترة. لم تشأ أن تقوم بخطوةٍ لا تكون على قدر المستوى المطلوب. تسعة موسيقيين وأربعة راقصين يعاونونها كي يأتي العرض مميّزاً جداً. "العرض سيتضمّن غناءً ورقصاً وموسيقي حيّة. وسيشارك التينور اللبناني مارك رعيدي بأغنيتين". اختيار مسرح المدينة لم يأتِ مصادفة، فقد أرادت كريستينا أن تُظهر وجهاً آخر لما تقدّمه، وجهاً لم يعتده مَن يعرفها. "الكل معوّدين عليي أعمل أجواء وهيصة ورقص، بس هالمرّة رح يكون التركيز على الغِنا، لهالسبب اخترت أغاني لمستني بحياتي، أو لمست أشخاص بعرفن، ومن خلال هالأغاني رح تتدفّق أحاسيس كتيرة، وهالأحاسيس رح يشاركني فيها كل شخص عم يحضرني". وتؤكِّد أنَّ الناس لن يشاهدوا فنانة تقف وتغنّي، بل سيشاهدون استعراضاً متكاملاً . كريستينا حدّاد لها جمهورٌ يعرفها ويحبّها ويتبعها في حفلاتها، لكن شهرتها وانتشارها لم

يصلا بعد إلى ما تستحق، فهل يمكن أن يكون خطُّ الغناء الغربي الذي تتَّبعه هو السبب؟ "لا يمكن أن أنكر أنّ الناس معتادون الغناء الشرقي، وهذا النوع هو ما ينال دعماً من شركات الإنتاج. ولم يكن وارداً أن أغيّر اللون الذي أؤديه من أجل الشهرة، فأنا صوتي غربي وإحساسي غربي... في النهاية، هو قرار نتّخذه: هل أقدّم ما أبرع فيه وأصعد السلِّم درجة بعد درجة، أم أقدَّم ما تريده

في الـPlayroom. الإنتاج المواهب التي

الأكثرية كي أصل بين ليلةٍ وضحاها إلى القمّة؟".

خيارها واضح! فهي تسير على خطِّ ثابت منذ أكثر

من 15 عاماً، وصولاً إلى اليوم حيث تغنّي مساء كل

خميس وسبت في Society ، ومساء كلُّ جمعة

تحلم بأن تتبنّى شركات تتميّز باللون الغربي في الغناء، فلا تُجبر المواهب اللبنانية على السفر

ألا تعتبر كريستينا أنّ "عدم الشهرة الواسعة" هو ظلم لموهبتها؟ "المشكلة هي أنّ الشهرة تأتي عبر وسائل الإعلام، ووسائل الإعلام، بشكل عام، لا تسلُّط الأضواء إلَّا على أشخاص شاركوًا في مسابقات غناء، أو على أشخاص يقدّمون السخافة كي يلفتوا الأنظار، أو على أشخاص يدفعون مبالغ طائلة من الأموال... وأنا لا أنتمى إلى أيّ من تلك الفئات! بصراحة، حين أرى أنّ مواهب حقيقية كثيرة تعيش وتموت في الظلُّ أحزن جداً. طبعاً أنا لا أتحدّث عن جميع وسائل الإعلام، فالبعض يدعمني". وماذا عن شركة إنتاج تدعمك فتصبحين أكثر في الواجهة؟ "هذا الأمر ليس سهلاً أيضاً. لكن لا أخفى عنك أنى طلبتُ الدعم



المواهب الجديدة تحتاج إلى دعم.

من أكثر من جهة، فكانوا يمتنعون عن تلبية طلبي لأنَّى لست أجنبية". وتوضح أنَّ كلِّ الأعمال الأجنبية والفنانين الأجانب يتهافت الجميع لدعمهم باعتبار أنّ "كل شي فرنجي برنجي" تحلم كريستينا بأن تتبنى شركات الإنتاج المواهب التي تتميّز باللون الغربي في الغناء، فلا تُجبر المواهب اللبنانية على السفر إلى الغرب

لتقدّم نفسها. وتشدّد على أنّ المواهب الجديدة

تحتاج إلى دعم مادي وليس فقط معنوي، فالدعم المعنوي غير قُادر مثلاً على إصدار أغنية خاصّة تحتاج إلى الكثير من المال. أمّا أحلامها للمرحلة المقبلة من حياتها المهنية فلا تتمادى بالتفكير فيها. "الأحلام لا حدود لها، أمّا تنفيذ الأحلام فمحدود. أنا شخص واقعي جداً، أقوم بخطوات صغيرة قادرة على تنفيذها، بدلاً من التخطيط لخطوات كبيرة أعجز عن إتمامها فأحزن".



# كلمات متقاطعة 2 3 9 10 12

1- امبراطور روماني 193 - 211 أدخل عبادة الشرقيين الى الغرب. 2- حرف نداء - كل بيت ليس من حجارة وغالباً ما يكون من قماش - 'عائلةً. 3- نائبة سابقة عن بيروت - فجّر، 4- دولة افريقية - يضعها المتزوجون في ينصر اليد اليسرى. 5- كلمة إغراء وتحريض - زيّن - علم يبحث في العقائد المتعلّقة بالله، 6- مصيبة - للتأوّه - في العود. 7- هدم - غياب النجم مأوى الأسد والعرين. 8- منفعة - تقتير - عّلي. 9- كثر عدد القوم - الخراب. 10- ماء بالأجنبية - خاف - غادر. 11- مضبة في الجبال الصخريةً في ولاية ويومنغ الأميركية - ماركة حُليب. 12- قائد انكليزي انتصر على نابوليون في واترلُو عام 1815.

1- طبيب نمسوي مؤسس علم التحليل النفساني له تفسير الأحلام". 2- بيت العذراء مريم في أفسس بتركيا. 3- حزينا شديداً حتى كادا يفقدان عقلهما - الحنين. 4- يجيء - هلك - ثبت ورسخ. 5- صغار الخرفان - كسرا بالأصابع - فور. 6- صفار الشاة - متحسّر. 7- عاصمة آسيوية - آلة موسيقية. 8- أجعله يتقلّب في فراشه غمّا -عطف وخاط الثوب. 9- نصف نواة - تقال للحمار - ارتفع - وعاء الخمر. 10- سحاب - عاصمة اوروبية. 11- راهب روسي مشعوذ وخليج اغتاله البرنس يوسوبوف - والدة السيدة العذراء. 12- ممثل اميركي بطل أفلام "روكي".

- ا اندريه شينييه. 2- عيدي أمين دادا. 3- تقتات شمعدان. 4- رو أمير وهني. 5- است راوح أيا. 6- فيلا منوا -أَصْقَياً أَصْقَياً لللهِ مار. 7-ا.ا- ليل العمر. 8- أجد نار أو. 9- عاقر عي بي. 10- الدار البيضاء. 11- شقائق النعمان. 12- قاسم امين ناي.
- | 1- اعترافات عاشق. 2- نيقوسيا ألقى. 3- ددت تل أقداس. 4- رياء الجرائم. 5- يأتمر يد رقى. عصوحياً | 6- تمّ يأمل عائم. 7- شيشرون نيللي. 8- ينم حواء بنّن. 9- ندعو الربيع. 10- يئدها يضمن.

#### كلمة السر

۴	ك	ئ	د	1	٩	J	١	ي	س	ف	ن	J	١	ك
۴	ي	ة	ي	J	ك	ق	9	ف	١	ي	ص	۲	J	ن
J	۲	J	1	ف	,	۶	١	۶	9	د	١	ب	ط	9
w	1	ض	٩	1	9	J	ك	ر	ل	ی	۴	J	ي	ك
١	ن	1	ب	ي	۴	ن	ن	١	ك	J	ت	1	ر	س
ت	٤	۲	ö	ي	1	j	ھ	ي	ن	3	ة	9	١	ب
ك	9	ی	ق	ب	ت	ي	١	ل	س	۴	١	۶	ن	د

يا نفسي إن مرساتك حاضرة وجناحيك على أهبّة الطيران ولكن السماء صامتة من فوقك والبحر الهادىء يهزأ بسكونك فأي رجاء طريقة الحل

ابحث عن كلمات هذا النص واشطبها في كل

الاتجاهات فتبقى لك عدة احرف تؤلف بالتالي

#### **SUDOKU**

الكلمة

عاصمة اوروبية

#### رقم 3743 - مستوى صعب

أمامك شبكة من 81 خانة، 9X9 مقسمة 9 مربعات 3X3 عليك ملء الخانات الفارغة بأرقام من 1 الى 9 مراعياً عدم تكرار اي رقم في أي خط افقي وعمودي وداخل ٰكل مربع .

3742	رقم	وكو
3742	رقم	وكو

حل سودوكو رقم 3742											
7	6	4	8	3	1	9	5	2			
5	9	3	4	2	6	7	8	1			
8	2	1	7	9	5	6	3	4			
2	1	9	6	8	4	3	7	5			
6	4	8	3	5	7	1	2	9			
3	7	5	9	1	2	8	4	6			
4	5	7	1	6	3	2	9	8			

7	6	4	8	3	1	9	5	2
5	9	3	4	2	6	7	8	1
8	2	1	7	9	5	6	3	4
2	1	9	6	8	4	3	7	5
6	4	8	3	5	7	1	2	9
3	7	5	9	1	2	8	4	6
4	5	7	1	6	3	2	9	8
1	8	2	5	7	9	4	6	3
9	3	6	2	4	8	5	1	7

© Pi	ızzle	s by	Papp	оосо	m		
				2		4	

حل الشبكة السابقة

							4	
		7		6	5			3
4			8				9	
						8		4
3								2
8		5						
		7			1			6
1			9	7		2		
	6			4				

مستويات اللعبة

تطرح هذه اللعبة على مِستويات ثلاثة هي: سهل، متوسط وصعب يحدُّد كل مستوى وفقاً لعدُّد الارقام التي نضعها مسبُقاً في ُخاناتها ووفقاً لانتظامها داخل هذه الخانات.

#### محتمعنا

#### "دعوا الصحافة تزدهر" في الأونيسكو

**برعاية** وزير الاعلام رمزي جريج ولمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة 2015 دعا مكتب الاونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت الى ندوة "دعوا الصحافة تزدهر: نحو تقارير أفضل، ومساواة بين الجنسين، وسلامة وسائل الاعلام في العصر الرقمي" الاثنين 4 أيار الساعة التاسعة والنصف صباحاً في مكتب الانيسكو الاقليمي – بيروت، جادة المدينة

#### "تائه في الحظيرة" لرامي عليق

**دعت** منشورات "طريق النحل" الى حفل توقيع الكتاب الأخير من "ثلاثية طريق النحل" "تائه في الحظيرة" للمؤلف رامي عليق في مكتبة أنطوان، أسواق بيروت يوم ذكرى الشهداء 6 أيار

يتضمن الحفل اطلاقاً خاصاً لطبعة جديدة للثلاثية ضمن مجلد مؤلف من "طريق النحل" و"تحت المياه الخضراء" و"تائه في الحظيرة".

#### نتائج اليانصيب الوطني

نتائح اللوتو اللبناني

30، قيمة الجائزة لكل شبكة 1,923,867 ل. ل.

1199، قيمة الجائزة لكل شبكة 48,137 ل. ل.

17002، قيمة الجائزة لكل شبكة 8000 ل. ل.

نتائج زید 3 4 4 4 4

الرقم الرابح: 44453

75,000,000 ل. ل.

- عدد الاوراق الرابحة: -

- الجائزة الافرادية: -

- قيمة الجوائز الاجمالية:

■ الجائزة الاولى: 75,000,000 ل. ل.

■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 4453

جرى مساء امس سحب زيد الرقم 1296. وهنا النتيجة:

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم 1296. وهنا النتائج: - الارقام الرابحة: 5 – 13 – 18 – 26 – 31 – 36 الرقم الإضافي 25

المرتبة الأولى (ستة ارقام متطابقة): عدد الشبكات الرابحة لا شيء.

المرتبة الثانية (خمسة ارقام ورقم اضافي) عدد الشبكات الرابحة لا شيء.

المرتبة الثالثة (خمسة ارقام متطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية 57,716,010 ل. ل. عدد الشبكات الرابحة

· المرتبة الرابعة (اربعة ارقام متطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية 57,716,010 ل. ل. عدد الشبكات الرابحة

- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام متطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية 136,016,000 ل. ل. عدد الشبكات الرابحة

- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل 2,168,739,156 ل. ل.

- المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية والمنقولة الى السحب المقبل: 61,853,023.

يربح 100,000 ل. ل. كل غلاف ينتهي بأحد الرقمين

تربح 5,000 ل. ل. كل ورقة تنتهي بالرقم 4 تربح 10,000 ل. ل. كل ورقة تنتهي بالرقم 85 تربح 20,000 ل. ل. كل ورقة تنتهي بالرقم 526 تربح 30,000 ل. ل. كل ورقة تنتهي بالرقم 4063 تربح 40,000 ل. ل. كل ورقة تنتهي بأحد الرقمين

5699 – 5737 تربح 100,000 ألف ل. ل. كل ورقة تنتهي بأحد الرقمين 6760 - 4158 تربح 200,000 ل. ل. كل ورقة تنتهي بأحد الرقمين

5735 - 7692

الورقة نفسها من الفئة "ب". لدى التدقيق، تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة. أعيد السحب، فربحت الورقة 21881 من الفئة "أ" 100,000,000 ل. ل. ومن الفئة "ب" 10,000,000 ل. ل.

تربح 1,000,000 ل. ل. الاوراق ذات الارقام 44977 05615 - 37219 - 39629 - 35519 -

تربح 2,000,000 ل. ل. الورقة ذات الرقم 56753

تربح 3,000,000 ل. ل. الورقة ذات الرقم 31511

تربح 10,000,000 ل. ل. الورقة ذات الرقم 00131

ربحت 200,000,000 ل. ل. الورقة ذات الرقم

71672 من الفئة "أ" وربحت 20,000,000 ل. ل.

· الجائزة الافرادية: 900,000 ل. ل.

· الأوراق التي تنتهي بالرقم: 453

- الجائزة الافرادية 90,000 ل. ل.

■ الاوراق التي تنتهي بالرقم 53

- الجائزة الافرادية: 8000 ل. ل.

75,000,000 ل. ل.

جرى مساء أمس سحب الاصدار العادي الـ16 لليانصيب الوطني، وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل

#### تتمات الصفحة الأولى

#### الكاتبهديةالله

المطران جورج خضر

تنزل دائماً الكلمات جديدة أو تأتي كلماته القديمة بوهج جديد. الكاتب الحقّ يخلق لأنه يجيء من الخالق أو من غير نفسه ولا يقول أبداً الشيء عينه أو قل إنه يأتي به بوهج جديد. إن لم يكن ثمة التماع غير مسبوق فليس

ليس للكاتب ان يقول من أنا، ماذا أعرف. عليه أن يقول: هؤلاء القراء ماذا ينفعهم ليصير كل منهم انساناً سوياً. في الحقيقة ليس من سوي لأننا انحرفنا بعد الخلق. أنا أفهم أن الكتابة حب. بعد هذا كل شيء صناعة. عندما تقول هذا ملهم عمَّ أنت تتكلم؟ إن كنت مؤمناً تعني أن الله يحرك له نفسه. فالقارئ الكبير لا ينتظر ما كان دون الله. إنه لا يكتفي بالعادي، بالمكرر. إذا كنت تحب قارئك يأتيك جديد القول أي الذي يجدد روحك. دون ذلك مجرد كلام. الناس ينتظرون منك ما يشبه لغة الله. نحن المسيحيين نقول إننا نأكل جسد المسيح. ماذا يعني هذا الكلام بعدما صعد المسيح الى السماء؟ إنه يعني ان السيد قادر بالحب ان يجعل نفسه بعضامنك أو أن يجعلك بعضاً منه. هل يكون مأخذاً عليناإن قلناإن علاقتنا بالله علاقة حب؟ أنا لا أفهم من يتأذى من هذه العبارة. هذه لغبة الحب؟ هل هناك ما كان فيه احترام أكثر من الحب؟ عند الروحانيين ان تحبيب الله والله حبيبك. هذا لا يعرفه العابدون الصغار. أحد القديسين عندنا وهو من القرن الرابع أراد أن يفسر للضعاف عبارة عبادة الله التي كانت تعثرهم لحسبانهم انها عبودية. قال: "ماذا يعمل العاشق غير ان يستبعد نفسه للمعشوق"؟ عندما قال يوحنا الرسول: "الله محبة" أراد أنه وحده يحب ووحده يستحق المحبة والناس به متشبهون. لا يقدرون وهم في الجسد أي في الأنا أن يحبوا بصورة كاملة مطلقة. الناس ما داموا أحياء خاضعون للجسد أي لكل ما يفني فيهم.

أفهم أن يدعى الكاتب أنه غير خاضع للسلف إذا وجد شيئاً جديداً في الفكر أو التعبير. كذلك أفهم من أحس أنه يأتي من الأسلاف ولو كان على شيء من الابتكار. أنت كبير إذا أتيت من الله، من عمق معناه أو من صورة كلامه. لك أن تدعي بعض الاستقلال عن أسلافك ولكن ليس لك أن تظن أن الله برحمته لم يكن لك ساتراً. أليست كبرياء عظيمة ألا ترى نفسك مديناً لله في الكتابة؟ للنقاد أن يقولوا إن أتيت مبدعاً. إنه لكبرياء أن تهتم أنت لهذا. قل حقيقة الله التي فيك وامش. من تكون لتهتم بكونك مبدعاً أم غير مبدع؟ من يحكم في نفسه؟ اطرح كتابتك على ورق وامش. يفهم من يفهم ويحب من يحب وأنت تنطوي في رحمة الله. الله لا تهمه الكتابة الجميلة. يهمه خلاص الكاتب. ويبقى الأثر المكتوب رحمة من الله.

ربما كتبنا للانفراج. المهم أن تأتي الكتابة نافعة للناس. ليس الأصل فيها فنها. السؤال هو هل هي نازلة من عند الله؟ هذا لا يعني أنك تقول دائماً قولاً تقياً. ولكن لا تهمل بهاء النفس عند القارئ. عند انعدام الحب 'الحرف يقتل" ككل آلة قتل.

أنت، كاتباً، ليست هدية من الجمال. أنت لست عظيماً إن لم تكن هدية من الله. نحن الكتاب المؤمنين عندنا مشكلة مع الجمال الأدبي. نخشى أن يصبح عبادة. إذا أحببت الله يحررك من عبادة الجمال، يعطيك الكلمة،

#### أين الموقف الرسمي من "معركة القلمون"؟

بعد الرئيس فؤاد السنيورة والنائب مروان حماده الذين مثلوا وسيمثلون تباعاً كشهود أمام المحكمة. وبرز قبيل الجولة الجديدة من حوار عين التينة تصعيد في الحملات

المتبادلة بين فريقي الحوار في ظل هجوم حاد شنته "كتلة الوفاء للمقاومة" على تيار "المستقبل"، فاتهمته بـ"انتهاك اتفاق الطائف والانقلاب على اصلاحاته السياسية" وحملته مسؤولية "خطف الاستحقاق الرئاسي وتعطيله والشلل الذي أصاب بقية المؤسسات الدستورية".

وسارعت قناة "المستقبل" التلفزيونية الى الرد على بيان الكتلة موردة مجموعة قضايا داخلية وخارجية اعتبرت أن "حزب الله لا يجد عبرها هذه الأيام من ينير طريقه غير غوبلز صاحب نظرية اكذب اكذب اكذب وستجد من

وسط هذا المناخ وضع الكلام المتصاعد عن قرب نشوب "معركة القلمون" المقترن باستعدادات ميدانية لـ"حزب الله" في المناطق المتاخمة للحدود الشرقية مع سوريا مناطق البقاع الشمالي خصوصاً في أجواء استنفار وترقب لاحتمال اشتعال المواجهة في أي لحظة، وقت بدا لافتاً نأى الجهات الرسمية السياسية والامنية والعسكرية بنفسها عن أي موقف رسمي أو تعامل علني مع هذاالتطور. وتفيد المعلومات المستقاة من "حزب الله" مباشرة أن الاستعدادات لمعركة القلمون تتواصل على أساس أن المعركة "قريبة جداً جداً" وأن الآلة القتالية للحزب تعمل لتحقيق "معادلة تحصين القرى اللبنانية والسورية الحدودية مع زوال الخطر الذي كان يهدّد العاصمة السورية دمشق وانتهائه".

وفي هذا السياق، كشف وزير العدل أشرف ريفي امس لـ"النهار" انه اجتمع أخيراً في اسطنبول مع الدكتور خالد خوجا رئيس "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" بغية الحصول على دعم المعارضة السورية لإطلاق العسكريين اللبنانيين المحتجزين وتحييد لبنان عن تداعيات الحرب التي يلوّح "حزب الله" بشنَّها قريباً في القلمون. وقال: "قلت للدكتور خوجا انه يجب أن نؤسس وإياكم لمرحلة مابعد بشار الاسد تبدأ بالمساهمة في إطلاق العسكريين اللبنانيين المحتجزين في أسرع وقت ومن دون قيد أو شرط أو تبادل إذا أمكن وأن تساعدوا في منع أي احتكاك عسكري على الحدود اللبنانية - السورية وأن نبدأ ببناء علاقة تقوم على الاحترام المتبادل للسيادتيّن اللبنانية والسورية وعلى الاحترام المتبادل للشعبين وخياراتهما المستقلة. وقد أبدى الدكتور خوجا موافقة صريحة وواضحة على هذا التوجه. وقال: "هكذا نرى العلاقات المستقبلية بين لبنان وسوريا على أساس احترام السيادة والخيارات المستقلة وعدم التدخل في الشأن اللبناني ولن نوفّر أي جهد ممكن من أجل إطلاق العسكريين اللبنانيين ومنع المناوشات العسكرية على الحدود السورية -اللبنانية". ونقل الوزير ريفي عن خوجا "إدانته لـ"حزب الله" لضلوعه في المعارك السورية وقال ان هذا الخطأ الاستراتيجي لا يتحمّل مسؤوليته لا لبنان ولا اللبنانيون وإنما يتحمِّله الحزب". وخلص ريفي الى القول: "من ناحيتي أتمنى، ونحن نسمع منذ أيام عن معركة القلمون، ألاّ يذهب "حزب الله" الي هذه المعركة لأنها إذا وقعت لا سمح الله ستكون غلطة إضافية للحزب ومن دون طائل أو نتيجة. ولن نحكم على نتائجها في أيامها الاولى لأنه إذا أراد "حزب الله" أن يحمي نفسه ويحمي جمهوره فلن يكون ذلك من خلال خط دفاعي متقدّم خارج الاراضي اللبنانية. ولذلك أدعوه الى أن ينسحب في أسرع ما يمكن من سوريا ويترك الأمر للجيش اللبناني وحده. وأنا واثق من أن الجيش قادر على حماية الاراضي اللبنانية وخصوصا بعد المساعدات التي حصل عليها أخيرأ بفضل الهبة السعودية وبفضل الدول الصديقة. وأهم عنصر في الأمر هو توحَّد اللبنانيين خلف الجيش اللبناني دفاعاً عن اللبنانيين جميعاً بمن فيهم "حزب الله". ولا أرى مانعاً من تنفيذ القرار 1701 الذي يتضمن الاستعانة باليونيفيل، أي أن تتوحد الشرعيتان اللبنانية والدولية لحماية الاراضي اللبنانية. وسيكون "حزب الله" واهماً إذا كان يعتقد أن قوته العسكرية في هذه المعركة هي قيمة مضافة بل هي قيمة سلبية كونها لا تحظى بإجماع اللبنانيين ولا بالمشروعية

في غضون ذلك، تفقد امس قائد الجيش العماد جان قهوجي فوج المغاوير في رومية منوهاً "بأدائه وبتضحيات ضباطه وعسكرييه"، وشدّد على "اهمية تكثيف التدريب النوعي في الجيش والاستعداد القتالي لمواجهة مختلف الاخطار والتحديات المرتقبة". وأكد ان "الجيش هو اليوم أكثر قوة وقدرة على مواصلة مهماته الوطنية في مواجهة العدو الاسرائيلي والارهاب ولا سيما في ظُل الالتفاف الشعبي العارم حوله والثقة الدولية المتزايدة بدوره وورشة التسليح والتدريب الناشطة فيه ولا خيار أمام المؤسسة العسكرية سوى الانتصار على الأعداء للعبور بالوطن الى بر الامان والاستقرار".

#### مجلس التعاون يشترط للحوار اليمنى

على الحدود مع اليمن ليرتفع الى 11 عدد القتلى السعوديين خلال الحملة التي بدأت قبل خمسة أسابيع ضد المقاتلين الحوثيين.

ولم تقفل دول مجلس التعاون الخليجي الباب امام المفاوضات، لكنها وضعت شروطا. وجاء في تصريح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني ان الوزراء "أكدوا دعمهم للجهود الحثيثة التي تقوم بها الحكومة الشرعية للجمهورية اليمنية لعقد مؤتمر تحت مظلة الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض يحضره جميع الاطراف والمكونات اليمنية المساندة للشرعية وأمن اليمن واستقراره" وأعربوا عن تقديرهم صدور قرار مجلس الامن الرقم 2216 "تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة، ودعوا إلى تنفيذه بشكل كامل وشامل يسهم في عودة الأمن والاستقرار لليمن والمنطقة".

وفي الجانب الايراني يختلف الموقف تماما اذ ترى طهران ان المحادثات المحتملة يجب ان تجري في مكان غير منخرط في النزاع، كما اكد مجددا الاربعاء وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الذي استبعد ايضا امكان تنظيم مفاوضات في دولة الامارات العربية. كما اعتبر ان مفاوضات كهذه يجب ان تكون في رعاية الامم المتحدة. في غضون ذلك، اعلن قائد البحرية الايرانية الاميرال حبيب الله سياري ان مدمرتين ايرانيتين ارسلتا الى خليج عدن لحماية السفن التجارية وهما متمركزتان حاليا عند مدخل مضيق باب المندب الاستراتيجي بين اليمن وجيبوتي ، الذي يعبر منه يوميا نحو اربعة ملايين برميل من النفط في اتجاه قناة السويس شمالا او خط انابيب سوميد للنفط. وقال: "نحن في خليج عدن بموجب القوانين الدولية من اجل حماية السفن التجارية لبلادنا من تهديد القراصنة" .

من جهة اخرى، أفاد مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان سفن البحرية الاميركية سترافق السفن التي ترفع علم اميركا عبر مضيق هرمز فترة محدودة. واوضح ان هذا الامر تقرر بعد احتجاز ايران سفينة ترفع علم جزر مارشال قبل ثلاثة ايام.

#### قطر تشتري مقاتلات "رافال" بـ7 مليارات دولار

الصراعات في اليمن وسوريا وليبيا فضلاعن المخاوف من النفوذ الايراني المتزايد في المنطقة. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الفرنسية إن العقد، وهو الثالث هذه السنة لشركة "داسو" بعد صفقتين لبيع مصر والهند الطائرة نفسها، يشمل أيضا صواريخ من طراز "إم بي دي إي" فضلا عن تدريب 36 طياراً قطريا و100 فني على يد الجيش الفرنسي

وجاء في بيان لمكتب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند: "تحدث الرئيس مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر الذي أكد رغبته في شراء 24 طائرة مقاتلة من طراز رافال". وستسلم 11 طائرة سنوياً اعتبارا من منتصف 2018. وأفاد الرئيس التنفيذي لـ"داسو" إيريك ترابييه إن لدى قطر خيار شراء 12 طائرة إضافية. ويسافر هولاند إلى الدوحة الاثنين لتوقيع العقد قبل أن

يتوجه إلى المملكة العربية السعودية ليكون ضيف شرف في قمة لزعماء

#### خوجة يُطالب أميركا بإقامة "مناطق آمنة" في سوريا

ولاحظ أن ثلاثة ارباع الشعب السوري مقتلعون، نصفهم داخل سوريا، وان الشعب السوري يتعرض للقتل بالبراميل المتفجرة التي تلقى عليه من الجو. ورأى ان "الاسد مشغول بتدمير بلاده ليخدم مصالحه، وهو يجذب الارهابيين الى البلاد مع اثرهم السلبي على المنطقة، ولذلك فهو فقد الشرعية تماماً كي يكون جزءاً من المستقبل البعيد للبلاد".

في المقابل، تواصل المعارضة السورية كفاحها ضد تحديات صعبة، وقد وافقت على المشاركة في المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة والتي ستعقد في الاسابيع المقبلة. وأمل "في شق طريق جديد يؤدي الى نتائج تحيي سوريا دولة علمانية ومتحدة وتكون قادرة على منع هذه الكارثة الانسانية التي يشاهدها العالم".

أما خوجة، فصرّح بأنه سيطلب "دعم الولايات المتحدة في إنشاء مناطق آمنة في الأراضي المحررة". وبعدما شكر للولايات المتحدة تقديمها أكثر من ثلاثة مليارات دولار مساعدات واعترافها بالائتلاف الوطني ممثلاً للشعب السوري، قال: "وكما أوضح الوزير كيري فان الاسد لم تعد له أي شرعية وهو ليس جزءا من مستقبل سوريا ويجب ان يحاكم محاكمة عادلة لما اقترفه من جرائم في حق الشعب السوري".

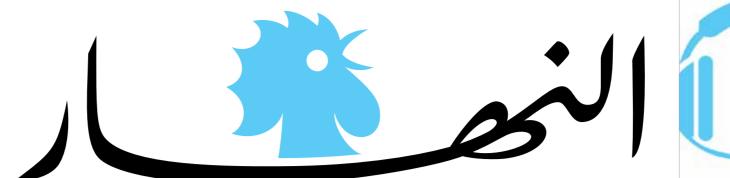
وفي نيويورك، أعلن ديبلوماسيون أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة لى سوريا ستيفان دو ميستورا سيباشر الاثنين المقبل جولة جديدة من المحادثات مع أطراف الحرب السورية، بصورة منفصلة مع كل طرف على حدة، على أن يتبعها باجتماعات مع الأطراف الاقليميين والدوليين المعنيين بهذه الأزمة في عملية قد تستمر ستة أسابيع يأمل بعدها في أن يتمكن من عقد مؤتمر دولي جديد. ويسعى دو ميستورا بصورة رئيسية الى "نقل التوافق على بيان جنيف

المؤرخ 30 حزيران 2012 الى مرحلة عملانية"، أي وضعه موضع التنفيذ، وخصوصاً البند المتعلق بتأليف هيئة حكومية انتقالية تحظى بتوافق كل الأطراف وبكل الصلاحيات التنفيذية. وكشف بعض هؤلاء لـ"النهار" أن دو ميستورا وجه 17 دعوة الى الدول التي ستشارك "مبدئياً" في المحادثات، وهي تتضمن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، ودول جوار سوريا: لبنان والأردن والعراق وتركيا، والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت ومصر وعمان والجزائر وايـران، فضلاً عن الأمم

المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية. الى ذلك، عقد أعضاء مجلس الأمن جلسة غير رسمية مع خوجة وممثل الائتلاف في الولايات المتحدة نجيب الغضبان وأعضاء آخرين، لعرض أحدث تطورات الأزمة السورية. وطالب خوجة أعضاء مجلس الأمن باتخاذ "اجراءات ضرورية لوقف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها قوات النظام السوري"، مشدداً على أن "الأزمة السورية تشكل تهديداً عالمياً بسبب التهديد الإرهابي المتطرف الذي يغذيه نظام الأسد".

وقال للصحافيين إن مشاركة ايران في الجولة الجديدة من المحادثات في جنيف ستكون "مقبولة من المعارضة" اذا وافقت طهران على بيان جنيف الذي يتضمن انشاء هيئة حكومية انتقالية تتسلم كل السلطات التنفيذية. وطالب ايران بأن تضطلع بدور مشابه لدور روسيا في دعم العملية السياسية، مؤكداً أن أطراف المعارضة سيشاركون في مؤتمر جنيفالجديد.







قضاء جبيل يغرق بدخان مكب حبالين

الأهالي لحلّ فوري والاتحاد يُطلق مناقصة

اقتصاد وأعمال

هدية النهاريوم ميلادك، خبر ميلاجك في الصفحة الدولي وأيضا للأقرباء والأصدقاء احتفظ بأهم احداث "النهار" في يوم ميلادك منذ آب 1933 على لوحة فنية

قياس A4 40000 ل. ل. قياس A3 50000 ل. ل.

نهارك يوم ميلادك

# قزي وجه عبر "النهار" رسالة إلى العمّال في عيدهم: أعاهدكم حماية اليد اللبنانية لكي لا تبقى برسم الهجرة

عيد .. باي مال عدت باعيب

**في الاول** من أيار، وجّه وزير العمل سجعان قزي عبر "النهار" تحية إكبار الى كل عامل لبناني والى كل عامل على الاراضي اللبنانية بهذه المناسبة، وأكد مواصلة سياسته الآيلة الى حماية اليد اللبنانية مهما كثرت الضغوط لأن اللبنانيين لا يجب أن يبقوا شعبا برسم الهجرة، وتاليا ان عمال لبنان هم القوة الحية الباقية بعد فشل السياسيين في استنهاض وعي الامة وانقاذ لبنان. ولـذلك ان مسؤوليـة الاتــــادات العمالية والنقابات هي مسؤولية كبيرة تحتم عليهم النأى بالنفس عن الطائفية والمذهبية والحزبية والفئوية واعادة الحور القيادي النقابي الى عهده الذهبي، فلبنان كان سباقا على صعيد الحركة العمالية، ووزارة العمل تضع كل امكاناتها في سبيل تنقية الجسم النقابي وتوفير العمل للبنانيين. وختم مؤكدا أنـه "بقـدر مـا اسعى كوزير لحماية اليد العاملة اللبنانية، يفترض أن نبقي مجتمعنا منفتحا أمام تفاعل الحضارات والكفايات

كل عام وعمال ليسنان بخير "عيد بأي حال عدت يا عيد" في احتفال موظفي ومتعاقدي مستشفى الحريري الحكومي أمس.

والمهارات في اطار وطني وقانوني بحيث تكون كل يد عاملة أجنبية

أما رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن فعاهد عبر "النهار" العمال بإكمال المسيرة التي بدأها الاتحاد لمواجهة الاوضاع الصعبة إن كان حيال تصحيح الاجور والخلل الناتج من عدم التوازن

ثروة للبنان الرسالة". ورسوم جائرة". ودعا الى الاستعداد للنزول الى الشارع في حال جرى دس هذه الضرائب والرسوم في الموازنة العامة.

نقابيا، دعا تجمع العمال والمستخدمين في لبنان (قطاع العمال في التجمع الوطني

بين القدرة الشرائية والاجور، أو

التصدي لأي محاولة فرض ضرائب

لنقابات العمال والمستخدمين، ومجلس نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي، والأمانية العامة لجبهة التحرر العمالي ووحدة النقابات والعمال المركزية في حزب الله هنأوا فيها العمال بعيدهم مطالبين بتصحيح الاجور وتطوير الضمان الاجتماعي وتحصينه وتطبيق كل فروعه على جميع اللبنانيين، وبالتحديد ضمان الحماية والتقاعد (الشيخوخة)، وإقرار خطة سكنية وغيرها من الامبور التي تعزز وضع العامل وديمومة عمله.

وكانت نقابة عمال ومستخدمي مستشفى "اوتيـل ديــو" أقامت برعاية قـزي وحـضـوره احتـفـالا لمناسبة عيد العمال في المستشفى، في حضور رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم دكاش ورئيس الاتحاد العمالي غسان غصن، وعدد من النقابيين، اضافة الى رئيس مجلس ادارة المستشفى الاب جوزف نصار، وعدد من المديرين في المستشفى وفي الجسم الطبي والاباء والراهبات.

والحياة. وعلى رأس هذه الأولويات

اقرار موازنة عامة بعد انقطاع طويل

وإقرار جملة من مشاريع القوانين

والبرامج التي تستفيد منها كل

المناطق اللبنانية". اضاف: "بالامس

التقينا نائب رئيس البنك الدولي

خلال زيارته الى لبنان وكان

صريحا وواضحا، أن لبنان أمام

محطة خسارة مئات الملايين من

الدولارات من عقود واتفاقات طويلة

المدى توفر الكثير على الدولة في

الطيور وذلك على أطراف محمية

بنتاعل، ولما كان لغاية تاريخه لم

الشركات مؤلفاً من: "التأمينات

التجارية (لبنان) ش. م. ل. ماكس

زكار رئيساً، الاعتماد اللبناني

للتأمين ش. م. ل. ايلي طربيه

نائبا له، التجارية المتحدة للتأمين

ش. م. ل. عبدو خوري اميناً للسر،

المتحدة للتأمين ش. م. ل. روجيه

تابت اميناً للصندوق، والاعضاء:

الاتحاد الوطني ش. م. ل. جوزف

عضيمي، فيكتوار ش. م. ل.

ناجي سلطانم، البانز سنا ش. م.

ل. انطوان عيسي، فيديليتي ش.

م. ل. فريدريك صيقلي، تراست

كومباس ش. م. ل. علي جباعي،

اكسا الشرق الاوسط ش. م. ل.

ايلي نسناس، المشرق ش. م. ل.

الكسندر ماطوسيان وفجر الخليج

ش.م.ل. عصام عبد الخالق".

(ابرهيم الطويل)

الديـمـوقـراطـي فـي لـبـنــان)، في

بيان لمناسبة الاول من أيار، "الي

المشاركة الواسعة والكثيفة، في

المسيرة الوطنية الشعبية اليوم

والتي ستنطلق من امام ساحة

البربير عند الحادية عشرة باتجاه

كذلك صدرت بيانات نقابية

خليل: نخسر الملايين

**رعی** وزیـر الـمـال علی حسن خلیل

حفل تخرج طلاب المعهد العربي في

قاعة قصر الاونيسكو، في حضور

فاعليات ومهتمين. والقي كلمة

شدد فيها على اهمية التعجيل في

انتخاب رئيس جديد للجمهورية

وداعيأمجلس النواب للقيام بواجباته

الدستورية في التشريع للأمور التي

توفر مصالح الناس والدولة والتي لا

مبرر تحت أي اعتبار لتعطيلها، لأنها

تخسر البلد الكثير من الامكانات والفرص التي توفر له الاستمرار

في عدم النزول إلى المجلس

عن نائب رئيس الاتحاد العمالي

الضم يسمح للمتعهد باستخدام مكب حبالين لكل هذه المنطقة الخدماتية".

وضع المكب بطريقة علميّة". وأوضح خليفة: "قرّرنا منذ سنة ونصف السنة أن نحوّل المكب إلى مركز معالجة. أجرينا مناقصة وقمنا بوضع دفتر الشروط لمعالجة المكت أولا لأنبه سبب المشكلة والحرائق المندلعة. وتوصلنا إلى وضع خطّة تمتدعلي خمس سنوات، وتم التوقيع مع شركة Sanitec لكنها لم تلتزم دفتر الشروط، وبعدما طفح الكيل اضطررنا إلى فسخ العقد. ونحن

باسكال عازار

العام حسن فقيه والاتحاد الوطني **بالأمس** جلس الجميع على فوهة مكبّ حبالين يتجادلون ويتشاجرون، منهم من هو ناقم، ومنهم من تضيع مطالبه بعبارات الشتم والصراخ، ومنهم من يتمسّك بوثائق مطلقاً الحجج والبراهين... وبين فرضيّة هذا وفرضيات ذاك، يضيع المغزى التعبيري للمشكلة التي يبقى مغزاها الشكلي هو الأقوى والمتمثل بذلك الدخان السام الذي يشقّ عنان فضاء قضاء جبيل وصولا إلى ساحل عمشيت وجوارها، فارضاً على الأهالي العيش مع نفاياتهم التي اعتقدوا يوماً ما أنَّهم تخلُّصوا منَّها بمجرد

وسط نقمة عارمة من الأهالي، عقد رئيس بلديّة عمشيت أنطوان عيسى والناشطة البيئية فيفى كلاب مؤتمراً صحافيّاً عند مدخل مكبّ حبالين احتجاجا على إشتعال النفايات فيه من وقت إلى آخر، ما يـؤدي إلى انبعاث الدخـان الـذي ينتشر فوق بلدات القضاء. شارك في التحرّك النائبان وليد خوري وسيمون أبي رميا ونائب رئيس إتحاد بلديات جبيل ميشال خليفة ورؤساء بلديّات ومخاتير وممثلون عن الأحزاب وعدد من الأهالي.

بداية، ألقت كلّاب كلمة طالبت فيها بـ"فتح تحقيق شامل بالموضوع لتحديد المسؤوليات ومحاسبة من يظهره التحقيق متورطا، وحصر المكب بالنفايات المنزلية ولقضاء جبيل فقط، وعدم استقبال النفايات الصناعية من أي مصدر، وتأهيل المطمر وتشغيل معمل التسبيخ بطريقة سليمة، وفـرض ضمانات واضحة وضوابط لآلية تشغيل المطمر حتى نحمي أمن الناس الصحى والاجتماعي". وشددت على "رفض ضم قضاء جبيل الي المنطقة الخدماتية التي تشمل كسروان وقسماً من المتن، لأن هذا

اتحاهات الأسواق

النجاح الذى حققته الخطة الأمنية

في ضاحية بيروت الجنوبية حتى

لمنع الشاحنات من رمى النفايات حتى إيجاد الحل الجذري لهذه المعضلة"، مشيراً إلى أن "الشركة الملتزمة لا تتقيد بدفتر الشروط الواضح وخصوصاً لناحية فرز النفايات المتراكمة منذ العام 1982 كمالا تتقيد بطمرها بطريقة صحيحة". واتهم كل الادارات المتعاقبة بوصول الوضع إلى ما هو عليه، مشددا على أن "البلدات لن تسمح باستقدام النفايات من خارج قضاء جبيل"، ومتمنيا على "مجلس الوزراء المبادرة الى انشاء خلية طوارئ لمعالجة الموضوع والعمل على توقيع عقد جديد مع شركة جديّة لمعالجة

حالياً في طور إعادة طرح المناقصة

البلديّة اتخذت اجراءات تمهيديّة

ولفت أبي رميا في حديث لـ"النهار" إلى "أننا نمرّ حالياً في مرحلة انتقاليّة، ويأخذ اتحاد البلديات على عاتقه بدوره، أكد عيسى "أن شرطة

الأهالي ومعهم نواب يعقدون مؤتمراً صحافياً عند محخل المكبّ.

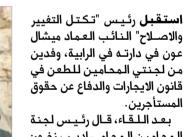
معالجة الموضوع، ويفترض أن تتمّ مناقصة جديدة مع شركة جديدة لمعالجة النفايات الموجودة". أضاف "يجب أن يتم فرز كل النفايات وبيع ما يباع منها وإعادة تدوير ما يمكن تـدويـره، لا يجوز أن يبقى شيء من هذه النفايات هنا والهدف في الأساس كان إنشاء معمل لا مكبّ". وتدخّل خوري مقترحاً أن "نقوم كنواب مع رؤساء البلديات والمخاتير بزيارة لوزير البيئة ورئيس الحكومة

لمعالجة المشكلة مع شركة أخرى".

للمطالبة بإدراج الموضوع في جدول أعمال مجلس السوزراء للحصول على إعتمادات والتوصّل إلى حلّ المشكلة". وأضاف موضحاً "ثمّة مشكلة ماليّة، فهناك عقد موقّع بين إتحاد البلديّات والشركة، وبموجب هـذا العـقد على البلديّـة أن تـدفع مليوني دولار شهريّاً للشركة. لكن هذه الأخيرة تؤكد أن الإتحاد لم يدفع لهامستحقاتها، فيما الإتحاد يتّهمها بانها لم تلتزم دفتر الشروط ولم تقم بواجبها". أمّا عن الجهة التي تقع عليهاالمسؤوليّة، فقال: "على القضاء أن يحسم هذا الموضوع".

pascale.azar@annahar.com.lb Twitter: @azarpascale

#### مذكرة من المستأجرين ولجنة المحامين إلى عون قانون الإيجارات غير نافذ ومطالبة باستقالة لجنة الإدارة



المحامين المحامي اديب زخور: "اجتمعنامع دولــة الرئيـس العماد ميشال عون لنوضح له ان التعديلات التي قدمناها في حدها الادنى لم يؤخذ بها ولا حتى 10%. كانت هناك مطالبة من لجنة الدفاع عن المستأجرين بتنحي رئيس لجنة الادارة والعدل والاعضاء ونطالب نحن باستقالتهم من النائبين روبير غانم وسمير الجسر وغيرهما. ايضا نطالب بلجنة محايدة لوضع دراســة جـديـدة لـهـذا الـمـوضـوع"ً اضاف: "منذ اسبوع، طرح الرئيس نبیه بری مشروعا متکاملا رأینا فیه خطوة جيدة لحل هذا الموضوع، اي بيع المأجور او يشتريه من المالك مع الحفاظ على حق التعويض اى 65/335 او 60/40. هكذا ننتهي من الصناديق الوهمية التي يتكلمون عليها وننتهي من اللجان التي ستكلف المستأجرين والمالكين ألوف السدولارات. وسيدخلون في نزاعات لا تنتهي وخصوصا اننا طالبنا بوقف تنفيذ القانون فورا". وتابع: "الرئيس بري اعتبر ان القانون غير نافذ ورئيس

مجلس الدستوري كذلك هيئة

التشريع والاستشارات ووزير العدل.

هناك اجماع لوقف التنفيذ وليس

من الممكن ان تنفذه المحاكم".

بحث رئيس اتحاد الغرف اللبنانية

رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان

محمد شقير في انعكاسات اللجوء

السوري على الوضعين الاقتصادي

والاجتماعي في لبنان، في خلال

استقباله المنسق المقيم لأنشطة

الامـم الـمتحدة فـي لـبـنـان روس

واشاد شقير بجهود ماونتن التي

يقوم بها لاحتواء آثار اللجوء السوري

السلبي في لبنان، لافتا الى ان

انعكاسات اللجوء السوري بين شقير وماونتن



مشاركون في تحرك المستأجرين أمام مجلس النواب.

واكد اننا "نحمل النواب المسؤولية

وخصوصا الذين يكملون به رغم كُل التصريحات لوقف تنفيذه وهم يربكون القضاء. هناك ايضا انذارات تصل الى الناس وهي بأموال طائلة لا يستطيعون دفعها". وعن رأي المالكين، قال: "نحن ندافع عن المالك والمستأجر. المالك الفقير ستظلمه الشركات العقارية. تبدأ اليوم الشركات بشراء البنايات. نحن مع المالكين الفقراء والطبقة المتوسطة. ستهدم الشركات الأبنية وتبني ابراجا. فلن يكون هناك من طبقة فقيرة ومتوسطة. اليوم ثمة نزوح بشكل فادح ومرعب اى 40% من عدد سكان لبنان

اصبحوا من النازحين. وقال كاسترو عبدالله باسم لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين: "لقد سلمنا مذكرة للعماد عون باسم لجنة المؤتمر الوطني للدفاع عن المستأجرين ولجنة

"الاقتصاد الذي يمرّ بأصعب مراحله

على الإطلاق، لا يمكن ان يتحمّل

المزيد من الضغوط، لا سيما تلك

الناتجة من النازحين السوريين"، مشيرا الى الاثر السلبي الذي امتد

ليشمل القطاع الخاص من خلال

منافسة المؤسسات التي ينشئها

اللاجئون بطريقة غير مشروعة،

للمؤسسات اللبنانية في الكثير من

القطاعات. أما الأخطر فهو منافسة

اليد العاملة اللبنانية التي أدّت

ومتكامل والمعطيات التى تعاملوا بها معنا منذ إقرار المشروع في 1 نيسان الاسود 2014 وما يترتب عنه وخصوصا انه قانون تهجيري وسيكرس الفرز الطائفي والمذهبي والديموغرافي وما لم تفعله الحرب فعله هذا المشروع. ورغم الطعن المقدم امام المجلس الـدســـوري وإبـطـال عــدد من مواده، نرى ان الاستاذ روبير غانم مع لجنة الادارة والعدل وبعض النواب ومنهم السيد سمير الجسر والاستاذ نعمة الله ابي نصر وعماد الحوت وغيرهم يتفردون بمواد رغم

ومساء أول من أمس، نظمت لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين وتظاهرة من ساحة البربير باتجاه مجلس النواب. ورفعت خلالها اللافتات المطالبة بـ"إعادة النظر بقانون الإيجار الجديد".

الى ازديـاد معدلات البطالة والفقر

أما ماونتن فشدد على "أهمية

العمل مع المجتمع الاقتصادي

لاحتواء الاثار السلبية للجوء السوري

لا سيما على المستوى الاجتماعي

حيال منافسة اليد العاملة اللبنانية".

تم الاتفاق على عقد اجتماع قريب

بين الهيئات الاقتصادية وماونتن،

للبحث في هذا الموضوع.

وأعلن شقير بعد الاجتماع انه

وتراجع القدرة الشرائية.

# المشنوق أدّعي على 3 صيادين

وجّه وزير البيئة محمد المشنوق

(مروان عسّاف)

الدفاع عنهم وفيه شرح كامل

كتاباً الى المحامي العام البيئي في جبل لبنان القاضي كلود غانم، يطلب فيه الادعاء على صيادين مخالفين للقانون رقم 580/ 2004. وجاء في الكتاب: "لما كانت وردت الى وزارة البيئة صور مسجلة CD يظهر فيها 3 اشخاص هم: شربل مرهج، فيليب خوري وكيفين خوري يعرضون طرائد مصطادة من مختلف انواع

موسم الصيدعملاً بالقوانين المرعية الاجراء وتبعأ لذلك يكون الصيد ما زال ممنوعاً، فبناء على ما تقدم تطلب وزارة البيئة الادعاء على الصيادين المخالفين وكل من يظهره التحقيق شريكأ أو محرضأ أو متدخلاً واتخاذ كل التدابير القانونية التي ترونها مناسبة".

### زكار رئيساً جديداً لجمعية شركات الضمان

وعلى الأثـر انعـقـد مجلس الادارة وانتخب ماكس زكار رئيسأ للمجلس وايلي طربيه نائباً له. وبالتالي يكون مجلس ادارة جمعية

انتخبت جمعية شركات الضمان ACAL ماكس زكار رئيساً لها لولاية تمتد ثلاث سنوات، خلفاً للرئيس الحالي أسعد ميرزا. وكانت "الجمعية العمومية العادية للجمعية انتخبت 4 اعضاء جدداً لمجلس الادارة، وهم: "اكسا الشرق الاوسط ش. م. ل. ممثلة بايلي نسناس، الاعتماد اللبناني للتأمين ش. م. ل. ممثلة بايلي طربيه، التجارية المتحدة للتأمين ش. م. ل. ممثلة بعبدو خوري، المشرق للضمان واعادة الضمان ش. م. ل. ممثلة بالكسندر ماطوسیان".

#### يصدر قرار عن وزير البيئة بفتح

إيلي قهوجي

الآن واجتياز الحكومة اختبار مقاربة مجلس الـوزراء عصر أول من أمس مواضيع خلافية مدرجة على جدول أعماله واقرار عدد منها وارجاء مناقشة غيرها الى جلسات لاحقة، لم يحجبا مخاوف كثيرين من العقبات التي قد تحول دون انعقاد الجلسة التشريعية لمجلس النواب ومعالجة شغور المراكز القيادية في الجيش والامن الداخلي وكذلك المخاطر التي قد تواجه البلاد في حال انفجار الوضع في القلمون المحاذية للحدود الشرقية للبنان مع سوريا. وأدى ذلك الى استمرار طغيان مشاعر الحذر والقلق على الأسواق المالية اللبنانية عشية عطلة نهاية أسبوع طويلة في عيد العمال اليوم كماعكسه تطور حركة العرض والطلب في بورصة بيروت أمس أيضاً والتي أفضت الى تراجع أسهم "سوليدير"، الأكثر تمثيلاً لاتجاه السوق، بفئتيها "أ" من 11,25 الى 11,13 دولاراً و"ب" من 11,18 الى 11,15 دولاراً وارتـفاع أسهم "بنك عوده" المدرجة من 6,15 الى 6,20 دولارات والتفضيلية – H من 1100,00 الى 110,50 دولار فيما استقرت الفئة F منها على 100,00

وتبعاً لذلك، أُقفل مؤشر "بلوم انفست" للأسهم اللبنانية بارتفاع طفيف نسبته 0,01 في المئة على 1194,05 نقطة، في سوق ضعيفة تبودل فيها 45179 صكاً قيمتها

722327 دولاراً، في مقابل تداول 81185 صكاً قيمتها 933819

بورصة بيروت راوَحت مكانها في سوق انتقائية

#### دولاراً أول من أمس. ارتفاع الأورو والبورصات

الأوروبية وتراجع الأميركية في الخارج، واصل الأورو الارتفاع في أسواق القطع العالمية ليلامس عتبة الــ 1,1250 دولار للمرة الأولى منذ 13 نيسان، في تطور عزاه الخبراء الى تنامي مخاوف المستثمرين على آفاق الاقتصاد الاميركي بعد انحسار نموه من 2,2 في المئة في الفصل الرابع 2014 الى 0,2 في المئة في الفصل الأول 2015 عقب سلسلة بيانات احصائية ضعيفة حملت الاحتياط الفيديرالي على ابقاء معدل الفائدة الأساس لديه على 0,05 في المئة وارجاء رفعه الى اواخر السنة بدل منتصفها كما سبق له أن أعلن. وأدى ذلك الى تجاهل المتعاملين أمس تراجع عدد طالبي اعانات البطالة في الولايات المتحدة 34 ألفاً الاسبوع الماضي الي 262 ألفاً، وهو الادنى منذ آذار 2000، وارتفاع مؤشر مديري المشتريات الخاص بقطاع الصناعة في شيكاغو من 46,3 نقطة في آذار الى 52,3 في نيسان، أي فوق عتبة الـ50 نقطة التي تعتبر الحد الفاصل بين انتعاش الاقتصاد فوقها وانكماشه تحتها وزيادة الانفاق الاستهلاكي للاميركيين بنسبة 0,4 في المئة في آذار على رغم استقرار مداخيلهم في الفترة عينها. وبدا من التداول

أن الاسواق لا تزال تتوسم خيراً في

إعلان حكومة أثينا انها قدمت قائمة

بالاصلاحات التي أعدتها الى دائنيها

بواسطة فريقها الـذي يتفاوض معهم تتضمن زيادات في الرسوم والضّرائب بنحو 1,3 مليار أوّرو سنوياً بما يؤمن لها ما يكفي من مداخيل لايفاء ديونها اعتباراً من 2016 في خطوة، اذا تمّ التثبت من جدواها، من شأنها طمأنة المستثمرين الذين تجاهلوا أمس ارتفاع البطالة في منطقة الأورو بنسبة 11,3 في المئة في آذار كما في شباط وأبدوا اهتماماً بانحسار مظاهر انكماش الاسعار فيهافي نيسان على أن يبلغ التضخم فيها 0,3 في المئة هذه السنة و1,5 في المئة في 2016. وقد تداخلت كل هذه الاعتبارات لتجعل الأورو يقفل في نيويورك بــ1,1225 دولاراً في مقابل 1,1115 أول من أمس، في تطور دفع أونصة الذهب نزولاً من 1205,00 الى 1183,65 دولاراً في

وتجاوزت البورصات الاوروبية نتائج "نوكيا" المخيبة للآمال واتجهت صعوداً بدعم من مراهنة البعض على حل مشكلة أزمة الديون اليونانية، فأقفلت بارتفاع راوح بين 3,12 في المئة في أثينا و0,19 في المئة في فرانكفورت. الا ان الأسهم الاميركية ظلت تعاني أرقام النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة المخيبة للآمال والتي حجبت تحسن أرقام البطالة الاسبوعية فيها ومؤشر مديرية المشتريات في شيكاغو، فأقفل مؤشرا داو جونز الصناعي وناسداك بتراجع 195,01 نقطة على 17840,52 نقطة و82,22 نقطة على 4941,42 نقطة توالياً.

elie.kahwaji@annahar.com.lb

الجمعة 1 أيار 2015 | 2015 Nendredi 1 Mai



#### الحرب السورية والمواجهة مع إسرائيل

**بعد** مرور أكثر من أربع سنوات على الحرب الأهلية في سوريا، بات من الواضح ان أي مواجهة مستقبلية بين الجيش الإسرائيلي و"حزب الله" لايمكن ان تجري بمعزل عن الحرب الدموية الدائرة في سوريا. وآخر دليل على ذلك ما جرى في الايام الأخيرة على الحدود سواء في هضبة الجولان أم على الحدود اللبنانية - السورية. يدل تداخل احداث الايام الأخيرة سواء من خلال توزعها

على أكثر من جبهة والغموض الذي سادها وصمت إسرائيل عن التقارير التي نسبت اليها مسؤولية قصف مخزن للصواريخ في قاعدة عسكرية تابعة للجيش السورى، لكن مسارعتها الى تكذيب ان تكون هي وراء هجوم آخر تعرض له موقع عسكري سوري بالقرب من حدود لبنان من جهة اخرى، وقتلها أربعة اشخاص اتهمتهم بزرع عبوة قرب السياج الحدودي في الجولان، على حجم تداخل الجبهة مع لبنان مع الجبهة في الجولان والمعارك الضارية الدائرة بين نظام الأسد وقوى المعارضة. ويعقد هذا التداخل اية مواجهة مستقبلية قد تقع بين إسرائيل و"حزب الله"، وهو يفرض على الطرفين أن يأخذا في حسابهما الاحتمال الكبير لتحول اي اشتباك محدود بينهما الى انفجار كبير.

منذ بدء الحرب الاهلية في سوريا، حرصت إسرائيل على ان تنأى بنفسها عما يجري واعتبرت ان تفكك الجيش السوري وغرق "حزب الله" في اتون المعارك الدائرة هناك يصبان في مصلحتها، وكلما طال أمد الحرب خدم ذلك مصالحها. لكنها منذ بداية هذه الحرب وضعت خطأ أحمر أمام "حزب الله" هو ضد انتقال سلاح متطور كاسر للتوازن من سوريا اليه. وقد دافعت عن هذا الخط في السنوات الأخيرة عبر سلسلة هجمات شنها الطيران الإسرائيلي على ما زعمت انه شحنات

في هذه الاثناء كانت إسرائيل تتابع بقلق تنامي القوة العسكُرية لـ"حزب الله" والخبرة القتالية الكبيرة التي اكتسبها من خلال مشاركته في القتال الدائر في سوريا. لكن النقطة المهمة بالنسبة اليها، هي محافظتها على قوتها الرادعة حيال تصاعد القوة العسكرية للحزب وعدم خرق الحزب الخط الاحمر. بيد أن المواجهة المحدودة التي جرت مطلع هذه السنة بين إسرائيل والحزب وحديث السيد نصر الله عن تغير قواعد اللعبة ايقظا المخاوف من تدهور واسع النطاق، وزادت احداث الايام الأخيرة هذه المخاوف

تشير المتابعة للمواقف الإسرائيلية الى ان إسرائيل لا ترغب في المرحلة الحالية في مواجهة واسعة قد تجعلها تنزلق الى حرب في سوريا، إلا في حال حصول أمر ضخم يقلب الوضع رأساً على عقب.

randa.haidar@annahar.com.lb

تحدث مسؤولون ايرانيون وسوريون عن نية طهران تعزيز دعمها العسكرى لسوريا، بعد سلسلة خسائر منيت بها قوات النظام في شمال البلاد وجنوبها، ورأى وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف أن مطالب دول غربية وعربية بإطاحة الرئيس السوري بشار الاسد أذكت سنوات من اراقة الدماء لا ضرورة لها لانها حالت دون اجراء مفاوضات فى شأن تسوية سياسية.

(و ص ف، رویترز، أ ب)

**نقلت** الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" عن رئيس مجلس الشوري الإيراني علي لاريجاني بعد استقباله نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية العماد فهد جاسم الفريج في طهران الاربعاء ان "إيران لن تدخر جهداً وستقف دوماً إلى جانب سوریا وستقدم کل ما یلزم لتعزيز صمودها في الحرب الإرهابية التي تتعرض لها".

وتأتي زيارة الفريج للحليف العسكري والمالي الاقليمي الابرز لـدمـشـق، وقــت تـعـرض الـنـظـام لخسائر عسكرية متتالية في الفترة الاخيرة أمام مقاتلي المعارضة.

وأضاف لاريجاني ان سوريا "استطاعت ان تصمد على رغم كل انواع المؤامرات والدعم اللامحدود للإرهابيين والمرتزقة".

أما الفريج، فقال ان "التنسيق والتعاون المشترك ضروري ومهم في مختلف المجالات، ومنها الاقتصادية والعسكرية، بسبب حساسية المرحلة التي تمر بها المنطقة". وأوضح ان "المحادثات التي أجراها مع وزيّر الدفاع (حسين دمقان) والمسؤولين الإيرانيين كانت لتثبيت بعض الخطوات وكيفية العمل تجاه التصعيد الذي حصل منذ أشهر... نحن متفقون وآراؤنا متطابقة في كل الخطوات اللاحقة

الأسد يمنح عائلات القتلى والمفقودين

لمواجهة هذا الإرهاب". وقال إن

"المرحلة الراهنة تتطلب جهودا

اضافية لمواجهة التحديات في ظل

في المقابل، لم تــورد وكالـة

الجمهورية الاسلامية الإيرانية للأنباء

"ارنـا" تصريحات لاريجاني التي

وزعتها "سانا"، الا انها نقلت عن

التطورات الإقليمية والدولية".

من العسكريين وغيرهم بطاقات للإفادة من طبابة مجانية ودسومات على النقل

وزير الدفاع الايراني قوله: "توافق الطرفان على مواصلة التعاون الثنائى لمواجهة الارهاب والتطرف والعنف بهدف ارساء الاستقرار في المنطقة... سنقاوم بكل قوتنا في مواجهة المجموعات التكفيرية والصهيونية".

وفي نيويورك، رفض وزير الخارجية الايراني الذي يزور الامم المتحدة لحضور اجتماع للامم

المتحدة في شأن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، تلميحات الى أن متشددي تنظيم "الدولة الاسلامية" كانوا قادرين على اجتذاب مجندين جدد بسبب

وقال:"الناس الذين يتهمون

حكومة سوريا والذين يقولون إن

انتهاكات الجيش السوري.

دمشق تُعلن عزم طهران على تعزيز دعمها العسكري لها ظريف: مطالب بإطاحة الأسد أذكت إراقة الدماء

حكومة سوريامسؤولة عن دماء كثير من الناس عليهم ان يخلوا بأنفسهم ويفكروا في الاسباب التي منعت وقفاً للنار في سوريا قبل سنوات قليلة... الشيء الوحيد الذي منع وقف النار ... كان شرطاً مسبقاً" ألا يكون الاسد طرفاً في أي حكومة انتقالية في سوريا. وشدد على ان ايران يجب ان تكون طرفاً في أية محادثات في شأن سوريا، مشيراً الى أن "آخرين يحاولون استبعاد ايران وهومايضر بمصلحتهم...لا يمكنك ان تبلغ (السوريين) ان هذا الشخص يجب ألا يكون طرفاً في مستقبلكم، أو ان الشخص الآخر يجب ألا يكون طرفا في مستقبلكم... هذا سيمنع

حصول المفاوضات". وأكد أن ايران منفتحة على "كل الخيارات" لكن عملية السلام يجب ان يقودها

طبابة مجانية وحسومات وفي دمشق، أصدر الاسد مرسوماً أمس منح بموجبه عائلات القتلى والمفقودين من العسكريين أو غيرهم المسجلين لدى السلطات، جراء النزاع، بطاقات تخولهم الافادة من طبابة مجانية وحسومات على أجرة النقل.

وقالت "سانا" ان الرئيس السوري اصدر مرسوما تشريعيا يمنح "بطاقة شرف" يستفيد منها "أزواج وأولاد ووالدا الشهداء والمفقودين بسبب العمليات الحربية... او على يد العصابات الارهابية أو العناصر المعادية" وتؤمن لهم "جميع الخدمات الصحيـة مجانـاً بما في ذلك التداوي والعمليات الجراحية والاستشفاء بالمستوصفات والمشافي العسكرية والحكومية".

ويستفيد اصحاب البطاقة أيضاً "من حسم مقداره خمسون في المئة من اجور وسائط النقل التابعة للقطاع العام أو المشترك، بما في ذلك وسائط النقل الجوي والبري والبحري بكل أنواعها". كما يستفيد من البطاقة "المصابون بعجز كلي نتيجة الاسباب المذكورة

مدة استحقاقهم المعاش". وأعلن مصدر أمني سوري ان "كل من يسقط في ساحة المعركة أو على يد عصابة ارهابية يسمى شهیداً، وتصدر تسمیته بمرسوم

ووالداهم وازواجهم واولادهم طيلة

#### معبر القنيطرة

على صعيد آخر، نجحت كتائب اسلامية مقاتلة في طرد مقاتلي "جيش الجهاد" المؤيد لـ"الدولة الاسلامية" من معبر القنيطرة الحدودي مع الجولان، بعدما كانت هذه الفصائل مجتمعة مع "جبهة النصرة"، تمكنت من السيطرة

مقاتلون من المعارضة على حبابة وفي عربات عسكرية على طريق قرب الجبهة في منطقة جبل الدكراد في اللاذقية الاربعاء. عليه في أيلول إثر معركة مع قوات

الى ذلك، تـدور معارك عنيفة بين "النصرة" وكتائب اسلامية مقاتلة من جهة وعشرات الجنود السوريين الذين لا يزالون محاصرين في مبنى داخل مدينة جسر الشغور منذ انسحاب القوات النظامية من المدينة السبت الماضي. وتلقى "المرصد السوري لحقوق

الانسان" الذي يتخذ لندن مقراً له معلومات مفادها ان حصيلة الاسرى لدى "جبهة النصرة "وحلفائها من "قوات النظام والمسلحين الموالين لها مع عائلاتهم" ارتفعت الى 200. وكانت دمشق تحدثت قبل يومين عن "مجزرة" ذهب ضحيتها مئتا شخص على يد "النصرة" في محيط جسر الشغور.

ووسط مدينة حلب، قتل سبعة أشخاص واصيب 35 آخرون على الاقل بينهم نساء واطفال بقذائف صاروخية استهدفت حديقة عامة.

# في الصحافة العالميّة

#### أميركا في مواجهة مشكلة العنف العنصري

# "النيويورك تايمس": Che New York Eimes

كتب تشارلز م. بلوا: "هذا الاسبوع اجتاح العنف بالتيمور وثارت حركة تمرد شعبي في الشوارع بعد الموت الغامض لفريدي غراي الذي اعتقلته الشرطة. فسجل اطلاق نار ونهب بعض المحال وأحرق بعضها الآخر، واصيب عدد من افراد الشرطة بجروح. لقد كان مشهداً بشعاً. ولكن في هذه اللحظة يتعين على أميركا الاهتمام بالمنبوذين من مواطنيها وطرح الكثير من الاسئلة الصعبة ومحاولة الرد عليها... لا يمكننا ادانة العنف والتمرد اليوم وتجاهل حركات التمرد التي شهدها تاريخنا. كما لا يمكننا وصف المحتجين بـ"البلطجية" وعدم ادانة عنف الشرطة قبل انتهاء التحقيق الشامل وظهور الحقائق. ولا يمكن ادانة انفجار الاحباط بعد سنوات من التهميش والقمع والتسامح مع مظاهر عنف مشابه اثر فوز فريق رياضي أو خلال مهرجان معين. يجب ان تستند استراتيجية محاربة العنف الى الايمان بنظام اخلاقي".

# الموند": فحص الموند": فحص الموند": فحص الموند": المحمير الأميركي

جاء في افتتاحية الصحيفة: "هل فيرغسون وبالتيمور تخوضان صراعاً واحداً؟ عندما نقارن المدينتين نقع على عدد من أوجه الشبه، لكن هناك ايضاً نقاط اختلاف تكشف عمق المشكلة التي يواجهها المجتمع الأميركي. فالشرطي الذي اطلق النار على مايكل براون في فيرغسون وقتله اعتبر القضاء المحلي انه تصرف دفاعاً عن النفس، في حين ان فريدي غراي تعرض للضرب المبرح بعدما اعتقلته الشرطة من غير ان يبدي أي مقاومة. المفارقة الاخرى على عكس فيرغسون المجتمع الاهلي في بالتيمور ممثل في جهاز الشرطة والبلدية، ومحافظ المدينة امرأة سوداء ونصف الشرطة من السود. من هنا أن سبب انفجار الغضب ليس التمييز العنصري".

#### "الإيكونوميست": The Economist دروس بالتيمور

"كانت المرة الاخيرة التي انتفضت فيها بالتيمور عام 1968 بعد مقتل مارتن لوثر كينغ... لكن الفارق بين ما حدث ذلك الحين واليوم هو ان بالتيمور لم تعد مدينة تقمع السود، فنحو %63 من السكان هم سود، وهي تعتبر احدى اخطر المدن حيث تصل نسبة الجرائم الى %37 ... في بالتيمور الشباب السود يقتلون أحياناً على يد الشرطة ولكن في غالب الاحيان يقتلون على أيدي شبان

### نيبال: نداء عاجل للأمم المتحدة لتقديم 415 مليون دولار

(و ص ف، رویترز، أ ب)

أخرجت فرق الإغاثة أمس فتى في الخامسة عشرة من عمره حياً من تحت أنقاض فندق "هيلتون" في كاتمندو، بعد مرور خمسة أيام على الزلزال المدمر الذي أحدث دماراً في أرجاء نيبال واوقع 5489 قتيلا استنادا الى حصيلة جديدة اعلنتها السلطات المحلية

وأنقذت القوات المسلحة النيبالية الفتى الذي يدعى بيما لاما ونقلته إلى سيارة إسعاف وسط عاصفة تصفيق من الجمع

وأفاد مصور "رويترز" في المكان أن الفتى كان واعياً وممسكاً بيد أحد منقذيه لدى إخراجه من تحت الركام، وكان ينظر إلى المصورين وطواقم التصوير التلفزيوني. وقــال الـمـسـؤول فـي الشرطـة النيبالية ل. ب. باسنت الذي تولى عملية الانقاذ للصحافيين

إن الفتى تحدث معه من تحت

الأنقاض وطلب منه ماء. وعثر أيضا على جثث عدة تحت ركام الفندق، بعدما أعاق المطر الغزير جهود الإغاثة قبل ساعات.

#### نداء للمساعدة

ووجهت الامم المتحدة نداء عاجلا لارسال مساعدات الى ملايين الناجين من الزلزال الذين يعانون نقصاً كبيراً في المواد الغذائية والادوية ومياه الشرب في العاصمة كاتمندو والمناطق الريفية النائية.

وبيخما يستمر وصول المساعدات الدولية، يصطدم توزيعها بصعوبات لوجيستية ويعاني الناجون المنهكون الجوع

ودارت مواجهات الاربعاء في كاتمندو بين شرطة مكافحة الشغب وآلاف الاشخاص الذين أرادوا مغادرة المدينة في

أوتوبيسات تعهدت الحكومة

تأمينها لكنها تأخرت. وأمام حجم الكارثة، وجهت الامم المتحدة نداء لتقديم 415 مليون دولار لتلبية الحاجات الطارئة، وقدرت عدد المنازل المدمرة ب70 الفأ وتلك التي لحقت بها أضرار بـ500 الـف في 39 محافظة من أصل 75 في البلاد.

وأقرت حكومة نيبال بعجزها امام الكارثة الناجمة عن أعنف زلزال منذ 80 سنة. ويـقـع عــدد كـبيـر مـن الـقـرى

المنكوبة في مناطق نائية من هيملايا يصعب الوصول اليها. وقال منسق الامم المتحدة المقيم في نيبال جيمي ماغولدريك: "نحتاج الى ثلاثة اشهر من اجل تلبية الحاجات الطارئة قبل أن نبدأ اعادة الاعمار". وستؤمن الامم المتحدة والجهات المانحة فوراً خيماً لـ500 الف شخص باتوا بلا مأوى، الى معدات طبية ومياه ومستلزمات

صحية لـ4,2 ملايين شخص. وشددت الامم المتحدة في تقريرها الاخير عن الوضع على أن عمليات الانقاذ والاغاثة لا تزال محدودة جدا خارج كاتمندو. وأوضح ماغولدريك الى أن

"بعض القرى لا يمكن بلوغها الا سيرا ، وأحيانا بعد أربعة او خمسة أيام. وكميات الوقود المخصصة لفرق الاغاثـة محدودة...عليـنـا اعطاء الاولوية لإعادة البني التحتية للاتصالات والعناية بالضحايا وتقديم مساعدة طارئة في المناطق النائية".

وتقدر الامم المتحدة أن ثمانية ملايين شخص من أصل سكان نيبال البالغ عددهم 28 مليونا تأثروا بالكارثة، بينهم 1,7 ملايين

وتـقول السلطات إنها لا تريد مزيدا من فرق الانقاذ الاجنبية اذ ترى ان العدد الموجود حاليا

# نيويورك تتضامن مع بالتيمور ضد عنف الشرطة متظاهرون يهتفون: أرسلوا القتلة إلى السجن

(و ص ف، رویترز، أ ب)

نزل المئات الى الشوارع مساء الاربعاء في بالتيمور ونيويورك وبوسطن ومدن أخرى في شرق الولايات المتحدة للتظاهر سلميأ، مطالبين بالعدالة ومنددين باعمال العنف التي ترتكبها الشرطة اثر وفاة الشاب الاسود فريدي غراي (25 سنة) في ظروف غامضة اثناء

وقضى غراي في 19 نيسان نتيجة كسر في الفقرات الرقبية بعد اسبوع من توقيفه في بالتيمور، مما اجج التوتر العرقي المنتشر بعد سلسلة من الاخطاء التي ارتكبتها الشرطة في حق

أميركيين سود. وأفادت شرطة بالتيمور أن المتظاهرين ساروا "من دون

صدامات ولا حوادث مهمة"، مشيرة على رغم ذلك الى اعتقال 18 شخصا. وصرح قائد الشرطة انطوني باتس خلال مؤتمر صحافي بان

الى توقيف "قاصرين" اثنين.

"16 بالغاً" اعتقلوا خلال النهار،

وعند بدء منع التجول المفروض على المدينة اعتبارا من الساعة 2:00 (2:00 بتوقيت غرينيتش) وحتى الساعة 5:00، لم يكن هـنــاك ســوى بـضـع عــشـرات من الاشخاص يتظاهرون في وسط

وهتف المتظاهرون وبينهم

يستحقون السجن".

ووصل المتظاهرون قرابة الساعة 23:00 بتوقيت غرينيتش الى مقر بلدية بالتيمور، حيث انتشرت الشرطة بكثافة واقامت

طلاب وتلامذة: "لا عدالة لا سلام"، و"ارسلوا الشرطيين القتلة الى السجن، النظام الفاسد برمته مذنب". ورفعت لافتات كتب فيها: "الشرطيون القتلة

وقال جوناثان براون، وهو طالب في الـ19 من العمر: "نتظاهر ضد الظلم الذي تمارسه الشرطة في حق السود. الشرطيون يتسرعون في اطلاق النار. كفي".

في موقع "فايسبوك". وأوقفت الشرطة أكثر من مئة شخض بعدما حذرت عبر مكبرات للصوت من أن الذين سيسيرون في التظاهرة سيوقفون.

وفي نيـويـورك، تجمع مئات

المتظاهرين أيضاً للمطالبة

بالعدالة بعد مقتل فريدي غراي

في ظروف لم تتضح بعد اثناء

وبدأ المتظاهرون، التجمع

الساعة 18:00 بتوقيت

غرينيتش) في ساحة يونيون

سكوير في جنوب مانهاتن

استجابة لنداء اطلق على صفحة

"نيويورك تتحرك وتدعم بالتيمور"

اعتقاله لدى الشرطة.

# نعمل معا بخطوات ثابتة ۸ - ۹ أيار ۲۰۱۵ معرض وحلقات نقاش بافییون رویال - بیال، بیروت الجمعة: ١١:٠٠ - ١٩:٠٠ السبت: ١٠:٠٠ - ١٠:١٠ أيبام التعاون الأوروبي- اللبناني www.EULebDays.org **f** ≢eulebdays **□ r** • **d** •

العرب والعالم 11

في ضوء النهار **راجح الخوري** 

لن يتمكن الأمير سعود الفيصل بسبب ظروفه الصحية من ان يذهب الى الإستراحة بعد 40 عاماً من قيادة الديبلوماسية

السعودية، فقد أراده الملك سلمان ان يبقى حاضراً ومؤثراً في القرار السعودي، ولهذا وكما قيل فقد إنتقل من الوزارة الي

الملك سلمان في خطوته الثانية لترسيخ ركائز الدولة المتجددة والمتوثبة، إختار ان يطبّق معادلة تزاوج بين الخبرة

والحيوية، ولهذا قبل طلب سعود الفيصل إعفاءه من وزارة الخارجية، لكنه أصدر أمراً بتعيينه وزير دولة وعضواً في مجلس

الوزراء ومستشاراً ومبعوثاً خاصاً ومشرفاً على الشؤون الخارجية.

وهكذا اذا كان سعود الفيصل يعتبر "ان الوقت هو أثمن شيء في العالم وان كل دقيقة تمر هي ثمن لشيء ما"، لشدة

أنهماكه في إدارة اللعبة الديبلوماسية منذ العام 1975، فانه

الآن سيقسّم الوقت بالثواني لكي يقوم بالمهمات التي ستبقى عنده، إذ يكفي وسط الظروف الراهنة ان يكون مشرفاً على

الشؤون الخارجية كي لا يجد متسعاً للترجّل، وثمة من الفرسان

في أقل من 10 ساعات حَمل "تويتر" 200 ألف تحية تقدير

بعنوان "شكراً سعود الفيصل" ذلك انه شكّل دائماً عنواناً حيوياً

العرب والأجانب وزير خارجية المنطقة العربية ايضاً، فقد رفع لواء

القضايا العربية وطرح المبادرات ولعب دوراً قيادياً في الجهود

حنكة سعود الفيصل لما تفكك الإتحاد السوفياتي وإنتهى".

وعندما سئل صدّام حسين من هو الرجل الذي تخشاه فكّر وقال

"سعود الفيصل أدهى من قابلت في حياتي، فحينما كنت في

حرب مع ايران جعل العالم يقف معي، وبعدما دخلت الى الكويت

قلب العالم ضدي، وكل ذلك يفعله في مؤتمر صحافي واحد".

سعود الفيصل الذي يتحدث سبع لغات عاصر أربعة ملوك

سعوديين وكان أحد أبرز مهندسي اتفاق الطائف الذي أنهى

في "مبادرة السلام العربية" التي طرحها الملك الراحل عبدالله

سيأتي بتدمير العراق فأنتم تحلّون مشكلة وتخلقون خمس

عادل الجبير خلفه في الوزارة سيواجه مسؤوليات ثقيلة،

تستطيع فيه المملكة الإحتفاظ بزوجات عدة!

لأنه سيواصل العمل في ظل مدرسته.

في القمة العربية في بيروت عام 2002 ، ولعل كلامه يتردد الآن

في واشنطن عندما قال للأميركيين عام 2004: "إذا كان التغيير

مشاكل"، وهو الذي وصف العلاقة مع اميركا بأنها "زواج إسلامي"

فالجلوس على كرسي سعود الفيصل تحدِ ضخم، لكنه محظوظ

الحرب اللبنانية في آب من عام 1989 ، وهو الذي لعب دوراً محورياً

القضايا وفي كثير من المواقف.

الديبلوماسية في الشرق الأوسط، ووضع بصماته على كثير من

ذات يوم قال ميخائيل غورباتشيوف: "لو كان لدينا رجل يملك

من الديبلوماسية العربية، ومثّل دائماً في نظر معظم زملائه

فارس لا يترجّل



# التحالف يكثّف غاراته على عدن مع تقدّم الحوثيين المقاتلات قصفت مواقع في صنعاء وتعز والحديدة وصعدة ومأرب

شنت طائرات التحالف العربى الذي تقوده المملكة العربية السعودية أمس 21 غارة جوية على مواقع متفرقة في عدن التي تشهد تراجعاً لمسلحى المقاومة الجنوبية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي في المواجهات التي تخوضها مع قوات الجيش واللجان الشعبية التابعة للحوثيين، لترتفع إلى 51 عدد الغارات التي تشنها طائرات التحالف على المحينة منذ ليل الأربعاء.

صنعاء - أبوبكر عبدالله

تزامنت الغارات مع مواجهات عنيفة بين الجانبين بعد هجمات واسعة شنها مسلحو المقاومة الشعبية للسيطرة على مطار عدن الدولي وامتدت إلى احياء عدة في منطقة خورمكسر واستخدم فيها الجانبان اسلحة متوسطة وثقيلة.



احزاب يمنية ترفض المشاركة

في مؤتمر الرياض

وأكدت قيادة الجيش صد قواتها المسلحين المهاجمين وقتل عدد منهم إلى اعتقال آخرین قالت إن بینهم مسلحین من تنظيم "القاعدة"، مشيرة إلى أن مطار عدن الدولي تعرض خلال المواجهات لسلسلة غارات حاولت فتح الطريق أمام المهاجمين

وتيسير عملية السيطرة على

المطار بما يتيح للطائرات الحربية التابعة للتحالف الهبوط ونقل عتاد وأموال إلى مسلحي المقاومة في هذه المدينة ومدن جنوبية

تسببت بسقوط عدد كبير من الضحايا شوهدت جثثها في الاحياء بعد تعذر انتشالها نظرأ الى كثافة الغارات، كما أدت إلى تدمير جزئي أو كلي لعدد من البنايات والمساكن وقطع أكثر الـشـوارع والأحـيـاء الـواقـعـة في

كذلك شنت طائرات التحالف

واستولت قوات الجيش اليمني في محافظة لحج على كمية من المواد الطبية بعد عملية انزال

وروى سكان إن المواجهات

محيط المطار.

غـــارات عــلــى مــواقــع الـجـيـش والحوثيين في مدينة كريتر، بينما أفادت مصادر اخرى أن بوارج حربية قصفت بالصواريخ مواقع في هذه المنطقة وأدت إلى اشتعال النيران في بعضها، مشيرة إلى أن غارة اخرى استهدفت ميناء

نفذتها مقاتلات التحالف في



مسلحون قبليون من لجان المقاومة الشعبية موالون للرئيس عبد ربه منصور هادي في تعز الاربعاء.

#### منطقة الوهط بمحافظة لحج.

غارات الوسط

وفي صنعاء، استمرت طائرات التحالف في شن غاراتها على معسكرات الجيش في منطقة فج عطان القريبة من القصر الرئاسي، وسقط بعض صواريخها على مدرسة ابن سيناء، كما شنت غــارات عـلى مـنـاطـق فـي محيـط مطار صنعاء الدولي، وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منها، الى استهدافها في محافظة عمران معسكر القفلة. وعاودت طائرات التحالف قصف معسكر قوات الامن الخاص التي تخوض

مواجهات مع مسلحي جماعة

"الاخوان المسلمين" في احياء عدة في مدينة تعز، وقت هزت أربعة انفجارات الاحياء المحيطة بالقصر الجمهوري جنوب شرق المدينة، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من داخل القصر الذي كان تعرض في الفترة الاخيرة الى غارات عدة أدت إلى تدميره تماماً.

وقال مسؤولون إن الغارات على القصر الجمهوري بتعز اسفرت عن مقتل مدني وإصابة آخر.

وفي محافظة الحديدة، شنت طائرات التحالف 10 غارات على معسكر الدفاع الجوي بمنطقة الصليف حيث ميناء التصدير الرئيسي للنفط الخام على البحر

#### صعدة ومأرب

واستهدفت طائرات التحالف مواقع عدة للحوثيين في مديرية الظاهر. وشنت غارات أخرى متفرقة في مديرية سحار. وقال مسؤولون محليون إن الغارات استهدفت فندقأ مما أدى إلى تدميره وتضرر عدد من المباني المجاورة، مشيرين إلى إن ستة مدنيين اصيبوا بجروح في غارة على منزل في منطقة ضحيان، وكانت الغارات الاخرى على مكتب قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين

وأعلنت قيادة الجيش تمكن قواتها تساندها اللحان الشعبية التابعة للحوثيين من

دحر مسلحي القبائل الموالين "الاخوان المسلمين" من مناطق عدة بمنطقة العطيف في محافظة مأرب، مع استهداف طائرات التحالف بغارات عدة، الكتيبة 52 دفاع جوي المرابطة قرب حقل صافر النفطي، فدمرتها وأعطبت منصات صواريخ.

في غضون ذَلك، أعلنت اكثر الاحزاب السياسية المشاركة في الحوار الوطني رفضها "ما يسمى مؤتمر الريـاض"، مشيرة إلى ان هذا المؤتمر "لا يعني اليمنيين". ورحبت بجهود الأمم المتحدة لدعم الحلول السلمية والعمل على معاودة الحوار من النقطة التي

rajeh.khoury@annahar.com.lb

# العراق يستعد للاستعانة بـ"الحشد الشعبي" في الأنبار وسط تحذيرات من استفادة "داعش" من الخطوة

**يستعد** العراق لنشر مقاتلين شيعة تدعمهم إيـران في مناطق قبلية سنية غرب بغداد، في خطوة يقول مؤيدوها إنها ضرورية لإلحاق الهزيمة بمتشددي تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، بينما يقول المعارضون إنها يمكن أن تشعل مزيداً من العنف الطائفي.

واضطلعت الجماعات الشيعية المسلحة بدور محوري فعلا - وإن يكن مثيرا للجدل - إلى جانب وحدات من الجيش النظامي في الاشهر الاخيرة، في الحملة الناجحة الرئيسية الاولى تشنها الحكومة العراقية على متشددي "داعش"، مما ساعد في استعادة تكريت مسقط رأس الرئييس العراقي السابق الراحل صدام حسين على نهر دجلة شمال بغداد.

ومع ذلك تجنبت الحكومة حتى الآن الاستعانة بالقوات الشيعية في محافظة الأنبار وادي نهر الفرات غرب العاصمة وهي موطن للعشائر السنية وتمتد على الطرق الرئيسية المؤدية إلى الأردن وسوريا. وتعتبر بغداد الأنبار الهدف التالي في حملتها لاستعادة السيطرة على الأراضي من المتشددين. لكن مع تعثر تقدم الجيش يتحدث المسؤولون الآن صراحة عن إرسال المقاتلين

أولاد حصلوا على مساعدة إنسانية من "اليونيسيف" في مخيم لنازحين من الرمادي وضاحية الشرطة غرب بغداد أمس.

الشيعة الذين ينتظمون تحت مظلة مايطلق عليه "الحشد

وقد يثير هذا انزعاج الولايات المتحدة التي تدعم الحكومة العراقية من الجو ضد "داعش" لكنها تشعر بالقلق من تحالف بغداد مع المقاتلين الشيعة الذين يحصلون على الأسلحة والأموال والتوجيه الاستراتيجي علنا من

ووجــه بعـض الشخصيـات القبلية المؤيدة للحكومة في الأنبار نداءات الى بغداد اخيراً

من أجل إرسال المقاتلين الشيعة لنجدة الجيش والفصائل ضد

وقال الشيخ أحمد العسافي الذي يقود مجموعة من رجال القبائل الذين يقاتلون المتشددين واجتمعوا مع قائد الميليشيات الشيعية قيس الخزعلي لمناقشة مساهمة "الحشد الشعبي" في الأنبار: "يجب أن نعترف بأنه سيكون من الصعب جـدا على مقاتلي العشائر و القوات الأمنية

هزيمة داعش في الأنبار". لكن آخرين يرون أن هذا

سيكون خطأ جسيمايدفع القبائل الى الاحتشاد وراء التنظيم المتطرف الذي يقدم نفسه على أنه مدافع ضد المقاتلين الشيعة المسؤولين عن ارتكاب الفظائع. وقال الشيخ على حماد الذي فر من مدينة الفلوجة إلى المنطقة الكردية الشمالية: "إذا دخل الحشد الأنبار تحت اي غطاء فإن الوضع لن يستقر".

وتسيطر القوات الحكومية على جيوب صغيرة معزولة فقط من الأراضي التي يصعب إعادة ايصال الإمدادات إليها، كما أنها عرضة للهجوم من المتشددين الذين هم على درايـة بالتضاريس ويتمتعون بأفضلية استراتيجية من خلال السيطرة على الممرات المائية والطرق. وقال ضابط في الجيش تقاتل قواته في الأنبار إن المتشددين موجودون في كل مكان. وأضاف: "نحن نتعرض لضغط هائل... نحن الان نخوض

حرب استنزاف وأخشى أن ذلك سيصب في مصلحة داعش". ولاحظ الخبير الأمنى العراقي هشام الهاشمي إن القتال في الأنبار يشهد على نحو منتظم نقصا في الامدادات للقوات العراقية وتلاشيا لقوة الدفع، وقال: "هذا يجبرهم على التراجع

وهذا السيناريو يستمر بالتكرار

منذ ستة عشر شهراً".

تقرير عن إحباط هجوم لإسلاميين في ألمانيا

عقد رئيس الـوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاربعاء اتفاقأ مع حزبین سیاسیین قبل اسبوع من انتهاء المهلة المحددة لتأليف

واتفق نتنياهو الاربعاء مع حزب "يــهـودوت هــاتــوراه" المتطرف وحزب وسط اليمين "كلنا" ليضمن مع نواب حزبه "الليكود" 46 مقعدا

فيالكنيست. وبموجب الاتفاق، من المفترض ان يحصل زعيم حزب "كلنا" موشي كحلون، الــذي يـقـول ان حزبـه اجتماعي التوجه، على حقيبة المال. وقال كحلون خلال احتفال توقيع الاتـفـاق انـه "فـي الحكومة المقبلة سنضغط من اجل اصلاحات في قطاع الاسكان والقطاع المصرفي ونعمل لتقليص الفوارق في المجتمع الاسرائيلي".

(و ص ف)

نتنياهو يتوصل إلى اتفاق مع جزبين

البيئة والاسكان. عن اتفاقه مع "يهودوت هاتوراه".

> وفاز حزب "الليكود" بقيادة نتنياهو في انتخابات 17 اذار بـ30 مقعدا من أصل 120 في الكنيست، ويبقى عليه ان يجمع غالبية عبر تحالفات حزبية من اجل تأليف حكومة ائتلافية.

# لتأليف حكومة ائتلافية قبل 6 أيار

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان حزب "كلنا" سيحصل ايضاعلى حقيبتي وفي بيان آخر، اعلن "الليكود"

توقف عندها.

ونقل البيان عن زعيم الحزب يعقوب ليتسمان: "اعتقد ان الاتفاق الذي توصلنا اليه هو اتفاق جيد". كــذلــك افـــاد مــوقــع "كـيـكــار هاشابات" الاخباري لليهود

المتشددين ان الاتفاق تضمن الغاء قانون عن فرض عقوبات جنائية على المتهربين من الخدمة العسكرية. اما الاذاعة العامة، فقالت انه تم

الاتفاق على ان يتولى ليتسمان منصب نائب وزير الصحة، فيما يــرأس مـوشي غـافـنـي مـن حـزبـه رئاسة لجنة المال في الكنيست. واليهود المتدينون يعفون تاريخيا من الخدمة العسكرية اذا كانواطلابافي مدرسة دينية يهودية بدوام كامل. وأقر قانون العام الماضي، سيسري مفعوله سنة 2017، يجبر طلاب المدارس الدينية اليهودية على الاختيار

بين الخدمة العسكرية والخدمة

وأفاد موقعها الإلكتروني أن

لخليل علاقات مع سلفيين في

فرانكفورت وشبكة "القاعدة"

، لكن الموقع لم يشر إلى مصدر

وأضافت أن الشرطة وضعت

الزوجين تحت المراقبة بعدما

اشتريا كميات كبيرة من المواد

الكيميائية التي يمكن أن

تستخدم في صنع متفجرات

وعشرت الشرطة أينضافي

وامتنع مسؤولون في وزارة

الداخلية ومكتب المدعي العام

في ولاية هيسه عن التعليق على

واستخدما أسماء مستعارة.

منزلهما على بندقية وذخيرة.

# رئاسة تنفيذية كاملة.

الرئيس وهو أمر يقول معارضوه إنه سيعزز حكما يرونه بالفعل شمولیاً علی نحو متزاید.

قرر القضاء التونسي إعادة محاكمة مسؤولين أمنيين

وصرح محامي المتهمين منير بن صالحة بأن محكمة التعقيب (التمييز) نقضت الاربعاء هذه الأحكام، مضيفا: "هذا القرار لا يصدمنا وسنتعامل معه... ستعاد المحاكمة لدى محكمة الاستئناف العسكرية بتونس، الاختصاص لا يزال مسندا الى المحكمة العسكرية". وقالت محامية عائلات القتلي ليلي حداد: "هذا القرار

وفي 12 نيسان 2014 أصدرت محكمة الاستئناف

في هذه البقعة من العالم. وتجري الصين وروسيا تدريبات بحرية في المحيط الهادي منذ

مشتركة مع روسيا منتصف ايار في

البحر المتوسط، وهي المرة الأولى

تجرى الدولتان تدريبات عسكرية

الصين وروسيا تُجريان تدريبات بحرية في المتوسط عام 2012. وتأتى التدريبات التي تجري في ايار الحالي، بينما تزيد الولايات المتحدة تعاونها اعلنت وزارة الدفاع الصينية إن بيجينغ ستجري تدريبات عسكرية

> وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الصينية جينغ يان شينغ في لقاء شهري مع الصحافيين بإن

العُسكري مع حلفائها في آسيا في مواجهة مساعي الصين للمطالبة الصومال. بحقوق في السيادة على مناطق

التعاون الودي والعملي بين البلدين وزيادة قدرة القوات البحرية لبلدينا على التعامل المشترك مع التهديدات للأمن

تسع سفن من الدولتين ستشارك في التدريبات بما في ذلك سفن صينية تقوم الآن بدوريات لمكافحة القرصنة قبالة سواحل

وأضاف : "الهدف هو تعميق في ذكرى انتهاء الحرب العالمية

الألمانية أمس أن الشرطة في جنوب ألمانيا أحبطت مخططأ وضعه إسلاميون متطرفون لتنفيذ هجوم ، مضيفة أنه قبض على رجل وزوجته ليل الاربعاء بعد العثور على أسلحة ومتفجرات في منزلهما. وقالت الشرطة إنها لا تستطيع تأكيد التقرير المنشور في موقع الصحيفة عن العملية التي جرت في بلدة أوبرورسل قرب

أوردت صحيفة "دى فيلت"

وأوضحت الصحيفة أن المعتقلين هما خليل وسناء دي، مكتفية بذكر الحرف الأول من اسم العائلة.

ولم يذكر جينغ تاريخا محددا ومن المنتظر أن يزور الرئيس الصيني شي جينبينغ موسكو هذا الشهر لحضور عرض عسكري

للتدريبات التي ستتركز على أمن الملاحة ومهمات المرافقة وتشمل رمايات بالذخيرة الحية.

فرانكفورت.

#### أردوغان: النظام الجديد سيكون بطعم العسل

موجز

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس، إن الرئاسة القوية التي تتمتع بسلطات تنفيذية والتي يسعى إلى تطبيقها في تركيا لا تشبه الديكتاتوريات الآسيوية أو الأفريقية، لكنها ستكون "مثل نحلة... تأخذ شيئاً من كل زهرة" فتنتج عسلاً فريداً. وأضاف أن أنظمة المحاسبة ستكون أكثر فاعلية في ظل

ويسعى اردوغان الى تعديل الدستور لتعزيز صلاحيات

ووجه الرئيس التركي، الذي كان يتحدث في مؤتمر بأنقرة، كلامه بوضوح إلى المنتقدين الذين يتهمونه بالتعنت وحتى الى المتعاطفين الذين يخشون أن يؤدي نظام دستوري جديد إلى تقليص الحريات الديموقراطية التي تدور الشكوك

حولها، قائلاً: "لن يكون هناك أي وجه للشبه بين هذا النظام (الرئاسي) والديكتاتوريات التي تحمل المسمى نفسه في أفريقيا وآسيا". وأوضح أن النظام الجديد "ستنفرد به تركيا. سيكون مثل نحلة تصنع العسل وتأخذ شيئاً من كل زهرة فتعطينا مذاق عسل مختلفاً فعلاً".

#### تونس تقرّر إعادة محاكمة مسؤولين أمنيين سابقين

كبار في نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، في قضية تتعلق بقتل وإصابة متظاهرين خلال الثورة التي أطاحت مطلع 2011 نظام الرئيس الديكتاتور، وذلك بعد سنة من إصدار القضاء العسكري احكاما مخففة

هو انتصار لملف شهداء وجرحى الثورة لأن حكم القضاء العسكري كان جائرا".

العسكرية بتونس أحكامها في ثلاث قضايا تتعلق بمقتل نحو 70 شخصا واصابة نحو 800 آخرين في تونس العاصمة وصفاقس وتالة والقصرين أيام الثورة. وقد خففت المحكمة في حينه عقوبات ابتدائية صادرة على المسؤولين الأمنيين الذين أوقفوا عقب اطاحة نظام بن علي بتهمة "المشاركة" في قتل المتظاهرين خلال

إنسانياً وأخلاقياً، إنفاذاً لـ: "إنك

لعلى خلق عظيم". ولكنهم

اتهموه بضرب ثوابت الدين –

أي دين – الذي يرفض أن يبدّل

ما يثبت، علمياً وأخلاقياً، أنه غير

وقد أثبت أن أكثر من حديث

نبوي أخذ به البخاري، وغيره،

مشكوك بصحته ولايمكن

أن يُنسب الى من قال عن

نفسه: "لقد بعثت لأتمم مكارم

الاخلاق"، ولكنهم رفضوا التراجع

وازدادت نقمتهم على اسلام!

وتجاهلوا الآية: "وما أرسلناك إلا

قال إن الثابت المفروض،

والواجب الاعتماد، هو النص

القرآني والحديث الثابت ومن

ثم السنة، وبأن السنة الفعلية

هي الأقوى للإعتماد. وما عدا

ذلك لا يعدو كونه نتاج بشر

يمكن أن يكون صحيحاً أو غير

صحيح، أو موضع شك. ولا يجوز

اعتباره ديناً أو مقدساً. فاتهموه

قال إن ما أجمع الصحابة عليه

عملاً أو قولاً ، مأخوذ به ومعمول

بمقتضاه وكأنه من أصول

الدين، أما ما انفرد بعمله أو قوله

صحابي من الصحابة، فلا يعطى

هذه المنزلة وليس من الخطأ

نقده، لأنه فعل بشري فردي

يحتمل الخطأ والمناقشة. ولذّا

رفض الأخذ بأحاديث وأعمال

تبنّاها البخاري ومسلم، وغيرهما،

وأثبت بالواقعة والإثبات، عوار

تاقلها وكنذبه وشبرح غرض

الناقل من ذلك... ولكنهم

رشقوه بتهمة الافتراء والانتقاء.

ولما نفوا صحة ما يقوله واجههم

بالمؤلفات التي تثبت كلامه في

مناظرة رائعة استمرت خمس

ساعات كاملة، فجن جنونهم

وصرخوا: "إما نحن وإمّا هـو..."

واطفئ قنديل العالم المستنير

والمنير، إسلام بحيري، والتحق

بمن سبقوه من التنويريين

النذين اضطهدوا وأهينوا

وأحرقت كتبهم واعتدي عليهم

مثل: نصر حامد أبو زيـد وعلي

عبد البرازق ومحمد عبدو وطه

حسين وقاسم أمين بينما قتل

فرج فوده وحاولوا قتل نجيب

محفوظ. وقهقه العقم الفكري

منتشياً بانتصار ظلامه. "يا أمةً

"إنها موهبة بيت تقي الدين

فيك"، واذا جئتك بقول حَبيك

سبيك، قُلت لى: "إنك تأبى أن

تغادر اللغة... حتى في انخطافات

وتلامس كبروم حقولها أطراف

وهكذا طوينا السنين معاً:

الكتاب في العيون، والقلم في

اليمين، والصدق في قلبين

يفيضان بالمحبة حتى الطوفان.

وما أن ارتفعنا عن الخمسين

حتى توجهت أنت الى السياسة

والـقـانـون، وتـوجـهـت أنــا الـي

اللغة والأبحاث. وكانت لكل منا

وبقينا معاً، ونتعاقر الحديث

المسكر، ونشرب الشرابين، في

الجلسة الواحدة، فلك "المتة"

سميرة أهل الجبل، ولي القهوة،

وتفيض أحاديثنا، وتتوالى

"السجائر" تباعاً من غير انقطاع،

فإذا جلساتنا معقودة بالتبغ الذي

يحرك شياطين الفكر، غائمة

بالدخان الذي يرسم لرئتينا

المستقبل المجهول، الي أن

فرحلتَ أنتَ غداة تذكَّرك القدر،

وغدوتَ في قميص جديد، بعيداً

عن غوائل هذا الزمان الأسود...

ولا أدري متى يتذكرني الملاك

ويا حبذا، هناك، في دنيا الحق،

شوقى حماده

ويكون لي مثل هذا القميص.

دهمك الداء العيّاء...

(القمصان البيضاء).

الخيال" ...

حكمة أبو زيد

سخرت من عقمها الأمم".

بتحريف الدين؟!

رحمة للعالمين...".

معبّر عن جوهره ورسالته؟

افتتاحية النهـار

مروان اسكندر

دروس من کتابین

لقد تناول واضعا هذا الكتاب المذكور المعطيات الاساسية لنمو صناعة

التقنيات بالرجوع الى تاريخ المنظمات الصهيونية منذ العشرينات وتأسيس

المعاهد العلمية المتخصصة بالابتكارات في مجال العلوم الزراعية، والتقنيات،

وانتاج الاسلحة منذ العشرينات. وهما أوضحا ان الصهاينة تمكنوا خلال الحرب

من تصنيع منتجات عسكرية اعتمد عليها البريطانيون خلال الحرب العالمية

الثانية عندما كان توافر الاسلحة والذخائر من بريطانيا شبه مستحيل طوال

يؤكد المؤلفان حقيقة معروفة اذ يكتبان أنه "من المتعارف عليه في

الادبيات الاقتصادية ان متوسط عدد سنوات التعليم لمن هم بعمر 15 عاماً

أو يزيد يشكل واحداً من افضل المؤشرات لمستوى التعلم" ... ويتابعان أن

اسرائيل تأتي في المرتبة الخامسة في العالم بعد الولايات المتحدة وكندا

والمانيا واليابان – وهما على ما يبدو تجاوزا مستويات التعليم العالي في روسيا

لانهما يوردان في ما بعد ان هجرة الروس اليهود الى اسرائيل، والذين بلغ

عددهم بين 1990 و1997 خمس عدد السكان، ساهمت جذرياً في تطور

صناعات التقنيات العالية في اسرائيل، لان هؤلاء كانوا يتمتعون بمستويات

ويضيف المؤلفان ان نظام التعليم في اسرائيل ذو نوعية عالية المستوى،

وتشهد على ذلك نوعية الجامعات الاسرائيلية ذات المستوى العالمي. ففي

سنة 2013 اعتبرت، بحسب التصنيفات العالمية، ثلاث جامعات اسرائيلية

من الجامعات المئة الأكثر تميزاً في العالم، وهذه الجامعات هي الجامعة العبرية

في القدس (ترتيب 59) ومعهد تخنيون للتكنولوجيا (ترتيب 77) ومعهد

وايزمان العلمي (ترتيب 92). ومعلوم ان هذا التصنيف لافضل مئة جامعة في

العالم لم يشمل اية جامعة من آسيا، أو أفريقيا، أو أميركا اللاتينية. وبالطبع

لم يعثُر المصنفون على جامعة تتمتع بخصائص التصنيف في العالم العربي،

وهُمْ يفيدون أن الجامعات الاسرائيلية الثلاث تأتي ضمن الجامعات الخمسين

الاولى في فروع الهندسة والكومبيوتر، والعلوم والرياضيات. وللذكر نشير الي

ان الثانية والثالثة من الجامعات الاسرائيلية الواردة اعلاه مختصتان بالعلوم في

المقام الاول. حصيلة التركيز الاسرائيلي على برامج الجامعات العلمية وتولي

الحكومة الاسرائيلية دعم هذه الجامعات، سواء بالمعونات أو باستقطاب أهم

الشخصيات العلمية في مجالات الكومبيوتر، والاتصالات، وبرامج الحماية،

الاسهام في توسيع المعارف والطاقات، ومن ثم دمج نشاط الخريجين في

لقد باتت اسرائيل من الدول المتقدمة في صناعة المعدات الالكترونية

الصحية، وفي صناعة البطاقات الذكية وشبكات الاتصالات، كما أن شركاتها

في الاختصاصات المشار اليها تشكل ثالثة كبرى المجموعات من شركات

الالكترونيات في سوق نيويورك بعد الشركات الاميركية والكندية، وصادرات

اسرائيل من المعدات والبرامج الالكترونية والاسلحة تبلغ مستوى 40 مليار

دولار سنوياً، وتمثل الشريحة الاهم في صادرات اسرائيل، ومن هذه على

المؤسسات الصناعية، أو شركات البرامج الالكترونية.

علمية على المستوى الجامعي تفوق ما كان متوافراً في اسرائيل.

→ 1 الدراسات الفلسطينية في شباط 2015.

سنوات هذه الحرب للقوات البريطانية في فلسطين.

## إسلام بحيري ضحية الظلاميين!

"كلمة الحق لم تترك لي صاحباً..." ان هذا القول يصف وضع المفكر المصري المتنور، اسلام بحيري، بعدما اضطر الي ايقاف برنامجه التلفزيوني، البالغ الجرأة الفكرية، تحت ضغط الأزهر وشيوخه، وغوغائية الجهلة، والتعصب، والتخلف الفكرى وتذبذب الموقف الرسمي في السير بدعوته الى تجديد الخطاب الديني!

اعتدى الظلاميون، من سلفيين وأزهريين، وحافظي الأحاديث حفظاً ببغائياً سطحياً، ومفسرى الآيات القرآنية تفسيراً يجردها من انسانيتها وسماحها ورحمتها، على شعلة التنوير التي أضاءها اسلام عبر قناة "القاهرة والناس" وراح يكشح، بنور علمها ومعرفتها وانسانيتها وعقلنتها، غبار الجهل واللامعقول الذي راكمه بعض "سدنة" التراث الديني في عقول المسلمين وهيأ - أي الغبار – الأرض الخصبة للتطرف والدموية، واحتكار الحقيقة، كما هو الحال مع "داعش" و"النصرة" وغيرهما من التنظيمات الظلامية! ولكن ما غرسه اسلام في النفوس والعقول سيواصل تفاعله وسيتحدى القمع مهما طال زمنه وتشارس أهله.

سخّرا اسلام علمه، وتوسل اكاديمية ثقافته ودراساته، ليغل في روحية الآيات القرآنية، ويكتشف فيها انسانيتها وسماحها وقدسية تنزيلها، كونها صادرة عن القدوس، ولكنهم أخذوا عليه أنه يسيء الى القرآن ويشوش عقول المؤمنين؟! لماذا؟ لأنه فسّر الآيات بما لا يماشي تفسير السابقين مع أن تفسيره أكثر عقلانية وإنسانية وأخلاقية. ولأنه مؤمن بأن الرحمن الرحيم لا يرضى بالقتل ولا يدعو اليه ولا يبرره.

انکب علی مراجعـة کتب الاحاديث التي كتبها البخاري ومسلم، وغيرهما كثيرون، وتتبع مسارها ودقيق في مصادرها وتعمق في معرفة صدق رواتها، وأهليتهم للرواية.

وحـرص عـلى أن يـعـرف إن كان الراوي قد انفرد في نقل الحديث أم أن رواة غيره نقلوه معه أو قبله. ووضع مقياساً مزدوجاً للقبول بصحة الحديث، من حيث المبدأ، وهو أن يكون

سليمان تقى الدين... القروي

<mark>عزيـزي</mark> الشيخ سليمان، إذا كان الكلام فيك، هو ما دبّجته أقلام الأوفياء، من رفاق المنظمة وزملاء الصحافة والاعلام، الذين غاصوا في أعماقك! فإن كلامي فيك يجانب منظمة لم أكن فيها، وصحافة لست من أربابها.

ففحمة هذا القلم – في كفيّ - لا تتوقد إلا بعواطف الطفولة ومراحل الصبا، ولا تشتعل إلا بحرارة الذكريات العتاق، تلك التي جمعتنا معاً قريبين، وأخوين، وصديقين، مدة نصف قرن.

كثيرون، ياأخي يكتبون، في مذهبك الفكري، ونزعتك السياسية، في نفسيتك وثقافتك، أما الذين سيكتبون عن (سليمان الصديق مجرداً)، فقليلون، ولعلى انا منهم، إذ يكفي محبرتي ماء الوجدان الذي يغرق فيه كل بيان.

جُمعتنا معاً، فضلاً عن المحبة المتبادلة، مشتركات تشبه التخاطر، هي الرغبة في اقتناء الكتب والوثائق والمخطوطات، ومطالعتها ووضع دراسات حولها، وجمعتنا الندوات والأمسيات والمحاضرات، فلا أعرف ندوة ثقافية، أو أمسية شعرية، أو منبراً للكلمة قام منذ أواخر الستينيات، إلا كنا طليعة المقبلين عليه، ولم أُزل أذكر، أننا – في يوم الأخطل الصغير في الأونيسكوسنة 1969 – وضّعنا معاً أسماء الدول على مقاعد الشعراء المشاركين في ذلك المهرجان، ولم نكن يـومـذاك قـد ارتـفعـنـا عـن سـنّ

ويا كم سهرنا في أماسي القرية الضاحيات، نكتب ما كنا نتوهمه أدباً، ونقرض الشعر، فإذا أتيت أنت ابتكاراً قُلت لك:

المراهقة بعد.

صورة اليوم



عرزال مودرن.

# رواجع مقالات: حال البلد واللبنانيين وضياع انتخاب رئيس

المعنى الأول يتّصل بالمقال، والثاني بالرجوع. أما المقال، فهو بطبيعته سريع التناسي، عند القراء، في يـوم صـدوره، إذ لا يتأخّر أن يخبو حين يسطع. أما الرجوع، فيبيّن هنا ثبات هذا المقال وتدويمه في ما يرمز اليه بعد تزايله وظهوره. أما المقصود، جملة، "برواجع مقالات" فهو انها، بخلاف مظهرها الطبيعي المتواري بسرعة، والذي لا قدرة لأحد على استطالته، نراها تعاود الظهور في الحروف التي أنزلها فيها كتّابها لتبقى حيّة دائمة التألّق في فضاء الكتابة والفكر – (1).

ُ حال البلد واللبنانيين: قُدّر للبنانيين، في العقود الثلاثة الماضية، ولا يزالون، أن يعبُّوا، حتى الثمالة، كأساً مرّة من: محاولة إلغاء الدستور والقوانين، شلِّ بناء الحكم، تخريب المؤسسات، تزوير التاريخ، تشجيع الأقليات الحزبية الزحفطونية، الاجهاز على الوحدة الوطنية، اللعب بمصير الوطن حتى التلاشي، الازدراء بالقيم، إثارة الانشقاقات، نشر الفساد ورعايته، الترغيب والترهيب، تغيير نمط الحياة، غسل الأدمغة، تضييق فسحة العيش والأمل، والخيبة من واقع سياسي مريض، ماجعلهم يعتقدون وبحق، ان تجديد الحياة السياسية، ودوران عجلة الانماء، واستكمال الاصلاح الاداري، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والعمل على احترام

**فيما** نهبط الى أعلى سلم الفساد

عالمياً، وبينما يجتاح الفراغ

مؤسساتنا ويملأها الواحدة تلو

الام اللبنانية لأولادها من زوج

اجنبي متوف، في استعادة لافتة

ومعبرة للحكم الـذي صـدر قبل

خمس سنوات عن محكمة الاحوال

الشخصية برئاسة القاضي جوني

قزي، وأثار عاصفة من ردود الفعل

ظنها البعض على خفوت، ولكن

الايام اثبتت أن ما صاغته أنامل

العدل على صخرة الحق لا تقوى

الرئيس وضياع فرصة انتخابه: الأسلوب هو الرجل، ولكل رئيس طريقته الخاصة في الرآي والتعامل وتحقيق الطموح والأهداف والضمانات والاحلام التي يتوق المواطن الى تحقيقها منذ عشرات السنين، ويؤمّل منه، ومهما يُقل في النظام الديموقراطي، وفي .. مهمة السلطتين التشريعية والتنفيذية، أن يكون، بحكم نظرته البعيدة واستشرافه المستقبل، عملياً، الوحيد المعتبر لكل اللبنانيين، وصاحب القسم الدستوري في المحافظة على البلاد والحدود وان يبتكر ويرعى سياسة للدولة تتناول، عموماً، عملها وأهدافها القريبة والبعيدة، وان يؤمن، بحكمته وعدالته، الانسجام والتعاون

المواطن اللبناني: في حريته وسيادته واستقلالية قراره، إنما تهل مع الأمل كل ستّ سنوات، وفي عهد كـل رئـيـس جديـد للجمهورية، يوقظ شجاعتهم، ويحيي تـفاؤلـهـم، ويُنعش قيمهم، ويبعث رجاءهم، ويثبت إيمانهم بان لبنان باق: بوعي أهله، وتصارحهم، وحوارهم، شرط: ان يعرفوا ما يريدون، والى أي وطن يطمحون، والى أى ثروة حضارية ينتسبون، وأي تضحيات يتحملون، وفي النهاية أى محبة يستظلُّون لأنَّ بها، فُحسب، يشعّون.

والحوار المجدي، عند الضرورة،

واعيــة متخصصة جـدّيــة تـقدّم أليه الدراسات الحديثة عن لبنان وعن الحلول الواقعية المجدية ضمن خطط خمسیة او عشریة، لتتحسن خدمات المؤسسات وفعاليتها وشفافيتها، وتتلافى الإهدار، وصولاً الى تحقيق الانماء المتوازن وأهداف المصير الواحد، وتجنيد المواطن في تربية مدنية ووطنية تحترم الحقوق والواجبات. إن الانحدار الرهيب في المستوى السياسي أعاد التعامل الأقصى بالدائرة الجهنمية بين

بین شخصیاتها ومؤسساتها. کما

يؤمّل منه أن يستند الى حاشية

اللبنانيين ومعظم ممثليه، الذين مـدّدوا لأنفسهم من دون وجه مبرّر، واغتصبوا سلطة جديدة بحجج واهية، أضاعوا معها ذهب الوقت، والحياة الطبيعية، والسلوك الوطني، بالرغم من ان الشعب اللبناني قد أمهلهم أشهرأ بل سنوات لتقويم تمثيلهم وتقدير الخطر الفظيع بترك البلاد بدون قانون انتخابي جديد، وموازنات مالية مقررة، منذ عشرات السنين، ما يضاعف الفساد ويزور التمثيل ويجر البلاد نحو الارتهان لعصابات سخّرت الدولة لافرادها، وتهربت من العدالة التي يفرض ان تتولاها: جماعة العلم والشرف والجرأة، المتميزة بالغيرية والاخلاق والتمسك بمؤسسات وطن فؤاد

شهاب ووحـدتــه واسـتـشـراف

لدى هؤلاء الطلاب، بقدر ما تبدت

صعوبتها لدى أترابهم ممن تطوعوا

للدفاع عن الدولة، المدعى عليها،

في الدعوى. فمقولة "القانون هو

القانون" التي رفع لواءها الدفاع،

وقبل أن تمرّ الأشهر الضائعة، وتتطور التدخلات الخارجية التي ترهنهم، وهم راضون – انتخاب رئيس للجمهورية، ضمن المهلة الدستورية، من بين النواب أو من غيرهم، بحسب الدستور، ولبنان غنيّ بهم وهم: المثقفون، والسياسيون السابقون، والرجالات المبعدون، والموظفون الكبار، وأساتــذة الجامعات، والمجلون عالميا بمعرفتهم واداراتــهــم، ولـكـان الـرئـيـس، الـذي سينتخب بـدون شروط وولاءات إلا للبنان، مستقلاً قادراً، بسياسته وحكمته، على التعامل مع كل مطبّات الرئاسة: الداخلية والخارجية، ومع كل ما يشدّ بالساحة الى الحضيض، ليحوّلها الى مستقبل واعد يريح الوطن وسكانه، بدل ان يجرّوه، راضين أولياءهم، الى استئذان كل دول

جوزف ب. أبي راشد

(1) استُؤنس بهذا المقطع، بتصرف، من مقدمة كتاب "رواجع البروق" للدكتور

كانسهلاً جداً-على مَنْ يدّعون تمثيل الأمة، لو كانوا يقدّرون الاخطار الآتية، ويستشرفون نتائج الظروف التي نعيشها، العالم، كي يقوموا بهذا الواجب المقدّس في جوّ من الوطنية والاخلاص والنخبة السامية.

(سعيد معلاوي)

إميل معلوف.

#### سورياحافظ الاسداستشعرت اهمية هذه التطورات ودور المهاجرين الروس الى اسرائيل، لذلك حاول الرئيس السوري الراحل خلال ثلاث زيارات لروسيا ومقابلة غورباتشيوف، حث الرئيس الروسي على ضبط التدفق الروسي الي اسرائيل. وخلال الزيارة الاولى كانت ثمة استجابة من غورباتشيوف وتعبير عن اقتناعه بان الفلسطينيين مغبونون. لكن موقف غورباتشيوف كان قد تعدل بصورة جذرية سنة 1990، فهو كان قد بدأ يدرك فشله في تحديث الإدارة السوفياتية كما فشل في تحرير الاقتصاد الروسي وتشجيع الاستثمارات الاجنبية وكان قد بدأ يدرك أيضاً قرب انتهاء عهده، الذي تبعته رئاسة يلتسين مع مارافقها من نهب لاصول الدولة على أيدى فريق الاوليغارك الذين كانت غالبيتهم من طائفة المهاجرين الروس الى اسرائيل. الاوليغارك جاء شارك بعضهم في تأمين خدمات الاتصالات خلال سنوات الحرب المريرة، ومن ثم بعدها بالمشاركة جزئياً في شركتي الخليوي اللتين شغلتا الشبكتين

مستوى الاهمية الصادرات الزراعية.

منهم تمانية الى اسرائيل بعد الهجرة الجماعية السابقة ووجدوا في اسرائيل مجالاً واسعاً للاستثمار في الشركات التكنولوجية والسياحية والعلمية، وكانت استثماراتهم في معظمها نقداً، ولم يتعرضوا لأية ملاحقات قضائية، كما شهدنا بالنسبة الى تعامل السلطات الاميركية مع المصارف الدولية. اللبنانيون تعاملوا مع التطورات الالكترونية بنشاط خارج لبنان، وان يكن

الاوليين للاتصالات الخليوية في الشرق الاوسط – ما عدا اسرائيل. ثمة عدد من اللبنانيين والشركات اللبنانية ممن شاركوا في الخدمات الالكترونية، بل حتى في صناعات مستندة الى هذه الخدمات، وقد قرأنا عن مخترع لبناني سوق برنامجاً لخدمات الاتصالات بـ500 مليون دولار، ولم نسمع كثيراً عن ناشط في مجال الانترنت في "سيليكون فالي"، سوّق شركته بـ250 مليون دولار وهو يعمل في هذا المجال في لبنان حالياً، وفي جامعة برنستون استاذ للفيزياء اسهم في الْختراعات تفيد وكالة الفضاء الاميركية.

ويضاف الى هـؤلاء أصحاب شركات أو حصص ملحوظة في شركات للاتصالات تعمل في العراق، والجزائر، وارمينيا، والسودان، وسوريا، وقبرص، والبرازيل يحققون من اعمالهم دخلاً سنوياً يفوق الـ12 مليار دولار.

اننالا نستفيد من الدروس التي تواجهنا ولو اقدمت الحكومة على تشجيع عودة علمائنا وعملهم لكنا ربما حزنا موقعاً منافساً لاسرائيل، ومبادرة المصرف المركزي مع عدد من المستثمرين لتشجيع الانجازات في مجالات التكنولوجيا المتقدمة مبادرة مشكورة لكنها غير كافية ووافية.

# مَن لا تعجبْه اوستراليا لا يزرْها!

نرفع الصوت مع ابناء الجالية، مع

اللبنانيين الشرفاء في وجه كل من

يتطاول على المغتربين، في وجه

الكبير والصغير لنقول له اذا كانت

اوستراليالا تعجبك فلا تنم على درج

سفارتها في بيروت لكي تحصل

على تأشيرة دخول اوستراليا ليست

في حاجة الى سياسيى لبنان،

وطبعا ليست في حاجة الى الفنانين

اللبنانيين، وليست في حاجة الى اي

انسان يزورها لكي يهزأ بقسم من

من لا تعجبه اوستراليا، ليسأل

الرئيس ميشال سليمان والبطريرك

الراعى والكاردينال صفير والمفتى

مالك الشعار وآلاف الزوار من الوزراء

والنواب ورجال الدين والفنانين

والاعلاميين والمواطنين العاديين كيف عاملهم هذا البلد وهذه الجالية

حين زاروها، واذالم يعجبه الجواب فلا

ولم تنل منها الانتقادات بأبعادها الطائفية والعنصرية البغيضة، بل

كل مهتم بالشأن العام ويستحق ان تفرد له كبريات الصحف، وفي طليعتها جريدة "النهار" التي ترفع لواء الحق، مساحات واسعة للاضاءة والتنويه، مع التنويه هنا بأن ما نقله لي أحد اصدقائي من اهل الطلاب حول المشهدية هذه، جعلني اطرح على نفسي السؤال واستعيده مرارأ:

القاضي قـزي وهـو يـرى نـتـاج ما

وما كانت لتكون عليه ردة فعل السلطة وهي ترى نتيجة تعسفها؟

حنا عادل القاضى

انتفضت تجاهر بحق الام اللبنانية، أسوة بالاجنبية المجنسة، في منح جنسيتها اولادها القاصرين بعد سنة من وفاة والدهم الاجنبي، تطبيقاً للمادة الرابعة من قانون الجنسية الصادر في 1925/1/19، ولكن بمفهوم تفسيري مؤنسن يتناسب والعام 2014. إن ما شهدته الجامعة اليسوعية في حينه يستحق ان يتوقف عنده

ما كانت لتكون عليه ردة فعل

أو ان ترحلهم الدولة الاوسترالية اذا خالفوا نظامها والقوانين. وكان هذا

احد پنتظر زیارته ولا هو مرحب به هنا، من لا تعجبه اوستراليا، فليرحل عنها، ومن لا تعجبه اوستراليا، فلا في اوستراليا اصبحوا عرضة لكل انــواع التهكم في بعض الاعــلام يـزرهـا ونـحـن مـن دون هــؤلاء بألـف لمجرد اشكال في حفلة غلب عليها خير واوستراليا بألف خير. وليتدبروا امورهم في ديار الله الواسعة. السكر والعربدة. كأن "لا بد من رفع الصوت في وجه هؤلاء والقول لهم سايد مخايل "من لا تعجبه اوستراليا فلا يزرها.

#### كان نقدنا بريئاً، تعوزه الخبرة، بيد أنه كان عفوياً وصادقاً، عيناً محكمة طلاب الحقوق تحكم بحقّ الأمّ اللبنانية هكذا نشأنا معاً، على الخصب والفيح، يوم كانت بعقلين قرية في منح أولادها جنسيتها هادئة تجهل ضوضاء المدينة،

الاخــرى، وفـي وقـت يتسيّدنا الاحباط ويكاد يقفل علينا طاقات الأمل... يطلع علينا طلاب الحقوق - السنة الاولى - في جامعة القديس يوسف بما يثلج قلب كل متنور يسعى الى اعلاء صرح الحق على انقاض دولة – المزرعة، جاهد ويجهد في سبيل احقاق مصلحة الشعب الجامعة ولو على ترددات نصوص ورجع قوانين ما وضعت في المبدأ الاكي تخدمه، فاذا بأنانياتنا تحورهاعن هدفها وتخضعها لمشيئة الحاكم وحاشيته، نهاية الفصل الاول في كلية الحقوق -الجامعة اليسوعية انعقدت جلسة محاكمة صورية بعنوان جنسية

الاثنين هنا، والثلاثة هناك. من ستة طلاب بسلاسة صاحب الحق وبثقة المعتنق رسالته وبثقافة العالم وفصاحة الخطيب المفوه، كأني بهم، يسبقون زمانهم، وهم قضاة المستقبل ومحاموه، ويغردون بإعلاء الروح

من دون انسانية!

بقدر ما كانت لغة القانون طيعة

أجل، هي هذه الانسانية التي تقاطعت مرافعات الطلاب حول وجوب توافرها لدى القاضي، اذ من دونها يغدو كالآلة ويفقد حس

عليه أنواء الزمن. فالقضية المعروضة امام الطلاب، استعادة لقضية سميرة سويدان مع اختلاف لجهة جنسية الزوج الاجنبي التونسي هنا، المصري هناك، وعدد الاولاد القاصرين، وترافعت هيئة الادعاء المؤلفة

على النصوص، وبـدور للقاضي يتجاوز المفهوم الكلاسيكي كخادم للقانون الى آخر يعلوه لمصلحة الشعب الـذي تصدر الاحكام باسمه، والا لماذا لا نضع جهاز كمبيوتر مكانه؟ أو رجلاً آلياً يصدر الاحكام بسرعة، ولكن ...

انهارت دعائمها في عيونهم قبل عيون الباقين، لانهم يدركون ان القانون يفقد جـدواه ويخسر واجب وجوده اذا ما ساد بحرفيته وبجموده، وان في التفسير المؤنسن لنصوصه الذي يستلهم روحيته، السبيل الانجع لبناء المجتمع السوي. وعلى إيقاع المبارزة بين جمود النص وروحيته الحق، أرجأت هيئة المحكمة الطلابية اصدار الحكم الى يوم الثلثاء في 2014/12/23 بعدما

استفاضت في طرح الاسئلة وفي تدوين الملاحظات. ولم يكد صباح اليوم السابع قبل غياب العام ينبلج، حتى صدر الحكم الذي فاجأ الكثيرين ممن اعتادوا الترهيب واثلج قلوب المؤمنين بأن الحق يعلو ولا يعلى عليه.

فكأن هيئة المحكمة الطلابية، استعادت يوم 16/6/2009، عندما اصدر القاضي قزى حكمه، فلم يردعها ما تسبب به هذا الحكم

الكلام حين تشددت اوستراليا في القوانين المتعلقة بمكافحة الارهاب وكان رأى عدد كبير من اصدقائنا المسلمين يصب في الاطار نفسه، حیث انهم یـدرکـون ان اوسترالیـا الدولة الفتية تتعامل مع ابنائها بالتساوي من دون النظر الى الخلفية الاثنية او الدينية. حتى ان بعض الاصدقاء من الطوائف الاسلامية تمنى لوان الدولة الاوسترالية تقطع "One Way ticket" لكل من ينعم بخير هذه الدولة ويتذمر من العيش على ارضها "والآن جاءنا من يتذمر من زيارة اوستراليا "لان المغتربين غير متحضرين لان واحدا او اكثر منهم تسبب باشكال في حفلة فارس كرم ولان المغتربين

كتبنا، وكتب سوانا عن الذين

يعيشون في اوستراليا ولا تعجبهم

قوانينها ونظامها، بأن يرحلوا عنها

(في المهجر)

واولادها (في المهجر)

خليل الضاهر واولادها

مسعود متى واولادها

مسعود وعائلته

المرحوم كميل

زلفا، نايلة، زينة

قربانة واولادها

اكرم، جوزف، ايلي، وسيم

المرحوم النقيب الطيار هنري

الدكتور حناً ونَّا (في المُهجر)

جآكليـن أرمــلـة جـرجـس سعيـد

المرحومة كلوتيلد زوجة الشيخ

سمير، المرحوم فادي، ليلَّى زوجة

المرحومة جورجيت زوجة يوسف

رجون زوجة المحامي سامي خوري

ندى زوجة المهندس سامي جلوان

ريتا زوجة المحامي فادي شلفون

المرحومة انطوانيت زوجة داوود

المرحومة منى زوجة المفوض فارس

وعموم عائلات فرنسيس، ابي نادر،

فرح، أيليا، سعيد، الضاهر، متى،

قربانه وعموم اهالي القليعة (قضاء

مرجعيون) وانسباؤهم في الوطن

والمهجر ينعون بمزيد من الحزن

والاسي فقيدهم المأسوف عليه

كلوفيس ابراهيم فرنسيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة

الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة الأول

من أيار 2015 في كنيسة سيدة

العطايا، الأشرفية، ثم ينقل جثمانه

الى مسقط رأسـه القليعة (قضاء

مرجعیون) حیث یـواری في مدفن

تقبل التعازي غداً السبت 2 ايـار في

صالون كنيسة مار جريس في القليعة،

قضاء مرجعيون، من الساعة الحادية

عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة

مساءً، والاحد 3 منه في صالون كنيسة

سيدة العطايا، الاشرفية، من الساعة

الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية

Mitsubishi Outlander 2009

Agency black full options

60.000 Km One owner. Tel:

À vendre Bateau 2009,

44 pieds Excellent état, 339

heures 285,000\$ Marina

فقد جواز سفر من الجنسية اللبنانية

باسم لينا جان شعيا. التلفون:

الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب

الاصول، وجرت بحقك المعاملات

القانونيـة وكـل تبليغ لـك على

لوحة الاعلانات في المحكمة

حتى تبليغ الحكم القطعي يكون

مفقود

70/266988

Dbayé. Tél.: 70/455814

متفرقات

03/768333

سبارات

(عمید آل فرنسیس)



وفاة

الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات ر... أشقاؤها عائلة المرحوم السفير اليزه العلم زوجته رين طبال

الدكتور ادغار العلم زوجته سهام اشقر وعائلتهما هنري العلم زوجته ريتا فهد وعائلتهما شقيقتاها سونيا العلم زوجة

البروفسور جوزف صادر وعائلتهما عائلة المرحومة نورما العلم زوجة الدكتور جأك منصور وعموم عائلات العلم، تابت،

طبال، اشقر، صادر، منصور، فهد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن المرحومة

#### ليليان الياس العلم

المنتقلة الى رحمته تعالى فى محينة نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية الاحد 26 نىسان 2015 تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسها

اليوم الجمعة 1 أيـار 2015 الساعة السادسة مساء في كنيسة راهبات الفرنسيسكان في بدارو. تقبل التعازي اليوم الجمعة قبل الحناز من الساعة الثانية بعد الظهر وغداً السبت 2 منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء في ديـر راهبات

نائبة رئيسة وأعضاء . جمعيةً رعايةً الطفولة والأمومة في

الفرنسيسكان في بدارو.

ينعون بمزيد من الأسى والحزن الفقيدة الغالية المرحومة الحاجة سلمى أبو ظهر مرجان رئيسة الجمعية

سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم عائلتها الصبر والسّلوان.

وظائف

مطلوب

Needed sale representative

with background marketing

or nursing degree for a

Medical Co. in Zalka. Exp.

5 to 10 years in the field.

CV to be forwarded to:

logistics@brite-med.com.

A reputable Law Firm is

seeking the recruitment

of a corporate lawyer

with a minimum of 3

years of experience.

Fax: 01/884307

بمزيد من الحزن والأسى تنعى رئيسة وأعضاء لجنة الأمهات – فرع صيدا رئيسة جمعية رعاية الطفولة والأمومة في صيدا العزيزة الغالية الحاحة سلمى يوسف

أبو ظهر مرجان رحمها الله واسكنها فسيح جناته وألهم عائلتها الصبر والسلوآن.

ينعى الدكتور حسن شرف الدين وعقيلته الدكتورة سعاد الحكيم المرحومة ملك مصطفى

#### بك جركس

زوجة الصديق مصطفى كمال الهندي رئيس مصلحة الـــواردات في وزارة المال سابقاً) تقبل التعازي للرجال والنساء في نادي خريجي الجامعة الاميركية،

الورديـة، غداً السبت 2 ايـار 2015 من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.

زوجة الفقيد لارار سمير ناصيف ولداه ميغال وكارل والدته سميرة أرملة ميشال سعيد

شقيقه سعيد زوجته ريتا الياس دعبول وعائلتهما شقيقاته ميرنا زوجة الدكتور جوزف الحداد وعائلتهما جوليات زوجة اللواء جورج قرعة

المدير العام لأمن الدولة وعائلتهما ليليان زوجة مارون عون وعائلتهما وعُموم عائبالات مطر، ناصيف، شبلي، دعبول، الحداد، قرعة، عون،

الطويل، صعب، حنا، شدياق، الخوري، سلفاني وعموم عائلات الحدث ينعون الفقيد الغالي بول میشال مطر

جحا، مكرزل، الاسمر، كرم، كنعان،

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس 30 نيسان 2015 متمماً واجباته

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة

وعائلتها

للرجال والنساء في منزل الفقيد في مُحلَّة الشياح، شارع عبد الكريم الخُليل، قرب مدرسة الليسيه برومي، بناية برج منير، الطابق التاسع.

وتصادف الأحد 3 منه ذكرى الثالث، فتتلى آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد الظهر . حتى الساعة السابعة مساء في مقر الجمعية الاسلامية للتخصص

الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة 1 أيار ابنتأه دوللي وولداها

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة

#### فاروق حسين دكروب زوجته هدی محمود عاصی

غداً السبت 2 منه للرجال والنساء من الساعة الرابعة عصراً حتى السادسة مساء في حسينية البرجاوي، بئر

سبينس، قرب مركز أمن الدولة.

في كنيسة السيدة، الحدث. تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن من الساعة العاشرة صباحاً، والسبت والاحد 2 و3 منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لوسيان ولغاية الساعة السادسة مساء.

الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي

#### أولاده حسين وعلي وهبة زوجة علي

أشقاؤه محمد وعلي وحسن ومصطفى وبسام ويوسف وفايز صهراه محمد علي طبارة وعلى

يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة 1 أيــار 2015 ويـــوارى فـي روضــة الشهيدين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده

ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة

والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء،

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. إنّا لله وإنّا اليه راجعون

أهالي الفرزل رابطة آل حنا رابطة مخاتير زحلة وجوارها زوجة الفقيد لور جرجس ابي حيدر ولداه جوزف وعائلته جورج وعائلته

شُقيقاه أرملة المرحوم حنا وعائلتها أرملة المرحوم فرنسيس وعائلتها شقيقاته أولاد المرحومة وردة زوجة المرحوم نقولا شبوع وعائلاتهم أولاد المرحومة مارغريت زوجة المرحوم خليل خليل شحادي

يوسف الصيدناوي وعائلاتهم املي أرملة المردوم حليم شحادي

والمهجر ينعون المرحوم المختار

#### فايز سالم حنا

الرابعة بعد ظهر عد السبت 2 ايار 2015 في كنيسة سيدة النياح، الفرزل.

ولغاية السابعة مساء.

شركة زاد للاعلان والتسويق فريق العمل في جريدة الروابي ينعون الاخ الصديق ورفيق الدرب المختار

#### فايز سالم حنا

ويتقدمون من أهله وعموم آل حنا وعموم أهالي بلدتي تبنين وأنصار. وأهالي الفرزل بأحر التعازي.

المهجر)

امال زوجة نقولا ابو شحاده وعائلتها نوال زوجة ايلي ابو شحاده وعائلتها وأنسباؤهم قبي الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسي والحزن. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة 1 ايـار 2015 في كنيسة مار جرجس،

وعائلاتهم

(في المهجر) . سركيس وعائلاتهم

وعائلتاهما وانسباؤهم ينعونها. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة

2015 في كنيسة مار سركيس وباخوس، بجه. ر. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً السبت 2 أيار 2015 من الساعة

الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة 1 أيار

زوجته مريم (دلال) أسعد الخوري أننه مالك السكاف زوجته غيدا مصطفى اسعد بنتاه أمل السكاف زوجـة لويس اولادها النقيب المتقاعد اميل بشاره

. بارود واولادهما كارل، راين، ليم سمر السكاف زوجة هانس اسلبورن واولادهما اليزا، نيلز، لويس شقيقه المحامي غسان عبدالله السكاف زوجته لينا زيادة وولداهما عبدالله وعائلته ولؤي شقيقته المرحومة هدى السكاف زوجة المرحوم بيار كرامة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم

أنطلياس، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة من الساعة الحاّدية عشرة قبل الظّهر ولغاية السادسة مساءً. ۚ الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً

انتقل الى رحمته تعالى الأربعاء 29 نيسان 2015 في لندن انطون عبدالله السكاف

شكري الياس ابو شلش تعلن لاحقاً مراسم الدفن والتعازي. اشقاؤه المرحوم فرنسيس فرنسيس

المرحوم السفير انطوان فرنسيس واولاده (في المهجر) المرحوم جورج فرنسيس المرحوم ريمون فرنسيس واولاده

في الوطن والمهجر ينعون بمزيد

من الحزن والاسي فقيدهم الغالي

رئيس بلدية عينطورة المتن السابق

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء

29 نيسان 2015 متمماً واجباته

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة

الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة 1

أيـُارْ 2015 في كنيسةٌ مارْ نوهرا،

عينطورة المتن حيث يـوارى في

تقبُل التعازي قبل الدفن وبعده

وغداً السبت 2 منه في صالون

الكنيسة من الساعة الحادية عشرة

قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً،

والأحــد والاثـنيـن 3 و4 منـه في

صالون كنيسة مار الياس الكبرى،

المأسوف عليه المرحوم

توفيق سعاده عازار

الدينية.

مدفن العائلة.

لكم من بعده طول البقاء.

(في المهجر) المرحوم جوزف فرنسيس زوجته مهى فرح واولاده فرنسيس وعائلته كورين زوجة كميل ابو بشارة (في المهجر)

كريستين زوجة نديم الاسمر ايفا زوجة روي معوض شقيغاته فرنسواز أرملة الدكتور فؤاد ايليا واولادها الياس، عزيز، ابراهيم (في المهجر) ماري ارملة سعيد سعيد واولادها

شقة مفروشة للايجار في برمانا

200م م مؤلفة من ثلاث غرف نوم

موقف + قبو 22,000\$ بالسنة

www.sodeco-gestion.com

شقة للايجار في فردان بحالة

جيدة 180 م.م. مؤلف من ثلاث

غرف نوم موقف 25,000\$ بالسنة

www.sodeco-gestion.com

شقة للبيع أو للايجار، سوليدير،

Bay Tower، خلف فور سيزون،

الطابق السادس، مساحتها 314م.م.

للبيع او للايجار شاليه، RIMAL،

دوبلكس على الغازون 110م.م موقع

مميز. التلفون: 03/253333

التلفون: 09/916816

التلفون: 01/616000

عقارات

التلفون: 70/222043

ُ للبيع او للإيجار

# انتقلت الى رحمته تعالى

#### وأنسباؤهم ينعون فقيدهم انطون عبدالله السكاف

الجمعة 1 أيار 2015 في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الملكيين الكاثوليك، صيدا. تقبل التعازي اليوم الجمعة 1 منه قبل الدفن، والسبت والاحد 2 و3 منه في صالون الكاتدرائية، صيدا،

بمزيد من اللوعة والحزن ينعى سيادة المطرأن ايلي بشارة وأعلضاء لجنبة وقلف فلقبراء البروم الكاثوليك في صيدا المرحوم

أحد أعضاء لجنة الوقف متقدمين من اهله ومحبيه بأحر التعازي.

زوجة الفقيد تريز نجيب نجيم أُولاده مكرم (رئيس مجلس إدارة Barclays العالمية) الدكتورة نجوى زوجة سليم رعد وعائلتها

الدكتورة هنا زوجة الأستاذ بول الحاج شاهين شقيقه انطوان عازار وعائلته شقيق زوجته راشد نجيم زوجته شقيقة زوجته مادلين نجيم وعموم عائلات عازار، نجيم، صقر، رْعد، الْحَاجِ شاهين، الْبُعقلْيَني، الحَاجِ

وعموم عائلات عينطورة وانسباؤهم

عقار في ريفون، 3305م.م، يحتوي

على بيت عقد قديم من طابقين،

مساحة كل طابق 200م، مع ارض

مزرعة يشوع، شقة 150م.م، 3 نوم 2

حمام، باركيه، سفرة، صالون شرفته

مقفلة زجاج، شوفاج، طاقة 300

ليتر، موقف. التلفون: 03/740743

Paris 15ème à louer, Emile

Zola, Appt. Salon, Salle à

manger, 2 chambres, cuisine

meublé, Parking. Tél.:

À louer cabine moyenne, à

للايجار شقة مفروشة 210م.م خلال

فصل الصيف، بكفيًا. التلفون:

Rimal. Tél.: 03/888540

03/309460

عقارات

مشجرة ومثمرة. ت: 70/330360

#### املين فرنسيس خاطر ارملة المرحوم اسكندر موسى بشاره

وعائلته نَاظم بشاره وعائلته (في المهجر) الخبير موسى بشاره وعائلته الخبير شوقي بشاره وعائلته (في

شربل بشاره وعائلته (في المهجر) المهندس طوني بشاره (في المهجر) بناتها منى ارملة عفيف خوند وعائلتها

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكُنْيسة في صغبين وغداً السبت 2 منه في كنيسة مار جريس، عين الرمانة، من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السابعة مساءً.

#### انتقلت الى رحمته تعالى نبيهة امين الاشقر ارملة المرحوم عقل الحايك

ابنة شقيقها المرحوم نسيب منى ارملة المرحوم البير سعاده واولادها أبناء شقيقها المرحوم اسد وعائلاتهم

أبثًاء شقيقتها المرحومة ماريا ابناء شقيقتها المرحومة دلال عواد

وعائلاتهم أبنا حميها المرحومان ناصيف وفاضل

العاشرة صباحأ ولغاية السادسة مساء في صالون الكنيسة.

# وعائلاتهم أولاد المرحومة مارى زوجة المرحوم

عموم عائلات حنا، ابي حيدر، جبرا، جرمانوس، سعد، شبوع، شحادي، الصيدناوي، زمار وعموم عائلات الـفـرزل وأنـسبـاؤهـم فـي الـوطـن

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده لغاية مساء الاحد 3 منه في صالون .. الكنيسة من الساعة الثامنة صباحا

انطوان زرزور وشركاه وجميع اعضاء

الراضون بقضاء الله وقدره آل دكروب وعاصي وقبيسي وطبارة

كل 4 أسطر 20.000 ليرة لبنانية كل سطر إضافي 5.500 ليرة لبنانية

Karakas,

01/992993

شقة فخمة 210مم، الحازمية مار تقلا، 3 نوم، صالون، سفرة، 4 حمام، موقف عدد 2، مصعد، تدفئة خاصة، مكيّف، منظر بانورامي. التلفون: 03/655507

للبيع في بعبدات منزل طابقان، ط 3، 300م.م مجدد 4 صالون، 4 نوم، 3 حمامات، 2 مطبخ مجهزان غرفة خادمـة، شوميـنيـه، موقف، منظر استثنائي، 475 الف دولار.

التلفون: 03/464596 للبيع ارض في الـدكـوانـة، نيو روضة، قرب بنك الاعتماد اللبناني، 2181م.م، استثمار 50%. التلفون:

01/217700 للبيع شقة دوحة الحص قرب ليسيه فينيكس 230م، ط 2، منظر لا يحجب، مواصفات ممتازة، سند،

270,000 \$ . التلفون: 03/352372

Elias. 3 bedrooms, 1 P., 757,000\$. Ultimate Brokerage. Tel: 01/992993

01/992993 Hamra, 3 bedrooms, 1 P., 785,000\$.

3 bedrooms, 2 P., 800,000\$.

Feitroun Irany Project. Villa duplex 220m², Garden 200m², pool 4 bd., American Kitchen, Fireplace, Maid room Furnished decorated. Pergolas, BBQ serious buyers. 500,000\$. Tel: 03/177665

Bayada, appartement 275m<sup>2</sup> 3 salons, 3 chambres, dont 1 master, 4 s. d. b., 2 pkg s/s, vue sur mer. Tél.: 03/229393

Duplex in Dik Mehde, Brand New, Panoramic Sea View, 266m<sup>2</sup> + 50m<sup>2</sup> Terrace, 2 Parking. Tel: 03/075307

Duplex, Monte Verde, 425m<sup>2</sup>, vue panoramique, piscine, gym. 3 salons, 4 masters, 6 s. d. b., 3 parking, cave, chambre chauffeur. Tel: 03/202446

LIAM NEESON · SALMA HAYEK

KAHLIL GIBRAN'S

236m<sup>2</sup>.

Ultimate Brokerage. Tel: appeler le 70/147147 -70/609092 165m², Ultimate Brokerage. Tel:

Specialized Civil eng.

info@siteco-lb.com

#### عقارات

للبيع

Jnah, 01/992993

Le village du COCON, A reputable Law Firm is nouvelle garderie seeking the recruitment terrain de jeux de 5000m² à Ain Saadé recrute: une directrice de parc de jeux qualifiée, des éducatrices diplômées, des animateurs expérimentés, des gardiens de porte, des Dev. co. working on hotel chauffeurs présentables, Bon salaire, Pour plus de

Needed junior accountant w/exp Knowledge PIMS is a plus Email: hr4552@gmail.com

renseignements veuillez

Contracting Co. is seeking for the following vacancies jobs: 1 geotechnical Eng. 2-5 years Exp., 1 civil Eng 2-5 years Exp., PT Design Exp., is a plus, 1 Accountant 2-3 years exp. Fax CV 04/544269 E-mail:

لشركة Pointure، انطلياس، تطلب بائعات للألبسة والأحذية، دون الـ30 سنة. ت: 04/444422 pointure@pointure.com

A2515, 350m², 4 bedrooms, 2 P., 1,100,000\$. Ultimate Brokerage. Tel:

#### of a female Senior Chief Accountant from 9 a.m. till 4 p.m. (Dolphin prog. knowledge is a must). Please send your CV to: myriam.habka@beirutlegal.net

under const.in Beirut need int. architect to coordinate work on site architectural for 12-15 months. Exp. 5 to 10 years. Send cv in full confidentiality to: beiruthoteldesigner@gmail.com, Fax: 01/428783

Please send your CV to: Le Petit Paradis, nouvelinfo@beirutlegal.net le garderie à Achrafieh Needed Electrical Engineer recrute: jardinière diplôfor a Power Protection mée, aide jardinière. Pour and Generation Company plus de renseignements w/exp 2-3 years Tendering appeler le 76/424676 department and Projects ou envoyer vos CV: Email: hr4552@gmail.com msalem@lepetitparadis-lb.com

#### Specialist plastic surgeon

is requested to work in a medical Center in Dubai / full time or part time.

#### Salary and benefits to be discussed call now: اختصاصى جراحة تجميل

J. WALTER THOMPSON

RADIO

مطلوب للعمل في مركز طبي في دبي بدوام كامل او جزئي. 00971506196112 reem@hadihofmann.com

#### اعلانات رسمية

تبليغ مجهول محل

محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

الى عامر علي عرب مجهول محل

التكليف /2633800/. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة

# صادر عن السجل التجاري في

بموجب محضر الجمعية العمومية تاريخ 2015/4/20 تقرر بتاريخ 2015/4/22 حــل وشـطـب شركة زووم 2000 غـروب اوف شور شمل. من قيود السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت

# رقم /1805757/ رئيس مجلس

ایام من تاریخ آخر نشر.

03/242688

امين السجل التجاري في بيروت

بالتكليف مارلين دميان

# ادارتـهـا حسن خضر غـدار رقم

ورقـة دعـوة صـادرة عـن محكمة بيروت الشرعية الجعفرية، موجهة في الـدعـوى المقامة عليـك من

#### هيفاء بيضون بمادة اعتراض على حصر ارث اساس 398 تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين في 2015/06/01 غرفة القاضى بشير مرتضى فيقتضي حضورك او ارســال مـن يـنـوب عـنـك الـي قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار

رئيس القلم

FOR EVERY TICKET SOLD, 1,000 LL WILL BE DONATED TO



زوجك واولادك يفتقدونك واهلك

وأصحابك وكل من تعرف الي

شخصك اللطيف الصادق الذي لا

تصادف الاحد 3 أيار 2015 ذكري

مرور سنتين على وفاة المأسوف

الحاجة كاملة عبدالله مروة

زوجة محمد جميل طراف كحك

بناتها دينا ولينا ولبني وجومانا

وبهذه المناسبة ندعو كل من عرفها

واحبها الى قراءة الفاتحة عن روحها

ذکری 8 سنوات

في مناسبة الذكرى الثامنة لوفاة

يقام جناز لراحة نفسهما في كنيسة

مار يوسف الحكمة في الاشرفية

السَّاعَةُ السادسة مساء غُد السبِّت 2

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا

في ذكرى مرور ثماني سنوات على

نتمنی من کل من عرفه واحبه ان

ذكري 15 سنة

تصادف اليوم الجمعة 1 أيار 2015

ذكرى مرور 15 سنة على وفاة عميد

عائلُة النابُلُسي في لبنانُ الْمرحوم

محمد رشيد النابلسي

رئيس قسم البريد الداخلي سابقاً

عائلة الفقيد وانسبأؤها يدعون

الاصدقاء وكـل من عرفه واحبـه الى

وفياتكم في النهار

120

Catalan Sale

أخلر من حمسين ألف زائر يومياً لهذه الصفحة على الإنترنت

(ابو خالد)

الدعاء له بالرحمة.

فاروق رئيف أبى اللمع

يذكره في صلاته اليوم.

ولداها خالد وطارق

الطّالبين الجامعيين

كريم أحمد منتش

مارك انطوان شعيا

ايار 2015.

رحيل عزيزنا

رحمك الله ولتكن الجنة مثواك

يعرف الحقد ولا الرياء

→ رقد على رجاء القيامة لويس نجيب نصر زوجته سميرا الياس بشارة نصر

أبناؤه الدكتور فادي زوجته نايلة المحامي جهاد زوجته كلودين غزيري المهندس زياد زوجته باتريسيا نصر ريما زوجة ايلي عبدو ريد ررب يو بعر غادة زوجة المهندس فادي الحاج أشقاؤُه الأباتي مارون نصر (الرهبانية

اللبنانية المارونية) ميشال زوجته المرحومة صونيا جمال واكد أرملة شقيقه يوسف شقيقاته ناديا

ماري زوجة جورج وليامز أولاد شقيقته المرحومة تريز أرملة بطرس نسيب وعائلاتهم وعموم عائلات صبّاح

يُسجِّى جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر غد السبت 2 أيـار 2015 في كنيسة مار مخايل، الشياح، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الأولى والنصف من بعد الظهر ومن ثم ينطلق موكب الجثمان إلى بلدته صبّاح لترفع صلاة شيل البخور في كنيسة مأر الياس ويوارى في مُدفن

تقبل التعازي اليوم الجمعة الأول من أيار 2015 من الساعة العاشرة صباحاً ولغابة السادسة مساء وغدأ السبت 2 منه من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية موعد الجنازة، والأحد 3 منه من العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساء في صالون كنيسة مار مخايل،

#### تعاز

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى المرَّحوم بإذْن اللَّهُ تعالَى فُقيدنا الأستاذ الحاج

#### نبيه محمود عوكل

(عضو المجلس التنفيذي للإتحاد العمالي العام) أشقاؤه الأستاذ حبيب والمرحومون زكي والدكتور سعد الدين ومحيي شقيقتاه المرحومتان فاطمة زوجة

المرحوم أحمد رمضان وعطاف زوجة أبو هشام الآغا أولاد أشقائه الدكتور جهاد والدكتور جواد والأستاذ محمود ومجدي ومازن عوكل ولدا شقيقتيه عماد رمضان وهشام

صهره زكريا مسيكة. تقبِلُ الْتغَازي للرجال والنساء في الثالث اليوم الجمعة 1 أيار 2015 فيّ قاعة مسجد البسطة التحتا وذلك الراضون بقّضاء الّلهُ وقدرُه آل عوكل ورمضان وآغا ومسيكة وأنسباؤهم وجميع أهالي البسطة التحتا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه البروفسور الدكتور

#### علي حسين دلّول والده المرحوم

الدكتور حسين على حلّول والدته الصيدلي أيلين دي فران اُبنتاه کارول وکاتیا دلّول شقيقته أنياس زوجة فرنسوا فيّار عمّه المرحوم محمد علي دلُّول (أُبو جماد) زوجته رباب فقيهً عمّاته صبحية زوجة المرحوم السيد حسين الحسيني (أبو أحمد) المرحومة خديجة زوجة حسين دلول

(أبو ابراهيم) هندية زوجة عبدالله ابراهيم دلول (أبو وليد) دلُول (أبو عصام)

(أبو علي) والمرحومة مني

وقد وورّي في باريس.

فوزية زوجة المرحوم حسين يوسف فاطمة مديرة مدرسة البنات، العاملية، سابقاً زينب زوجة حسن عبد الحسين دلُّول

تقبل التعازي في بلدته شمسطار في منزل جده المرحوم الحاج على دلُّول طُوالُ الأحد 3 أيارُ 2015. الآسـفـون آل دلّـول وعـمـوم أهـالـي شمسطار وعلي النهري وحي

#### نقابة اطباء لبنان في بيروت تنعى البروفسور الدكتور

على حسين دلول .. سائلة الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويـه الصبر

انتقل الى رحمته تعالى المربي الحاج

إبراهيم محمد على يحفوفي ولداه الدكتور الصيدلي محمد وخالد اشقاؤه الحاج فيصل، الَّحاج سلُّطان، الحاج عليّ، الحاج طرماّح، الحاج حسين (قنصل لبنان الفخري في

الموزمبيق)

صهراه المهندس بشام حرب والمهندس علي منير يحفوفي. تقبل التعازي اليوم الجمعة 1 ايـار 2015 من الشاعة الرابعة عصراً حتى السابعة مساء في مجمع الإمام محمد مهدي شمس الَّدين الْتقَافي

التربوي، تقاطع شاتيلا. الآسفون آل يحفوفي، آل قيس، آل جعفر، آل حرب وعموم أهالي بلدتي نحلة والأوزاعي.

#### انتقلت إلى رحمته تعالى الحاجة

#### إسعاف إبراهيم كيالي لمتوفاة الأحد 26 نيسان 2015

في القاهرة . ووري جثمانها عصر الاثنين 27 نيسان 2015 في مدافن القاهرة زوجها المرحوم الحاج سعد الدين رشيد

أبناؤها أنيس زوجته إحسان محمد

رشيد فاخوري ووليد وعماد زوجته لينا عبد الغني فاخوري ومازن زوجته امتثال مصطفى كمال طوسون بناتها امل زوجة نـزار محمد علي قباني ولينا زوجة سامي عبد الباسط السنيورة ورولا زوجة خالد احمد عرابی حداد شُقيقها عبد القادر إبراهيم كيالي

زوجته جميلة كوسا شقيقتاها المرحومة الحاجة نجاح ارملة المرحوم زكي قباني والمرحومة عفاف ارملة المرحوم سامي فؤاد

تقبلُ التعازي في بيروت اليوم الجمعة وغداً السبت 1 و2 ايار 2015 للرجال والنساء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الأولى بعد الظهر ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساءً في قاعة شهاب غاردن، ملك شهاب، الوردية، الحمراء. الآسفون آل كيالي وقباني وفاخوري

وطوسون والسنيورة وعرابي وحداد وكوسا وأنسباؤهم.

آل شرف الدين وآل برجي وآل شحاده ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية المرحومة

#### الحاجة زينب السيد

على شرف الدين أرملة المرحوم الحاج قاسم برجي اولادها علي وسميح وعـدي وغالب

أشقاؤها اسماعيل ومحمد وصادق صهرها على شحاده تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الجمعة وغداً السبت 1 و2 أيار 2015 في منزل ولدها غالب في الحوش، مفّرق النادي، بناية غالّب برجي، الطابق الرابع.

كما تُقبلُ التعازي الأربعاء 6 منه في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، سبينس، قرب مركز أمن الدولة، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا الغالبة المغفور لها بإذن الله المرحومة الحاجة صفية مدمد الفار زوجة المرحوم الحاج زهير قصقص ولدها احمد قصقص زوجته دارين

بناتها ميرفت وياسمين زوجة الحاج هاني الجميل ونسرين اشقاؤها سعيد ووليد والمرحوم نبيل

شقیقتها نجوی زوجة احمد بیضون. صُلِّي على جثمانها الطاهر عصر أمس الخميس 30 نيسان 2015 في جامع البسطة التحتا وووريت في جبانة الباشورة. تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدأ السبت 1 و2 أيار 2015 للرجال والنساء من الساعة الرابعة عصراً حتى

عائشة بكار، قاعة الشهيد احمد الراضون بقضاء الله وقدره آل الفار والجندي وقصقص والجميل ورفاعي وبيضون والبابا وانسباؤهم.

السابعة مساء في المركز الاسلامي،

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره آل محيو ينعون فقيدهم الغالى المهندس

#### عماد احمد محبو

حرمه ندى مصطفى الناطور أولاده طارق ووائل ورامي أشقاؤه محمد نزيه، المهندسان بلال ومالكُ والصيدلي محمد أنس

شقيقته صباح أشقّاء زوجته عبدالله، عبد الحكيم وخالد الناطور. تُقبل التعازي في الثاني والثالث

اليوم الجمعة وغداً السّبت 1 و2 أيار 2015 للرجال والنساء في قاعة البرغوت في جامع الخاشقجي من بعد صلاة العصر وحتى صلاة المغرب. الراضون بقضاء الله وقدره آل محيو والناطور والشعار وأنسباؤهم.

> تنعى شركة اتحاد المقاولين (C.C.C.) ببالغ الحزن والأسى المهندس

عماد احمد محيو

أحد كبار موظفيها وتتقدم من حرمه واولاده وعائلته الكرام بأحر التعازى القلبية سائلة الله عز وجل ان لا يصيبكم

زوجته روز ماري يوسف قدسي ولداه سهيل سمعان زوجته ناتالي خوري وعائلتهما طارق سمعان زوجته رنا بوسمرا

ابنته زينا زوجة شربل اليشوعى شقيقه اسد فريد سمعان وعائلته شقيقته نادياً زوجة جورج سخط

. وعموم عائلات سمعان، نـقـولا، قُدسي، خوري، بوسمرا، اليشوعي، سخط، جبر، ملاح، عبيد، طعمه، حكيم، شلالا، نصر، ايـوب، عقل وأنسباؤهم وعموم عائلات قرنة الحمرا ينعون فقيدهم الغالى المرحوم

امیل فرید سمعان الراقد على رجاء القيامة المجيدة

الثلثاء 28 نيسان 2015. تقبل التعازي اليوم الجمعة 1 ايار 2015 في التصالة الرعوية، قرنة الحمرا، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً.

يتقدم السيد طلال حميد بالهول بأحرّ التُعازي من عائلة المرحوم امیل فرید سمعان ويخص بالذكر زوجته روز ماري

أولاده سهيل وطارق وزينة شقيقته ناديا سخط وعائلتها أخوه أسد زوجته أمل وأولاده هبة وطلال وفريد طالباً من الله أن يلهمهم الصبر

**Inter-views** 

مع النائب عقاب صقر

الأربعاء 21:30

والسلوان وأن يسكنه فسيح جناته.

انا هو القيامة والحق والحياة ابنا الفقيدة جو عياش زوجته امل نصر وعائلتهما بيتر عياش زوجته ندى سماحة

شقيقها روجيه حجار زوجته ليلى حجار واولادهما وعائلاتهم سليم خلف زوج شقيقتها المرحومة كلود حجار واولاده وعائلاتهم اولاد شقيقها المرحوم الفرد زوجته المرحومة سانتين سوزو وعائلاتهم وعائلات عياش، حجار، نصر، سماحة،

خلف، سوزو وكل من ينتسب اليهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات سوق الغرب وعين السيدة ينعون فقيدتهم

#### أوديت فؤاد حجار

ارملة حبيب يوسف عياش الراقدة على رجاء القيامة الاثنين 27 نيسان 2015 متممة واجباتها الدينية.

تقبل التعازي اليوم الجمعة 1 ايار 2015 في صالون كنيسة القديس يوحنا التجيب للروم الكاثوليك، الحازمية، غاردينيا، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء.

امباکت ب. ب. د. أو. تنعى بمزيد من الأسى المأسوف عليها والدة المدير العام جو عياش أوديت فؤاد حجار

وتتقدم من اهلها وذويها بأحر سائلةً الله أن يتغمدها برحمته الواسعة.

أولاد الفقيدة ندى عطوي كارلوس عطوي المحامية ايرما عطوي زوجة الدكتور عزيز جهشان

شُقيْقاها روبير العمّ زوجته مي صالحه منى قصير ارملة شقيقها المرحوم رفول العمّ أُولاًدُ شَقيعُها المرحوم رفول العمّ ماري زوجة رفيق كرم وعائلتها

مترى العمّ وعائلته كارلا زوجة ايلى خورى وعائلتها اولاد شقيقها روبير ليندا زوجة ايلي جزرا وعائلتها نقولا العمّ

ايلى العمّ وعائلته اسلافها عائلة المرحوم فؤاد عطوي عائلة المرحوم عبدو عطوي اولاد المرحوم جورج عطوي وعائلاتهم أولاد المرحومة ليندا اسعد برباري

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الأسى والحزن فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة ساميه متري العمّ

أرملة المرحوم جبران عطوي المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء 29 نيسان 2015 متممة واجباتها

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدأ السبت 1 و2 أيار 2015 في صالون كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس (مار نقولا)، الاشرفية، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

رقدت على رجاء القيامة المجيدة المأسوف عليها المرحومة وداد أسعد نعمان أولادها انطوان عربيد وعائلته ميشال عربيد وعائلته

فؤاد عربيد وعائلته شقيقها الأباتي بولس نعمان عائلة شقيقها المرحوم جوزف نعمان عائلة شقيقها المرحوم فؤاد نعمان (في المهجر) عائلة شقيقتها المرحومة ماري

الياس الشرتوني عائلة شقيقتها المرحومة انجال ريمون اسمر (في المهجر). تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدأ السبت 1 و2 أيار 2015 في صالون جامعة الروح القدس، الكسليك، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف

سمير نسيب بواري زوجته هندو عبد اللطيف جعجع أبنه نسيب زوجته زينة مسلم وعائلتهما

ابنته ألبين وولداها شقيقه سأمي زوجته نهى شبلي وأولادهما وعائلاتهم أولاد شقيقته المرحومة هيلدا جان المر وعائلاتهم أولاد شقيقته المرحومة ألبين أسعد عبود وعائلاتهم

أولاد شقيقته المرحومة ايفيت أنطوان قرداحي وعائلاتهم. تقبل التعازي آليوم الجمعة أول أيار 2015 من الساعة العاشرة صباحا ولغايـة السابعـة مساء في صالون كنيسة سيدة الورديـة الرعائيـة، غادير، جونيه.

#### انتقلت الى رحمته تعالى سيمون ميشال جبر

ارملة المرحوم الدكتور ريمون سليمان سرحال بناتها ماريز سرحال زوجة المحامى رامز جورج سلامه وولداهما يمنى سلامه وجبورج سلامه وعائلتاهما

ميراي سرحال جوزيت سرحال زوجة المهندس اسعد يوسف زغيب واولادهما ريمون زغيب وناجي زغيب وايلينا زوجة روي نهرا وعائلتها اشقاؤها ريمون ميشال جبر وعائلته المرحوم فرنسوا ميشال جبر وعائلته المرحوم فكتور ميشال جبر وعائلته شقيقتها المرحومة ميمي جبر يارد

وعائلتها. تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدأ السبت 1 و2 أيار 2015 من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً في صالون كنيسة قلب يسوع، بولفار سامي الصلح، بدارو، بيروت.

إنّا لله وإنّا اليه راجعون بالرضى والتسليم أنتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

#### ليندا اسعد العيسمي

زوجة العميد الركن المتقاعد اسماعيل محمود حمدان (عضو المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز) اولادها فراس وزينة وفادي وغيدا

بُرِّةً شُقيقاها كمال وعائلته في المهجر اكرمٌ وعائلته في المهجر شقیقاتها ایمان ود. مهی، ولینا. تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية، بيروت، اليوم الجُمعة 1 ايار 2015 من الساعة الثانية عشرة ظهرا

حتى الساعة الخامسة مساء. الآسـفـون آل حـمـدان، العيـسمي، وعنمنوم اهنالني الكنفيير وحاصبياً.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون زوجته المفتشة التربوية المتقاعدة وداد عبود

أبنه ملاك زوجته سكاى غارات وولداهما فيليكس وتيا ابنته انج زوجة باتريك هينيبيل وأولادهما أوليس، ايلويز، وامبرواز وعائلات انصور، عبود، غارات، مُينيبيل، قنصور وقانصو في لبنان يتقبلون التعازي بفقيدهم الغالي

عبد الرضى نعيم انصور في مجمع الإمام شمس الدين الثقّافي والتربوي، تقاطع شاتيلا، غداً السبت 2 أيار 2015 من الساعة

الرابعة عصراً حتى الساعة السادسة لكم طول البقاء.

تصادف غداً السبت 2 أيـار 2015 ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

ذكرى ثالث

المهندس حيدر حسيب الاسعد

زوجته غادة بدر اولاده حسيب وحبيب وندى ومنى وهدى ورنا اشقاؤه الدكتور سعيد الاسعد

والمرحومون محمود وعادل وهزاع ابن شقيقه المهندس رياض الاسعد بهذه المناسبة تتلَّى عَن روحه الطاهرة آيات من الذكر المكيم ويقام مجلس عزاء حسيني الرابعة والنصف عصراً في النادي الحسيني لبلدته الزرارية. الآسفون آل الاسعد وآل بدر وآل ضاهر وعموم اهالي الزرارية.

#### ٰذکری اسبوع

بمناسبة مرور اسبوع للراقدة على رجاء القيامة امیلی جرجی صهیون

أرملة المرحوم ميشال عمّار

المتوفاة في اللاذقية الاحــد 26 نيسان 2015. يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد 3 أيار 2015 في كنيسة القديس ديمتريوس، الأشرفية، الساعة 9:30 صباحاً.

تتقبل العائلة التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة. للُّفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

خکری آرىعىن أهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم

طوبى للنقية قلوبهم فإنهم يعاينون

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم ابراهيم جرجس مرعب تقام الذبيحة الإلهية وصلاة شيل

البخور لراحة نفسه الاحد 3 ايار 2015 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة، غدراس. عائلة الققيد وأنسباؤها يدعونكم لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه، راجين الله أن لا يريكم مكروهاً. يرجى اعتبارها دعوة خاصة.

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم الدكتور

هلال جميل واكد

(رئيس الجمعية اللبنانية للطب العام) يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد 3 أيار 2015 الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية، صربا. عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة

صلُّوا لأجله. الرجاء أعتبار هذه النشرة دعوة

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة سميرة نخله الحايك

أرملة أنطوان ملكان يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الأحد 3 أيار 2015 في كنيسة مار سمعان في القليعات. عائلة الفقيدة وأنسباؤها يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة کلیر یوسف عون

يقام الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت 2 أيـار 2015 قـداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة البشارة، المتحف. عائلة الفقيدة وأنسباؤها يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة

زوجة جورج يوسف هيمو

لمناسبة مرور أربعين يوماً للراقد على رجاء القيامة المأسوف عليه المرحوم المحامى الشيخ

ارنست ارنست الجميِّل زوجته شنتال لويس موران ابنتاه إستيل

وولداها كريستيان وكارل

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الأحد 3 أيار 2015 في كنيسة مارٌ مخايل، بكفياً. عائلة الفقيد وأنسباؤها يدعون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه

الأهل والأصدقاء لمشاركتهم

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف على صباها هالة سامي حرب يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل

ظهر الأحد 3 أيار 2015 في كنيسة مارتُ تقلا، الحازمية. عائلة الفقيدة وأنسباؤها يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم ميشال متري نصر يـقـام قــداس وجـنـاز لـراحـة نـفسـه في كنيسة مار الياس، المطيلب، الأحد 3 أيار 2015 الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارأ

ذکری سنة بمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليها المرحومة لور يوسف عون



أرملة المرحوم المربي سعيد الخوري يوسف الشعار يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الأحد 3 أيـٰار 2015 قـداس وجناز لراحة متريت، الكورة.

نفسها في كنيسة القديسة شمونة، عائلة الفقيدة وأسرة مدرسة الليسيه بيلوت الحدت يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة

#### ذکری سنتین

سنتان مرّتا على غيابك، ولا زالت روحك الطأهرة ترفرف حولنا ترشدنا

#### دعوة الى حضور جمعية عمومية عادية سنوية في مجمّع الرمال السياحي (العقار ١٩٩٦ ذوق مصبح)

يدعو رئيس جمعية المالكين ومجلس الجمعيّة في مجمّع الرمال السياحي أصحاب الحقوق الى عقد جمعيّة عموميّة عاديّة وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الواقع فيه ١٦ أيار سنة ٢٠١٥ في مجمّع السوار - ذوق مصبح.

إن جدول اعمال الإجتماع هو التالي:

أولاً الإطلاع على أعمال وحسابات الجمعيّة للعام ٢٠١٤.

ملاحظة: إن التدقيق المحاسبي عن السنوات ٢٠١١ الى ٢٠١٣ لم ينته بسبب التأخير في تسليم المستندات الحسابية إلى رئيس جمعية المالكين. ثانياً المصادقة على حسابات العام ٢٠١٤ وابراء ذمة كلّ من لجنة

الإدارة المؤقتة ومجلس جمعيّة المالكين ورئيسه عن أعمالهم

وحساباتهم خلال السنة المذكورة. ثالثاً إتخاذ القرارات اللازمة المتعلّقة بنادى التراسكابا.

رابعاً أمور طارئة ومختلفة. إن حضور الجمعيّة مشروط بتسديد النفقات المشتركة عن

العام ٢٠١٤ قبل ثلاثة أيام على الأقل من موعد إنعقاد الجمعيّة، على

أن تكون عقود البيع مسجّلة بموجب قيود إحتياطيّة أو إشارات دعاوى على الصحيفة العينية للعقار ١٩٩٦ ذوق مصبح لغاية ٢٠١٥/٤/٣٠. وفي حال عدم إكتمال النصاب في الجلسة الأولى، ترجأ الجلسة الى نهار السبت الواقع فيه ٢٣ أيار ٢٠١٥ عند الساعة الرابعة من بعد

رئيس جمعية مالكي العقار ١٩٩٦ / ذوق مصبح طارق بولس البرجي

ذوق مصبح في ۲۹/۱٥/٤

الظهر ويكون الإجتماع قانونيًّا بمن حضر.

في المكتبات يوسف البعيني الغرفة السفلية Dar An-Nahar



#### المرحلة الـ21 من الدوري العام الـ 55 لكرة القدم المباراة الـ60 بين الأنصار والنجمة

**يعود** الـدوري العام الـ 55 لكرة القدم للدرجة الأولى بعد توقف أسبوعين افساحاً في المجال للدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ45 والذي أسفر عن تأهل النجمة وطرابلس للمباراة النهائية. وتشهد المرحلة الـ21 المباراة الرقم 108 بين الأنصار والنجمة في المجموع والـ60 في الدوري العام.

وتفتتح المرحلة غدا السبت بأربع مباريات: الساعة 30:30 النبي شيت –

الساعة 15:30 شباب الساحل – السلام زغرتا على ملعب العهد على طريق المطار. وتستكمل بعد غـد الأحــد بمباراتين: الساعة 30:30 طرابلس – الصفاء على ملعب الرئيس رشيد كرامي

عبد النور البلدي في بحمدون.

البلدي في طرابلس. الساعة 30:30 الانصار – النجمة العهد على ملعب النبي شيت في على ملعب صيدا البلدي.



لاعب الارتكاز لممفيس غريزليس الاسباني مارك غاسول (33) عقب فوز فريقه على بورتلاند ترايل بلايزرز وتأهل للحور الثاني من نهائيات الـ"ان بي آي"، في

للمرة الثالثة في خمس سنوات، تأهل ممفيس غريزليس خامس المنطقة الغربية للدور الثاني، نصف النهائي للمنطقة، من النهائيات "البلاي أوف" للدوري الأميركي الشمالي لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" على حساب ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز الرابع، بعدما تقدمه 4 – 1 بفوزه عليه بفارق ست نقاط 99 - 93 (الاشواط 20 - 20، 46

39، 68 – 66، 99 – 93) في

خامسة مبارياتهما من سبع ممكنة

للدور الاول والتي أجريت بينهما في قاعة "فـد اكـس فـوروم" في ممفيس. سجل للفائز الاسباني مارك غاسول 26 نقطة الى 14 متابعة وكورتناي لي 20 نقطة وزاك راندولف 16 نقطة، وللخاسر سي جي ماك كولوم 33 نقطة هي الاعلى له منذ احترافه وداميان

ويلتقي ممفيس في الـدور نصف النهائي للمنطقة غولدن

ليلارد 22 نقطة ولاماركوس

الـدريــدج 14 نقطة الـي تسع

ستايت ووريورز الاول وتجرى مباراتهما الاولى مساء الاحد في وفي قاعة "فيليبس أرينا"، تقدم أتلانتا هوكس اول المنطقة

نهائيات الدوري الأميركي الشمالي لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"

ممفيس تأهّل 4 - 1 وأتلانتا تقدّم 3 - 2

الشرقية ضيفه بروكلين نتس الثامن 3 - 2، اذ فاز عليه بفارق 10 نقاط في خامسة مبارياتهما 97 – 97 (الاشواط 33 – 16، - 107 ,70 - 82 ,44 - 53 97). سجل للفائز دي ماري كارول 24 نقطة وآل هورفورد 20 نقطة الى 15 متابعة وجيف تيغ 20

السادسة مساء الجمعة في ولا تـزال هـنـاك ثـلاث سلاسـل من المباريات لم تحسم في الدور الاول: سان انطونيو سبرز – لوس أنجلس كليبرز (3 - 2)، شيكاغو بولز - ميلووكي باكز (3 - 2) وأتلانتا هوكس – بروكلين نتس

وجاك ماكيرني في الدقيقتين 8

و89، وللضيف الارجنتيني داريو

بينيديتو (3) وأوريبي بيرالتا في

وكان الفريقان تعادلا 1 – 1 في

وتحتكر النوادي المكسيكية

لقب المسابقة القارية الأهم، إذ

أحرزته في السنين العشر الاخيرة،

وكان ديبورتيفو سابريسا

الكوستاريكي آخر فريق من خارج

سباق فئة "موتو 3" (23 لفة)،

الساعة 13:00 سباق فئة "موتو 2"

(26 لفة) والساعة 15:00 سباق

وأكد بطل العالم مرتين وحامل

لقب الفئة الاولى الاسباني مارك

مارکیز علی "هوندا" آنه سیشارك

في التجارب الحرة اليوم، بعدما

كانت ثارت شكوك في خوضه

السباق منذ سقوطه خلال

التدريب قبل أيام وكسر خنصر

يده اليسرى مما أوجب اجراء جراحة

له. وهو كان قد سقط ايضا خلال

سباق الجائزة الكبرى للأرجنتين.

فئة "موتو جي بي" (27 لفة).

مباراة الذهاب في مكسيكو سيتي

الدقائق 54 و66 و81 و64.

الاسبوع الماضي.

نقطة الى ثماني تمريرات حاسمة،

وللخاسر ألان اندرسون 23 نقطة

ويلتقى الفريقان في مباراتهما

وجاريت جاك 18 نقطة.

#### فوز الألماني دي كورسي وخياط في الترياتلون على كأس قائد الجيش



السباق السريع:

حمود) 39:13:13

ليبانون) 1:16:11

۰ سیدات:

1:30:41

حمود) 55:32:1

1 – فراس الحمود (الاردن) 1:11:01

2 – محمد بغدادي (هومنتمن برج

3 – اوليفييه الجميّل (إنتر

1 – ليندسي نادر (جامعة الروح

القدس الكسليك) 1:20:04

2 – ديـالا قـاسم (إنـتر ليبانون)

3 – ماريـا اسعـد (هومنتـمن برج

وفي سباق البدل، احتل فريق

الهومنتمن برج حمود المركز الاول

مسجلا 41:18: 2 ساعتين.

الالماني باتريك دي كورسي وتريسي خياط متوجين.

نظم نادي الايليت مسابقة كأس قائد الجيش السنوية الثانية في الترياتلون في النادي العسكري المركزي بالمنارة وتضمن منافسات في السباحة والدراجات الهوائية على الكورنيش البحري

وتجاوز عدد المشاركين في المسابقة المئة وأسفر عن النتائج

#### السباق الأولمبي:

1 – باتريك دي كورسي (المانيا) 2:15:38 ساعتان. 2 – فينسنت باروكي 41:40:2 3 – جورج متى 55:45:2

- سیدات: 1 – تريسي خياط (الايليت) 2:55:54 ساعتان.

موجز محلی

لبنان في كأس العالم للرماية

فئة "الاسكيت" سامر سركيس.

سلة غرب اسيا دون 16

دنيا، سليم علاء الدين لاعبين.

لبنان - جنوب إفريقيا في الركبي ليغ

الاول 24 – 0)، في الدور نصف النهائي.

سافرت بعثة الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الى لارنكا في قبرص

وتألفت البعثة من رئيس الاتحاد بيار جلخ ورماة الحفرة الاولمبية

"تراب" راي باسيل ووليد النجار وايلي بجاني وجو سالم ورماة الاطباق

المزدوجة "دوبل تراب" ايلي كعدي وايلي عقيقي ووسام خليل، ورامي

وكان المنتخب اللبناني للرماية على الاطباق شارك في كأس العالم في

العين حيث سجلت راي باسيل 68/75 طبقاً، ووليد النجار 119/125

في رماية الحفرة الاولمبية "تراب"، والياس كعدي 137/150 ووسام

**سافرت** أمس الى عمان بعثة منتخب لبنان لكرة السلة دون 16 سنة

للاشترك في المرحلة الثانية من بطولة غرب آسيا التي تستضيفها

العاصمة الاردنية. وضمت البعثة كلا من مارون جبرايل رئيساً، ايلي

رعد وباتريك صقر اداريين، ألان صايغ مديرا للفريق، سليم الشمالي

مدربا، رولان تابت مساعدا للمدرب، جورج سعد حكما دولياً، سليم

مقدم، محمد قبطان، نادي هاشم، هادي شرارة، ميشال تابت، جورج بيروتي، جاد نمر، سامي الخطيب، نادر بلمونا، شربل سعد، مايكل

أعلن الاتحاد اللبناني للركبي ليغ ان لبنان سيواجه جنوب افريقيا في 30 تشرين الأول ضمن تصفيات الشرق الاوسط وافريقيا المؤهلة

لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها أوستراليا ونيوزيلندا سنة

■ تأهل وولفز الركبي ليغ للقاء ايمورتلز في نهائي بطولة لبنان بعد

فوزه على طرابلس 22 – 16 (الشوط الاول 14 – 16) في الدور نصف

كذلك تأهل فريق الجامعة الاميركية 2 للقاء البلمند في نهائي بطولة

الجامعات بعد فوزه على الجامعة اللبنانية الدولية 38 – 0 (الشوط

النهائي على ملعب مركز هوستلر في الجامعة الاميركية ببيروت.

خليل 133/150 في الحفرة المزدوجة "دوبل تراب".

للمشاركة في دورة كأس العالم التي تقام هناك حتى 4 أيار.

الأحد نهائى كأس هولندا زفوله - غروننغن مادريغال" في فياريال وأمام 18725 يحل جوفنتوس تورينو متصدر اللائحة بـ76 نقطة على سمبدوريا

جنوى الخامس بـ51 نقطة (السبت

الساعة 19:00 بتوقيت بيروت)

على ملعب "لويجي فيراريس" في

جنوى، في المرحلة الـ43 من الدوري

الايطالي لكرة القدم "كالتشيو".

وسيتوج جوفنتوس في حال فوزه

بطلاً للموسم الرابع توالياً، ذلك ان

الفارق بينه وبين اقرب منافسيه

سيرتفع الى 14 نقطة قبل المراحل

ويحل لازيو روما الثاني بفارق 14

نقطة عن المتصدر على أتالانتا

برغامو السابع عشر ب32 نقطة (الاحد

16:00)، ويستضيف آ اس روما

الثالث بـ61 نقطة جنوى السادس

ب50 نقطة (الاحد 13:30).

الاربع الاخيرة.

البرتفال

البرتغالي، يحل بنفيكا لشبونة حامل اللقب ومتصدر اللائحة بـ75 نقطة على جيل فيتشنتي السابع عشر ما قبل الاخير بـ23 نقطة (السبت 20:00)، واف سي السادس عشر بـ26 نقطة (الأحد 21:15)، ويستضيف سبورتنغ لشبونة الثالث بـ66 نقطة ناسيونال

#### انكلترا

في المرحلة الـ35 من الـدوري الانكليزي "برميير ليغ"، يستضيف تشلسي متصدر اللائحة بـ80 نقطة كريستال بالاس الثاني عشر بـ42 نقطة على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن (الاحد 15:30). وسيحسم تشلسي لقب البطولة في حال فوزه ادُ سيرفع رصيده الي 83 نقطة بفارق 13 نقطة عن اقرب منافسيه مانشستر سيتي حامل اللقب وأرسنال الذي لعب مباراة اقل.

متفرجاً. وسجل الاصابة المهاجم فرناندو توريس في الدقيقة 74 .

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع

في المرحلة الـ31 من الـدوري بورتو الثاني بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر على فيتوريا سيتوبال ماديرا الثامن بـ40 نقطة (السبت .(22:15

في المرحلة الـ35 من الـدوري الاسباني "ليغا"، يحل برشلونة متصدر اللائحة بـ84 نقطة على كوردوبا الذي يحتل المركز الـ20 الاخير بـ20 نقطة (السبت 17:00)، وريال مدريد الثاني بفارق نقطتين عن المتصدر على اشبيلية الرابع \_69 نقطة (السبت 21:00)، ويستضيف أتلتيكو مدريد الثالث بـ75 نقطة وحامل اللقب أثلتيك بلباو الثامن بـ47 نقطة (السبت

> وفي ختام المرحلة الـ34، فاز أتلتيكو مدريد الثالث على مضيفه فياريال 1 – 0 على ملعب "آل

الخامس عشر بـ34 نقطة (الاثنين 22:00)، ويستضيف مانشستر يونايتد الرابع بـ65 نقطة وست بروميتش البيون الثالث عشر بـ37

#### اسكوتلندا

نقطة (السبت 19:30).

في المرحلة الـ35 من الـدوري الاسكوتلندي، يستضيف السلتيك حامل اللقب ومتصدر اللائحة بـ82 نقطة دندي السادس بـ44 نقطة (الجمعة 21:45) على ملعب "سلتيك بـارك" في غلاسغو. وسيحتفظ السلتيك بلقبه في حال فوزه وخسارة اقرب منافسيه ابردين الذي يتخلف عنه بفارق ثماني نقاط ويحل على دندي يونايتد الخامس بـ49 نقطة (السبت 17:00). ويلتقي سانت جونستون الرابع بـ51 نقطة أينفرنيس كاليدونيان تيسل

الثالث بـ55 نقطة (السبت 17:00).

في المرحلة الـ31 من الـدوري

ويستضيف في اف ال فولفسبورغ

الالماني "البوندسليغه"، يحل بايرن ميونيخ الذي احتفظ بلقبه للموسم الثالث توالياً والذي يتصدر اللائحة بـ76 نقطة على باير ليفركوزن الرابع بـ55 نقطة على ملعب "باي أرينا" في ليفركوزن، (السبت 19:30).

الثاني بفارق 15 نقطة عن المتصدر ويحل مانشستر سيتي الثاني هانوفر 96 الخامس عشر بـ29 نقطة على توتنهام هوتسبر السادس ب58 نقطة (الاحد 18:00)، وأرسنال (السبت 16:30)، ويحل بوروسيا موينشنغلادباخ الثالث بـ57 نقطة الثالث بـ67 نقطة على هال سيتي

على هيرتا برلين الثالث عشر بـ34 نقطة (الاحد 30:18).

#### في المرحلة الـ35 من الـدوري

الفرنسي "ليغ 1"، يحل باريس سان جيرمان حامل اللقب في الموسمين الاخيرين ومتصدر اللائمة بـ71 نقطة على نانت العاشر بـ44 نقطة (الاحد 22:00)، ويستضيف أولمبيك ليون الثاني بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر ايفيان تونون غايار الثامن عشر بـ37 نقطة (السبت 18:00)، وموناكو الثالث بـ62 نقطة تولوز الرابع عشر ب39 نقطة (الاحد .(18:00

#### هولندا

يلتقي فريـقا بي اي سي زفوله واف سي غروننغن الاحـد الساعة 19:00 في روتردام في المباراة النهائية لكأس هولندا. وكان زفوله أحرز الكأس الموسم

الماضي على حساب أجاكس أمستردام، بينما وصل غروننغن الي المباراة النهائية للمرة الثانية في تاريخه بعد خسارته في المرة الاولى امام بي اس في ايندهوفن. وفاز زفوله في الدور نصف

النهائي على اف سي تونتي انشكيده بضربات الترجيح 4 – 2 بعد تعادلهما 1 – 1 في الوقتين الاصلي والاضافي، بينما فاز غروننغن على اكسلسيور روتـردام

#### أحرز نادي أميركا المكسيكي لقب دورى ابطال منطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكرة القدم بعد فوزه على مضيفه مونتريال ايمباكت

الكندي 4 – 2 (الشوط الاول 0 – 1) في المباراة التي أجريت بينهما على الملعب الاولمبي في مونتريال وشهدها 61 الف متفرج في اياب الدور النهائي وضمن مشاركته في كأس العالم للنوادي أواخر السنة

المكسيك يتوج عام 2005. سجل للمضيف اندريس روميرو

#### رابعة مراحل بطولة العالم للدراجات النارية ماركيز يؤكّد مشاركته في إسبانيا

أميركا أكد احتكار النوادي المكسيكية

لقب دوري الأبطال لمنطقة الكونكاكاف

يجري الأحد.

تبدأ اليوم الجمعة على حلبة خيريز دو لا فرونتيرا، التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لاسبانيا، وهو المرحلة الرابعة من بطولة العالم للدراجات النارية والذي

و"موتو 2" و"موتو 3". وتتابع غدا السبت بفترة ثالثة أخيرة، تليها التجارب المؤهلة التي يتحدد في ضوئها ترتيب الانطلاق في السباق الاحد في المواعيد الآتية بتوقيت بيروت: الساعة 12:00

#### وتقام اليوم فترتان من التجارب للفئات الثلاث "موتو جي بي"

الحرة واليونانية الرومانية للهواة، والتي نظمها الاتحاد اللبناني للمصارعة، برصيد 70 نقطة، متقدما نادي التعاضد 56، ونادي وفاز في مختلف الاوزان كل من: 57 كلغ احمد حسن (الجيش)، 61

كلغ جورج عريرو (الجيش)، 65 كلغ عبدالله الحلبي (التعاضد)، 70

الرجال ببطولة محافظة جبل لبنان التي أقيمت في قاعة نادي مون لا سال بعين سعادة واحتل المركز الاول فيها انترانيك انطلياس، يليه تباعأ هومنتمن انطلياس وهومنتمن برج حمود والشبيبة العاملة المسيحية فرن الشباك والشباب زوق مصبح. وتأهل الخمسة الاوائل لنهائيات بطولة لبنان للدرجة الثانية.

أطلق اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية للسنة الثانية، بطولة اتحادات بلديات لبنان في الميني فوتبول. وبعد كلمة لرئيس الاتحاد المهندس محمد درغام، سحب مع لاعب العهد الدولي عباس عطوي قرعة مباريات الدور الأول التي جاءت

بطولة كرة الطاولة للدرجة الثانية اختتمت بطولة المحافظات في كرة الطاولة للدرجة الثانية لفرق

#### قرعة ميني فوتبول اتحادات بلديات لبنان

كالآتي: اتحاد بلديات الهرمل — اتحاد بلديات إقليم التفاح، اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية – اتحاد بلديات الاستقلال.

#### بترون ستارز الى بطولة بلغراد

غادرت بيروت بعثة نادي بترون ستارز الى بطولة بلغراد الرياضية كرة اليد وألعاب القوى للذكور والاناث.

#### ختام بطولة كرة الطاولة المدرسية

في اطار دورة الألعاب الرياضية المدرسية التي تنظمها وحدة النشاطات الرياضية والكشفية في وزارة التربية والتعليم العالي، اختتمت بطولة كرة الطاولة في قاعة الوحدة ببئر حسن. وفاز في فئة الذكور، مواليد 1997 – 1998 غالب فحص (مدرسة الاخاء جبشيت)، ولمواليد 2000 – 2001 – 2002 حسن شبيب (الاخاء جبشيت)، ولمواليد 2003 – 2004 – 2005 سعد الدين

الهبش (بهاء الدين الحريري). وفي فئة الاناث لمواليد 1997 – 1998، فازت ليا أبو خليل (مون لا سال)، ولمواليد 2000 – 2001 – 2002 ليتيسيا عازار (احكمة برازيليا)، ولمواليد 2003 – 2004 – مريم الهبش (حسام الدين

#### حيدر في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم

انتخب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في الانتخابات التي أجريت أمس في المنامة، خلال الجمعية العمومية الـ26 للاتحاد الآسيوي.

#### قانصوه أمين صندوق الاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة

انتخب رئيس الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة جاسم قانصوه أمينأ للصندوق في اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة، خلال الجمعية العمومية للاتحاد التي انعقدت في الصين بمشاركة 35 دولة. ويتولى قانصوه منصب نائب رئيس لجنة التطوير في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

#### نادي بودا أدما

كرّم نادي بودا أدما أبطاله في الكونغ فو ووشو، كريستوفر سركيس وجوزف حرب وأدريان خوري، بعدما أحرز الأول ميدالية ذهبية في بطولة البرتغال الدولية التي أجريت في مدينة فاغوس، والثاني ميدالية فضية.

#### نصف نهائي سلة الرجال: "يو بي آي" 2 – 0

**تقدم** "يو بي آي" بيبلوس الحكمة بيروت 2 – 0، بفوزه عليه في ثانية مبارياتهما من سبع ممكنة للدور نصف النهائي من بطولة لبنان لكرة السلة للدرجة الاولى للرجال بفارق 19 نقطة 84 – 65 (الأشواط 18 – 15، 37 – 28، 59 – 47، 84 – 65) مساء أمس في قاعة كارلوس سليم بقرية الرئيس العماد ميشال سليمان الرياضية في جبيل. وكان افضل مسجل للفائز الأميركي جاسمون يونغبلود 31 نقطة الى خمس تمريرات حاسمة والبوسني راتكو فاردا 16 نقطة الى 12 متابعة ومازن منيمنة 11 نقطة، وللخاسر ايلي رستم 16 نقطة والأميركي تيرنس ليذر 15 نقطة الى 10 متابعات وهايك كيوكجيان 14 نقطة والأميركي براندون هيث تسع نقاط إلى خمس متابعات وست تمريرات حاسمة.

قاد المباراة الحكام الدوليون رباح نجيم وجورج ضرغام وبول سقيم. وتقام المباراة الثالثة بين الفريقين التاسعة والنصف مساء غد السبت في قاعة النادي الرياضي غزير.

ويُلتقي اليوم الساعة 17:00 الرياضي بيروت وضيفه الشانفيل في قاعة صائب سلام الرياضية للنادي الرياضي بالمنارة وهما متعادلان

#### البطولة العربية الخامسة للاسكواش

سحب القطاع الرياضي في جمعية العزم والسعادة قرعة مباريات البطولة العربية الخامسة لرواد الاسكواش للرجال والتي ينظمها بالتعاون مع الاتحاد العربي للاسكواش في نادي الكيوبز بطرابلس في منتجع "ميرامار" القلمون وبمشاركة بعثات من مصر والاردن والسعودية وفلسطين والعراق ولبنان. وتقام المباريات اعتبارا من التاسعة صباحا على ملاعب مجمعي "ميرامار" و"لاس ساليناس" وفي نادي الكيوبز، والنهائيات في 4 ايار و5 منه.

#### المرحلة الثالثة من بطولة الكارتنغ

تقام على حلبة "بيت ستوب" في زوق مصبح وفي اشراف النادي اللبناني للسيارات والسياحة المرحلة الثالثة من بطولة الكارتنغ لسنة 2015 لمختلف الفئات من التاسعة صباحا الى الثانية بعد ظهر غد السبت 2 ايار.

## الجيش بطل مصارعة الدرجة الثانية

احتل الجيش المركز الاول في ترتيب الفرق لبطولة لبنان للمصارعة

كلغ ايهاب دندشي (التعاضد)، 74 كلغ جورج سالم (العرين)، 76 كلغ ميشال عون (التعاضد)، 97 كلغ محمود نزل (الجيش)، 125 كلغ نديم

الدولية في صربيا والتي ستقام من الأولى حتى الثالث من أيار، في



وشهدت نمواً سريعاً في أنحاء العالم

منذ استحداثها عام 2010 ، بدفع من

رواج الصور الملتقطة ذاتياً المعروفة

بـ"سُلُفي" وتحسن نوعية الكاميرات

ويلجأ الموسيقيون إليها

للتواصل مع معجبيهم وينشرون

عليها صوراً من حياتهم اليومية.

في الهواتف الذكية.





هـو "سـبـر أغــوار الـمـوسـيـقـى في

أنحاء العالم أجمع، من مؤلفي هذه

الأعمال إلى المحيط المقرب منهم"،

على قول مدير "إنستاغرام" وأحد

وقد اشتهرت خدمة "إنستاغرام"

التي تضم 300 مليون مستخدم

بصورهاالتي يمكن التلاعب بألوانها.

مؤسّسيها كيفن سيستروم.

(و ص ف)

11

(أ ف ب)

للاملاح ناجم عن نقص او سوء

في ري الاراضي الزراعيـة. وأكثر

المناطق المعنية بهذه الظاهرة هي

أحواض النهر الأصفر في الصين

والفرات في سوريا والعراق والسند

في باكستان.

**أطلقت** خدمة "إنستاغرام" حساباً

مخصصاً للموسيقي. ومن المزمع

أن يسلط حساب "@ميوزيك"

الضوء كل أسبوع على فنان معين

أو يكشف خفايا حياة موسيقي

مشهور. والهدف من هذا الحساب

# بطاطا مزروعة في مياه مالحة لمواجهة الجوع



عامل يستعدّ لتوضيب البطاطا في المزرعة.

(و ص ف)

حقل صغير في جزيرة تكسل شمال هولندا، يشهد باستمرار هبوب رياح عنيفة مصدرها بحر وادن، قد يقدم حلاً لمشكلة الجوع في العالم هو عبارة عن محاصيل

بطاطا تنمو في المياه المالحة. هـذا الـمـشـروع، الـذي ينسف النظريات الزراعية الحالية التي تؤكد أن الزراعات لا تنمو في المياه

المالحة، يمكن ان يشكل حلاً لمشكلة تملّح الأراضي التي تهدّد الأمن الغذائي لملايين الاشخاص.

فبين الماعز والسدود في الفريق الصغير المؤلف من باحثين جزيرة تكسل، يُـزرع مـارك فان ومزارعين وعمال زراعيين الى اجراء ريسيلبيرغي نحو ثلاثين نوعاً من تجارب من دون مختبر ولا كائنات معدّلة وراثياً على كل النباتات المتوافرة لديهم لمعرفة ما اذا كانت ستعيش في بيئة شديدة

وفـي هـذه "الـمـزرعـة للبـطاطا المملحة"، بدأت التجارب مطلع العام 2006 مع فكرة رئيسية عامة للمشروع تكمن في مساعدة

وظاهرة تملح الارض هي تراكم

الاشخاص الذين يعانون سوء

وفي المكان، يعمد اعضاء

التغذية في العالم.

۔ وقد أرسل فريـق تكسل الى هذه المناطق آلاف نبتات البطاطا، في مشروع "تكلل بالنجاح" على

حدُّ تعبير هذا الفريق الذيُّ يعتزم توسيع نطاق عمله السنة المقبلة.

HEREFOR





المدير الفني: زياد القسيس

الدخراج: جميل عـون

جان زین

می شریم

**التصوير:** ساكو بيكاريان

**الأرشيف:** جورج فرنسيس

ابرهيم الشريف

تكنولوجيا المعلومات: وديع تويني



# مؤسسها 1933 جبران تويني

رئيسها الفخري:

غسان تويني

رئيس مجلس الإدارة: نايلة تويني (2011) **رئيس التحرير:** نايلة تويني غسان توینی (2006 - 2010) **نائب رئیس التحریر:** نبیـل بو منصف جبران توینی (2000 - 2005) **مدیر التحریر :** غسان حجار

رؤساء الأقسام: عربيات وحوليات: سميح صعب - حيبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين - ملحق النهار: عقل العويط حليل النهار: جوزف بو نصار - تربية ومدنيات: ابرهيم حيدر - الرياضة: ناجي شربل - ثقافة: جمانة حداد منبر: جوزف باسيل - إقتصاد: موريس متى

Call 1005

DS + Number of

your favorite couple

تصدر عن "النهار" ش. م. ل. المدير المسؤول: حبيب شلوق

LIVE

الإدارة والتحرير:

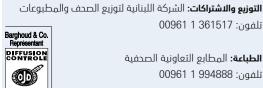
بناية النهار - ساحة الشهداء - 20145401 - بيروت - لبنان تلفون: 994888 - 1011 - 00961 فاكس: 996777 / 996888 / 996777 ص.ب.: 226-11 - رياض الصلح

e-mail: annahar@annahar.com.lb foredesk@annahar.com.lb web: www.annahar.com

**الإعلانات:** برسميديا تلفون: 00961 1 577000 web:www.pressmedia.com.lb

> الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية تلفون: 994888 1 00961

تلفون: 361517 1 00961



23

24

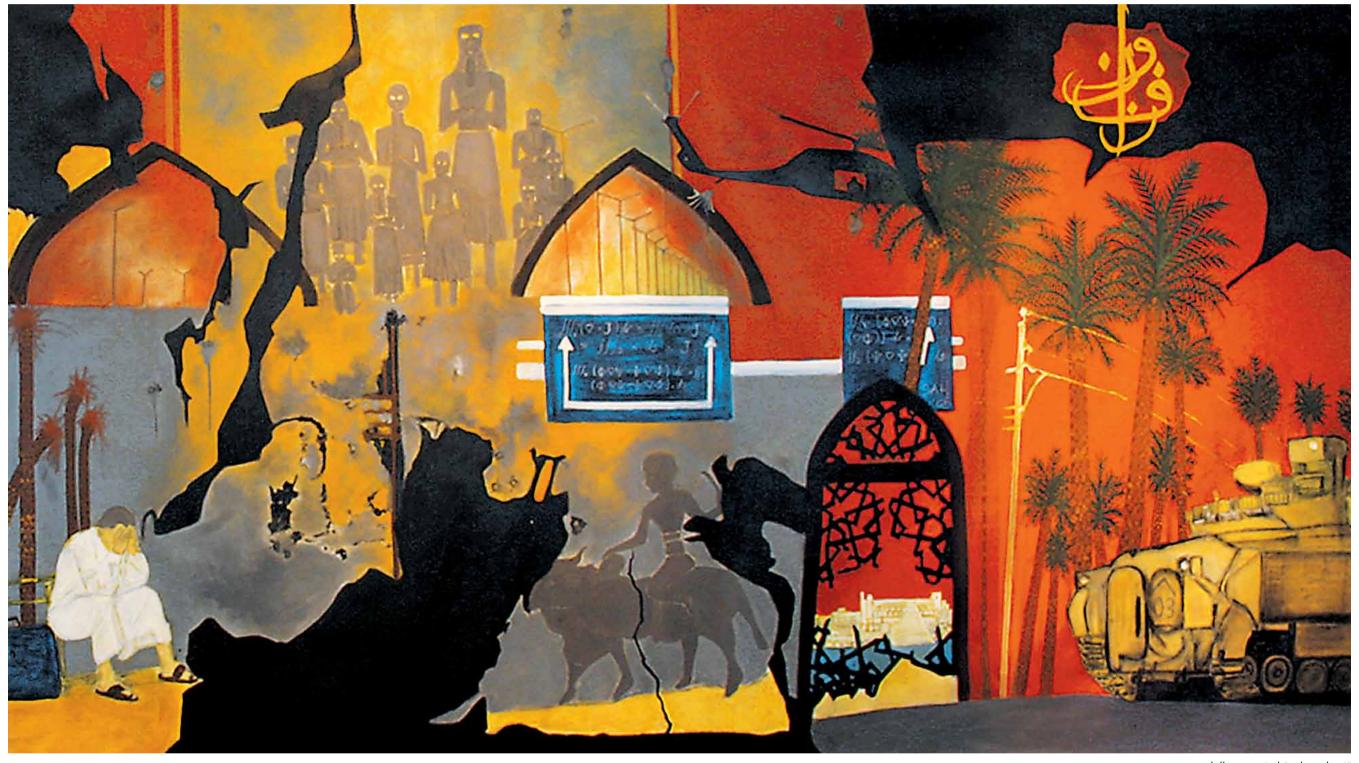
الحرب على الإرهاب لم تبدأ بعد

🦳 جئتُ لأموت: امنحوني قبراً!

🕥 المرأة الخطرة

الجمعة 1 أيار Vendredi 1 Mai 2015 | 2015 | العدد 1205

# من سيربح المليون؟



تفصيل من لوحة لسندس عبد الهادي.

أستعير هذا العنوان من برنامج تلفزيوني تسلوي، يتشارك فيه متسابقون من أنحاء العالم العربي للفوز بجائزة مالية. ليست غايتي الإضاءة على البرنامج المذكور، بل استخدام عنوانه لإثارة مسألة وجودية، على جانب كبير من الخطورة، من خلال السؤال الآتي: "مَن سيربح المليون؟"، أي مَن سيفوز، في المشاريع والمخططات التي تُنفَّذ على أرضنا العربية، بأيدينا، كما بأيدي غيرنا، والتي يُعبَّر عنها بالاستبدادات التاريخية القائمة، سياسية أكانت أم حزبية أم عائلية أم عسكريةً، كما يُعبَّر عنها بالحروب المستحدَثة أو المتواصلة في منطقتنا، ابتداءً بحرب الكيان الصهيوني على فلسطين، وليس انتهاءً بما يجري في اليمن؟

الأرجح أن الشعوب العربية، قد لا تربح، في اللحظة الراهنة. لكنْ، يربح مَن

يصبر، ومَن يرفض، ومَن يتمرّد، ومَن يهيّئ التراكمات الإنسانية، الفكرية

والبنيوية الدفينة، المخصبة. هؤلاء كثرٌ، وقد دقّوا المسامير الأولى في

نعش الاستبداد السياسي والعائلي والأمنى والعسكري، وهم يدقّون

المسامير، مسماراً تلو مسمار، من حيث لا أحد يرى ويدري، في نعش

الظلامية التكفيرية الدينية في شقّيها وجناحَيها المتصارَعين

#### عقل العويط

أطرح السؤال، ولا أملك أجوبة تقنية، أو معرفية، جازمة ودقيقة. فأنا محض قارئ وشاعـر. لكـني أستـطيع، فـي ضـوء العِـبر والكوارث والآلام، أن أستخلص ما يأتي: الشعوب العربية لن تربح هـذا "المليون"، راهناً، أو في المدى المنظور، بدليل ما انتهت إليه الأوضاع (هل انتهت حقاً؟!) في كلُّ من ليبيا ومصر والعراق واليمن وسوريا ولبنان... وفلسطين. لن تربحه الـدول أيـضـاً، بما هي أوطــانٌ يُـرتـجي منها الخيـر والأمــن والأمــان والرفاه والعدل والحقّ لشعوبها.

مَن سيربح إذاً، هذا "المليون"؟ لستُ من دعـاة التنبّؤ والوهم والظن والتنطح، لكن يحملني الاعتقاد المتواضع، من خلال الواقع المريب، كما من خلال الأمثلة التاريخية في منطقتنا وفي المناطق "المتخلفة" من العالم، الملتحقة بركاب أسيادها، والمأخوذة بالأوهام والأساطير والتخرصات القيامية والغيبيات الدينية، إلى أن الرابح سيكون، بالبداهة، وبالاستنتاج الأولــي، خاسراً، في الأخير الأخير، وإن كان هو مَن يقتل هذه الشعوب، وينتصر عليها، ويسحقها، ويشرّدها، بمعية مَن يتواطأ معه، علناً، وموضوعياً، هنا، أو على مقربة ومعبدة، وفي

كل مكان من العالم. في الغالب الأعـمّ، ليست الشعوب هي التي ستفوز "بالمليون"، ولا الثورات النقية

الجَسورة والمسروقة، ولا أيضاً الدول، من حيث هي كينونات دستورية، ديموقراطية، مدنية، حرّة، مستقلة.

اتفاق سايكس - بيكو، الذي كان لا يزال ساري المفعول حتى الأمس القريب، والذي كانت مفاعيله جميعها قد أفضت، في المختصر المفيد، إلى وقوع منطقتنا العربية في مخالب الاستعمار الغربي، والاستبداد القوموي العربي، والديني الإسلاموي، والشرّ الصهيوني الأقصى، طوال المئة عام الماضية، سيسلُّم مقاليد الأمور، عاجلاً أم آجلاً، إلى ما ستفضي إليه الزلازل القائمة في المنطقة العربية، وما يترتّب عليها من مشاريع في كواليس الأمم، وأروقة المصالح الدولية.

لا يمكن الجزم بما سيكون عليه مستقبلنا البعيد. لكن المعادلات القائمة قد تكون تشي، بأن الفوز عندنا، سيكون، ظاهرياً، آنياً ومرحلياً، لما بقي من هياكل النظام الديكتاتوري، وهيكليات النظام الديني الظلامي، والجماعات التكفيرية الإرهابية المسلحة التي تنهب وتذبح وتدمّر وتفتك وتخرّب وتشوّه وتغتصب. لكن هذا الفوز الآني المريض، والموهوم، سيكون هو نفسا مفتاح الهزيمة النهائية الكبرى التي سيُمنى

بها هؤلاء السفلة. سيفوز أيضاً، آنياً ومرحلياً، مَن يتلاقى مع هـذه الـقـوى، إقليمياً ودوليـاً. أذكـر على التوالي: النظام الإسرائيلي الصهيوني، بما هو دولة عنصرية، دينية، قائمة على الاغتصاب

والقتل والإلغاء؛ النظام العالمي، بما هو دولً ذات مصالح اقتصادية وأمنية وسياسية. هـل يبقى للشعوب العربيـة، للثورات، ولأحلام التائقين إلى الحرية والحقِّ والحياة، "مرقد عنزة" في هذا الخضمّ التراجيدي

صعود الغرائز الدينية، والقبلية، والمناطقية، مضفوراً برسوخ بعض الأنظمة الاستبدادية القائمة، وبما تفرّخه وتستنبته من قوى واتجاهات وجماعات "قيامية"، إسلاموية، و"تلمودية"، قد لا تترك بصيص أمل قريباً واحداً لهذه الشعوب المطعونة في كراماتها وأحلامها وسبل عيشها. فما العمل؟ أرى أن الاحتمالات الموضوعية، هي هذه التي نشهد بعض علاماتها العربية بالعين المجرّدة، وبالعقل الموضوعي: الوقوع في

مرئي وبعضهم غير ظاهر، وبعضهم الآخر لم يولد بعد، في حياتنا العربية. هم كثرٌ، وإن تفرّقوا الآن أيدي سبأ، تحت وطأة الإبادات الجماعية، و"التوافقات"، التي أزهقت الكثير من الأحلام. لقد دقُّ هؤلاء الكُثُر، لكن المبعثُرون والمتفرّقون، المسامير الأولى في نعش الاستبداد السياسي والعائلي والأمني

اليأس، التسليم بالأمر الواقع الذي ترتسم

معالمه رويـداً رويـداً، الالتحاق بقوى الأمر

الواقع، الهجرة، أو... البحث عن "حلول

الأرجح أن الشعوب العربية، قد لا تربح،

في اللحظة الراهنة. لكنَّ، يربح مَن يصبر،

ومَـن يـرفـض، ومَـن يـتـمـرّد، ومَـن يـهـيّـئ

التراكمات الإنسانية، الفكرية والبنيوية

الدفينة، المخصبة. هؤلاء كثرٌ، بعضهم

أخرى". فما هي هذه الحلول الأخرى؟

ولا ما يستنبته من ظلاميات دينية، وما

والوجوه... والأيدي. هل يعتقد أحدٌ ما، أن النظام الإيراني، أو النظام الخليجي، أو حتى النظام اليمني القائم، سيفوز في اليمن؟ مَن يفز الآن،

آن واحد. قد يطول زمان القهر في حياتنا العربية، ولكن ليس إلى الأبد. علينا جميعنا أن نتعظ من مآل "الأبد الأسدي"، كيف أصبح شلواً يتلوّى بين أنياب الأقدار. ولا بدّ أن نتعظ أكثر عندما سيصير مدعاةً للسخرية، والتهكم، والشفقة، والتلمظ، وعبرةً لكلُّ مَن يعتبر، ومَن لا يعتبر! يجب أن "يربح المليون"، أهل لبنان، المسروقة أحلامُ هم، والمجهضَة رؤاهم

والعسكري، وهم يدقُّون المسامير، مسماراً تلو

مسمار، من حيث لا أحد يرى ويدري، في نعش

الظلامية التكفيرية الدينية، الإسلاموية، في

شقّيها وجناحَيها المتصارَعين، معاً وفي

الفكرية والثقافية، لا هؤلاء الذين يصادرون مؤسسات الدولة، ويمنعون انتخاب رئيس لها. يجب أن يربح أيضاً شعبٌ سوريا الجَسور، النقي، الثائر، المسروقة ثورته، لا هؤلاء الذين يفبركهم النظام البعثي الأسدي الاستبدادي، بمعية نظام الملالي وأدواته، يستدرجه من مصالح دولية. فليعلم الكلّ أن هؤلاء وأولئك جميعهم، يتلاقون، عملانياً، في لبنان وسوريا، مع أهداف المشروع الصهيوني في المنطقة العربية، وإن اختلفت الأقنعة

هناك، لن يطول فوزه، وإن طال به الزمان!

أعرف تماماً أن الشعب اليمني، هو الخاسر الأكبر، في هذه اللحظة، أكان الشعب في هذه الجهة أم في تلك، أم كان ممعوساً غصباً عن إرادته، تحت سنابك الطرفين. لكنْ، سيخسر

لا أحد، وأيضاً أنا، يجب أن يتغافل عمَّن يجب أن "يربح المليون" في إيران، وفي دول الخليج العربي!

تحتاج حياتنا العربية الراهنة، كما يحتاج الإسلام نفسه، إلى الكثير من تبصّر أهل الحرية والعقل والتفكير النقدي والتأمل في شؤون الدول والمصائر والتاريخ والجغرافيا

تحتاج حياتنا إلى الفكر العقلاني، وإلى

استنهاض قوى التغيير المدنية، في مجتمعاتنا، للمساهمة في بلورة الاحتمالات، وفي خلق تيار ثقافي، شعبي، مدني، هائل، يضمّ أهل العقل والحلم والتغيير والحرية. أوجّه دعوة حارّة، من على صفحات هذا المنبر، إلى أن تتحلّق، ها هنا، أقلام العقل الجَسور، الرافض، العاقل، النيّر، النقي،

عملية البحث هذه. لا بدّ من الألم. لا بدّ من الصبر. ولا بدّ من الأمل. نحن محكومون بالأمل، على قول الشاعر. من دون ذلك، لا يفكرنٌ أحدٌ في أنه قد "يربح المليون"!

الحالم، والمتماسك التحليل، للمشاركة في

akl.awit@annahar.com.lb

الجمعة 1 أيار 2015 | Vendredi 1 Mai 2015



# الحرب على الإرهاب لم تبدأ بعد: مقدّمات لتفكيك "السينيزم" المقلوب

#### على سبيل التقديم

"الكلب الأوّل" كان حكيمًا. إنّه ديوجين سلَفُنَا، سَلَفُ الكلبيّين جميعًا، الذي اختار أن "ينبح"، أي أن يُجاهر بالقول الساخر والفكر النقديّ والسؤال المؤرّق، أن يسكن برميلاً، أن يتشمّس على هضبة كرانيون، حاملاً مصباحًا في وضح النهار، يائسًا من العالَم محافظًا على تفاؤله بالإنسان، وإلا ما كان يستوقف المارّة ليوجّه إليهم رسالةً توضّح لهم الطريق إلى السعادة. لهذه الأسباب أُطلِقَ عليه اسم الكلب، وإلى هذه التسمية ينسب أغلب المؤرّخين مفهوم "الكلبيّة" أو "السينيزم"، مُقرّين بوجود قرابةٍ شديدة بين خصاُل الكلب وخصال كلُّ ممثّل لهذه "الفلسفة".

فلسفة تستخف بالمظاهر وتلعب باللغة وتسخر من الجدّ الكاذب، لكنّها وفيّة لجوهر الإنسان. ترى في قسوة الحياة رياضةً للفكر لكنَّها تميِّز بين القسوة والهمجيَّة. تعتبر الزهدَ في البهرج الاجتماعيّ شرطًا من شروط الحريّة لكنّها لا تكفّر الآخر المختلف. تلجأ إلى الطبيعة هربًا من رغبة المدينة في ترويض الفرد ونهجًا للتجرّد من النفاق المتنكّر في زيّ الأخلاق، لكنّما لا تذهب بالطبيعة إلى حدّ التوحّش والتفصّي من كلّ قانون مدنيّ.

كيف أمكن لفسلفة قديمة إنسانية مثل هذه أن تصبح آفةَ العصر؟ هكذا كان سياق سؤال ملفٌ "لو ماغازين ليتيرير" لعدد شهر آذار 2014. وفيـه يُـذكّرنا فرنسوا لـوات بـأنّ الكلبيّة اليوم من الناحية السيكولوجيّة، تعبيرٌ عن يأس شامل من المبدئيّة وتخلُّ عن خدمة أيّ مصلّحة غير المصلحة الشخصيّة، وهي من ثمّ نـوعٌ من الأنـانيّـة الوقحة التى يسمّيها فرويد "سخرية الرذيلة".



الإرهاب، سواء أكان من خلف عمامة أو من تحت خوذة، هو تتويج لسيرورة، وهو المُعادِل الموضوعيّ للتخلُّف. نحن أمام "ثنائيّ" متلازم متكاتف لم يظهر اليوم ولم يُولد فجأة بل أنجبناه بأنفسنا وزرعناه في أرضنا وسمحنا له بالنموّ، من خلف أقنعة كثيرة وعلى مراحل، ولديه مموّلون وداعمون في البرلمانات وقصور الفخامات الحكوميّة والرئاسيّة، مرورًا بالشارع، وصولاً إلى الفضاءات الإعلاميّة المقروءة والسمعيّة البصريّة

من هذا المدخل، أريد التوقّف عند دعاوي الحرب على الإرهاب التي أصبحت تتهاطل علينا من كلُّ حدب وصوب، بينما الإرهاب يزداد عربدةً وانتشارًا. حتى بات من المعقول الزعم بأنَّنا أمام حرب "مع" الإرهاب لا "عليه"! لأنّ الحربَ على الإرهاب تقتضي شروطًا عدّة، في مقدمها التخلُّص من هذه الكلبيّة الزائفة أو "السينيزم" المقلوب الغالب على الخطاب

#### علامات على الطريق

حــدث فــي تــونـس بـعــد "غـــزوة متحـف بـاردو" ما حدث في فرنسا بعد "غزوة شارلي إيبدو": استنكار عامٌّ قام لأيّام أو لأسابيع بإخفاء الفجوة الفاغرة بين الشعب والنخُب. استنفار شامل محا الفوارق بين معظم الفرقاء السياسيّين. هبّةً جماعيّة آلت فيها الغلبة إلى رصّ الصفوف دفاعًا عن الحريّة والمواطّنة ومبادئ الجمهوريّة وقيم الدولة المدنيّة، ثمّ مسيرةً وطنيّة دوليّة كبرى تداعى إليها خصوم الأمس كي يقولوا بصوت واحد "لا

ثمّ ماذا؟ لا شيء يُذكر باستثناء اصطدام البلادين بصعوبة التصدي للإرهاب أمام عودة "حليمة" السياسيّة بسرعة إلى عاداتها القديمة: الاصطفاف الإيديولوجيّ والهراش الإعلاميّ والمزايدات السياسواتيّة والتسويف البرلمانيّ في كلّ ما يتعلّق بخصوصيّة الحدث الإرهابيّ والبحث عن أكباش فداء أو عن حلول جزئيّة هي في معظم الأحيان حركات استعراضيّة شعبويّة ذات مردوديّة انتخابيّة مفترضة لا تعالج جوهر المشكلة.

النقطة الإيجابيّة الوحيدة في كلُّ هذا، تتمثّل في يقظة الوعي النقديّ بعد غيبوبة. انقشعت حماسةٌ ردّ الفعل وأخذ صنَّاعُ الرأي في فرنسا يشيرون إلى أنّ من غير المعقول أن يشارك في المسيرة ضدّ الإرهاب ممثّلو الدّول المسؤولة عن وجوده ودعمه وتمويله، كما أخذ زملاؤهم التونسيّون يرفعون الصوت منادين بضرورة الفرز بين المتضرّرين من الإرهــاب والمستفيدين منه كـي تكتسب الحرب على الإرهاب صدقيّتها المطلوبة.

إلاّ أنَّنا لم نكتشف بعدٌ ، لا هنا ولا هناك، ترجمةً واقعيّة لهذا الوعي النقديّ الخَطابيّ! وظلٌ الجميع حتى الآن أشبَهَ بجوقة كرنفاليّة يتبادل عازفوها الأدوار أمام عصا قائد أوركسترا غير منظور، لا هَـدَف لـه إلاّ إيهام الجمهور بأنّ حربًا بدأتْ في حين أنّها لم تبدأ بعد ولا شيء يدلُ حتى الآن على أنّ بدايتها



من معروضات الـ"فياك"، باريس.

#### انقلاب المارد على سيّده

من علامات الكلبيّة أو "السينيزم" الغالبة على طريقة التعامل مع ظاهرة الإرهاب، إصرار جانب كبير من "فطاحلة التفكير والتحليل السيأسيّ" على اختزال المشهد في صورة علاء الدين وهو يفرك قنديله السحريّ فيخرج منه عفريت يقول له "حبّيك لبّيك"، ثمّ يكشّر عن أنيابه وينقلب عليه! هكذا "يفسّرون" عربدةً "القاعدة" وربيبها "داعش"! مارد يخرج من قمقمه عند الطلب كي يستطيع سيّد القمقم أن يمارس الابتزاز ويستبدّ بالأمر. إلاّ أنّ ماردُ الواقع ("القاعدة" في الأمس و"داعـش" أو "بوكو حرام" اليوم) يتمرّد على سيّده وعلى حدود "المهمّة" ويرفض العودة إلى القمقم! لا يخلو التفسير المؤامراتي من وجاهة نسبيّة وإغراء أكيد. وإذا كان لا بدّ من الابتعاد عن نظريّة المؤامرة، فإنّنا لا نستطيع إنكار وجود مؤامراتٍ كثيرة على امتداد مراحل التاريخ. إلا أنّ من الخطأ الفادح أن نكتفي بنظرية المؤامرة لتشخيص عاهاتنا وتحديد استراتيجيّاتنا. التوظيف معتَرفُ به على

أن ظاهرة "انقلاب المارد على سيّده" ليست جديدة، لا بالنسبة إلى حروب الدول العظمى بعضها ضدّ بعض ولا بالنسبة إلى ما سُمِّي بحروب الاستقلال في معظم البلدان التي شهدت استعمارًا.

العديد من بلاد العالم على "الحبّل" نفسه للافادة من صراعات مستعمريها الداخليّة

لقد لعبت حركات المقاومة الوطنيّة في والخارجيّة، ثمّ "حاولت الاستقلال بأمرها" عند

احتراب داخليّ شرس قد يكون أكثر دمويّة من الحرب ضدّ العدوّ المشترك.

مسلِّحة قبل أن تنتهي إلى المأزق نفسه: رغبة

البندقيّة في الاستئثار بالحكم ما إن تشعر

بأنَّها هي "الرقم الوازن"، وانقلاب القياديّين

العسكريّين على الواجهة السياسيّة ما إن

يتدفِّق المال ويكدُّس السلاح وما إن يتعلُّق

الأمر بجني ثمار المعركة، مع ما يعنيه ذلك من

الإرهاب أداةُ حكم وهيمنة، ونتيجةٌ مباشرة لغياب الفكر السياسيّ واختزال السياسة في نشاطٍ حركيٍّ مفتوح على الشيء ونقيضه، وثمرة تهميشٍ اقتصاديّ واجتماعيّ وتصحير ثقافيّ نشأ عنهما انهيارُ القيم المثاليّة أمام قيم الأمر الواقع، وعجزٌ عن اجتراح مثل أعلى جاذِب يمكن اقتراحه على شبابٍ عجز عن تحديد هويّته ودوّخَه التمزّق بين الحاجة المفرطة والاستهلاك الكاسر، وغدا فريسةً للاستقطاب

الخطاب، طُرقٌ مباشرة أو التفافيّة تضعهما في حلفٍ موضوعيّ مع السلفيّة الجهاديّة.

#### الحرب في المكان الخطأ:

الحربُ على الإرهاب (أو على "داعش" باعتباره اليوم الجزء الظاهر من الأخطبوط الإرهابيّ) حربٌ ضروريّة، لكنّها تدارٌ حتى الآن بالطريقة الخطأ وفي المكان الخطأ. لأنّ من العبث أن تُعلَنَ الحربُ على أيّ طرف في غياب استراتيجيا واضحة المعالم لما بعد الحرب، ولأنّ مِن العبث أنّ تُشنّ الحرب على عدوٍّ مزمن متفشّ في أكثر من مكان ومنتشر في أكثر من مرحلة كأنّه ظاهرة جديدة محصورة في مكانِ معيّن وفي مرحلة معيّنة.

الإرَّهـاب، سواء أكـان من خلف عمامة أو من تحت خوذة، ليس ظاهرة جديدة بل هو تتويج لسيرورة، وهو المُعادِل الموضوعيّ أو الاسم الحركيّ للتخلُّف. نحن هنا أمام "ثنائيّ" متلازم متكاتف لم يظهر اليوم ولم يُولد فجأة ولم يهبط علينا من المرّيخ بل أنجبناه بأنفسنا وزرعناه في أرضنا وسمحنا لـه بـالـنـموّ دون وعـي حيـنًا وعـن وعـي في أغلب الأحيان، من خلف أقنعة كثيرة وعلى مراحل وفي فضاءات مختلفة، ولديه مموّلون وداعمون في البرلمانات وقصور الفخامات الحكوميّة والرئاسيّة، مرورًا بالشارع، وصولاً إلى الفضاءات الإعلاميّة المقروءة والسمعيّة

في عبـارةِ أخـرى: "داعـش" ليـس سوى الوجه الدمويّ الهمجيّ السافر لحلف الفساد والاستبداد والمافيوزيّة، وهو ليس سوى النتيجة الطبيعيّة لرواسب القبليّة والطائفيّة والعنصريّة المتنكّرة في زيّ الهُوَويّة القوميّة أو الدينيّة أو الإيديولوجيّة، وهو ليس سوى تعلَّة لقتل العقل وفصل السياسة عن الأخلاق



الحرب على الإرهاب من خلال مواجهة "داعش" ومرادفات "التدعيش"، ضروريّة. لكنّ مواجهة المرض الحقيقيّة تتمّ على صعيد أسبابه ولا تكتفى بالأعراض. ولن تصبح الحرب على الإرهاب حربًا رابحة ما لم يتمّ العمل بالتوازي على مواجهة الدواعش والقاعديّين والبوكو حراميين المزروعين داخلنا، في ذهنيّتنا، في لغتنا، في خطابنا السياسيّ، في عدد كبير من أحزابنا وجمعيّاتنا، في علاقاتنا الاجتماعيّة، فى فضاءاتنا الفكريّة والتربويّة

بهدف إنتاج رعايا يحرّضهم الخوف على الخضوع إلى أنواع العبوديّات المختارة، وهو ليس سوى أعراض مرض مزمن يغزو الجسد الجماعيّ مثل السرطان ليقُتل فيه كل إمكان لتأسيس دولة العيش معًا، دولة المواطنة والتمدّن والكرامة والمؤسّسات والعدل والحقوق والحريّات والتقدّم.

الحرب على الإرهاب من خلال مواجهة "داعـش" ومرادفـات "الـتـدعـيـش"، حـربّ ضروريّة شأنها في ذلك شأن كلّ حرب على أعراض مرض من الأمراض. لكنّ مواجهة المرض الحقيقيّة تتمّ على صعيد أسبابه ولا تكتفي بالأعراض. ولن تصبح الحرب على الإرهاب حربًا رابحة ما لم يتمّ العمل بالتوازي على مواجهة الدواعش والقاعديّين والبوكو حراميّين المزروعين داخلنا، في ذهنيّتنا، في لغتنا، في خطابنا السياسيّ، في عدد كبير من أحزابنا وجمعيّاتنا، في علاقاتنا الاجتماعيّة، في فضاءاتـنـا الـفـكـريّـة والـتـربـويّــة، في ذهنيّتنا السلفيّة التي نتعامل بها مع الحاضر والمستقبل، أي في جانب كبير من جوانب حقيقتنا السياسيّة والثقافيّة والإعلاميّة.

#### الحرب في الاتّجاه الخطأ

هذه "المتلازمة" بيئة حاضنة لكلٌ ظواهر

الإرهاب (السابقة واللاحقة). وهي بيئة

شُهدت تحوّلاً شكلانيًا في الغرب نتيجة

استنفاد رأس المال الدمويّ والانتقال إلى

الاستثمار في مجال الرمز: ذهبت القوّة إلى

أقصى ممكناتها فانقلب عليها الجمهور،

وطردها من المدينة في صيغتها الفجّة

المباشرة، واستبدلها بلعبة سياسيّة لا

تقلُّ عنها بطشًا لكنَّها تجعل السلاح حكرًا

على الدولة وتعترف للسياسة، أي للرأس،

أمّا عندنا فقد ظلّت حجّة القوّة سيّدةً على

قوّة الحجّة، مهما اجتهد المجتهدون في إحكام

الإخراج والديكور. لم تترسّخ فكرة المواطنة

ولم نستوعب مفهوم العيش معًا، بل رُوِّج في

أفضل الأحوال لفكرة التدافع الاجتماعيّ أو

التوافق الإرغاميّ المُملّى من الخارج في أكثر

الأحيان. هكذا نفهم أن يصبح سلاح المقاومة

أحيانًا، عبئًا على مدنيّة السياسة. هكذا نفهم

أن تتوق الأجنحة المسلّحة لبعض الحركات

إلى الحلول محلِّ الواجهة السياسيَّة. هكذا

نفهم أن يكون للاستبداد باسم الدنيا علاقة

وثيقة بالاستبداد باسم الدين، مهما ظهر من

تبایُن بینهما، وأن یکون لکلیهما، مهما کان

بالأسبقيّة على المخلب.

وقف ديوجين على النقيض من مسلّمات عصره. رافضًا حكمة الصمت، رافعًا النّباح إلى مرتبة الحكمة. ولم ينقطع نسله برحيله فقد تطوّر نهجه على أيدي المبدعين الذين اتّخذوا الكلبيّين موضوعًا لأعمالهم، أو ارتقوا بمفهوم "السينيزم" إلى مستوى الأسلوب بواسطة الحيل التي استنبطوها للإبداع ومن خلال الشراكِ التي لا بدّ من إحكام نصْبها للوصول بالمتلقِّي إلى نوع من الخيبة المستحبّة. من ثمّ، لا يخلو نصّ أو فكرّ أو عملَ إبداعيّ من بعضٍ "السينيزم" إلا كان جسدًا بلا روح أو وردةً بلا رائحة.

إلاّ أنّ السلالة الكلبيّة سرعان ما تشوّهت بفعل الفجوة المتزايدة بين الفكر والسياسة وبين السياسة والأخلاق! كان ديوجين ينبح دفاعًا عن ذاته من طريق إيقاظ الآخر. اليوم أصبح شعار الكلبيّين "ليس الآخر بالنسبة إليك سوى وسيلة للحصول على ما تريد". لذلك قال إيميل سيوران إنّ الكلبيّ الجديد ينظر إلى العالم من خلال عيني الثعبان الأوّل، الميت الإحساس، الذي شهد واقعة التفَّاحة، والـذي لا يـقول ولا يـفعل إلاّ كـلّ ما يقتل

مكذا رأينا أحد وزراء بورقيبة يـردّد في ثمانينات القرن العشرين ما قالته ماري

ملحق النهار 19 الجمعة 1 أيار 2015 | Vendredi 1 Mai 2015

رشّة ملح

جواد الساعدي

يا خيرَ أمةٍ...

فكرة الحضارة الأصيلة أو النقية فكرة جاهلة

ومتعصبة. البناء الحضاري تراكمي، تفاعلي،

متعدد المنابع الإنسانية. الحضارة سلوك

إنساني، فردي وجماعي، أما الإرث الحضاري فمتاحف وآثار لم تكتشف بعد. قد يـزداد

السلوك البشري سوءاً، كلما ازداد عدد الآثار

المكتشفة، وقد تكون "خير الأمم" أسوأهافي

مراحل الإنحدار، وأسوأ الأمم خيرها في مراحل

الصعود. لكي ننعم بالسلام وراحة الضمير ـ

إن وُجد ـ علينا أن نعيش التنوع والتعدد كما

هو، بكل جذوره وتفرعاته الحضارية الأصيلة،

شرط التحديث والمعاصرة، وأن نضع الإنسان

ومصلحته في مركزية تفكيرنا، لا أن نقضي

قروناً غير معدودة بحثاً وتفكيراً في ذات الله

وصفاته. الله لا يحتاج إلينا، وإذا أردنا أن نجلُّه

علينا أن نحترم مخلوقاته، فحكمته لا تكمن

في الخَلْق فحسب، بل أيضاً في تعدُّد ما

خَلَق، سواء أكان ذلك في تعدد الأنواع أم في

اختلاف النوع ذاته. الورود تختلف عن بعضها،

وكذلك الناس (وجعلناكم شعوباً وقبائل،

الحجرات 13). على الجميع أن يراجع الجانب

الغيبي والأسطوري وكلُّ ما يغذِّي نزعات التفوق ويفجر موجات الحقد والكراهية، على

الجميع أن يتخلى عن أحلام الهيمنة والتوسع

المدفوعة بالجشع والاستبداد أو بوهم امتلاك الحقيقة المطلقة. زمن الغزو وهجرات

الشعوب وبناء الامبراطوريات انتهى ولم تعد هنالك أرضٌ خالية على وجه البسيطة

لتستوعب الشعوب التي تفكر في الغزو

والترحال والبداوة. كلّ البقاع مسكونةٌ أو

مسيطرٌ عليها، على الأقل بالنار. أمامنا تجربة

أميركا المعاصرة، وهي أكبر قوة في العالم

الراهن. هل استطاعت أن تحطُّ في أرض من

إذا كان لدينا شبابٌ أحبطه انسداد

الأفق وأتعبته الدكتاتوريات وأهانه أصحاب

النجوم اللامعة والشوارب المفتولة، ولدينا

مواطنون أنهكهم اللهاث وراء لقمة الخبز

ومرّغت البيروقراطيات كراماتهم واشترى

السياسيون، وأعوانهم من "المفاتيح"،

أصواتهم في "الديموقراطيات الانتخابية"

أو فرضوا عليهم الصمت في ممالك القهر

وجمهورياته "الحديثة" ، ولدينا كتّابٌ

وإعلاميون يتآمرون على الحقيقة ويلوّثون

دون أن تواجه مقاومة وتنهزم؟

من أين نبدأ بالتغيير؟

أنطوانيت في العام 1789: "إذا لم يكن لديهم خبز فما عليهم إلاّ أنّ يأكلوا البريوش"! هكذا رأينا كريستين لاغارد تدعو العاطلين عن العمل إلى تأسيس شركاتهم الخاصّة(!) في تناغُم كامل مع هلوسة أحد حكَّام تونس الجدد وهُو يسأل الشهداء في العام 2012 "من قال لكم عرّضوا أنفسكم إلى الرصاص؟!".

هذه الكلبيّة المضادّة، التي تتعمّد الذهاب في الاتَّجاه الخطأ، هي التي نقف عليها اليوم حين نشاهد أشرطة الفيديو التي تصوّرُ جلاّدين يذبحون الأبرياء ويقطعون الرؤوس باسم الدين، في تناغُم كامل مع نشرات الأخبار وهي تصوّر جلاَّدين لا يقلُّون عن زملائهم وحشيّة يهدّون البيوت على رؤوس أصحابها باسم الدفاع عن النفس أو باسم الحرب على الجلاّدين الآخرين!

هكذا أتاح "السينيزم" كَيْلَ التومّش بمكيالين، وأتاح من ثمّ للتُدعيش ومرادفاته بأن يتفشّى ويستفحل. كيف يمكن التمييز بين الإرهاب ونقيضه حين يُبَرَّر هنا ويُستَنكَر هناك؟! كيف يمكن تصديق الحرب على الإرهاب حين تقودها أنظمة إرهابيّة، هي الأنظمة نفسها التي صنعت الإرهاب أو الأنظمة التي فتحت للإرهابيّين الحدود وموّلتهم وسلّحتهم كي يكونوا مخالبها في معاركها الداخليّة أو الخارجيّة؟! ماذا ينتج عن كلِّ هذا "السينيزم" حين يُفضِّح، غير أن يصبح الإرهاب والتوحُّش مسألةً نسبيّة ومجرَّد وجهة نظر؟!

هذا "السينيزم" المتفشّى والمستعاد من طريق ضرب من السلفيّة الخطابيّة، هو الذي جعل الشعوِّب العربيّة الثائرة تكاد تشكِّ في ثورتها وهي تراها توصل إلى الحكم رجعيّين لا يرون في الإمكان أبدع ممّا كان قبل قرون، أو تعود إلى الحكم بنكوصيّين لا يفهمون أنّ الوفاء لإيجابيّات عبد الناصر وبورقيبة وقاسم أمين والحدّاد والثعالبي يكون بالذهاب قدمًا وليس بإحياء العظام وهي رميم. فإذا حيتان المال وحيتان السياسة هم أنفسهم مع رتوش قليلة، ينعمون بالتحالفات الخارجيّة والداخليّة نفسها، محرّكين المخالب الأمنيّة والإرهابيّة نفسها لمساومة المواطنين على حريّتهم وخبزهم بالأمن.

#### "السينيزم" المقلوب

هكذا انقلب "السينيزم" على نفسه، فإذا الجميع شركاء في جريمة قديمة جديدة: جريمة الحرب على العقل أو الحرب على الرأس، من خلال التواطؤ على محو الخطوط الفاصلة بين الانتخاب والبيعة، بين الديموقراطيّة والاستبداد، بين الداء والدواء، بين الضحيّة والجلاّد، بين المقاوم والإرهابيّ، بين الطبيعيّ والباثولوجيّ.

نتج من ذلك، إهمالٌ السؤال المطروح والردّ على السؤال الذي لم يُطرح. مثل حملة "ليس باسمي"، التي دُفِع أو تـدافع إليها مسلمو بريطانيا وفرنسا وغيرها من بلاد العالم بعد اغتيال الأميركيّين والفرنسيّ. أوّلاً لأنّ التفصّي من قاطعي الرؤوس لا يعني شيئًا في غياب شغل حقيقيّ على النصوص والفتاوي والأدبيّات ًالتي حرّكتهم، وفي غياب حسم طال إرجـاؤه لمسألة إعـادة الـديـن إلـي مجالهً الذاتي بعيدًا من الشأن العامِّ. وثانيًا لأنِّنا أمام توحُّش استبشعه الجميع لأسباب تتخطَّى كونهم مسيحيّين أو مسلمين، لكنّ ماكينة الوصم (La stigmatisation) سرعان ما شرعت في بثّ سمومها متسائلة عن ردّ فعل "الجالية الإسلاميّة" ومدى "ارتقائه" إلى مستوى بشاعة الحدث! في حين لم يدعٌ أحدٌ مسيحيّي أوروبّا إلى حملة مماثلة يوم 22 تموز 2011، حين عمد النروجي أندرس بيرينغ إلى قتل أكثر من 80 شخصًا، بدعوى تعاطفهم مع الفلسطينيّين.

هذا "السينيزم" المقلوب هو الـذي يلغي كلِّ نجاعة عن التباين مع التكفيريّين من خلال البلاغة أو الحملات الاستعراضيّة، كما يُشكّ في مردوديّة الحرب على الإرهاب حين تـقودهـا دولٌ صنعت الإرهــاب وفتحت له الحدود ومدّته بالسلاح وزوّدتــه المال! وهو

تعلیق

سناء الجاك

إيّاك ان تبتلّ بالماء

**الجنرال** ميشال عون غارق في همّه هذه الأيام.

هو خَائف لأن الاشارات والتحولات تـدل على

أنه سيطلع من الموسم بلا رئاسة جمهورية ولا



من معروضات الـ"فياك"، باريس.

الذي يشكُّك في نجاعة مواجهة التكفيريّين حين نشاهد الطائرات تضرب خزّانات النفط (لحاجات في نفوس يعاقبة كثيرين) بينما لا أحد يضرب خزّانات التكفير الكامنة في الخيارات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والتربويّة، أو في المجالس النيابيّة والوزارات والمساجد والسجون التي أصبحت مصانع لتفريخ الإرهاب ورديفه التخلُّف، وحتى في فضاءات التعليم التي أصبحت تنتج في أفضل الأحوال متعلَّمين غير مثقفين، أي حفظة، أي سلفيّين، غير قادرين على التفكير في

#### في السلفيّة الكلبيّة

هذا النوع من "الكلبيّين" هو الذي أصبح سائدًا اليوم. لذلك يطرح فرنسوا لوات السؤال المزعج منذ بداية ملفُ "لو ماغازين ليتيرير" المذكور: متى أصبح "السينيزم" ظاهرة حضاريّة جماعيّة وليس سيرة فرديّة؟ لكنّ السؤال يظل بلا جواب. لعل ذلك راجع إلى أنه لم ينتبه تحوّل السيرة الفرديّة إلى سلفيّة فكريّة. السلفيّة، مهما كانت، ليس سوى انقلاب

حفْر مجراه ويعود إلى منبعه ناسيًا أن عودته خيانة. السلفيّة الفكريّة تُبطل الفكر وتحيي التكفير. السلفيّة الجهاديّة تقتل الجهاد وتُحيى القتل.

يئس ديوجين من كلُّ شيء لكنَّه ظلُّ متفائلاً بالإنسان. لذلك كان حريصًا على إبلاغه رسالةً ما. إلاّ أنّ أحفاده أصبحوا "سلفيّين" يمارسون نوعًا من "الكلبيّة المضادّة"، باسم الدنيا وباسم الآخرة، على اليمين وعلى اليسار، من خلال شبكات وطوائف وعصابات مافيوزية وأحزاب وأحلاف وحروب رمزية ومادية وشجرة سلالية مترامية الأطراف عابرة للثقافات.

مثل كلُّ السلفيّين انقلب ورَثَةُ الكلب الأوّل على جوهر ميراثهم: ورثوا كلبيّة ديوجين وضيُّعوا حكمته! أخمدوا النباح وأطلقوا النواح! قتلوا الحكيم وأحيوا الكلب! وحين أصرّ الكلب على مواصلة النباح قطعوا رأسه! من هذه الزاوية ينبغي أن نفكُّك المشهد، لعلَّنا نظفر بما يجعلنا نفهم أنَّنا لسنا أمام ظاهرة محض دينيّة، بل أمام حرب على الرأس تُشنُّ على أكثر من جبهة، وأمام حلفٍ بين

الإرهاب والتخلّف، علينا أن نقرّ بأنّ الحرب على الأصل الذي تدّعيه. إنّها نهر يكفّ عن

يتَّضح التشابه حدَّ التماهي بين الإرهاب والتخلُّف بشكل عامٌ. الحرب على الإرهاب شأنها في ذلك شأن الحرب على التخلُّف، تظلُّ شعارًا فضفاضًا، ما لم يُهزَم الأطرافُ الذين يستعملون الإرهاب والتخلُّف أداةً للحكم أو وسيلةً للهيمنة، وما لم يتمّ عقد صلح جديدٍ بين الفكر والسياسة وبين الفعل السياسيّ والأخلاق بمعناها الإيطيقيّ العميق القادر على التجسّد

على الواجهة الأمنيّة بالتوازيّ التامّ مع الجبهات السياسيّة والاقتصاديّة

في وعي نقديّ متفتّح وفي مُثُل عليا متجذّرة في الأرض، وما لم يتمّ العمل

عليه لم تبدأ بعد.

#### محاولةٌ للفهم

لم يعد خافيًا على أحد، في ضوء هذا كلَّه، أنّ الإرهاب ليس مجرَّد مشكلة أمنيّة طارئة على الجسد الجماعيّ، بل هو أوّلاً أداةٌ حكم وهيمنة، وهـو ثـانيًا نتيجةً مبـاشرة لغيابً الفكر السياسيّ واختزال السياسة في نشاطِ حركيِّ (Activisme) مفتوح على الشيء ونقيضه، وهو ثالثًا ثمرة تهميش اقتصاديّ واجتماعيّ وتصحير ثقافيّ نشأ عنّهما انهيارٌ القيم المثاليّة أمامٌ قيم الأُمر الواقع، كما نشأ عنهما عجزٌ عن اجتراح مثل أعلى (Un idéal) جاذِب يمكن اقتراحه علَى شباب عجَزَ عن تحديد هويّته ودوّخُـه التمزّق بيُن الحاجة المفرطة والاستهلاك الكاسر، وغدا فريسةً للاستقطاب وبـات من السهل تحويله إلى

في ضوء هذا التشخيص اتّضح التشابه حدًّ التماهي بين الإرهاب والتخلف بشكل عامً وبـات واضحًا أنّ الحرب على الإرهـاب تُشأنهُا في ذلك شأن الحرب على التخلُّف، تظلُّ شعارًا فضفاضًا، ما لم يُهزِّم الأطرافُ الذين يستعملون الإرهاب والتخلُّف أداةً للحكم أو وسيلةً للهيمنة، وما لم يتمّ عقد صلح جديدٍ بين الفكر والسياسة وبين الفعل السياسيّ والأخلاق بمعناها الإيطيقي العميق القادر على التجسّد في وعي نقديّ متفتّح وفي مُثَل عليا متجذِّرة في الأرضِّ، وما لم يتمِّ العمل عليِّ الواجهة الأمنيّة بالتوازيّ التامّ مع الجبهات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والتربويّة

ليس من شكِّ في ضوء ما سبق، أنّ كلّ خطاب يلتفُ على هذا التشخيص ويجزَّئه أو يُرجئه هو خطابٌ ديماغوجيّ زائف، لا يخلو من "السينيزم" الفاحش، الذي يجعل من الحرب على الإرهاب (كالحرب على التخلُّف) حربًا وهميّة لم تبدأ بعد، ولن تبدأ ما دام مُشعِلوها يحتكرون فيها دور الإطفائيّين!

ينكثون القُسَم ويتآمرون على صحة المريض، وقضاةً ورجالُ إفتاءٍ يتملقون الحاكم ويُفتون لإمرار مصالحه على حساب مصلحة الوطن والمواطن، ومؤسساتٌ حكومية يصح أن نطلق عليها "مومسات" لا مؤسسات، حيث هي إما مباحةً للفساد والرشوة وإما إقطاعات لبعض أصحاب النفوذ والغلبة. وإذا كان لدينا المال والعمائم المدججة بالخطاب التحريضي التضليلي المنفصل عن الواقع، لكنه ينطلق من الروحي في كل الأحوال، ولدينا المال والرجال الجاهزون للقفز إلى ميدان القتال أو صهوة القيادة من دون أن يسرجوا يوماً، ولدينا قبل كل شيء تـراثٌ يعتليه الـدم وليس الغبار وحده، أو قل هو منقوعٌ في بُركِ من الدم المَغلي الذي لا يفتر ولا ينضب؛ تراثّ اختفى الرائع والجميل منه خلف مشاهد القبح المتكرر في كل حين وزاوية؛ تراثّ يغرف منه المعتوهون والجهلَّة، وينهل منه

الكلمة الحرة، و "مثقفون" آخر ما يفكرون فيه

احترام التفكير والعقل، وشعراء يمدحون من أجل التكسب لأنهم لا يجدون ما يؤمّن قوتَهم

ليحترموا موهبتهم. وإذا كان لدينا أطباء

إذا كان لدينا كل ذلك، فمن أين نبدأ

المتطرفون والقتلة؛ تراثُّ استولى عليه بدوّ

أفظاظ وداسه حَضَرٌ أجلاف، وبين هذا وذاك

توزع المتملقون والإنتهازيون والوصوليون

أجراس الكنائس الأرمنية تُقرع، وعلى كل ذي بصيرةٍ أن يعي بعد أن يسمع. أما الذين يدخل الصوت من إحدى أذنيهم ويخرج من الأخرى، فلأن رؤوسهم مثقوبة، لا يسكنها عقلَ فيَشفَع، ولا يستجدُّ فيها وعيَّ، فيَردَع.

اختلفت البرؤى فتناقضت المواقف وتحكَّمت بعقولنا البدوية. المُعادون لإيران مُعادون لها والمؤيدون مؤيدون، وعنزة ولو طارت. المُعادون للسعوديـة معادون لها والمؤيدون مؤيدون، وعنزة ولو طارت. كذلك بالنسبة إلى تركيا. لكن الثلاثة يقولون لنا: "تريدون أرنباً، خذوا أرنباً، تريدون غزالاً، خذوا نصف أرنب" ثم يضيفون: "افهموها؛



تفصيل من لوحة لسندس عبد الهادي.

كاظم خنجر

# أرهابي في سيارة أسعاف

عندما تأخذ الهمجية القسيمة الكبرى من طبيعة البيئة وتساهم مظاهر الدين والسياسة في إيصال هذه الهمجية إلى ذروات مبتكرة بحيث تتحول هذه الذروات إلى شرائع كالقتل على الهوية والتفتيش اليومي وحظر التجوال، ووضع سلاح في بيتك والتنحي جانبا كي يمر رتل العسكر وسماع سيارات الأسعاف...، عندها تتحول بدورك إلى همجي. أي أنكَ لست مضطرا لتقديم سلوك ثقافي (كياسي) وإنما الرضوخ لهذه الشرائع رضوخا تدريجيا يفضي بك إلى فصام كتابي. تكتب بأدوات ومعرفة، وتعيش بأدوات ومعرفة مختلفة. هذه الازدواجية نقلت الكثير من التجارب إلى أن تكون مجرد نفاق غير مُبرر، لذا يجب كسر الكتابة عبر فهم البيئة.

الإستعمال. كأن تقدمه في حظر للتجوال، أو كأن تعوق به رتلاً عسكرياً، أو تضعه في سيارة إسعاف، وهذا ما فعلنا في تجربتنا الأخيرة. كانت سيارات الإسعاف الكتلة المعدنية شكل المنتوج، ولعبت تتحدث عن ناقلة للجثث، وهذا لا يحدث

لا بد من تحويل الشعر من الكتابة إلى هي الكفيلة تعليل وجودنا، فأخذت هذه تجربة الشاعر دور المعنى. هذا يعني أنك

في الفترة الأخيرة. ذلك أن الجثث تتكتل وتنتفخ على الأرصفة. ما يرشح عن الإستعمال: عندما يفتشك الشرطي، وأنت تدخل السوق، يُشعرك بأنك إرهابي. عندما تعبر بعينيك الأسلاك

> تعيين الصهر رقم 2 قائداً للجيش. فعلاً همّه كبير، لذا يسعى إلى مقابلة شخصية مع الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله حتى يبحث وإيـاه في ايـجـاد مخرج لملفّ التمديد للقادة الأمنيين وليس ليطلب منه وبكل رجـاء أن يتدخل ويحقق لـه مبتغاه. وذلك بعد فقدان التلويح باستقالة وزرائه من الحكومة فاعليته، كما أن نقل معركة الصهر رقم 2 بتفاعلاتها الى البرلمان دونها محاذير بدأت تتجلى مع تسريبات عن توتر خفي في علاقة عون برئيس مجلس النواب نبيه بري الحامل غضبه هذه الأيام على الجميع.

ولأنها اذا لم تكبر لن تصغر، وعلى أساس أن اللقاء بين عون ونصر الله سيكون للبحث وليس للشكوى والتظلم والطلب من جانب عون، عسى أن يـرقّ قلب نصر الله ويحسم الأمور لصالح حليفه، وتحديداً لحفظ ماء وجه هذا الحليف الذي لا يستطيع أن يُمِرّ التمديد

ويقبل بخسارة فرصة تعيين العميد شامل روكز على رأس المؤسسة العسكرية خوفاً من البهدلة والشماتة، ما يعنى تلقائياً أن انتخابه رئيساً ليس وارداً عند الحزب الذي يسمح أو لا يسمح للجنرال بتحقيق أيِّ من اهدافه.

والاجتماعيّة والتربويّة الثقافيّة

على رغم التلويح العوني بأن عدم تلبية مطالب الجنرال يعني قلب طاولة مجلس الوزراء أو غير ذلك من الخيارات التصعيدية لأنه لا يحتمل خسارة قيادة الجيش ورئاسة الجمهورية في وقت واحد، الا أن الواقعية تفرض حسابات أخرى يتبناها "حزب الله" انطلاقاً من مصلحته التي تفرض بقاء هذه الحكومة، تماماً كما تفرض مواصلة حواره مع "تيار المستقبل" على رغم حفلات الكباش على الخلفية اليمنية في ما بينهما، ما أثار استياء عون وحفزه على طلب اللقاء مع نصر الله لحسم الامور اذا تمت تلبية الطلب، ومن ثم اذا استطاع خلال "البحث الندّي" الى هدفه

لم يهمس أحد للجنرال أن الوقت غير ملائم لطلباته، وتحديداً مع طغيان "عاصفة الحزم"

على إعادة الأمل في اليمن، ومع تصاعد حدة القتال الداخلي بين الأطراف اليمنيين، ما يضع إيران ومن خلفها "حزب الله" أمام مسؤوليات عسكرية لا يستهان بها، على رغم ادعاء مساعد العمليات في قيادة أركان القوات المسلحة الإيرانية العميد على شادماني بأن "إيران تدعم الحوثيين بالاستشارات العسكرية والمساعدات المعنوية والإرشادات فقط لا

ألم يخبره أحد أن مصير إيـران في اليمن وتحقيق الانتصار لها أهم بكثير من جميع اللبنانيين لدى "حزب الله"، وليس فقط من الصهر رقم 2 وطموحه؟! عدا ذلك، ألم يتابع أخبار إعلام الممانعة الذي تحدث عن تعامل "إسرائيل باهتمام بالغ وشديد، مع أنباء استهدافها موقعاً عسكرياً سورياً في القلمون قبل أيام، رغم اقتصار المقاربة الرسمية على وزيـر الأمـن، موشيـه يعلون، الـذي لمّح الي مسؤولية تل أبيب، من دون إقرار صريح بها"؟! ألم يستوعب دقة المرحلة، على رغم تسفيه إعلام الممانعة وتسخيفه للغارة الاسرائيلية، مستعيناً بعبارة "تعليقات قال ملأت الإعلام العبري في اليومين الماضيين، وجاءت في معظمها مشككة بجدوى استراتيجية توجيه

انطلاقاً من "أنه حتى لو صحت التقارير المنشورة في الخارج عن هجوم إسرائيلي ناجح ضد شحنة صواريخ تابعة لـ"حزب الله" في سوريا، إلا أن المسألة لا تتعدى كونها نقطة في بحر السلاح الموجود لدى الحزب" واذا كانت غارة اسرائيلية جديدة على مواقع للمزب في القلمون نقطة في بمر السلاح، فكيف بمطالب الجنرال التي يمكن قياسها بما

ضربات جوية لسلاح "حزب الله" في سوريا"،

هو أقل بكثير من النقطة في خضمٌ المرحلة الراهنة التي يعيشها الحزب؟! ألم يتعظ الجنرال ويفهم أنه منخرط في محور لا يُؤمن جانبه، وأن في أمثولتي رستم غزالي وميشال سماحة درساً لمن يريد أن يفهم أن التخلص من الحليف أسهل بكثير من تصفية الخصم. الدليل امتناع الممانعة عن الادلاء بدلوها في النهاية المأسوية لهذين اللذين باعا نفسيهما لشياطين المحور.

فعلاً همّه كبير الجنرال، ولا سيما أن معاركه هذه الأيام ليست مع خصومه السياسيين وإنما مع حلفائه، الذي ألقوا به في بحر هوى الرئاسة ومطالب العائلة لإحداث التوازن بين الصهرين، وحيداً مكبلاً ومكتوفاً، ثم صرخوا به: إياك إياك أن تبتلٌ بالماء.

الشائكة التي تفصل بيتك والشارع، تعبرها كإرهابي. وكلما سرت بالقرب من الكتل الكونكريتية المؤدية إلى دائرتك، تسير إرهابياً. كلما سلّمت الايجار إلى صاحب المنزل تسلَّمه منك بصفتك إرهابياً. ولحظة تشاهد التلفاز، أنت وأطفالك، ترى إرهابك في أفواه الآخرين. وعندما تزور أخاك في السجن يتحقق الحراس من الكومبيوتر على أن إسمك ليس مدرجاً

في قائمة المطلوبين وأنك لست إرهابياً.

وبينما تركن دراجتك النارية على الرصيف،

يعتقد أصحاب المحال أن دراجتكَ ملغومة

وأنكَ إرهابي. وأنت تذهب مع زوجتك إلى

طبيب الكسور، يُبقيك خارج العيادة وحيدا

مثل إرهابي. بإرهاب تشتري قنينة ويسكي، زاحفاً على مسامير عيونهم... كإرهابي. وأنا أبلع قرص الإرهاب في الصباح وفي الظهيرة وفي الليل بعد الطعام وفي انتظام يومي، كما أراد الصيدلاني.

# **20** ملحق النهار

الجمعة 1 أيار 2015 | Vendredi 1 Mai 2015



82 ســنـة

# كم نفتقدكَ أيها المناضل النقابي!

كلَّما تجوَّلتُ في البلدان العربية حاملاً مشاريع وبرامج لتطوير النقابات العمالية، التقيتُ بمناضليُن نقابيين، أتعلَّم منهم قبل أن يتعلَّموا منَّى، فيقدمون لي نماذج حيَّة للمناضل النقابي المدافع عن قضايا العمال ومصالحهم، في مصر أو الجزائر أو تونس أو المغرب أو البحرين أو الأردن أو غيرها. افتقد، بالكثير من الحسرة، المناضل النقابي فى لبنان. هذا لا يعنى انه لا يوجد مناضلون نقابيون، لكنه يعنى ان عددهم قليل جدًا وهو في تناقص مطّرد عبر السنين.

غسان صليبى

#### نموذج النقابى الوسيط

**انكفاء** النقابي المناضل في لبنان جاء لصالح نموذج "النقابي الوسيط" وانتشاره كالفطر على رأس معظم النقابات والاتحادات العمالية. النقابي الوسيط هو ذلك الـذي يلعب دور الوساطة بين العمال والموظفين والاتحاد والجهات المسؤولة. هو لا "يمثّل" العمال والموظفين، بل يلعب دور الوسيط بينهم وبين فريق آخر يقبل بوساطته.

انتشر هذا النموذج بشكله البدائي منذ ما قبل الحرب في لبنان، ولاّ سيما في أوساط ما عرف بـ"اليمين النقابي"، لكنه بعد ذلك اتخذ ابعادًا أخرى جعلت منه النموذج السائد حاليًا. يتحرك الوسيط، وهو المنتخب على رأس نقابته، كلَّما كان لأعضاء نقابته مطالب. يتحرك في اتجاه الجهة المسؤولة عن اقرار هذه المطالب ويسعى لـ"إقناعها" بالتجاوب معها. عملياً، هو لا يفاوض مستعيناً بقوة الضغط التي تتمتع بها نقابته، بل يفتش مع الجهة المسؤولة، عن "مخرج"، يحقق بعض المطالب لكنه في الوقت نفسه يحافظ على مصلحة هذه الجهة المسؤولة على المدى الطويل. الاتفاق الذي يتوصل اليه، يلحظ من ضمن شروطه غير المكتوبة، "بدل اتعاب" لهذا الوسيط، يتقاضاه كمكافأة له لفض النزاع الاجتماعي بأقل الخسائر الممكنة على المستوى المالي ومستوى الوعي النقابي والعمالي الذي يحرص على أن يبقيه دون المستوى القطاعي او الوطني، وبالتأكيد دون المستوى الطبقي

دور الوسيط هذا عرف رواجًا وانتشارًا خلال الحرب وما بعدها. فمع دخول الأحزاب القوي – ولا سيما المذهبية منها – الى الميدان النقابي وإنشائها نقابات واتحادات ذات صفة مذهبية، اتخذت الدوافع المادية والمبررات الايديولوجية لدور الوسيط بعداً أوسع. فالنقابي الذي يعيّنه حزبه على رأس نقابة أو اتحاد، اختير للعب دور الوسيط الطبقي بين العمال والجهات المسؤولة، تمامًا كما يلعب حزبه دور الوسيط الطبقي في إطار المحافظة على وحدة المذهب أو الطائفة. حتى فى النقابات المختلطة مذهبيًا وحزبيًا، التي يسيطر عليها تحالف الاحزاب بشكل عام (راجع مقالنا "هل تنشأ نقابات مستقلة في لبنان"، في جريدة السفير 14 شباط 2015)، يبقى دور الوساطة قائمًا لكنه يصبح أكثر تشعّبًا: النقابي ينقل معه مفهومه الحزبي إلى العمل النقابي ويضيف اليه "وساطة" من نوع آخر، محاولة التوفيق الدائم بين مواقف الأحزاب المهيمنة

النقابي الوسيط لا يشعر بالانتماء الى طبقة العمال والموظفين، بل يقف وسيطًا بين هذه الطبقة وطبقة أصحاب الأعمال أو الطبقة السياسيّة. انه يشكّل فئة خاصة، نوع من بورجوازيّة صغيرة تتطلّع الى فوق حيث مصدر سلطتها وصلاحياتها. الكثير من النقابيين هؤلاء، لا يمارسون مهنة معينة بل هم "متفرغون". مصدر عيشهم إمّا من حزبهم وإما من رواتب يقبضونها من مؤسسات، هم مسجلون فيها كعاملين لكن من دون ان يعملواً. هناك، بالطبع، من يعمل لحسابه

> نموذج النقابي الوسيط أدخل مفاهيم وسلوكيات جديدة على العمل النقابي لا تمت بصلة الى العمل النقابي الجماعي الذي يتوسّل بالتنظيم والنضال من اجل الدفاع عن مصالح الاجراء، عمالاً وموظفين.

الخاص في قطاعات مختلفة.

النقابي المناضل

لا تخلو الحياة النقابية من مناضلين نقابيين،

شذرات

معظمهم أصدقاء لنا، يعملون في ظروف اقتصادية واجتماعيّة وسياسيّة وأمنيّة معقّدة وصعبة، في ظل فراغ مؤسساتي على المستوى التشريعي والتنفيذي الرئاسي. عرف تاريخ الحركة النقابية اللبنانية نقابيين مناضلين شكّلوا نموذجًا للعمل النقابي المناضل منذ ما قبل الاستقلال حتى السنوات الأولى من بداية تطبيق اتفاق الطائف حيث دخلنا بعد تلك المرحلة في عصر النقابي الوسيط كنموذج

في تمرين نريده واقعيًا وطوباويًا في آن واحد، نستلهم هؤلاء النقابيين المناضلين، ونتساءل ماذا يمكن ان يكون موقف النقابي المناضل لمناسبة الأول من أيار عيد العمال، العيد الذي يفرض على النقابي مراجعة عمله ويطرح عليه السؤال الملح والمؤلم: ماذا فعلت – أو تفعل – للدفاع عن مصالح العمال والمستخدمين في

فلنتخيّل معًا جلسةً بين مناضلين نقابيين عشيّة الأول من أيار يراجعون فيها مهامهم ويرتّبون أفكارهم من دون السعي المضني في هذه الجلسة إلى وضع استراتيجيّا للتحرّك في المرحلة المقبلة.

في نهاية النقاش يحصون سبع مهمّات تلبّي احتياجات متنوّعة على المستوى الوطني العام. أولاً: يبدأ المناضلون بأمّ المهام: استقطاب العمال وتنظيمهم نقابيًا. يعرف المناضلون النقابيون أن لا ثقة للعمال بالعمل النقابي وأن الاستقطاب الدارج هو المذهبي سياسيًا ونقابيًا. لكنهم يعرفون أيضًا أن لا قدرة للنقابات على الضغط من أجل تحقيق المطالب سوى من خلال زيادة عدد المنتسبين وتضامنهم، في مجتمع تكاد تخلو فيه هيئات الحوار الاجتماعي التي يمكن ان تعطي العمال ونقاباتهم بعضًا من التأثير في الخيارات الاجتماعيّة الاقتصاديّة. لا بدّ اذاً من حملات الاستقطاب في القطاع المنظم الذي لا تتجاوز فيه نسبة الانتساب 5 في المئة، لكن ايضًا في القطاع غير المنظم أو غير الرسمي الذي يفتقر في معظمه الى نقابات تدافع عن اجرائه

العاملين في ظروف هشّة. ثانيًا: يفترض الاستقطاب والتنظيم مايسمّيه النقابيون حرية التنظيم وهي في صلب الحريات النقابيّة التي نصت عليها الاتفاقات الدولية وخصوصاً الاتفاقات 87، 98، و135. معركة الحريات النقابية اذأ ملازمة لمهمة الاستقطاب

والتنظيم، في بلد لم يـصـادق إلاّ على الاتفاق 98

النقابات، ليس تجاه الدولة فقط، بل تجاه كل طرف خارجي يسعى للسيطرة عليها وخصوصاً أصحاب العمل والاحزاب السياسيّة. في الحال اللبنانيّة اصبحت الاحزاب السياسيّة، المذهبيّة تحديداً، تسيطر على معظم النقابات والاتحادات، منفردة أو متحالفة. التحدّي هنا كبير أمام المناضلين النقابيين الذين يرفضون الاستسلام لهذه الظاهرة والخضوع لمستلزماتها. هم أمام خيارين: إما تكوين معارضات عماليّة مستقلة داخل النقابات والاتحادات الخاضعة للهيمنة الحزبية، وإما تأسيس نقابات مستقلة بالكامل عن هذه الهيمنة. ولكل خيار شروطه

خـامـسًـا: تـكـويـن الـمـعـارضـات او النقابات المختلطة مذهبيًا والمستقلة عن الهيمنة الحزبيّة، لا بستقيم من دون بناء الديموقراطيّة التنظيميّة التي مسخت اسسها في التجربة النقابية اللبنانية الحديثة. هنا يعيد النقابيون المناضلون التذكير بالقواعد

في تمرين نريده واقعيًّا وطوباويًّا في آن واحد، نستلهم هؤلاء النقابيين المناضلين، ونتساءل ماذا يمكن ان يكون موقف النقابي المناضل لمناسبة الأول من أيار عيد العمال، العيد الذي يفرض على النقابي مراجعة عمله ويطرح عليه السؤال الملح والمؤلم: ماذا فعلت – أو تفعل – للدفاع عن مصالح العمال والمستخدمين في لبنان؟

••• يخرج كلّ طرف مسلّحاً بكفنه.

كلّ طرف، ذاكرة مرسومة برداءة.

والفارّون من الموت، مَن لم يموتوا، يعيشون

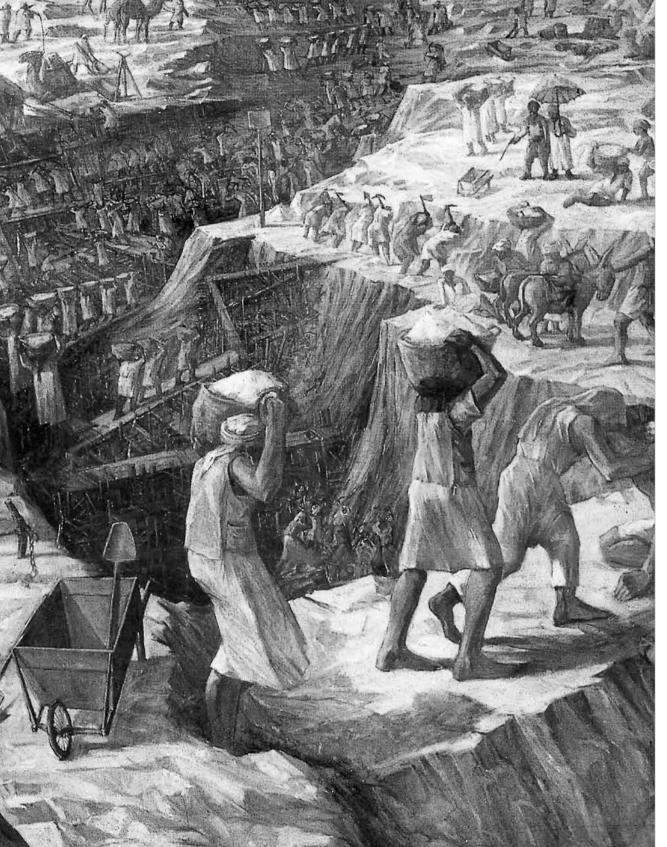
أصداءً في أمكنة لم تعد موجودة في ملاجئ

ذاكرات مدمّاة.

(حق التنظيم والمفاوضة الجماعية)، وحكوماته ترفض الموافقة حتى الآن على الاتفاق 87 (الحرية النقابية وممارسة حق التنظيم النقابي) والاتـفـاق 135 (توفير الحمايـة والتسهيلات لممثلي العمال في المؤسسات). وقد برهنت معركة انشاء نقابة مستقلة في مؤسسة "سبينس" ركاكة الحماية القانونية والسياسية التي يتمتع بها العمال وقدرة صاحب العمل على فصل العمال وتعنيفهم من دون أي رادع. ثالثًا: حرية التنظيم تحفظ استقلالية

رابعًا: تكوين معارضات او تأسيس نقابات متفلتة من الهيمنة الحزبية تفترض بدورها العمل على توحيد الاجراء بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبيّة والطائفيّة والسياسيّة، من خلال رفع لواء حقوق الانسان والمواطنة والمصالح الاجتماعية- الاقتصادية. المهمة لا تبدو بسيطة بالنسبة إلى النقابيين المناضلين. هم يعون تمامًا ان البلد يعيش أعنف استنفار مذهبي في تاريخه الحديث. وهم بحاجة الي استلهام النضالات التي قامت ابان الحرب وقادها الاتحاد العمالي العام في حينه ضد الحرب والانقسامات الطائفية والمذهبية. أو تنظيم الحملات، كتلك التي نظمتها نقابات الخدمات العامة تحت شعار "بالشغل حد بعضنا وبرا كمان" ، حفاظًا على السلم الاهلي ودفاعًا عن





تفصيل من لوحة لعبد الهادي الجزار.

الديموقراطيّة البديهيّة، التي يجري تجاوزها في الكثير من النقابات اللبنانيّة: انتخاب الهيئات الدنيا للهيئات العليا بالاقتراع السرّي، دوريا من الاعضاء ومن بينهم؛ اطلاع الاعضاء على المسائل والاعمال والنشاطات النقابيّة من خلال آليّة محدّدة ومقررة من المنظمة، على أن تخضع جميعها الى مراجعة دوريـة من قبلهم. اعتماد قواعد لإدارة الاجتماعات والمناقشة واتخاذ القرارات بحسب الاصول المعتمدة في الاجتماعات في المنظمات الديموقراطيّة، تعزيز مشاركة النساء والشباب (أو فئات أخرى مهمّشة) عبر تدبيرين: اعتماد الكوتا وانشاء لجان خاصة لتأطير هذه المشاركة وتفعيلها؛ ادارة الشؤون النقابية العامة والمالية في جو من الشفافية وبعيدًا عن الفساد.

سادسًا: أهم وظيفة للديموقراطيّة التنظيميّة هي انتاج خطة تحرّك نقابيّة من خلال الآلية الديموقراطيّة للتعبير عن إرادة الاعضاء ومشاركتهم في تنفيذها بالفاعليّة القصوى. يعي المناضلون النقابيون هشاشة الاوضاع السياسيّة والأمنية في البلاد، لكنَّهم تحديدًا بسبب ذلك يدركون أهمّية التحرّك في إطار خطة استراتيجيّة طويلة الأمد نسبيًا كي لا يبقى تحرّكهم سلسلة من ردود الفعل على الأحوال المتقلبة ورهن ظروف خارجة عن ارادتهم. المناضلون النقابيون حرصاء على ان تتضمن الخطة الاستراتيجيّة، الى المطالب الملحة، رؤية طويلة الأمد لتحقيق العدالة الاجتماعيّة. هذا يفترض العمل على

الدولي، بل يدركون أيضًا أهميّة الانخراط في تغيير السياسات الاجتماعيّة والاقتصاديّة للدولة وقد اعطت هيئة التنسيق النقابية في نضالاتها شبكات المجتمع المدني، المحلية والعالمية، وخصوصاً تلك العاملة من اجل احترام حقوق السابقة مثلاً لكيفية طرح تغيير السياسات، الانسان وحقوق المرأة ومكافحة الفقر والتصدّي الضرائبية تحديدًا، في موازاة العمل على تحقيق مطالبها المحقّة. اما في ما يتعلّق بأشكال التحرك، لسياسات منظمة التجارة العالميّة، من ضمن رؤية لبناء عولمة بديلة أكثر عدالة للافراد والشعوب. فمع اقرارهم بأهمية تنويعها بين مفاوضات هنا أيضًا الثقة بين النقابات وهيئات المجتمع ووسائل ضغط ديموقراطية، من ضمن خطة المدني يشوبها الكثير من الشكوك ولم تعرف تصعيديّة واضحة، فإنهم يدركون ضرورة إعطاء أهميّة أكبر للحملات كشكل من أشكال الضغط هاتان الجهتان في لبنان علاقة تاريخية جدّية ومتينة. على رغم ذلك يريد المناضلون النقابيون لتحقيق المطالب، ولا سيما بعد تراجع الدولة عن ان يعوّلوا على مبادرات بعض هيئات المجتمع التدخل عبر اللجان الثلاثية وبعد انكفاء انظمة المدني للتقريب بين الفئتين ولا سيما المركز المفاوضة الجماعية، وتفككها. ذلك كله، في ظل اللبناني للتدريب النقابي، المرصد اللبناني تحكّم المؤسسات الماليّة الدوليّة ومنظمة التجارة لحقوق العمال والموظفين، شبكة المنظمات العالميّة والشركات المتعددة الجنسية في رسم العربيَّة غير الحكوميَّة للتنمية، والمفكرة السياسات الاقتصادية – الاجتماعية في مختلف القانونيّة والتجمّع النسائي الديموقراطي.

كآد المناضلون النقابيون يضيفون مهمة ثامنة كشرط لممارسة المهام السبع الأخرى: التزام النظام الديموقراطي كإطار سياسي صالح للنضال من اجل العدالة الاجتماعيّة ومن اجل تطبيقها. لكنُّهم حين بدأوا بمناقشة النظام الطائفي التابع للنظام الاقليمي، كعقبة أساسيّة على طريق بناء ديموقراطيّة المواطنة في لبنان، وجدوا انفسهم أمام تعقيدات جمّة تتطلّب نقاشًا أوسع قد يطول أكثر ممّا تتحمّله هذه "الجلسة". "لا بد من نظام علماني في لبنان"، قالها أحدهم بصيغة "اللا بد" التي لا توضح كيفيّة الوصول الى مبتغاها هذا...

فراس سلیمان

# في النهاية التي تحدث من دون توقف

**ماذا** يفعلون في الحرب؟

يطحن بعضهم العظام والجماجم على عجل لينسوا أنهم أصبحوا قتلة. يتمترسون خلف جثث بعضهم ويفتحون النار على جثث أخرى. يستغل بعضهم اقتحامات الهدوء ليعصروا قلوبهم على أرض باردة في ليل يتشقق، منتظرين نهاراً قد يأتي ليربطوا بما تبقي من أوردة وشرايين، أنفاسَ أخوتهم المتقطّعة.

الأطفال والنساء والعجائز حشائش متشابكة مرتجفة تتدلى من ثقب في جدار الهواء الذي يفصل جبهات القتال؛ حشائش تتدلى من

أصص ملأى بالدم.

في النهاية التي تحدث من دون توقف، يرقب بعضهم خائفين تحلَّل الأشياء والأسماء، يقسّمون الندم على أعداد كثيرة ثم يضربونه عرض الحائط.

في النهاية التي تحدث من دون توقف، يحاول الأحياء أن يبصقوا... أن يصرخوا فتنفجر

أحشاؤهم عفناً. ينفجر صوابُ التاريخ أخطاء قاتلة.

ينصهر اللهُ أدواتٍ حادة قاتلة في أيدٍ عمياء. في النهاية التي تحدث من دون توقف، كلٌ نصٌ مقدس، بطن شرور. الجميع أذلاء منتظرون.

كلّ تأويل اغتصاب. لأن الطاغية لا يستطيع أن يرى سوى صورته،

يخرج إلا لينتهي.

ولأنه ليس معتاداً أن يرى صورته تهتز، هو لا يـصدّق. يجلس في لحظته المتجمدة ظانًا أنه يصنع التاريخ. الطاغية لا يفتقر إلى رعايا هل على اللاجئين أن يشكروا الله لأن خيامهم يثبتون له ما يريد أن يراه، صورته وحسب. الآن، ولمّا اهتزت صورة الطاغية، الجميع رأى ليست لها نوافذ ليطلُّوا منها على سماء مهدّمة؟ ما عداه. فالطاغية لا يرى ولا يسمع. فقط يتوهم

الطاغية يخرج من فقاعته الطاغية، وإذا خرج فإنه لا يخرج إلا ليقمع. ليعتقل. ليقتل. ليحبس المستقبل في ماضيه. إذا خرج، فإنه لا

ويطلق أوامر، لكن الشعب يمزّق صورتكَ، أيها

أما نحن وقد ظننا أن المسرح مهيأ لأصواتنا وأقدامنا، فننتبه الآن أننا كنا مجرد مشاة بطيئين في بهو طويل يقود إلى خارج ما. القتلة الذين كانوا بيننا ولا يزالون. الذينُ كنا نلكز بساطتهم بأكواعنا بكثير من التعالي وبقليل

سابعًا: في ظل عولمة الاقتصاد هذه وتحكّم

المؤسسات المالية والتجارية الدولية في

اقتصادات البلدان، يـدرك المناضلون أهمية

الانخراط في المنظمات الدولية النقابية كشرط

ضـروري لـكـل تـحـرّك ضـاغـط عـلـي المستـوي

العالمي. وهم يعرفون ان هـذه الحاجـة تـأتـي

نتيجة تقصير نقابي لبناني تاريخي من جهة،

وفي مناخ من عدم ثقة الحركة النقابيّة الدوليّة

بالحركة النقابيّة اللبنانيّة من جهة ثانية. الجهد

المطلوب هنا مزدوج ويتطلُّب مبادرات في

اتجاهات عدّة. لكن المناضلين النقابيين لا

يكتفون بالتركيز على هذا الشكل من التضامن

من الشفقة، الآن يحتلُون المكان. القتلى والذين سوف يقتلون الذين تتعالى صرخاتهم، القادمون من الألوان الحادة للحياة، يقلبون خشبة المسرح، بينما نحن في بهونا الطويل، نحن الذين كنا نفكر في المخارج نبكي الآن ضائعين.

وقال قائدهم: يمكنكم تسوية هذه الأرض المحفّرة بالجثث.

في هذا الشرق الملعون أيضاً، الأوطان لها

في الحرب، العبث الذي يسعى إلى صفائه. له أن يتنصل من المعنى الذي أنجزه. خالصاً يذهب إلى نفسه، جارّاً وراءه القتلة والضحايا.

في الحرب، وأنتَ تتفرّج على كل هذا الموت، امسح على كتف الجثة التي تجلس قربك. وإن كنت وحدك، فامسح على كتفكَ.

\_\_\_ في الحرب ليس للألم إيقاع. كما أنه ليس نشازاً.

الحمعة 1 أبار 2015 | Vendredi 1 Mai 2015

ملحق النهار 21

82 ســنـة

# عن معرض البندقية وإعادة رسم التاريخ والجغرافيا

يأتى هذا المقال بعد أشهر على انتهاء معرض العمارة العالمي الذي يقام كل سنتين في مدينة البندقية، في إحدى المساحات الكبرى من الجزيرة المخصصة للمعارض الفنية. يعود هذا الحدث الفنى الى العام 1893، حين قرر المجلس البلدي لمدينة البندقية إقامة معرض فنى للاحتفال بذكري زواج الملك أومبرتو من مارغريتا سافوا، الذي افتتح أول معرض فني في هذه الواحة الفسيحة فى نيسان 1895، لتتحوّل بعدها الذكرى الى مهرجان سنوى ينتقل من الفن الى العمارة فالسينما.

**بـدأ** معـرض البيـنـال إذاً كـاحـتـفـال سـنـوي مخصص للفنون الجميلة وتوسع ليشمل فنانين أوروبيين الى جانب الايطاليين، ومن ثمّ فنانين من العالم أجمع. تزامناً مع "عولمة" هذه الظاهرة بدأ تخصيص بعض الأجنحة للدول الاوروبية وكانت أولاها لبلجيكا في العام 1907، فالمجر وألمانيا والمملكة المتحدة (1909) وفرنسا (1912). وقد صمم بعض هذه الاجنحة معماريون عالميون من أمثال ألكسي شوسيف (روسيا، 1914)، جـوزف هـوفـمان (النمسا، 1934)، غيريت ريتفلد (هولندا، 1954)، كارلو سكاربا (فنزويلا، 1956) وسفيري فين (البلدان الاسكندينافية، 1962). ومن البلدان العربية لم تحظ سوى مصر بحضور دائـم في جناح خُصص لها في العام 1952، تزامناً مع إعطاء دولة إسرائيل الناشئة حديثاً، جناحاً دائماً أيضاً من تصميم المعماري زيف يكتير. بقى معرض البندقية مخصصا لعرض الفنون الجميلة كل سنتين منذ نشوئه حتى العام 1975 حين كلُّف القيِّمون المعماري فيتوريو غريغوتي الادارة الفنية لمعرض تلك السنة، الذي تلاه معرضان أدارهما غريغوتي فخصصمها للعمارة في العامين 1976 و1978. وقد أسس ذلك لدخول العمارة الى معرض البينال بشكل دوري منذ ذلك الحين بالتناوب بينها وبين الفنون الجميلة، وكان من أهم تظاهراتها معرض 1980 حول "حضور الماضي" الذي جعله مديره باولو بورتوغيزي تظاهرةً احتفالية بانتصار تيار "ما بعد الحداثة" الذي كان هو، إضافة الى آلدو روسي وروبرت فنتوري، من أبرز وجوهه. خصص بورتوغيزي المعرض التالي في العام 1982 لموضوع العمارة

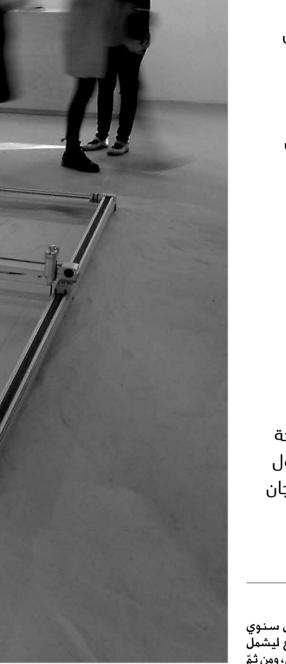
كل الـدول، لكنه يتشكل من دول "دائمة التمثيل" لها جناحها الدائم والمخصص لها، من بينها معظم الدول الاوروبية الى جانب الولايات المتحدة الاميركية وكندا وبعض دول أميركا اللاتينية، وأخرى تحظى بمشاركة موسمية ضمن الجناح الكبير المعروف بالـ"Cordiere" حيث تحوّل المبنى الخاص بالبحرية القديمة الى جناح يتسع لدول عدة منها بلدان عربية

يشار الى أن المعرض لا يتسع بالطبع لتمثيل

كان موضوع معرض العام 2014 المخصص للعمارة "استيعاب الحداثة في القرن العشرين" الذي حدد من خلاله المدير الفني المعماري العالمي ريم كولهاس، الاطار العام لمشاركة الدول الممثلة فيه بحيث يمكنها عرض إنجازاتها المعمارية خلال القرن العشرين، أو إشكاليات العمارة في تلك الفترة في بلدانها. وقد اختارت بعض الدول أن يكون معرضها توثيقياً يظهر أبرز مراحل تطور العمارة الحديثة في القرن الفائت، فيما اختارت دول أخرى أن يكون أشبه بتعليق فني، أو بـ"تركيبة فنية" تحفَّز الزائر على قراءة يغلب عليها الطابع النظري لما شهده العصر. من أبرز نماذج المنحى الأخير معرض الجناح الألماني الذي اقتصر على إعادة بناء مجسّم كبير لمقر المستشار الألماني في العاصمة السابقة بون ضمن الهيكل الكلاسيكي لمبنى الجناح الذي صممه المعماري ارنست هايغر في الثلاثينات.

#### "المصادفة" والرسالة الواضحة

اللافت هنا أن دولة إسرائيل، التي كانت من أواخر الدول التي ظهرت على مسرح الأمم، قد منحت حناحاً خاصاً وللمصادفة، بجوار جناح الولايات المتحدة الاميركية. وقد اختار الفريق الفني للجناح الاسرائيلي في العام 2014 أن يستعيض عن عرض العمارة الحديثة في الكيان الجديد والتي كان من أشهر تجلياتها ما سمّي بـ"المدينة البيضاء" في إشارة الى





تل أبيب التي نشأت كمستوطنة من المباني الحديثة على أيدي معماريين يهود من أصول أوروبية، باعتماد خيار "التجهيزات الفنية"، مستعيناً بأربعة تجهيزات مماثلة، تتكوّن من آلات للرسم والتخطيط تعمل آلياً، نُصبت فوق مساحة من الرمل، تقوم كل منها بتسطير مخطط مديني على هذه المساحات العذراء، لتمحوها، ومن ثم تعيد تسطيرها من جديد. من اللحظة الأولى، يفهم الزائر ما يعرضه الجناح الاسرائيلي ورسالته الواضحة. فالتجهيزات هذه تعبّر عن المقولة الشهيرة: "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" التي شكلت أساس الدعاية الصهيونية لجذب الألوف من اليهود الغربيين، وبدعم أوروبي، الى أرض فلسطين التاريخية.

#### ماكينات المحو والاغتصاب

عند التمعن أكثر في الموضوع وقراءة الكتيّب الذي تم إعداده بعناية ليترافق مع هذا الجناح الخاص، يتضح هذا المعنى أكثر إذ يشير معدّو التجهيز الفني هذا الى نياته: "إن تجهيزنا هذا بسيط ومباشر. أربع آلات للطباعة، مدروسة بحسب حجم المبنى، ترسم مخططات على الرمل، ومن ثم تمحوها. كل بضع دقائق، تظهر صورة جديدة تمحو السابقة. الكل يعطي صورة عن مئة عام من العمارة الحديثة في إسرائيل. من الحقبة العثمانية حتى الانتداب البريطاني على أرض فلسطين، يدخل الزائر الى موقع البناء هذا الذي تحوّل الى دولة إسرائيل في العصر الحديث."<sup>1</sup>

ويتابع: "قبل أن تصبح إسرائيل دولة كانت نصاً، تجده في التوراة كما في رواية هرتزل اليوطيوبية "الارض القديمة الجديدة". إن

آلات الطباعة تقوم بعملية حفر، ومن ثم تمحو وتعيد الحفر من جديد. إسرائيل هي اختراع قديم - جديد، مشروع حداثي مطعّم على موقع تاريخي. الخرافة التاريخية المرتكزة على التوراة تلتقي بالخرافة الحديثة للمدن الجديدة التي تنبت بشكل سحري فوق الرمل. هذه التركيبة توحى بولادة جديدة من العدم. العمارة الحديثة التي تعم العالم أجمع، تطفى هنا في هذا البلد الذي تم بناؤه بأغلبيته منذ العام 1914 حتى اليوم".<sup>2</sup> هكذا وبكل بساطة تُختصر قصة فلسطين

كأنها تقف عند بداية القرن العشرين ويصوَّر نشوء الكيان الاسرائيلي كأنه ظهر فعلياً على أرض تغطيها رمال الصحراء وبصورة تتماشى مع الفترة الزمنية التي وضعها الإطار العام للمعرض، أي في العودة الى 1914، من دون الاشارة الى ما كان يسبق دولة إسرائيل من وجود سكني وثقافة وتراث عربي. بالطبع لا يمكن للقيّمين على جناح دعائي لوطن أنشئ

بوجودهم على هذه القطعة بالذات من الارض. فهنا تتوقف فجأة عملية النقد الذاتي التي يبدع فيها النقاد الغربيون، وبشكل محدد "نقد النص" من خلال عملية "تفكيكية"

ما صوّرته الماكينات الاربع في المعرض ببراعة: عملية تكرارية لا تتوقف

عن المحو والتدمير، تليها إعادة الإعمار بأنماط جديدة. ماكينات الإبادة

التركيبات الفنية الأربعة بشكل واضح، والتى حولت أرض فلسطين من

كما علَّمنا دريدا وغيره، أو البحث عن المعاني المخبأة أو القصص المكبوتة، ليحل مكان ذلك كله، استعراض يحاول إظهار بعض أوجه التناقض المعماري الذي رافق الحركة العمرانية في الكيان الجديد منذ 1948 حتى اليوم، والمواجهة المفترضة بين مشروعين: المشروع الأول ذو النمط الاوروبي الذي رافق بدايات الدولة الناشئة وتُرجم مستوطنات تعاونية، والثاني المشروع الليكودي المرتكز على اقتصاد السوق الحر وتشريع الفوضى الاعمارية. عدا ذلك، يغيب النقد اللاذع الذي تجرأ على الخوض فيه مؤرخون إسرائيليون من الجيل الجديد من أمثال إيلان بابي الذي

على أنقاض وطن آخر من خلال عملية سطو

تاريخي، أن يقوموا بنقد ذاتي لمسألة ترتبط

والسياسية القائمة. الجماعية في أوشفيتز، التي يثابر بعض الأغبياء في العالم على إنكارها، هي في الحقيقة النماذج الأصلية لماكينات التدمير والإعمار التي ترمز اليها "مساحة من الرمل" الى "مدن جديدة - قديمة" بحسب الرواية الصهيونية

مارك ليفين، حاييم يعقوبي وإيال وايزمان.<sup>3</sup> فباستثناء مقال واحد في الكتيّب المذكور

استعرض التطهير العرقي الذي رافق نشوء

الدولة أو الدراسات الأخرى لباحثين من أمثال

للناقد زفي أفرات عن "سياسة المدن الجديدة في إسرائيل" الذي يشير فيه الكاتب الي اعتماد الدولة الاسرائيلية على سياسة إعمار المستوطنات كسلاح أساسي لتفكيك ما تبقى من الهوية الفلسطينية وتدميره، يخلو الكتاب من أي عرض موضوعي لعملية الاستيلاء على الارض التاريخية لفلسطين، أو لما سمَّاه مارك ليفين في كتابه بعملية "اطاحة الجغرافيا". يمكننا أن نقرأ في إدراج مقالة زيفي أفرات في هذا الكتيّب الذي يشكل رديفاً للمعرض، محاولة لإظهار بعض "الموضوعية" أو إفساحاً محدوداً للرأي الآخر في التعبير من باب رفع العتب أو كمحاولة لإستيعاب معارضين للنص الرسمي. هذه المحاولات الاستيعابية للرأي الآخر تبقى خجولة وهي تذكّرنا بما أشار اليه ناقدو مدرسة فرانكفورت في ماخص القدرة الاستيعابية للسلطة، لا بل تشجيعها للمعارضة النقدية ما دامت تندرج ضمن الاطر الرسمية للثقافة المسيطرة بشكل يسهل استيعابها ضمن الأطر الثقافية والاقتصادية

من المستغرب أيضاً أنه لم تظهر أي مقالة نقدية في الاطار المعماري العام، أي في الصحف والمجلات المعمارية، لما تمثله ظاهرة الجناح الإسرائيلي في معرض البندقية للعام 2014. لا بل نجد إطراءً واحتفالاً بهذا الجناح وبالفكرة الابداعية التي تجلت في هذه الماكينات الاربع التي، وبشكل قد يتنافي مع نيات مصممي

1- Roy Brand & Ori Scialom, eds: "The Urburb:Patterns of Contemporary Living" Strenhal Books, 2014.

الجناح، تعطي في النتيجة الصورة الحقيقية

لما تمثله التجربة المعمارية المنخرطة ضمن

برنامج سياسي واضح الاهداف، يرتكز على عملية تطهير شامل ومسح جذري للجغرافيا

بطريقة ميكانيكية لا تأخذ في الاعتبار لا

التاريخ ولا الناس، لتضع مكانهم منشآت

جديدة لوطن بديل. هنا يتواجه مفهومان

للوجود: المفهوم الاول الآتي من الغرب محصَّناً

بالتفوّق التكنولوجي (وهذا ما ترمز اليه بالفعل

هذه الماكينات الأربع) بوجه "الشرق" بحسب

التأويل الغربي، كمساحة عذراء متخلفة و"ما

قبل حداثية" يجب استصلاحها واستنهاضها

لتنذرط في العالم الحديث. هكذا تدّعي

إسرائيل آنها تلعب دورا إصلاحيا وحضاريا،

يرفع هذه المنطقة من العالم الى مصاف الدول المتمدنة، فتتحول الى دولة حضارية يمكنها

الاشتراك بصفة رسمية في المحافل والمعارض

ليس من المستغرب أن يستشيط بنيامين

نتنياهو غضبأ عند ذكر إحتمال الاعتراف بدولة فلسطين (مع أنها لن تقوم، إذا قامت، سوى

على جزء ضئيل من مساحة فلسطين الاصلية)

فهذا من شأنه أن يزعزع الفكرة التأسيسية

للكيان الصهيوني، بأنه نشأ على أرض عذراء

مشّطتها آلات التحديث لتزرع فوقها المجتمع الانساني الاصلي والمثالي، حيث الناس أخوة

من لون ودين واحد، باستطاعتهم إنهاء الجدلية

التاريخية بين الماضي والحاضر بدمجهما في

هذا الوطن الازلي، "القديم - الجديد". هذه النهاية الفعلية للتاريخ والعودة به الى نقطة

الصفر من خلال أطروحات أصولية مثل إعادة

بناء الهيكل السليماني، هي ما يتمنى نتنياهو

والمتطرفون الدينيين الوصول اليه، وهو ما

صوّرته الماكينات الاربع في المعرض ببراعة: عملية تكرارية لا تتوقف عن المحو والتدمير،

تليها إعادة الإعمار بأنماط جديدة. ماكينات

الابادة الجماعية في أوشفيتز، التي يثابر بعض

الاغبياء في العالم على إنكارها، هي في الحقيقة

النماذج الأصلية لماكينات التدمير والاعمار

التي ترمز اليها التركيبات الفنية الاربعة

بشكل واضح، والتي حولت أرض فلسطين من

"مساحة من الرمل" الى "مدن جديدة - قديمة"

بحسب الرواية الصهيونية. هكذا حاول الجناح

الاسرائيلي تسويق فكرة التجديد والتحديث

التي حملها الفكر الصهيوني، مع إغفال

مسألة اقتلاع شعب كامل من أراضيه واعتبارها

تفصيلاً لعملية إعادة ربط الحاضر بالماضي،

في مسار العودة الى "الأصول". لكن أساليب

الدعاية، وبالرغم من براعتها الفنية والتقنية،

لا تـزال تحمل بشكل واضح في طياتها آثـار

الدولية، مثل معرض البندقية.

2- المرجع السابق

الجريمة التاريخية.

- Ilan Pappe. The Ethnic Cleansing of Palestine. Oneworld, 2006 - Haim Yacobi, ed: Constructing a Sense of Place: Architecture and the Zionist Discourse. Ashgate, 2004 - Mark Levine: Overthrowing Geography: Jaffa, Tel Aviv, and The Struggle for Palestine. Univ. of California, 2005 - Rafi Segal & Eyal Weizman,eds: A Civilian Occupation: The Politics of Israeli Architecture. Babel, 2003

الجمعة 1 أيار 2015 | Vendredi 1 Mai 2015



82 ســنـة

#### أنطوان أبوزيد

#### قمة بيضاء بيضاء

أحتاج وأنا أتكلّم إلى قليل من الرقّة. صوتي سليم. لكنني منذ خروجي من المنشرة المقابلة، ومحاولتي عبورَ الطريق الطويل،

أحاول أن أنفضَ عن جناحيّ، أنا الصرصار الحديد، شبه الدائريين الغبار الأصفر المتراكم عليهما هنالك. لا أخفيك أنني بلغتُ سنًا عتيّة بين صحبي، في المنشرة. وكنتُ خطيبهم أيام الصمت، ونوم الآلات، وعزّ النقاء. وكانت أيامًا عظيمة. كنت أستند الى نشيرة مستطيلة، فوق حجر العلِّية. أرفعُ رأسي، وأضمّ جناحيّ ضمّا يهبني الصلابة، وينفخ فيّ الاعتزاز. وكنتُ أجول بنظري، من علُّ، على جماعة الصراصير المتلوِّية، وغير المنضبطة والنافدة الصبر. وإذ يرفع بعضهم قوائمهم ويتركونها مرفوعة ومهتزة كأن للاعتراض، يأتي صراصير آخرون مع حمّالات ويرفعونهم عليها، ويخرجون بهم الى جبل الـقـاذورات، خلف المعمل، غير البعيد، كما أسلفت لك. ثمّ أعاود النظر، فأرى الغالبية منصتة. عندئذ، كان يصعد نحوي أحد الصراصير العجزة، ومن أولئك الذين يشارفون الموت، فيكاد يتعثّر بالرداء الأزرق الذي يحمله بين يديه، فيضعه على منكبيّ، ثمّ أراه يهوي ميتًا على الـدرج. هكذا، ظلّ يقدّمني كلّ الخطباء الصراّصير العجزة، قبيل موتهم، عارفين أنّ هذا شرفهم الأخير، ورسالتهم يسلُّمونها من يستحقُّها. فأقول: "يا إخواني الصراصير الحديدية. إننا نعرف تمامًا كم يكلُّفنا الحفاظ على نوعنا النادر. وكم تتمنّى أنواع الصراصير الأخرى أن ترانا مضمحلّين، غير مستقرّين في مكان، وعاجزين عن احتلال أيّ فجوة، أو الصعود الى أيّ بناء أيا يكن انخفاضه، ظانّين أننا لا نقوى على الحركة بسهولة. وأنه لا يسعنا الطيران الى مستوى النوافذ والكوي. لكنهم خسئوا. هنا كان يرتفع صفير من الجمع، وأروح أسمع هتافات، من مثل: "صرصار الحديدُ ، عمرو ما بيحيدُ " ، وأقوال أخرى ، حتّى ألمح رؤوس كثيرين تتفكّك وترتفع عن الأكتاف العارية. في حين يروح يعلو أنين أولئك المنزوعة منهم الأجنحة، عبثا، ومثل الخفوت الذي لا أثر بعده، ولا صدى. من ثمّ تتعالى غبائر الهاتفين والضاربين على طبول بطونهم، والرافعين أثوابهم الى فوق رؤوسهم، وقد علقت فيها بعض الأشلاء والعظام، الى أن تحجب عني الغبائر النظرَ اليهم، كما تحجب الغيوم الشتائية، في عزّ المطر والثلج، حوافٌ الطريق المسننة الى وكرنا، تحت المصطبة، تحت باب معمل الكراسي الكبير. كنت أرفع يـدي، انئذٍ ، مستجمعًا كلّ ما أوتيتُ من قوةً صوت، وهالة وسطوة، فأصرخ بهم مهدّدا: "إياكم والفوضى!". فيهدأ الحضور في الصفوف الأولى، ويشرعون في إسكات الآخرين، مستخدمين في ردعهم عصيّا، وعيدان كبريت ضخمة، ودبابيس ذات رؤوس حادّة للغاية، الى أن يتراجع العدد الأكبر منهم خلف كومة النشارة السفلى، مجرجرين قتلاهم وجرحاهم الى بقعة ناشفة نسبيا، ويكتفون بالنظر الفارغ من الاهتمام، وعيونهم مسلوبة الضوء، مطرفة الى الأعلى كأنها عادت فجأة من أرض سحيقة للغاية، وكأنّ المنظر بات نقطة الإنقاذ والرهبة الوحيدة. هكذا، كنتُ أتابع كلامي، الذي اعتبره غاية وجودي كخطيب، فأقول: "يا إخواني الصراصير الحديد، إننا اليوم نعاني أزمـة عظيمة، تهون أمامها كـلّ مآسينا السابقة واللاحقة. فقد جعلنا قوم الصراصير البنية، ذوي الأجنحة الطائرة محرومين من مجالنا الذي لطالما كنا نحقق فيه ذواتنا، نحن الموهوبين للأماكن النظيفة، والطوابق العليا ذات البلاط اللمّاع. نحن المعروفين بتأنّي خطواتنا واستغراقنا في التأمّل، مما يعزوه هؤلاء خطأ الى بطئنا في تصريف حياتنا واتَّكالنا على متاع الظرفاء النَّظيفة! لا. لا. يا إخواني الصراصير الحديد، لن ننجرّ الى ما يريده هؤلاء، أو ننقاد الى مخطّطهم الـذي وضعوه مسبقا لنا. نحن نعرف أن عددنا أقلٌ بكثير من أيّ مجموعة صراصير ساكنة في أبعد نقطة، في ضواحي هذه البلاد المعتمة. نعرف أنّ ألوفاً منّا سقطوا وهم يبحثون عن المسكن اللائق بأجنحتهم الحُديد، الملتمعة في شهري تموز وآب، والقاتمة في أوان الأمطار، قبل أن نصير على يقين في أنّ ما نحمله على ظهورنا هو قدرنا الذي يدفعنا الى أراض جديدة، وأبنية قد لا تخصّ فجواتُها أحدًا من هذه الصراصير الخفيفة. إذ طالما تتبّعت هذه الصراصير تحركاتنا، واندفعت بسرعتها المعهودة الى احتلال المداخل المؤدّية الى الفجوات والأعشاش، وأخصَّها تلك القائمة في خزائن الخشب ودرف الشبابيك الضخمة. ولطالما ترصّدت دخولنا هذه الفجوات متأخرين، فتضع عوائق أمامنا، وتروح تلقي بنُوى البلح وقشور الليمون وقطع الخشب ونثار الزجاج على أجنحتنا المفلوشة، بشكل أغطية دائرية لدوى الحبر، فتثقل اجنحتنا، فلا نعود قادرين على التراجع ولا على الدخول الى أيِّ من هذه الفجوات. هذا ما كان يودي بالكثيرين منّا ، ويورث الباقين منًا مرض الكبد، هذا المرض الذي لا يصيب إلاّ ذوي الهمم الكبيرة". فتتعالى الهتافات



من الجموع المحتشدة: "لتسقط الهموم الكبيرة، الكبيرة. ليسقط..."

عندما يهدأ السامعون ثانية، أروح أرفع خرقة ملوّنة بالزهري والرمادي من تلك الأعلام الخاصة بفرقة الصراصير التي استطاعت أن تبلغ أعلى ذروة لها، في أبنية المدن، منذ أن أنشئت، أي قبل مئات السنوات. فتصدر، عندئذ، أنَّاتٌ متلاحقة، وعويلٌ غريب عن طبيعة الصراصير ذوي الأجنحة الحديد الرصينة، في الغالب. ذلك أنّ عناصر هذه الفرقة القّلائل، لما بلغوا الذروة المذكورة، الكائنة في أعلى بناء في الوسط المطلُّ على المُدينة المشعّة، وأطالوا النظر في الأمداء الشاسعة المفتوحة أمامهم، أدركهم الخوف، وتسلّط على رؤوسهم الملتصقة بجسومهم نوعٌ من

الغبطة والاحتجاج المرّ، في آن واحد. إذ لم يكن في وسعهم أن يخمّنوا مقدار الاتساع بينهم وبين أضواء الشارع، وبينهم وبين أضواء النجوم التي ظهرت طاغية في قربها. ورغـم أنهم شعـروا بـالاعـتـزاز يغمر

لوحتان لياسر صافي.

نفوسهم – حتى لم يتوانوا عن الرفرفة ما جعل هؤلاء الصراصير المتسلَّقين الأوائل لبطيئة باجنحتهم الحديد – لكونهم الرعيل الأوّل من نوع الصراصير الذين تغلّبوا على صعاب المنافسة، والفتك بهم، والموت مرضا، والتّيه في شعاب مبنيّة خصّيصا لهذا الغرض. ورغم ذلك جعلوا يتساءلون عن السبب الأول الذي اندفعوا من أجله إلى أعلى ذروة في المدينة.

وكان هذا مقتلهم. إذ بادر حامل العلم الأحمر والرمادي، ذاته، الى رمي نفسه من الأعلى، ضامًا جناحيه على جسمه، وموفِّرًا بذلك السقوط الخالص، الموتَ الأكيد. هكذا، لحق به كلِّ العناصر الذين اعتبر بعضهم، في البدء، عمل حامل العلم كأنه محض دعابة، تنمّ عن امتلائه غرورًا وغبطة. إلاّ أنهم سرعان ما أدركوا صحّة موقفه حين ثبت لهم وضع الغرابة المطلقة بين انتصارهم العظيم على جماعة الصراصير ذوي الأجنحة البنّية، وبين كبر هذه الأبنية، ولا نهائية هذا الأفق المحبط لبعده وانقطاع الأنفاس دونه. الحقيقة أنّ شيئا كان يفوق التقدير

وربما كان شعورهم بأنهم سوف يكفّون عن كونهم قريبين من أنسبائهم وأصدقائهم وزوجاتهم وأبنائهم، لأنهم خاضوا مسافات مهلكة. المسافة يمكن أن تميت. ألا ترى ذلك؟ الغريب أنّ قهقهات راحت تتعالى من رؤوس الأبنية، من حيث هوى صراصير الحديد، وسقطوا صرعى. كأنّ هذه الأخيرة ما كان يسكنها إلاّ ذوو الأجنحة البنّية الخفاف. إذًا، كنتُ كلَّما ذكرتُ لهم أحدًا من هؤلاء المنتحرين، أو ألوّح بالعلم الزهريّ والرمادي، فألبث هكذا منتظرا انفجارا صوتيا من أولئك الملوّحين به بما يعتبرونه احتفالا سنويا لهم، ولا أسمع صدى لكلامي. لا صدى. فقط تلويح وأصوات وضجيج عميق وهتافات غير مفهومة.

أروح أقول للجموع إنّ هذا النوع من الانتحار لا يؤدّي الى نتيجة. بدليل أنّ أُعداد الصراصير الحديد صارت أقلّ فأقلّ.

ينتحرون بهذه اللامبالاة والابتسامة تعلو

فكاكهم العليا. ربما كان التعب المفاجئ.

منها. ولكي أجعلهم يتحسسون خطورة منحى الانتحار على تـطوّر نوع الصراصير الحديد نفسه، استضفتٌ صرصورة بيضاء. إي نعم، بيضاء بالكامل، إلا ما يظهر من أظلافها الموشّحة بالسواد، وعبنيها وشاربيها الطويلين، وآمر لها بعصا خشبية تتكئ عليها لتمشي. فهذه كانت عجوزا بل أصابها العجز باكرا لفرط ما تنقّلت بين المنابر والساحات الجوفية، وراحت تروي أفضال الزمن القديم الذي كانت فيه كلُّ جدائلها بيضاء، وكانت تقول: "لن أسمّيكم أبنائي، في البدء، لا لأنني لستٌ فعلا في منزلة والدتكم، ولا لكوني أكره استعطافكم. إنما لأني تعلَّمتُ، على مدى السنين الطوال، أن أميّز كلّ تصرّف، وأقيس ردود الفعل منه قياسا دقيقا. غير أنّ هذا ما كان يتمّ من دون ألم. مع ذلك كنتُ، أنا المصابة بشلل في قائمتي اليمني، أسجّل كلّ ما يقوم به أبناء جنسي البيض – وهم قلّة قليلة – من خدمات الى ذوي الحاجة والمصابين بأمراض لا شفاء منها. أما المنتحرون فلا يُحسبون في سجلاتنا، ولا نقبل أن نقدّم خدمات لعائلاتهم. ولما كنتُ امرأة أحد الصراصير البيض، وهو مغنٍّ في أحد المخابئ العصية على الأعداء، لا، لا تظنُّوا أنني فُتنتُ بمصيره، ولا بمواهبه. كان تمّ ذلك بالمصادفة القاسية، تلك التي حكمت حياة كلُّ من هو أبيض. ورغم إصرار البقيّة على إعلاء اللون الأبيض، لون أطرافنا وأعلامنا، وحتى أوقات فراغنا. إذًا، لما كنتُ امرأة أحد الصراصير البيض فقد كان عليّ أن أسعى، فجرَ أوّل كلّ شهر، مع مئات الزوجات الأخريات، الى جمع الغذاء

بحیث یکاد پوجد تلاته او اربعه فی کل

أذكر كيف كنا نتسلّق، وهدةً إثر وهدة، وصخرة بعد صخرة، بعد أن نكون قد اجتزنا المستنقعات حول المدينة. أه، كانت تحملنا على ذلك حماسة خالصة، لكوننا لم نتخلُّف يوما عن إرسال الكلام الرطب والناعم لذلك الجبل الأشد بياضا من الجبال كلُّها، أشبه بما كنَّا نبثٌ صغارنا، وأحفادنا، قبل النوم. وكنّا على يقين بأنّ الجبل المخاطُب هذا كان أنبل الجبال، وأعلاها، ولم نقصد الى معرفة جبال أخرى غيره. الشمس التي اختفت من مجرّتنا، وكُوانا المستدقّة، هـا هي تصعد من الجبل الأشدّ بياضًا، وتلتمع التماعًا هائلا من أعلاه، كأنها اتّخذته عرشًا فاقد الوزن، مفرّغا لها وحدها، ومصنوعًا من مادّة الدفء وحدها. كنّا نسير ثلاثَ ليال ونهارات على التوالي، حاملات معنا، اثنتين

الضروري لقلوب أزواجنا من أعلى قمة جبل

اثنتين، خيوطا مشبعة بالشمع وثقيلةً

في ما بعد، لمزيد من الحيطة، أن تجرح كلُّ منا باطن قائمتنا الخلفية، من أول الموكب الصرصوري الأبيض، المتقدّم أفواجا أفواجا، فنحدث بذلك خطًا من الدم متناهيا بتناهي الموكب، يكون علاقة له تعصمه عن الضلال. إذ تروح تصدر عن شكل الدم هذا، رائحة حادة ولذيذة في آن واحد، هي خليط من طعم الملح الصخري ونثار الموز والجوز الهندي، ونكهة الخشب الصنوبري. ربما يطيب لك أن تسألني الآن عما كنا نفعله فوق قمة ذلك الجبل. في الحقيقة، ورغم كلُّ ما أشيع حولنا، كنا نلبث بلا حراك، نصف مدة وجودنا فوق تلك القمة، فاتحاتِ أجنحتنا البيضاء على مداها، حتى نغدو جزءا من تلك الكتلة البيضاء الهائلة، مطلقات ذلك النغم الذي نعرفه، وراجيات أن يحملنا الجبل الابيض اليه بجاذبه الباطني كي نرقد في سلامه وأبيضه الغامر، أما المدة المتبقية فكنا نمضيها ساعيات في إثر الفطر غذاء قلوب أزواجنا المتعبين. ولكن اليوم... كما ترون، ها أنا أمامكم آخر من بقي من السلالة البيضاء. في الحقيقة، هناك أمر في غاية الأهمية، بل يفوق في

حتى اتّسعت بهم الأوكــار والـفجـوات، وأسلاكًا من حديد مرسومًا على خواتمها في ـ

الطرقين صوره القمر وكواكب أخرى وشكل

أعظَم منامة في محيطنا السابق، لئلا ٌ نغفل

عن المسار الذي سلكناه ولا نتيه. ثمّ اعتدنا،

اليومَ، وبعدما أيقنتُ أنّ جموع الصراصير الحديد، قومي وأقاربي، لن تأخذ على محمل من الجدّ موعظة هذه العجوز، وأنها سوف تتابع الانتحار بطريقتها العجيبة التي تروق لنزوعها الذي فُطرت عليه، باتَ لزاما أن أخرج الآن، بهيئتي الحاضرة، وهندامي العكش، وبمكبّر الصوت الوحيد الذي احتفظت به زمن امتهاني الكلام العالي. ينبغي أن أقفز، أنا الصرصور الحديد الناجي قبل أوان النجاة، أو على الأقل، يجب أن أجتاز الباحة التي تفصلني عن الطريق. ها أنا أجتاز الباحة بخطوات بطيئة، ومكبّر الصوت يتدلِّي تحت جسمي بخيط من حديد. ثمّ أن أراك، أيها الماردُ القائمُ أمامي، خلالكُ تنبسط البلاد فسيحة، كأنها جبل أسمر، على الطريق حيث أسير وعلى الشاطئ حيث

أهميته ما عداه. الإصغاء. إذ حالما شرعت

جموعنا البيضاء تتخلَّى عن سمعها، وتولي

أهمية كبيرة لحسّها الماثل في قوائمها،

وقعت فريسة سهلة لأعدائها من حولها. أما

أنتم... وأدركها بغتة التعب، فأحجمت عن

الكلام، واستدارت على عقبيها مستعينة

أيها المارد، في يدك حقيبة، وقدمك ثابتة في التراب. فماذا تفعل بي، أنا الواصل



ملحق النهار 23 الحمعة 1 أبار 2015 | Vendredi 1 Mai 2015

قصص قصيرة

علي السباعى

# جئتُ لأموت: امنحوني قبراً!



لوحة لسندس عبد الهادي.

صخورٌ مهشمة، أسماك يابسة، جثث حيوانات مائية، نخيل متيبس، أوان صدئة، بقايا هياكل عظمية لحيوانات نافقَّة، نفايات، أحذية عسكرية تقطنها سرطاناتٌ مخيفة، أيادٍ مفجوعة تمسك بعدد الحفر، وزوارق خشبية محطمة. ترى كم مرةً عَبَرتْ؟ ومَنْ حَملتْ عند غرقها؟ كلها أضرحةً تؤكد موت النهر.

المدينةٌ ظمأى تبكي نهرها، يتجمهر الناس بعيون قلقة، متارجحين بين عالمين، في كل عالم يتضعون قدماً، في برزخ بين ارتواءٍ وعطش، بين نور وظلام، بين حياةً وموت، بين صراخ وصمت، أبيض وأسود.

امرأة متسولة ترتدى سروالاً رجالياً أزرق، شعرها ذو تسريحة رجالية بلون الكستناء، تمسك بيدها اليسرى سيكارتها، أفعى خضراء موشومة فوق كفَّها عند الإبهام، كأنها تنفث سحباً زرقاً دخانية. تمجّ نفساً طويلاً رصاصياً كالجحيم، عيناها بلون الحبر الصيني تراقب الناس ببلادة بغل. نظرات ثابتة ثقيلة. صرختُ في صوتٍ كارثيّ:

اتركوا جسد النهر يا كُفّار! تتعانق نقاط الوشم الأربع الموزعة في زوايا

فمها الأدرد ذي الشفتين البنفسجيتين، تردد

اتركوا المدينة.

الناس ضاجّون كضجيج كورَة زنابير. يتدافعون ناحية النهر، يبحثون عن بقايا حروبهم الماضية، وآخرون يتصورونه مستودعاً يحتفظ بخيباتهم. تنفث المتسولة دخانَ سيكارتها بمتعة، سروالها يتطاير عابثاً، مالئاً الحيّز بين قدميها، تعاود زعيقها: توبوا. اطلبوا التوبة يا خطأة!

يتدافع جيشُ الأطفال مطارداً ضفدعةً مرعوبة. النساء والرجال يتضرعون بأصواتٍ مستجيرة. أوجرت المتسولة كلماتها في صدور

كفي. آن لكم أن تموتوا. استطردتُ: انتظروا

هتف آخر:

لنترك المدينة. ينادي أحدهم بتساؤل خرافيّ مبتور:

مَن تنتظرون يا مساكين؟ يصدح أكثرهم سماجة بصوتٍ فيه نبرةٌ غادِروا المدينة. لن يجري النهر أبدأ!

أمواجُ البشر تلد أمواجاً أخرى، تتناسل كالذباب، يتصاعد غبارها ملتفاً دائراً يندب نفسه كنساءٍ معزّيات. ينفذ صوت المرأة المتسولة كالرمح إلى خاصرة المدينة: - موتوا. آن لكم أن تموتوا.

يهلوسون بكلماتٍ كالمحمومين: انتظرناك ألف ليلة وليلة، ولم تأتِ!

الشمس تتفتت كالبخار بفعل غيوم عاجية جعلتْ نفسها فرشاةً تغمسها بلهب ألشمس صانعةً لوحةً صارخة تكثر فيها ضربات الفرشاة السوريالية. المعاول تحفر في جسد النهر آباراً فارغة، كل فردٍ يحفر لنفسه بئراً، يصبح جسد

النهر مجدوراً بملايين الآبار العميقة، رائحة الطين تملأ المكان شوقاً لقطرة ماء، يحرّكهم لحن تدفّق المياه في داخلهم، يتوجّع المجدورُ مِنْ ضربات الفؤوس النابشة، المتسولةُ تستجدي وتبكي، تبكي وتستجدي بصوتٍ

جئتٌ لأموت. امنحوني قبراً. مجرى النهر خريطةٌ رُسمِتْ عليها مقبرةٌ حديثة، وجوه الحفارين زرق مجهدة مثل طين غليظ مُـزجَ بمياهِ آسنة، يُدهشهم استجداءً لله يا محسنين، قبراً لفقيرة!

يتدثر القمر بغيماتِ بيض قطنية، يعنَّفها أحدُ حفّاري الآبار الشبّان منزعجاً: عشتِ حياتكِ كلُّها في الشحاذة، واليوم تستجدين قبراً. ابتعدي.

يخرج صوتها يرافقه دخان سيكارتها ساحبأ كلماتها بصرير موجع كمن يسحب سريرأ حديدياً على بلاطً:

يا الهي لماذا يقف الإنسان ضد الإنسان؟ ينهرها ثانيةً:

ابتعدى أيتّها المجنونة. تشعل سيكارة جديدة من عقب سيكارتها

المنتهية، تمجّ دخانها نفساً طويلاً من غيوم رصاصيـة مشعثـة، تـقول وهـي تـواصـل نفثً عباراتها الغامضة:

مساكين أهل الأوهام يحفرون قبورهم. يـرنّ كلامها مثل ضربات فـؤوس تنبش الأرض بسخط:

ادفنوا فيها أحلامكم، ذكرياتكم، حروبكم، خطاياكم، أوهامكم... تبتلع ضربات المعاول كلماتها، تعاود موّال

استجدائها الحزين: قبراً لفقيرة!

طبول تقرع تضرعاً: متى يجري النهر؟

الغيوم عناكب خردلية نسجتُ مكوكاتها شباكاً معتمة اصطادت الشمس والبشر. البشر مطاردون بتدفق أصوات المياه، تهرول كلمات

احفروا. استمروا في الحفر فسنجد الماء تتضاحك معاولهم بأصواتها القاضمة للطين أن: لا جدوى!

يقول آخر: واصلوا الحفر. يجهر صوتٌ نسائي من حفرةٍ بعيدة: لقد جرى. لقد جرى. احفروا.

يبتلع كهلُّ ريقه باصقاً بشدة في كفِّيه، يصيح مفجوعاً: نحن متواطئون مع الشيطان!

يكفن صوته ويضعه في تابوتٍ ضيق. صراخ امرأة تحاول إرضاع طفلها من ثديها السائح كعجينةِ ممطوطة:

حلّت نهايتنا. رحمتك يا الهي! ذهـولٌ شاحبٌ يركع في وجـوه الحفارين وحركاتهم، عيونهم شاحبة بـاردة جاحظة

المتسولة فرحةً:

ولِّي زمنُ الغربة وعاد نهرنا يجري.

شيء لا يصدُّق أن تجد نفسكَ تحدّث حماراً مسكيناً، يحاوركَ بكل طلاقة. هذا يذكّرك بأنكَ تعيش في منزل مهجور، أبوابه تصر في انغلاقها وانفتاحها من دون أن يحركها أحد. الذي حرَّكها هو نفسه الذي جعل الحمار يتكلم. يخاطب "السيد وجع" حماره قائلاً:

- حياتي ضائعة!

- حياتنا ضائعة يا سيدي. تتحرك نسمات من الهواء الصاخب، تكهرب الجو بفعل تنفس الشمس بخار الغيوم. تتصاعد من الأرض أوجاع قديمة لأرواح تلتهم الحاضر، وتجتر الماضي، كل الماضي. يقول وجع بنبرة حادة:

- حقاً، حياتنا لا شيء، خصوصاً حياة كلينا. تنزل دمعة، بل دمعات ساخنات على وجه الحمار الحزين، مما يزيد ألم وجع. يقول مواسياً

يطلق وجع ضحكة مدوية، كأنه يريد بها إخراج كل أحزانه وتفتيتها. ينجح بالفعل في جعل أحزانه تتشظى متناثرة. يقول لحماره: - كيف؟ وأوجاعنا القديمة؟! أنسيت يا حماري المسكين أن لكل واحد منا أطناناً من

تتعانق متحدة ذرّات الشجاعة الموجودة في الجسد ساعة يندحر اليأس. يرتجف الغيم في السماء متجمعاً. تمطر السماء أملاً يسعد الأرض. هكذا! تتجمع شجاعة الحمار بغتة، فيقول لسيده:

- لا تُصنع الأقدار بالأوجاع يا سيدي. تتجمع في ديــوان الـسمـاء غيـوم بيض، تتصادم، تتألق أضواؤها الفضية لامعة، وتُخرج من جوفها غضباً مكبوتاً طوال سنين مضت. يتساءل وجع بحدة:

في تشوّش، كأنها عيون ضفادع باردة رخيّة تستفهم ببلادة، حشودهم تنزّ عرقاً، عيون رطبة تجوس خلال الأشياء بتردد، نذور النسوة تطمرها أتربة الحفر، تطمر شموعهم. تزغرد

عيناها السوداوان زجاجيتان تلمعان بنداوة مكابرة، تقطع الشمسُ البرتقالية آلاف القطع بسكاكين حملتها الطيور الأبابيل بمناقيرها، كأن أهل المدينة منذهلون ينظرون ناحية الطيور الأبابيل، يرفعون رؤوس أصابعهم، تتطاول رقابهم، تشخص أبصارهم لتشاهد تحت فضة القمر البليلة المتسولة خارجةً من قبرها حاملةً ما بين راحتيها اليابستين غَرفَةُ دم،

#### حوار بین حمار وسیّدہ

دم ساخن وفائر.

تتنفس روح وجع أقداراً شوكية، تجترّ أوجاعه، أيامه، حياته كلها كالبعير الذي يجتر العاقول. يسقط بفعلها مكدوداً. يتكلم الحمار كأنه جرّاح يزيل بمباضعه ندوب الزمن الغادر:

ينُمق الحمار سعيداً، تنشرح أساريره، كأنه جزء لا يتجزأ من الإحساس الرفيع الذي يملأ روح عشيقة شقية لمعشوقها. يقول لسيده: - دعني معك نصنع ظروفنا الجديدة.

- كيف؟ يجيبه الحمار:

- بتغيير ما بأنفسنا. أصداؤها في جوف امتلأ بالأسي: يبادره وجع متذكراً كلمات زوجته المتوفاة: - إنك تذكّرني بزوجتي، رحمها الله. رغم فقرنا

المدقع، كانت تشد من أزري وتأخذ بيدي،

كنت أجيبها، كأن شيئاً قد هتك بداخلي:

نبتسم رغم حزنها الشديد، وتقول لي: "نعم!

يستغرب الحمار هذا الكلام، فيسأل بسأم:

- أجل يا حمار! لدينا شيء اسمه الحب.

ينهق الحمار، وقد ألمّ به وجع كلمات سيده،

أشبه بسحابة صيف مسافرة، تمر على أراض

جافة تمرح فيها حمير الأرض تقضم أطواق

البرسيم، تلتهمها، تلوكها، تشعر بالشبع،

فتنهق دفعة واحدة، كأنها بنهيقها تطلق

- سنحصل على كل شيء بعزيمة الورود وهي

يصاب وجع بالهزيمة، بخيبة أمل كبيرة،

لكون مأساته تستعيد روحها، وتأخذ قالباً آخر،

يتمتم في نفسه: "قالتها لي زوجتي. لكن: آه.

من تخاذلي، قد خسرتها، وها أنت يا حماري

- قدرنا مرسوم كما ترسم حوافرك على الأرض

آثاراً عميقة، لهذا أرفض أن أخسرك يا حماري.

يكشر الحمار عن أسنانه العملاقة، كأنه

يبتسم في وجه الحياة السعيدة. يصاب وجع

يضرب الحمار الأرض بأحد حافريه الأماميين،

- تستطيع أن تربط أجزاء جسمك الممزقة

بأوتـار من أوجـاعـك الـقـديـمـة، فتجد قلبك،

رجليك، ذراعيك، جسدك كله وقد اكتمل

نسجه بفعل أوتـار الحياة التي يخيطها حزنك

الدائم. وكما قالت محبوبتك "تستطيع صنع

قدرك الجيد بالإرادة". بل في إمكانك أن تذيب

ينظر إليه وجع ببلادة. يروح يحرك رأسه إلى

الأعلى والأسفل كما يفعل الحمار. حينها شرع

-لا تقاطعيني، فأنا لم أنهِ كلامي بعد.

قالها هارون الرشيد غاضباً، نظر كمن

يتوجس خيفة بعيني دموع السوداوين. ظنّت

دموع أن عاصفة من الغضب آتية في الطريق.

إذ كان يتناهى إلى مسمعها صوت رياح عاتية،

الشمس للمرة الأولى تراها دونما ألق، بادرها

- تغير الزمن يا دموع! وتغير هارون، كا... قاطعته وفي عينيها صرخة احتجاج تصدر

جبلاً من الجليد لو شئت ذلك.

حماره ينهق بقوة... بقوة...

الأميرة دموع

الرشيد قائلاً:

يخاطب سيده فيكون كلامه كتلك الأبواب التي

أوجاعاً حررتها بأكلها البرسيم. يقول لوجع:

تشق رمال الصحراء طرباً بهطول المطر.

يتكلم وجع بصوت متحشرج:

- إنني أتمزق يا حمار! أتمزق.

تحركت من دون أن ترى أحداً يحركها:

تقولها ثانية".

بالحيرة فيصرخ بحدة:

- عمّ تتحدث يا سيدي؟ هل في عالمكم

معك أملك قوة ليس لها حدود".

يضحك وجع من جديد ويقول:

شيء حقيقي اسمه الحب؟

"أحقأ ترغبين بذلك؟ وهل لديك القدرة على

بقولها "معك يدأ بيد نصنع حياتنا الجديدة".

الرجال الذين يدعون هارون! متعبة أضناها الجرى فبدأت تتقيأ ما التهمته

- لیس هارون وحده الذی تغیّر، بل کل التقاليد والعمود، الأحاسيس والإنسان، الشجر والأغصان، السحابة والمطر، السجّان والسجين. آه... كل العواطف تغيّرت، حتى البحر تغيّر. والرشيد وسط ذلك كله يقف على

تختلط أصداء العواطف مع صهيل خيول العاصفة. تناهى إلى مسامع دموع التي بدت كأنها مساء ساحر اختلط فيه أنين (داخل حسن) مع صهيل خيول متمردة تنبثق من أعماق التاريخ، أصواتها سياط تلهب جسد الريح. الزمن سجن. ذيول الجياد سياط تلسع عصافير أسقمها حبسها، تنظر إليه مكتشفةً في بريق عينيه عالماً من التساؤلات، عالماً من الرغبات المكبوتة والأحاسيس المرهفة، والأفكار السجينة، مجموع ذلك كله يشكل نهراً دفاقاً من السعادة، السعادة التي إذا ما

مرّت فوق عشب يابس أخضرٌ ونما. قالت دموع - مـولاي الخليـفـة! اصـنـعُ لنـفـسك مركبـاً

سألها الرشيد بحزن لم تعهده: - أنبحر في شريان الدم على رغم القتل الذي

- مولاي! إن حياتنا قصيرة، عندما يمرّ بنا

يضحك بحزن قائلاً: - دموع! إنك حلوة كما الدنيا.

بعدما أدى تحية الولاء: - مـولاي! هناك أمير ينتظر المثول بين يديك. لكن. يبادره هارون الرشيد:

يجيب الحاجب متلعثماً بكلماته، مهابةً

- هيئته، منظره، ثيابه كلها، لا تدلل على كونه أميراً، بالإضافة إلى ذلـك... يقاطعه الخليفة مغاضباً:

- بالإضافة إلى ماذا أيها الحاجب؟... تكلم. يجيبه الحاجب بتلكؤ: - يا مولاي الخليفة! إنه... عفوك... لا ينتعل

مثل نهر مهتاج، تدفق الأمير على ديوان الخليفة. لم ينحن لمولاه الخليفة. نظر بعينيه الزرقاوين الصافيتين كبحر أزرق، وقال: - أنا أمير يا دموع! أنا عبد الا...

من أعماق أتعبها عزف موسيقي تتجول

- نعم! تغيّر هارون. ظهر بدلاً منه ملايين يجيبها وصوته يسابق صوت المطر الذي أخذت تتقيأه السماء، وكأن هذه السماء خيول

من صراخ الخليفة:

الساحل وحيداً بلا مركب، بعدما رحلت كل

وصوتها عذب كالسعادة:

وسأكون شراعك المتين!

يجتاح الدنيا؟

مركب الزمن فلن يتوقف، ولا يعود.

ىدخلُ حاجب الخليفة متمنطقاً بسيفه، قال

أستغرب الرشيد قول الحاجب، بـدا كأن الوقت – الزمن قد سحقه وأثقل عليه. تساءل في نفسه: أيكون هذا الزي الذي يدّعيه الحاجب خاصاً بملوك، وأمراء عصر غير زماني هذا؟ قال بشدة: - دعوه يدخل.

يقاطعه الخليفة حانقاً: - تحدث معى يا أمير. ألا تعلم أنك تقف في حضرة الرشيد؟ أمير أيّ بلد أنت؟ من أين أتيت؟ هل أمراؤكم يرتدون زي الشحاذين يا...؟

يضحك الأمير بسخط حتى تعالت قهقهاته، كأنها العاصفة التي بدأت ترعد خارج القصر. أضاف الخليفة:

- ما الذي يضحكك؟ تكلم! ما زالت كل براكين الأرض خامدة لا تستعر. لكن! في إمكان شرارة صغيرة أن تجعل الأرض

تتنفس بعمق فتزفر جهنم إلى الخارج. بهذا

تغرق الأرض في بحر من الحمم المستعرة، تساءل الأمير: - دموع! كيف يعيش الإنسان وسط أنهار

الدم وبرك القتل؟ كيف؟ بادره الرشيد وقد استبدت به كل ثورات

- إنك تصر على تجاهلي يا هذا... قاطعه الأمير مخاطباً دموع:

- أصبحت خرائطنا مرسومة بالدم بعدما

قتلت أحاسيسنا، أفكارنا التي نحيا بها، ماتت التقاليد يا دموع. ماتت التقاليد. يستشيط الخليفة غضباً، يبادره بالصراخ

طالباً من الحاجب الحضور: - أيها الحاجب. أيها الحاجب. تعال إلى هنا لكي تُخرج هذه القمامة من هنا بسرعة. تُطقت العيون الزرقاء، تحدث الجسد الهرم

- دمـوع! إن الإنـسـان يـهـرب مـن تعاستـه بالقتل. لكن! الطيور في إمكانها الهرب من كل شيء دونما اللجوء إلى القتل. حياتنا لو كانت ثمناً لراحة العالم، سنمنحهم إياها، وهذا غير جائز معك يا أميرة. فمثلك شفافة، حلوة، تشبهين التفاحة النضرة، صعب أن تمنح

حياتك من أجل... آه... حياة الآخرين! يأتي الحاجب ومعه الجلاّد بسوطه، يأمرهما الرشيد بإخراج الأمير من ديوانه. باءت جميع محاولات إخراجه بالفشل. عاد الأمير الشيخ يتحدث إلى دموع، كأنه لا يرى غيرها في هذا الديوان، والعالم كله أصبح دموعاً. قال وصوته كصوت البحر إذا أزبد وأرغى:

- لقد علَّمتني الدنيا... تقاطعه، وقد امتلأت بالحزن كما يمتلئ قدح

الماء فتفيض جوانبه: - من أنت؟ ما بالك ترتدي الأسمال البالية؟ ما لي أراك تحمل ثلاثة أكياس؟ ما الذي تلفُ به رأسك بدل العمامة؟ ما الذي تضعه على أنفك؟ جاءها صوت الأمير بارداً عاصفاً:

- أنـا من تـقـرّحت قـدمـاه من السيـر فوق خرائط الـدم، أنا عبد الأمير الشحاذ، أرتـدي الأسمال البالية لأنها زيّ كل الفقراء يا مولاتي. أحمل الأكياس الثلاثة معبأة بالأواني الفارغة، والقناني، لأنها عدة كل أمير لحفلاته. الذي أضعه على أنفي قطعة من القماش تجعلني استنشق هواء نقيأ لأن هواء الدنيا كلها يزكم أنفى لما فيه من نتانة، يا ملكتي.

عصف صوت الخليفة كمدفع في الديوان، أطلق قذيفته، سقطت أمامه، وحدث الذي لم يكن بالحسبان:

شحاذ، أيها الوغد! أيها الحاجب خذه وأطِح

# **24** ملحق النهار

الجمعة 1 أيار 2015 | Vendredi 1 Mai 2015



# المرأة الخطرة آسيا داغر سيدة الإنتاج الرفيع

تحت عنوان "اللقاء الثاني"، تستعيد جمعية "متروبوليس" سلسلة من الأفلام السينمائية في تظاهرة تمثّل تحية إلّى كبار المنتجين اللبنانيين الذين برزوا عربياً وعالمياً، في مقدمهم آسيا داغر، النجمة التي دخلت مبكرة في هذا الميدان، وواظبت على عملها بثبات مدى عقود من الزمن، فلُقِّبت بـ"عميدة المنتّجين"، وأصبحت شركتها "لوتس فيلم" أقدم شركات الإنتاج السينمائى المصري وأطولها عمراً.

#### محمود الزيباوي

هي ألماظة غصون داغر، ولـدت في تنورين وتزوجت مبكرا من جورج سركيس، وأنجبت منه ابنتها الوحيدة هيلين. نزحت إلى مصر في العام . 1923، والتحقت بابن عمّها المحرر في جريدة "الأهرام" أسعد داغر في الإسكندرية. افتتنت في صباها بعالم السينما والنجوم، وظهرت في دور عابر في فيلم "ليلى" الذي أنتجته عزيزة أمير وأدّت بطولته في العام 1927، يوم كانت السينما المصرية تخطو خطواتها الأولى. كان المسرح المصري في عصره الذهبي حين أسست عزيـزة أميـر شركـة سمّتهـا "إيـزيـس فيلم"، وواجهت العديد من الصعاب عند تصوير فيلمها الأول. خرج هذا الشريط إلى النور بعد مخاض عسير، واثر عرضه، كتب ادوارد عبده صالح في مجلة "الستار": "برافو، لقد نجحت عزيزة، في الرواية بضع هنات ومآخذ، نمرٌ بها كراماً لأن هذا الفيلم باكورة عملها أو الدرس التمهيدي لتجارب المستقبل". شهدت آسيا ولادة هذا الفيلم واحتفال المجتمع المصري به، ودفعها ذلك إلى الخوض في تجربة الانتاج كما

#### غادة الصحراء

تحت عنوان "لولا الصدفة"، كتبت مجلة "الكواكب" في حزيران 1956: "قد لا يعلم الكثيرون ان السيدة آسيا كانت في مستهل حياتها الفنية تهوى العمل في المسرح، وتود أن تصبح ممثلة مشهورة، وكانت لهذا السبب تقابل الكثيرين ممّن تخصصوا في تكوين الفرق المسرحية وإدارتها. وذات يوم أرادت الاتصال بواحد من أولئك وحاولت أن تجد عربة حنطور تنقلها إلى المكان الذي تقصده فلم توفِّق، واضطرّت إلى أن تسير على قدمها، وكان في نيتها أن توقُّع في هذا اليوم عقد اتفاق على تكوين فرقة مسرحية تدفع جزءاً من نفقات انشائها الأولى. وفي الطريق التقت بالمخرج وداد عرفي الـذي حـدّثها عن السينما وعن مستقبلها الباهر، وانتهى اللقاء بينهما بالاتفاق على انتاج فيلم تضطلع هي ببطولته وهو فيلم "غادة الصحراء"، ثم واصلت عملها السينمائي بعد ذلك". جاء وداد عرفي من تركيا إلى مصر في العام 1926، وأخرج أول أفلام عزيزة أمير، فير أنها اصطدمت معه، وأعادت "إخراج" الفيلم بعدما تبيّن لها فشل المخرج في عمله. على رغم هذه التجربة البائسة، وجد هذا المخرج التركي مكانته في الوسط السينمائي الناشئ في مصر، وأقنع آسيا بإنتاج فيلم لا تتجاوز تكاليفه ثلاثمئة جنيه. في حديث يعود إلى أيار 1944، تروي آسيا: "في أوائل ظهور صناعة السينما في مصر، كان يقيم في مصر رجل يحمل اسم وداد بك عرفي كان يقول عن نفسه إنه مخرج تركي. وفي هذا العهد كانت أمنيتي أن أخرج فيلما، ولم أجد مخرجاً سوى وداد بك هذا، فاخترته للعمل معي، وكانت النتيجة التلبيخ التام واختفاء وداد عرفي". تم إعداد الفيلم في نهاية العام 1928، وكتبت مجلة "المصور" في إعلانها عنه: "وضع وداد بك عرفي المؤلف والمخرج السينمائي المعروف رواية سينماتوغرافية جديدة أسماها "غادة الصحراء"، وقد انتهى أخيراً من تصوير مناظرها بالاشتراك مع جماعة من معاونيه من هواة السينما البارعين، وسيمثّل الـدور الأول في هذه الرواية السيدة آسيا، وهي أول سيدة سوريـة تظهر على اللوحة الفضية في روايـة

لتعرض فيه فيلمها الأول، ثم سافرت به إلى دمشق حيث لاقى نجاحاً كبيراً، وكان هذا الفيلم أول شريط مصري يُعرض في سوريا ولبنان، وقـد سـارعـت الحكومة الـسوريـة إلـي تـكريـم منتجته، فقلَّدتها وسام الاستحقاق، ومنحتها مئة ليرة ذهبية مع ميدالية نُقشت عليها صورتها في باريس. بعد هذا الفيلم، ظهرت آسيا في فيلم "كوكايين"، ثم أنتجت فيلم "وخز الضمير"، ولعبت فيه دور البطولة إلى جانب أحمد جلال وابنة شقيقتها ماري كويني. صُوِّر الفيلم في دار الآثار المصرية التي عُرفت لاحقاً باسم المتحف المصري، وبين الآثـار المصرية في الأقصر وأسوان، وانتقدته مجلة "الصباح" عند عرضه في العام 1931، ورأت "أن كاتب السيناريو جعل كل همّه استعراض أكبر عدد ممكن من الآثار المصرية، حتى يُخيّل للمتفرج في بداية الفيلم أنه يشاهد جريدة لا رواية، وهذا يرجع لظنّ المخرج أن هذه الآثار قد تهزّ فينا العاطفة القومية، لكنه في الوقت نفسه غلط فني شنيع". على رغم ذلك، نجح الفيلم، وكافأت الحكومة المصرية صاحبته، فمنحتها الجنسية المصرية، واشترت منها نسخاً من الشريط لعرضه في الخارج دعايةً لمصر.

استأجرت آسيا سينما "متروبول" لحسابها

#### الثالوث الفني

بعد جولة ناجحة في أنحاء سوريا لعرض "وخز الضمير"، اتَّفقت آسيامع أحمد جلال على تأليف الأفلام التي تنتجها، وإخراجها، وشكّلت معه ومع ماري كويني ثالوثاً فنياً ظهر في سلسلة من الأفلام، أولها "عندما تحب المرأة"، في العام 1933. كتبت "الكواكب" في حديثها عن الشريط: "كانت موضوعات الأشرطة المصرية

التي عُرضت علينا من قبل في هذا الموسم تدور كلها حول فكرة واحدة وهي الزواج، ثم جاء الشريط الناطق "عندما تُحب المرأة"

> فحاد عن هذه الفكرة، وجاءنا بفكرة جديدة هي حب المرأة وتضحيتها

> في سبيل هذا الحب". نجح الفيلم، وكرّم "نادي رمسيس" صاحبته في مدينة بور سعيد حيث "تباري الخطباء ولهجوا بالثناء على جهود السيدة آسيا في سبيل إحياء النهضة السينمائية بمصر"، على ما كتبت "الكواكب" في شهر حزيران. من جهة أخرى، اختارت مجلة "فن السينما" هذا الشريط كأفضل فيلم مصري للعام 1933، وساهم هذا النجاح في تثبيت مكانة آسيا في سوريا حيث أطلق اسمها على حديقة عامة في مصر.

واصلت آسيا مشوارها في العام التالي، ودخلت في مغامرة جديدة حين أنتجت أول فيلم من نوع الخيال العلمي في مصر، وهو فيلم "عيون ساحرة" الذي رفضته الرقابة في بادئ الأمر. في أيلول 1954، استعادت صاحبة الفيلم ذكري هذا الرفض في مقالة لها عنوانها "البسوا منظاراً ورديــاً"، وقالت إن الجهات المختصة رفضت فيلمها حين رأت فيه تأييدا لفكرة إحياء الموتى، واعتبرت أن هذا المشهد "قد يثير ثائرة رجال الدين، لأن الدين الإسلامي لا يعترف بحق إحياء الموتى لغير الله سبحانه تعالى". رفضت آسيا هذه الحجة، وقالت: "إن كل ما هنالك هو أن التنويم المغناطيسي يجعل الأحياء يغفون ثم يوقظهم". وعندما أصرّت الرقابة على موفقها، عادت وقالت: "إنني مسيحية، وديني لا يُحرّم عليّ تصوير مشهد كهذا". "وهنا، وهنا فقط، اقتنع رئيس الوزراء وصرّح بعرض الفيلم، ولم ير فيه الناس شيئاً له علاقة بالدين من قريب أو بعيد". بعد "العيون الساحرة"، دخلت آسيا في مغامرة أخرى، وأنتجت أول فيلم تاريخي في تاريخ السينما المصرية، هو فيلم "شجرة الدر" الذي صَوّر بين فندق "هليوبوليس بالاس" وشوارع الجمالية وبيت القاضي وخان الخليلي، وهي أحياء تعود

إلى العصر المملوكي. مع أحمد جلال وماري

عا الديد المراد عرى اللكن و مدر المراد الراد و على بدر أن الأواموع في الكور براف بالأسكاس

آسيا المسيرة، وأنتجت "بنكنوت"، ثم "زوجة بالنيابة" في العام 1936، ثم "بنت الباشا" في 1938، و"فتِّش عن المرأة" في 1939. بعدها، "فتاة متمردة"، و"زليخة بنت عاشور" في 1940. رافقت الصحافة هذه الأفلام، وكتبت مجلة "الإثنين والدنيا": "لعلُّ الشركة التي يشرف عليها الثالوث الفني المكوّن من السيدة آسيا والآنسة ماري كويني والأستاذ جلال هي أنشط شركاتنا السينمائية وأكثرها إنتاجاً، فلا يكاد يُعرض لها فيلم حتى يكون التالي في سبيل الإخراج. وهذه ميزة تستحق التسجيل ولا شك. وفيلمها الأخير "زليخة بتحب عاشور" فيلم شعبي رُوعي فيه أن يرضي طبقات معينة، ونستطيع من هذه الناحية القول بأنه أدى الغاية المرجوة منه ووصل إلى النجاح المطلوب".

#### امرأة خطرة

في تلك الفترة، تزوج أحمد جلال من ماري كويني التي تصغره بعشرين عاماً، وكانت الصحافة ترشحه للزواج من آسيا، وشكل هذا

هذا الفلاف قد يحقق لك إلسعادة ... فاحتفظ به إ المتناه

الزواج منعطفاً جديدا في مسيرة الثالوث الفني الذي صنع مجد شركة "لوتس". تابعت الشركة

انتاجها، وقدّمت "امرأة خطرة" في 1941،

و"العريس الخامس" في 1941، بعدها انفصل

أحمد جلال وماري كويني عن آسيا ليؤسسا

شركة خاصة بهما، وسارعت صاحبة العيون

الساحرة إلى اعتماد مخرج جديد لشركتها هو

هنري بركات. شكل فيلم "الشريد" في العام

1942 بداية لهذه الشراكة الجديدة، وهو





أول أفلام بركات، وتبعه "لو كنت غنى"، ثم "المتهمة" في العام نفسه. في العام 1944، قدمت شركةً لوتس فيلم "امّاً جنانً"، وتلاه "القلب له واحد" الذي ظهر في العام التالي، ومعه بدأت صباح مشوارها الفني الطويل الزاخر بالأفلام المصرية. مع آسيا، نجحت صباح في إطلالتها الأولى تحت إدارة بركات، وتكرر هذا النجاح في فيلم "هذا جناه أبي" الذي عرض في نهاية 1945. في العام التالي، أنتجت آسيا "الهانم" الذي لعبت البطولة فيه، وأطلقت من خلاله فاتن حمامة التي عرفها الجمهور طفلة في فيلم "يوم سعيد" 1940، ثم في "رصاصة في القلب" 1944، وكلاهما من بطولة محمد

بعد "الهانم"، اعتزلت آسيا التمثيل وتفرّغت للإنتاج، وقدّمت مع المخرج هنري بركات سلسلة من الأفلام، منها "العقاب" الذي لعبت فيه فاتن حمامة البطولة أمام كمال الشناوي في 1948، و"معلهش يـا زهـر" في 1950، وفيه تألقت شادية أمام كارم محمود. وتبع هذا الفيلم "أمير الانتقام" الذي خرج في العام نفسه، وتميز بطابعه التاريخي الضخم. إلى ذلك، تعاونت آسيا في تلك المرحلة مع عدد من المخرجين، منهم حسن عبد الوهاب في فيلم "ليت الشباب" الذي أدّى بطولته رجاء عبده وعماد حمدي في العام 1948 ، وحسن الإمام في "اليتيمتين" مع فاتن حمامة وثريا حلمي. في العام 1951، أنتجت" شركة لوتس" فيلم "الهوا سوا" الذي جمع شادية وكمال الشناوي تحت إدارة يوسف معلوف، وتبعه "اشكي لمين" من إخراج ابرهيم عمارة وبطولة فاتن حمامة وعماد حمدي، ثم "أمـال" من إخـراج يـوسف معلوف وبطولة شادية ومحسن سرحان.

#### حياة أو موت

في العام 1952، أعلنت آسيا تعاونها من جديد مع صباح، ونشرت الصحافة صوراً تجمع بين المنتجة والنجمة الشابة عند توقيع العقد في حضور هنري بركات، مخرج فيلم صباح الأول. صُوِّر فيلم "من القلب للقلب" بالكامل، ورافقت الصحافة مراحل إعداده وتوليفه، غير أن الشريط احترق عندما قضت النيران على "استديو مصر"، فعمدت آسيا الى إعادة تصويره، غير أنها اصطدمت مع صباح لأسباب مادية، فوجّهت إليها من خلال الصحافة خطاباً مفتوحاً مطلعه: "صغيرتي جانيت، اسمحي لي أولا وقبل كل شيء أناديك بهذا الإسم الذي عرفتك به قبل ظهورك في السينما وقبل زواجك وقبل أن أطلق عليك اسم صباح الذي قدّمتك فيه في أفلامي". بعدها، أسندت آسيا الدور إلى ليلي مراد، وأعادت تصويره مع طاقم العمل نفسه، غير أنها عادت وتعاونت مع صباح بعد قطيعة دامت أربع سنوات، وعهدت إليها بطولة فيلُم "يا ظالمنيّ" في العام 1954، ثم "ثورة المدينة" في العام التالي.

بين "من القلب للقلب" و"ثـورة المدينة" تغيرت الأحوال، وانتقلت مصر من الملكية إلى الجمهورية والاشتراكية، لكن آسيا صمدت وتابعت نشاطها من دون كلل، وقدمت سلسلة من الأفلام، أهمّها "حياة أو موت" الذي أخرجه كمال الشيخ، وفيه انتقل من الاستوديو إلى الشارع. في تشرين 1954، وقبل إطلاقه على الشاشة، كتبت "الكواكب": "شاهد القائمقام أنور السادات وزير الدولة وسكرتير المؤتمر الاسلامي عرضاً خاصاً لفيلم "حياة أو موت"،

فأعجب بموضوعه وإخراجه، وتراه في الصورة وهويهنئ المنتجة آسياعلي هذا المجهود الفني الرائع الذي يشرّف صناعة السينما المصرية وتفخّر به مصر، وهذا الفيلم يُعتبر أوّل فيلم مصري تخرج فيه الكاميرا إلى الشارع فعلاً". في تلك المرحلة، أطلقت الصحافة على آسيا لقب "سيدة الانتاج الرفيع" ، ورافقها هذا اللقب حتى وفاتها في مطلع العام 1986. واكبت مؤسسة "شركة لوتس" الثورة الناصرية، وحيّتها في العام 1957 في فيلم "رد قلبي" الذي جمع بين حكاية حب وحكاية شعب" كما يقول الإعلان، وحقَّق نجاحاً واسعاً في مصر والعالم العربي.

'قد لا يعلم الكثيرون ان السيدة آسیا کانت فی مستهل حیاتها الفنية تهوى العمل في المسرح، وتود أن تصبح ممثلة مشهورة، وكانت لهذا السبب تقابل الكثيرين ممّن تخصصوا في تكوين الفرق المسرحية وإدارتها. وذات يوم أرادت الاتصال بواحد من أولئك وحاولت أن تجد عربة حنطور تنقلها إلى المكان الذي تقصده فلم توفّق، واضطرّت إلى أن تسير على قدمها

بعد هذا الفيلم، دخلت آسيا في مغامرة جنونية كلُّفتها كل ما تملك، وأنتجت "الناصر صلاح الدين"، ثالث أفلامها التاريخية بعد "شجرة الدر" و"أمير الانتقام"، وأكثرها تكلفة. بلغ إنتاج الفيلم مئتى ألف جنيه، وكان ذلك المبلغ أعلى موازنة توضع لإنتاج فيلم مصرى، إلا أنه لم يحقق ذلك المردود المادي الذي كان متوقعاً له، بل ألحق خسارة كبيرة بمنتجته. نجح الفيلم نجاحاً عظيماً في العالم العربي، غير أن هيئة السينما طالبت بالاحتفاظ بنسخ الفيلم للقيام بتوزيعه وتسويقه، لكنها لم تقم بتسويقه بشكل ملائم، ولم توزعه وفقاً لخطة مدروسة، واحتفظت بإيراداته لنفسها، وأدت هذه الأسباب إلى إفلاس آسيا والحجز على بيتها وكل ما تملك. حاولت "عميدة المنتجين" أن تقوم من هذه الكبوة، أنتجت في العام 1967 فيلم "اللقاء الثاني" الذي أخرجه حسن الصيفي، واضطلع ببطولته أحمد مظهر وسعاد حسني، لكن الفيلم لم يأت بإيرادات

بعد هذا الفيلم، تولت آسيا مهمة المنتج لحساب "المؤسسة العامة للسينما" التي أنشأتها وزارة الثقافة المصرية، وقدمت كمنتج منفذ ثلاثة أفلام، أولها "يوميات نائب في الأريـاف" في 1969، وتـلاه "أوهـام الحب" في 1970. بعد عامين، خرج الفيلم الثالث، "الشيطان والخريف" ، وبه ختمت "سيدة الانتاج الرفيع" تاريخها الذي بدأ في نهاية العشرينات، وكانت حصيلته تسعة وأربعين فيلمأ طبعت تاريخ السينما المصرية في ذلك الزمن الذي يُعرف اليوم باسم "الزمن الجميل".